

كتاب الإغراب

الجزء الرابع

من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري

مما أغرب بعضهم على بعض

تصنيف

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

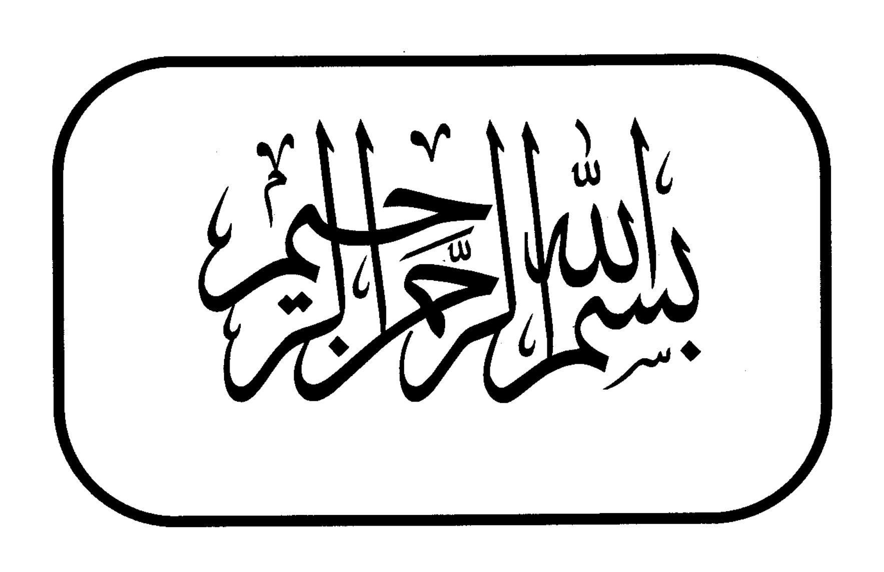
(المتوفى سنة ٣٠٣ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى

دار المآثر

المدينة النبوية


بسم الله الرحمن الرحيم

ح دار المآثر للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب .

كتاب الإغراب / تحقيق: أبي عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى. المدينة النبوية

٣٤٦ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ١-٤-٩٢٦١-٩٩٦٠

(الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض)

١- الحديث - تراجم الرواة ٢- علوم الحديث أ- العنوان

ديوي ٢٣٤،٦ ٢٠/٤٠٩٣

رقم الإيداع: ٢٠/٤٠٩٣

ردمك: ١-٤-٩٢٦١-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

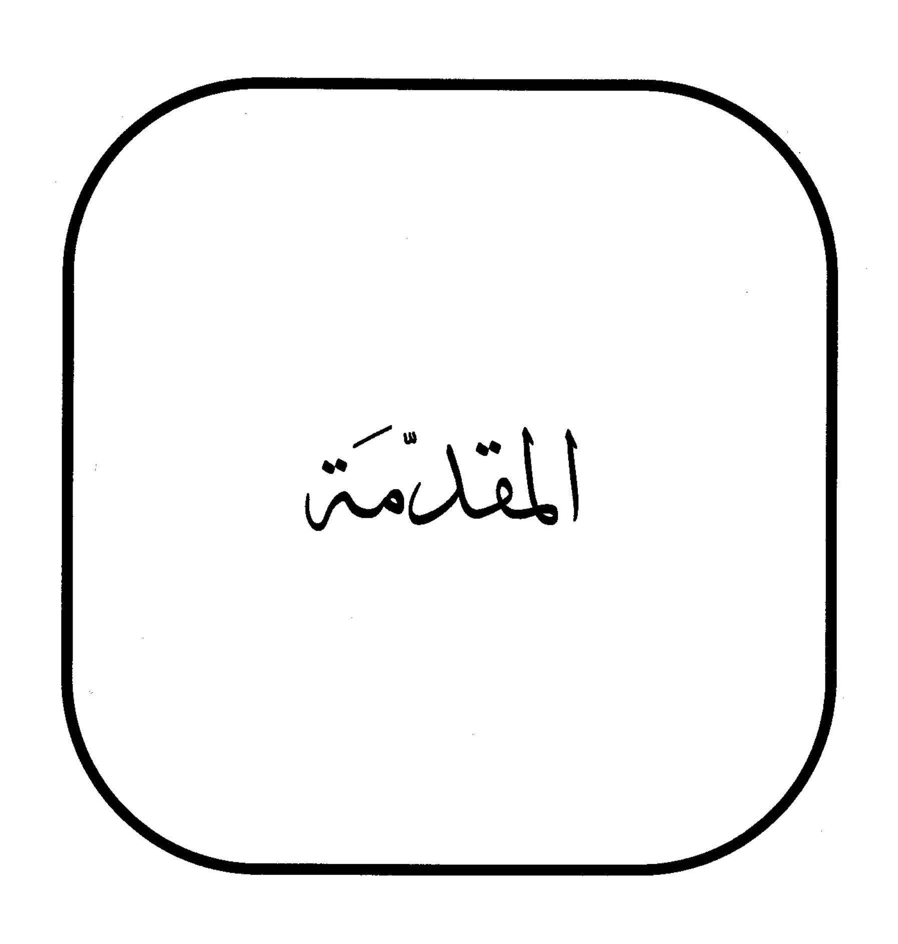
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م



دَارُ المَآثِرِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالطِّبَاعَةِ المدينة النبوية

ص. ب ٤١ المدينة ٤١٣٤١ مقسّم: ٨٢٨٣٨٦٤ / ٨٢٧٧٢٥٧ ناسوخ: ٨٢٧٧٣٣٦

جوال: ٠٥٥٣٢٠٠٧٦ بريد إلكتروني: almaathir@yahoo.com



المقدّمة



بسم الله الرحمن الرحيم

المقَـدّمَـة

إنّ الحمد لله نحمَدُه ونَستعينه ونَسْتغفره، ونَعوذ با لله من شُرور أَنْفُسِنا ومن سيِّئات أعمالِنا، من يَهده ا لله فلا مُضِلَّ له، ومُن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهد أنْ لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبدُه ورسولُه .

﴿يا أيّها الّذين آمنوا اتقوا ا لله حقّ تُقاته ولا تموتُنَّ إلاَّ وأَنْتم مُسْلمون﴾ (١).

﴿يا أيُّها النّاس اتّقوا ربَّكم الذي خَلقكم من نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وخَلَقَ منها زَوْجَهَا وبَثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتّقوا ا لله الّذي تساءَلُون به والأرحامَ إنّ ا لله كان عليكُم رقيباً﴾(٢).

﴿يا أيّها الّذين آمنُوا اتّقوا ا لله وَقُولوا قَولاً سَديداً ۞ يُصْلح لكم أعمالَكُم ويَغْفر لكم ذُنوبَكم وَمَنْ يُطِعِ ا لله ورسولَه فقد فازَ فَوْزاً عظيماً﴾ (٣).

---

(١) [آل عمران: ١٠٢] .

(٢) [النساء: ١] .

(٣) [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أمَّا بعد: فَهذا أحدُ الأجزاءِ الحديثيّة القيّمة؛ التي تَشهد لهذه الأمّة بِسَبْقِها وتقدُّمِها في مجال العلم والمعرفة، والهداية والتّبصير، وهو جزءٌ يَستمدُّ أهميَّتَه وقيمتَه العِلميّة من أمور:

أ ـ محتوياتُه ومضامينُه؛ فقد احتوى على أحاديثِ رسول الله ﷺ، الّتي هي قرينة التّنزيل، ووحيٌ من رب العالمين، إلى رسوله الأمين، فلا وُصُولَ إلى مَعرفة حقيقة هذا الدّين إلا بها؛ إذْ هي ضَميمَةُ القرآن، ومنها يؤخذ التّبيين والتّفصيل، فلا نجاة إلا بالسّير على طريقها، والأخذِ بتشريعاتها، والوُقوف عند أوامرها، وعدم انتهاك محارمها.

ب ـ كونُ الجزءِ موضوعاً في أحاديثَ لإمَامين عَظيمَيْن كان لهما جُهْدٌ عظيمٌ في حفظ السنّة وروايتها في القرن الثّاني الهجري، وهمَا الإمامُ شعبة بن الحجّاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم البصري (ت١٦٠هـ)، والإمام سفيان بن سعيد بن مَسروق الثّوريّ الكوفي (ت١٦١هـ).

ج ـ مكانَةُ مصنِّفه، الّذي لم يُوجدْ مثلُه في رأس الثّلاثمائة، في عِلم الحديث وعِلَلِه ورجاله؛ ألا وهو الإمام أبو عبد الرّحمن النَّسَائِيّ (ت٣٠٣هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ .

وأمرٌ واحدٌ من هذه الأمور الثّلاثة كفيلٌ بإبراز أهميّة هذا الجزء، وقيمته العلميّة، فكيف بها مجتمِعةً.

وَهذا الجزء الرّابع هُو الّذي بَقِي من هذا الكتاب -حَسْبَ علمي-

وَيَعود تاريخُ اخْتفاء بَقيَّة أجزائه إلى القـرن السَّابِع تقريبـاً كَمـا سَيأتي بيانُه إن شاء الله تعالى .

وقد بَذلت قُصارى جُهْدي، ومَبْلَغَ جَهْدي في تحقيق نصِّه، وتخريـج أحاديثِه تخريجاً متوسِّطاً، حاكماً على كل حديثٍ بمـا يَستحقّه حَسْبَ أصول التّخريج، وقواعد علمِ الجرح والتّعديل، مسترشداً بفهوم العُلمـاء الأئمّة، ونقّاد هذه الأمّة، فأسأل الله أن يَنفعـني بـه، وسـائرَ المسـلمين، وَيَتجاوزَ عن أخطائي وزلاّتي؛ ويَغفـر لي خَطيئتِي يـومَ الدِّيـن، يـومَ لا يَنفع مالٌ ولا بَنُون إلا من أتى الله بِقلبٍ سليم.

وأخيراً أشكر زميلي وصديقي الأخَ الفاضلَ عبدَ اللَّطيف بـنَ محَمَّـد الجيلانـي المغربـي الآسـفي، فَلـه الفضـلُ في إيقـافي علـى هـذا الجـزء، وتَشْجيعي على خِدمته وإخراجِه، فأسـأل الله أن يَجزيـه خـير الجـزاء، وينفعنَا ويَنفعَ الأمَّة الإسلاميَّة بعلمـه وفهمـه. والله ولي التَّوفيـق، وهـو حسبنا ونعم الوكيل .

وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محَمَّد وآله وصحبه.

كتبه:

أبو عبد الرّحمن

محَمَّد ﷺ الثاني بن عمر بن موسى

نزيل المدينة النبوية ـ على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم

حرر بتاريخ: ١٤ـ ربيع الأول ـ ١٤٢٠هـ .

ترجمة المصنف[١]:

١ـ هو: الإمامُ الحافظ الثَّبت شيخُ الإسلام ناقدُ الحديث أبو عبد الرّحمن أحمدُ بْن شعيب بن عليّ بن سِنان بن بَحْر الخُرَاساني النَّسَائِيّ، صاحبُ السُّنَن.

٢ـ وُلد بنَسَا، في سنة ٢١٥هـ، وَطَلب العلم في صِغَره؛ فارْتَحل إلى قُتَيْبَة في سنة ثلاثين ومئتين، فأقام عنده بِبَغلان سنةً، فأكثر عنه.

وَسَمع من إسحاق بن راهُويَه، وهشامِ بن عمّار، ومحمّد بن النّضر ابن مُساور، وعِيسى بن حَمَّاد زُغْبَة، وأحمد بن عَبْدة الضَبِّي، وأحمد ابن مَنيع، ومحمود بن غَيْلان، والحارثِ بن مسكين، وغيرِهم. وكان مِن بُحور العِلم مَع الفَهم والإتقان، والبَصَر ونَقْد الرِّجال وحُسْن التَّأليف.

٣ـ جالَ في طَلب العلمِ في خُرَاسان، والحجاز، ومِصر، والعِرَاق، والجزيرَة، والشَّام، والثُّغور، ثمّ استَوْطَن مِصر، وَرَحل الحفَّاظ إليه، وَلَم يَبْقَ له نظيرٌ في هذَا الشَّأن.

٤ـ حَدَّث عنه أبو بِشر الدُّولابي، وأبو جعفر الطَّحاوي، وأبو علي النَّيسابوري، وعبد الكريم ابنه، وأبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن السُّنِّي،

---

(١) حررتها من «سير أعلام النبلاء» (١٤/١٢٥-١٣٥).

وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَاني، وخلقٌ كثير.

٥ـ وكان شيخاً مَهيباً، مَليحَ الوَجهِ ظَاهِرَ الدّم، حَسَنَ الشَّيْبَة، وكانَ نَضِرَ الوَجْهِ مَع كِبَرِ السنّ، يُؤثر لِباس البُرُود النُّوبِيَّة، والخضر، ويُكثر الاستمتاعَ، له أربع زوجاتٍ، فكان يَقسِم لهن، ولا يَخلو مَع ذلك من سُرِّيَّة، وكان يُكثر أكلَ الدُّيوك؛ تُشترى لَه وتُسمَّن وتُخصى.

٦ـ قال الوزير ابن حِنْزَابَة: سَمعت محَمَّد بن موسى المأْمُوني صاحبَ النَّسَائِيّ قَال: سمعت قوماً يُنكرون على أبي عبد الرّحمن النَّسَائِيّ (كتاب الخصائص لعليّ ﷺ) وتَرْكَه تصنيفَ فضائل الشّيخَيْن، فَذكرت له ذلك، فقال: "دخلتُ دِمَشْق، والمنحرِفُ بِها عن عليّ كثير، فصنّفت (كتاب الخصائص)، رَجوتُ أن يَهديَهم الله تعالى".

٧ـ قال مأمون المصري المحدّث: «خَرجنا إلى طَرْسُوس مع النَّسَائِيّ، سنةَ الفِداء، فاجتمع جماعةٌ من الأئمّة؛ عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إبراهيم مُربّع، وأبو الآذان، وكِيلَجَة، فتشاوروا مَن يَنْتقي لَهُم على الشّيوخ، فأجمعوا على أبي عبد الرّحمن النَّسَائِيّ، وكتبوا كلُّهم بانتخابه».

– قال الحاكم: «كلامُ النَّسَائِيّ على فِقه الحديث كَثير، ومَن نظر في "سننه" تَحيَّر في حُسن كلامِه».

- قالَ ابن الأثـير في أول "جـامع الأصُـول"(١): «كـان شـافعيّاً لـه مناسكُ على مذهب الشّافعي، وكان وَرِعاً، مُتحرِّياً، ...».

- قال الحافظ أبو علي النّيسابوري: «أخبرنا الإمام في الحديث بـلا مُدافعة أبو عبد الرّحمن النّسَائِيّ».

- قال أبو الحسن الدّارقطني: «أبو عبد الرّحمن مقدَّم علـى كـلّ مـن يُذكر بهذا العلم من أهل عَصره».

- قال أبو الفضل بن طاهر: «سألتُ الإمـامَ أبـا القاسـم سـعدَ بْـنَ عليّ الزّنجاني بمكّة عن حال رجـلٍ مـن الـرّواة، فوثّقـه، فقلـتُ: إنّ أبـا عبد الرّحمن النّسائي ضعَّفـه، فقـال: «يـا بُـنيّ إنّ لأبـي عبـد الرّحمـن في الرِّجال شرطاً أشدَّ من شرط البخاريّ ومسلمٍ»(٢).

قال الحافظ الذّهبيّ: «صَدَقَ، فإنّه لَيَّن جماعةً مـن رجـال صحيحـي البخاريّ ومسلم».

- قال الدّارَقُطني: «كان أبو بكر بن الحدّاد الشّافعي كثيرَ الحديـث، ولم يحدِّث عن غير النّسَائِيّ، وقال: "رَضيتُ به حجَّةً بَيْني وبَيْـنَ الله تعالى"».

---

(١) «جامع الأصول» (١/١٩٦-١٩٧).

(٢) «شروط الأئمة الستة» (ص٢٦).

- قال الحافظ الذّهبي: «وَلم يَكن أحدٌ في رأس الثّلاثمائة أحفظَ من النَّسَائِيّ، هو أَحْذَقُ بالحديث وعِلَلِه ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عِيسى، وهو جارٍ في مِضمار البُخاري وأبي زُرعة، إلاّ أنّ فيه قليلَ تَشَيُّع وانحرافٍ عن خُصوم الإمام عليّ، كمعاوية وعَمرو وا لله يُسامحه».

٨ ـ قال أبو سعيد بن يُونس في "تاريخه": «كان أبو عبد الرّحمن النَّسَائِيّ إماماً حافظاً ثَبْتاً، خرَج من مصر، في شهر ذي القعدة، من سنة اثنتين وثلاثمائة، وتُوفِّي بِفَلسطين في يوم الاثنين لثلاث عشرة خَلَتْ من صَفر سنة ثلاثٍ».

٩ـ وقد صنّف " مسند علي "، وكتابا حافلاً في الكُنى، وأمّا "كتاب خصائص عليّ " فهو داخل في "سننه الكبير"، وكذلك "كتابُ عمل يومٍ وليلة" ـ وهو مجلّد ـ هو من جملة " السّنن الكبير " في بعض النّسخ، وله "كتاب التّفسير " في مجلّد، و"كتاب الضّعفاء"، وأشياء.

ترجمة موجزة للإمام شعبة بن الحجاج

- هو شعبة بن الحجّاج بن الْورد مَولى بَنـي عَتِيـك، كُنيتـه أبـو بِسطْام.

- وكان مَولدُه سنة ثلاثٍ وثمانين[١].

- وكان من سادَات زمانه حِفظاً وإتقاناً، وَوَرَعاً وفضلاً، وكان ممن عُنِي بعلـم السّنن، وَسَعى في طَلَبهـا، وَواظـب علـى دَرْسـها، ودَاوَمَ على الرِّحلة فيها.

- وهو أوّل من فتّش بالعراق عن أمـر المحدِّثـين، وَجَـانب الضُّعفـاء والمـتروكين، وعـرّج علـى الأقْويَـاء مِـن الثّقـات، وجـرّح الضُّعفـاء في الرِّوايَات، حتّى صار عَلَماً يُقتَدى به، ثمَّ تَبعَه عليه بعدَه أهلُ العِراق[٢].

- وكان يَسكن البصرة زماناً، وواسطَ حيناً[٣].

- مَات في رَجَب[٤]، سنة ستّين ومائة[٥]، ولـه سـبع وسـبعون سنة[٦].

---

(١) «مشاهير علماء الأمصار» (ص١٧٧)، و«التعديل والتجريح» للباجي (١١٦٢/٣).

(٢) انظر: «مشاهير علماء الأمصار» (ص١٧٧)، و«الثقات» (٤٦٦/٦).

(٣) «مشاهير علماء الأمصار» (الموضع السابق).

(٤) «الطبقات» ابن خياط (ص٢٢٢).

(٥) انظر: «الطبقات» لابن سعد (٤٨٠/٧)، و«مشاهير علماء الأمصار» (ص١٧٧).

(٦) «الثقات» لابن حبان (٤٤٦/٦)، و«التعديل والتجريح» للباجي (١١٦٢/٣).

- وهو أكبر من سفيانَ بعشر سنين[1].

ثناء سفيان الثَّوريّ عليه:

وَقد أثنى الإمامُ سفيان بن سعيد الثَّوريّ، على علم شُعبة، وتَقدّمه في هذا الشّأن، من ذلك:

قال عبد الرّحمن بن مَهدي: كان سفيانُ الثَّوريّ يقول: «شعبة أميرُ المؤمنين في الحدِيث».

قال ابنُ أبي حاتم: يَعني: «فوق العُلماء في زَمانه»[2].

وقال الفَضْلُ بن سهل: حدّثني من سمع سُفيان الثَّوريّ - وذكر عنده شعبة - قال: «أمير المؤمنين في الحديث»[3].

وقال أبو عبيد الآجرّي: سمعت أبا داود قالَ: لما مات شعبة قال سفيان: «ماتَ الحديثُ»[4].

وقال أيضاً: «ما رأيتُ أحداً أَوْرَعَ في الحدِيث من شُعبة؛ يَشكّ في الحديث الجيِّد فَيَترْكُه»[5].

---

(١) انظر: «الطبقات» لابن سعد (٧/٤٨٠)، و«التاريخ الكبير» (٤/٢٤٤)، و«تاريخ بغداد» (٩/٢٥٨).

(٢) «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٩)، و«تقدمته» (ص١٢٦).

(٣) انظر: «تاريخ بغداد» (٩/٢٥٨-٢٥٩).

(٤) «تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٤).

(٥) «تاريخ بغداد» (٩/٢٦٥).

وروى أبو قُتيبة سَلْم بن قُتيبة قال: قَدمتُ الكوفة، فأتيتُ سفيان الثَّوريّ، فقال: «مِن أين أنت؟» فقلتُ: مِن أهل البَصرة، فقال: «ما فعل أستاذُنا شعبة»[1].

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣٦٩/٤)، و«تقدمته» (ص١٢٦-١٢٧)، وانظر: «تاريخ بغداد» (٢٥٨/٩).

ترجمة موجزة للإمام سفيان بن سَعيد الثَّوريّ

- هو سُفيان بن سعيد بن مَسروق الثَّوريّ أبو عبد الله الكُوفي من ثَوْر بن عبد مَناة(١).

- وكانَ مولدُه سنةَ خمسٍ وتسعين في إمارة سُليمان بن عبد الملك(٢)، ويُقال إنّه ولد بجرجَان، في بعض ضَيَاعها؛ قريةٍ تُعرف بالثَّوريين تُنسب إلى قبيلته(٣).

- وكان من سادات أهلِ زمانه فِقهاً وَوَرَعاً، وحِفظاً وإتقاناً، شمائلُه في الصّلاح والورع أشهرُ من أن يُحتاج إلى الإغراق في ذكرها(٤)، وكان إماماً مِنْ أئمّة المسلمين، وعَلَماً من أعلام الدِّين، مُجْمَعًا على إمامته، بحيثُ يُستَغْنَى عن تَزكيَتِه، مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضّبط والورع والزّهد(٥).

وتوفي الثَّوريّ بالبَصرة في دار عبد الرّحمن بن مهدي، في شعبان سنة إحدى وستين ومائة، وهو ابن ستّ وستين سنة، وقبر في مقبرة بني

---

(١) « تهذيب الكمال » (١١/١٥٤) .

(٢) « الثقات » (٦/٤٠١) .

(٣) « تاريخ جرجان » (١/٢١٦) .

(٤) « الثقات » لابن حبان (٦/٤٠١) .

(٥) « تاريخ بغداد » (٩/١٥١) .

كُليب بالبصرة[١].

ثناء شعبة على سفيان الثَّوريّ:

وقد أَثنى شعبة على قَرينه خَيرَ ثَنَاءٍ وَأَطْيَبَه، وَنَعته بما هو أهلُه، من ذلك:

ما رَوَى يحيى بن أبي بُكير، قال: سَمعت شعبة يقول: «ما حدّثني سفيان عن السّدّي بحديثٍ فسألتُه عنه إلاّ كان كما حدّثني»[٢].

وقال أبو قَطَن: قال لي شعبة: «إنّ سفيان ساد النّاس بالورع والعلم»[٣].

وكان شعبة يقول: «...سفيان أحفظُ منّي»[٤].

---

(١) «الثقات» لابن حبان (٦/٤٠١).

(٢) «الطبقات» لابن سعد (٦/٢٧١).

(٣) «تهذيب الكمال» (١١/١٦٧).

(٤) «تقدمة الجرح والتعديل» (ص٧٥)، و«تذكر الحفاظ» (١/٢٠٣).

موازنة بين الإمامين شعبة وسفيان الثّوريّ

النّاظر في ترجمة هذين الإمامين: شعبة، وسفيان الثّوريّ يجد أن الأئمّة قد أولوا العناية بموضوع المقارنة والموازنة بينهما من بَعض الحيثيّات، ويمكن تلخيصُ جوانبها فيما يلي:

١- كان شعبة ـ رحمه الله ـ يَعتمد على الحفظ عند التّحمل والأداء، ولم يكن يكتب مَسْمُوعَه إلا نادراً، يدلّ على ذلك ما رواه أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يَقول: «كان شعبة يَحفظ، ولَم يَكتب إلا شيئاً قليلاً[١]، وربما وَهِم في الشَّيء»[٢].

بَينما كان لسُفيان ـ رحمه الله ـ كتبٌ يَرجع إليها، فَصار أقلَّ سَقطاً من شعبة؛ قال أبو بكر بن خَلاّد: حدّثني يحيى ـ وذكر سفيان وشعبة ـ فقال: «سفيانُ أقلّ سقطاً؛ لأنّه يَرجع إلى كتاب»[٣].

وقال أبو بكر بن خلاّد أيضاً: سمعت يحيى بن سعيد يقول ـ وَسألوه عن سفيان وشعبة ـ قال: «لَيس الأمر بالمحاباة، ولو كان الأمر بالمحاباة لقدَّمْنَا شعبة على سفيان؛ لِتقدُّمِه، سفيانُ يَرجع إلى كتاب، وشعبة لا يرجع إلى كتاب، وسفيان أَحفظهما؛ قد رأيناهما يختلفان فوجدنا الأمر

(١) انظر «تاريخ بغداد» (٩/٢٦٠) لمعرفة ما كتبه شعبة من حديث الحكم بن عتيبة.
(٢) «تاريخ بغداد» (٩/٢٥٩).
(٣) «العلل» (٣/٢٣٨).

على ما قال سُفيان))[1].

وكان عنده كتاب مَحَمَّد بن سوقة[2].

٢- وشعبة يَقع في شيءٍ من الوهم في ضَبط أسماء الشّيوخ، إلا أنّه قليلٌ في جنب ما رواه على الصّواب:

- قال الإمام أحمد ــ رحمه الله: ((... كان شعبةُ يَقْلِبُ أَسَامِي الرّجال))[3].

- وقال العِجلي: ((وكان يُخطيء في أسماء الرِّجال قليلاً))[4].

وذلك بخلاف الثّوريّ - رحمه الله - فإنّه لم يُحفظ عنه تصحيف في اسمٍ إلا مرَّة واحدةً، قال علي بن المديني: ((لا أعلم سفيان صحَّف في شيءٍ قطّ إلا في اسم امرأةِ أبي عُبيد وكان يقول حُفَينة ــ يعني: أن الصّواب جُفَينة بالجيم))[5].

٣- وسفيان الثّوريّ - رحمه الله - أحفظُ من شعبة لأسماء الرجال، وأقومُ في ضبط الأسانيد، لذلك قال أبو زرعة الرّازي: ((أثبت أصحاب أبي إسحاق الثّوريُّ وشعبةُ، وإسرائيلُ، ومِن بينهم الثّوريُّ أحبُّ إِلَيَّ؛

(١) ((حلية الأولياء)) (٣٦٠/٦) .

(٢) ((تقدمة الجرح والتعديل)) (ص٧٥) .

(٣) ((رواية المروذي)) (ص٤٤) .

(٤) ((معرفة الثقات)) (٥٤٦/١) .

(٥) ((تهذيب الكمال)) (١٦٦/١١) .

كان الثّوريّ أحفظَ من شعبة في إسناد الحديث ومتنه))[١].

وقال أبو طالب أحمد بن حميد: قال أبو عبد الله ـ يعني: أحمد بن حنبل: ((سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرِّجال من شعبة))[٢].

٤ـ وسبب حصول قليل من الوهم لشعبة في ضبط الأسماء، هو تَشاغُلُه بحفظ المتون، وضَبْطِ صِيَغِ الأدَاء:

قال الدّارقطني في ((العلل)): ((كان شعبة يُخطئ في أسماء الرِّجال كثيراً لِتَشَاغُلِه بحفظ المتون))[٣] .

وقد أفَاد الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ أنّ ذلك قد يحصل لشعبة لاشتغاله بتصريح شيخه بالسَّماع عن ضبط اسم شيخ شيخه، فقال -وهو يَتكلّم على إسناد خُولف فيه شعبةُ في ضبط اسم شيخ شيخِه-: ((وأظنّ أنّ شعبة لاهتمامه بتصريح أبي إسحاق بِسَماعه مِن شيخه لم يَتَشاغَلْ بِضبط اسمه، لكنْ حصلنا منه بذلك على قاعدةٍ جليلَة. والله أعلم))[٤].

وما أشار إليه الدارقطني في كلامه مِن أن ذلك يَقع لشعبة كثيراً،

---

(١) ((الجرح والتعديل)) (٢٢٥/٤) .

(٢) ((الجرح والتعديل)) (٢٢٥/٤) .

(٣) ((تهذيب التهذيب)) (٢٩٨/٤) .

(٤) ((الأمالي المطلقة)) (ص٢٥٥) .

مردودٌ بما ذكره العجلي، من أنّ وقوعه منه قليلٌ؛ ولذلك قال أبو داود: «ليس في الدنيا أحسن حديثاً من شعبة ومالك على القلّة، والزّهري أحسن النّاس حديثاً، وشعبة يُخطئ فيما لا يَضُرّه ولا يُعاب عليه ـ يعني في الأسماء»[1].

٥ ـ وشعبة ـ رحمه الله ـ معتنٍ جدّاً بضبط سماعه، ولذلك لا يَقنع بسماع الحديث من شيخٍ مرّة، بل قد يسمعه منه عشرين مرّة ولا يَقتنع حتّى يُكرّر، قال حماد بن زيد: «إذا خالفني شعبة في شيء تركتُه؛ لأنّه يُكرِّر، ما أبالي مَن خَالفني إذا وافقني شُعبة؛ لأنّ شعبة لا يَرضى أن يَسمع الحديثَ مرّة»[2].

وفي «تذكرة الحفاظ»[3]: «...لأنّه كان لا يَرضى أن يَسمعَ الحديثَ عِشرين مرّة».

ولذلك كان أَمَرَّ في الأحاديث الطِّوَال من سفيان؛ فَقد قال علي ابن المديني: سألتُ يحيى بن سعيد: أيّما كان أحفَظَ للأحاديث الطِّوَالات سفيانُ أو شعبة ؟ فقال: «كان شعبة أَمَرَّ فيهَا ...»[4].

ولعلّ مرادَه بالتّمرير هنا: أنّ شعبة إذا سُئِلَ عن حديثٍ طويل

---

(١) «تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٤).

(٢) «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٩).

(٣) (١/١٩٣).

(٤) «تقدمة الجرح والتعديل» (ص١٦٠-١٦١)، و«تهذيب الكمال» (١٢/٤٩٤).

يَسْرُده سَرداً، ولا يَتَلَكَّأ في استحضاره، بِخلاف سفيان فإنّه دونه في سُرعَة استحضار المُتون الطويلة.

٦ـ وشعبة ـ رحمه الله ـ لا يَرضى من المشايِخ إلا مَن ثبتت عنده عدالتُه وضبطُه، فهو من الأئمّة المحتاطين في الرّواية:

قال الإمام أحمد: « كان شُعبة أمَّةً وحده في هذا الشّأن – يعني في الرّجال، ونَظرِه في الحديث، وتثبته، وتَنْقِيَتِه الرّجال »[١].

وقال محَمَّد بْن العبّاس النَّسَائِيّ: « سألت أبا عبد الله – يعني أحمدَ ابْن حنبلٍ – مَن أثبتُ: شعبة أو سفيانُ ؟ فقال: « كان سفيان رجلاً حافظاً، وكان رجلاً صالحاً، وكان شعبةُ أثبتَ منه، وأنقى رجالاً... »[٢].

وسُئل أيضاً: شعبة أحبُّ إليك حديثاً أو سفيانُ ؟ فقال: « شعبة أنْبَلُ رجالاً، وأَنْسَقُ حديثاً »[٣].

قال الحافظ الذّهبيّ في « ميزان الاعتدال »[٤] ترجمة « محَمَّد بْن عبد الجبّار »: « شيوخُ شعْبة نقاوةٌ، إلاّ النَّادر منهم... » .

---

(١) « مقدمة الكامل » (ص٧١)، وانظر « تهذيب الكمال » (٤٩٠/١٢) .

(٢) « تاريخ بغداد » (٢٦٣/٩)، وانظر « تهذيب الكمال » (في الموضع السابق) .

(٣) « تاريخ بغداد » (٢٦٤/٩)، وانظر « تهذيب الكمال » (في الموضع السابق) .

(٤) (٦١٣/٣) .

وقال فيه[1] ترجمة « أبي الحسن عن طاووس »: « وعنه شعبة . مجهولٌ، لكن شعبة مُنَقٍّ للرّجال » .

وقال أيضاً [2] في ترجمة « أبي الضّحاك عن أبي هريرة »: « حدّث عنه شُعبة لا يُعرَف، لكن شيوخ شعبةَ جِيَادٌ » .

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ - عند ذكره منهجه في سَرْد شُيوخ الرَّاوي المترجَم لَه في كتاب « تهذيب التهذيب »[3] -: « فإن كانتْ التّرجمةُ طويلةً اقتصرتُ على مَن عليه رقمُ الشّيْخَيْن مع ذكر جماعةٍ غيرِهم، ولا أَعْدِلُ عن ذلك إلاّ لمصلحةٍ مثل أن يكون الرَّجل قد عُرِف مِن حاله أنّه لا يَروي إلاّ عن ثقةٍ، فإنّي أذكر جميعَ شيوخِه أو أكثرَ كشُعبةَ، ومالكٍ وغيرِهما ».

ولا يُعَكِّرُ على هذا ما رواه ابنُ أبي حاتم بسنده عن جَرير بن عبد الحميد الضبي قال: لما ورد شعبة البصرة قالوا له: حدّثنا عن ثِقات أصحابِك . قال: « إنْ حَدَّثْتكم عن ثقات أصحابي فإنّما أحدِّثُكم عن نفيرٍ يسيرٍ من هذه الشّيعة: الحَكَمِ بْن عُتيبة، وسَلَمَةَ بْنِ كُهيل، وحَبيب ابْن أبي ثابتٍ، ومنصور »[4].

(١) (٤/٥١٤) .

(٢) « ميزان الاعتدال » (٤/٥٤٠) .

(٣) (١/٤-٥) .

(٤) « تقدمة الجرح والتعديل » (ص١٣٨-١٣٩، ١٤٤)، وانظر هذه الرِّواية من وجه =

فهذا الكلامُ - إن صحّ[١] - محمولٌ على تشدُّدِ شعبةَ في إطلاق وصْف الثِّقة على الرَّاوي، وأنّه من النّقاد الذين لا يُطِلقُون الثّقة إلا على من كان في الدَّرجة العُلْيا من العدالة والضَّبط[٢].

ولعلّ هذا يُفسِّر قولَ الإمام أحمد: «... وشعبة أحسنُ حديثاً من الثَّوريّ، لم يَكن في زمن شعبة مثله ولا أحسن حديثاً منه، كان قُسِمَ له من هذا حظّ»[٣].

يَعني نَقاوة أحاديثِه وحُسنَ طُرُقها في الغالب، لِتَجنُّبه رواية الضّعفاء والمتروكين من الرِّجال .

٧ - ثمّ لَمَّا كان شعبةُ لا يقنع إلا برواية الثّقة عنده صَارت سَعَةُ مَحْفُوظه دون سَعَةِ مَحْفُوظِ الثَّوريّ؛ فجمع الثَّوريّ أبواباً مِن الأحاديث لم تكن عند شعبة؛ قال صالح بن محمَّد جزرة: «...وسفيان أحفظُ من شعبة، يَبلغ حديثُه ثلاثين ألفاً، وحديثُ شعبة نحو عشرة آلاف»[٤]

آخر في « تقدمة الكامل » (ص٧٠-٧١) و « الكفاية » (ص٩٠) .

(١) فإسنادها حسن إلى جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي، لكن لم يُذكر له سماع من شعبة، فاحتمال الانقطاع وارد على هذا الإسناد .

(٢) انظر « الاستبصار » (ص٧)

(٣) «الجرح والتعديل» (٣٦٤/٤) .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢٠٤/١) .

٨ ـ لَكن شعبة ـ بالمقابل ـ صَارت عنايتُه بالجرح والتّعديـل ومَعرفـة أحوال المشايخ فوق عِناية الثّوريّ بذلك:

قال علي بن المديني سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: «ليس أحدٌ أحـبّ إليَّ من شعبة، ولا يَعْدِلـه أحـد عنـدي، وكـان أعلـمَ بالرِّجـال، وكـان سفيان صاحبَ أبْواب»[1].

وفي «تهذيب الكمال»[2]: «كان شعبة أعلم بالرجال ـ فـلان عـن فلان كذا وكذا ـ وكان سفيان صاحب أبواب».

قوله: «... فلان عن فلان كذا وكذا» يحتمل معنيين:

الأول: أن يكون المراد أن لشـعبة معرفـةً ودرايـةً باتصـال الأسـانيد وانقطاعها، وذلك لِعِنَايَتِه بهذا الباب، وكراهيته للتدليس؛ فقد عقد ابن أبي حاتم في ترجمته[3] باباً بعنوان: (**باب ما ذكـر مـن معرفـة شـعبة بمراسيل الآثار**)، وذكر فيه كثيراً من كلام شعبة في رجال لم يسـمعوا ممـن رووا عنهم، أو سمعوا أحاديث معيّنة فقط، أو أن روايتهم كتاب .

الثاني: أنّه بإمكانه أن يُحْصِيَ مـا لكـلِّ راوٍ مـن الأحـاديث، وأمـا سفيان فإنّه يَعدّ ما في الباب من الأحَاديث؛ وذلك راجـعٌ إلى كَـثرة مـا عنده في ذلك.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٤/٣٦٩) .

(٢) (١٢/٤٩٤) .

(٣) «تقدمة الجرح والتعديل» (ص١٢٩-١٣٢) .

لكن الأول أولى أن يكون هو المراد هنا . وا لله أعلم .

وقال عليّ بن المديـني: « شـعبةُ أحفـظُ للمشـايخ، وسـفيانُ أحفـظ للأبواب »[١].

٩ ـ ومن عناية شعبة بصحّـة التّحمّـل، وسـلامة الإسـناد أنّـه كـان شديدَ الكَراهية للتّدليس[٢]، وكان لا يَـروي عـن شـيوخه إلاّ مـا كـان سماعاً لهم، حتّى صارت له دُربة بِتمييز مَسموعهم مـن غـيره؛ قـال أبـو داود الطيالسي قال شعبة: كُنت أعرف إذا جاء ـ يعني إذا حدّث قَتـادة ـ ما سَمع مِمَّا لَم يَسمع »[٣].

وقال يحيى بن سعيد القطان: قال شعبة: « لم يَسمع قَتـادةُ مـن أبـي العَالية إلا ثلاثةَ أشياء .... »، فَعدَّها .

فعلّق على ذلك ابنُ أبي حاتم قائلاً: « بَلغ من علم شـعبة بِقتـادة أنْ عَرف ما سمع من أبي العالية وما لم يسمع »[٤].

قال عبد الرّحمن بن مَهدي: سمعت شعبة يقول: « كنـت أَتَفَقَّـد فَـمَ قتادة فإذا قال: " سمعـت " أو: "حدّثنـا "حفظـت، وإذا قـال: " حـدث

(١) « تذكرة الحفاظ » (١/١٩٣) .

(٢) انظر: « رواية المروذي » (ص٤٣) .

(٣) « تقدمة الجرح والتعديل » (ص١٢٨) .

(٤) « تقدمة الجرح والتعديل » (ص١٢٧) .

فلان " تركته))[١].

١٠- أمّا الإمام سفيان فقد رُمي بالتّدليس، وإن كان ذلك منه نادراً، لا أثر له في قَبول عَنعنته عند النقّاد؛ قال أبو خيثمة: وسمعت يحيى بن معين يقول: ((لم يكن أحدٌ أعلمَ بحديث أبي إسحاق من الثّوريّ، وكان يدلّس، ....)) .

وقال البخاري: ((ما أقلّ تدليسه))[٢]، وذكره ابنُ حجر في الطبقة الأولى من المدلّسين، الّذين احتُمِل تدليسُهم لقلّته في جَنب ما رووا على السَّمَاع[٣].

١١- وأمَّا عند الخلاف بَيْن هذَيْن الإمَامين، فإنّ أكثرَ الأئمّة قد مالُوا إلى تَرجيح جانب سفيان على شعبة، وتقديمه عليه، سواء في شيوخ معيّنين أو بالإطلاق:

قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ((ليس أحد أحبّ إلي من شعبة، ولا يَعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذتُ بقول سفيان))[٤].

---

(١) ((تقدمة الجرح والتعديل)) (ص١٦١) .

(٢) ((تعريف أهل التقديس)) (ص٣٢) .

(٣) انظر: ((تعريف أهل التقديس)) (ص٣٢)، وانظر: ((جامع التحصيل)) (ص١٨٦).

(٤) ((الجرح والتعديل)) (٢٢٤/٤)، وانظر ((تهذيب الكمال)) (١٦٥/١١) .

وفي «التاريخ الكبير»[1]: «...فإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان، و لم أكن أهتمّ أن يَقول سُفيان لِمن فوقه سمعت فُلاناً، ولكن كان يَهمّني أن يَقول هو حدّثنا».

وقال أبو بكر بن أبي عتّاب الأعين: سمعت أحمد بن حنبل -وقلت: مَن أحبّ النّاس إليك في حديث الأعمش؟ - قال: «سفيان»، قلت: شعبة ؟ قال: «سفيان»[2].

قال ابن الجُنيد: قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع: كيف شعبة في الأعمش؟ فقال: ثقة إلا أنّه يُخطئ في أحاديثَ... أثبتُ النّاس في الأعمش سفيان»[3].

وقال أبو عبيد الآجرِّي سمعتُ أبَا داود يَقول: «ليس يختلف سفيانُ وشعبة في شيء إلا يظفر به سفيانُ، خالفه في أكثر من خَمسين حديثاً القولُ قولُ سُفيان».

قال أبو داود: وبَلغني عن يحيى بن مَعِين قال: «ما خالف أحدٌ سفيان في شيءٍ إلاّ كان القولُ قولَ سفيان»[4].

---

(١) (٩٢/٤) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٢٢٥) .

(٣) «سؤالات ابن الجنيد» (ص٣١٦) .

(٤) «تهذيب الكمال» (١٦٦/١١) .

وقال أبو حاتم الرازي: «سفيان فقيهٌ حافظٌ زاهدٌ، إمامٌ أهل العراق، وأتقنُ أصحاب أبي إسحاق، وهو أحفظُ من شعبة، وإذا اختلف الثَّوريّ، وشعبة، فالثوري»(١).

بل الإمام شعبةُ نفسُه يَهاب مخالفةَ سفيان؛ فقد روى محَمَّد بن عبدالعزيز بن أبي رَزْمة عن أبيه، قال رجل لشعبة: خالَفَك سفيان، قال: «دمغتني»(٢).

وقال وكيع: ذَكَر شعبة حديثاً عن أبي إسحاق، فقال رجل: إنّ سفيانَ خالَفك فيه، فقال: «دَعُوه؛ سفيانُ أحفظ منِّي»(٣).

وقال أبو داود: سمعت شعبة يقول: «إذا خالفني سفيان في حديثٍ فالحديثُ حديثُه»(٤).

---

(١) «الجرح والتعديل» (٤/٢٢٥) .

(٢) «تهذيب الكمال» (١١/١٦٥) .

(٣) «تقدمة الجرح والتعديل» (ص٦٥) .

(٤) «الجرح والتعديل» (٤/٢٢٢-٢٢٣)، و«تقدمته» (ص٦٣) .

موضوع الكتاب:

قد يُتَوهَّم ـ من عنوان هـذا الكتـاب ـ أنّه يتحـدّث عـن أحـاديث غرائب، تفرّد بها شعبة أو سفيان ولا متـابعَ لهمـا فيهـا[١]، لكـن هـذا الوهم خطأ، **فالكتابُ إنّما يَتَضمَّنُ أحاديثَ شـيوخ سمـع منهـم أحـد هذين الإمامين ولم يَسمع منهم الآخر.**

وقال الإمام أحمد ــ رحمـه الله: « ... وروى ــ يعـني شـعبة ــ عـن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان »[٢].

وقد نص على أسمـاء شـيوخ روى عنهـم شـعبة، ولم يسـمع منهـم سفيان الثّوريّ، وقد بلغ عددهم أربعين رجلاً، منهم بعض من في هـذا الجزء[٣] .

كما نصّ على تِسعة وتِسعين شَيخاً سمع منهم سفيان الثّوريّ، ولم يسمع منهم شعبة[٤].

فالمقصود بالغرابة في هذا الجزء، إنمـا هـي غرابـة نِسبِيَّة، لا مطلـق

---

(١) انظـر: تحقيـق « مسـند الإمـام أحمـد » لمجموعـة مـن المحققـين، بإشـراف الأنـاؤوط (١٣/٣٨١/الهامش/رقم١) .

(٢) « الجرح والتعديل » (٣٦٩/٤) .

(٣) انظر « العلل ومعرفة الرجال » (٤٧٢/١) .

(٤) انظر: « المصدر نفسه » (٤٧٥/١-٤٧٧) .

الغرابة؛ فلذلك تجد أنّ أكثر هذه الأحاديث التي رَوياها، لهما فيها متابعات.

وقد سمى ابن خير الإشبيلي هذا الكتاب بما يدلُّ على أنّ بعضَ أجزائه اشْتمل عَلَى أحاديثَ يَرويها أحدُ هذيْن الإمامين دون الآخر، حَيثُ قال ابنُ خير: «... مما رواه شُعبة و لم يَرْوِه سفيان، أو سفيان و لم يروه شعبة، **من الحديث والرِّجال**»[1].

فهذا الجزء الذي بين أيدينا خاصٌّ بالرِّجال دون الأحاديث؛ فبعض متون تِلك الأحاديث الّتي يغرب بها أحدهما على الآخر بروايته إيَّاها عن شَيْخٍ لم يُشارِكْه فيه قرينُه، = تجدُها مَرْوِيّةً لِقرينه من طريق آخر، فيشتركان في حفظ متن الحديث، وينفرد أحدُهما بسماعه من شيخ لم يشاركه فيه الآخر.

تحقيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

أولا: تحقيق اسم الكتاب:

أمّا عن اسم هذا الكتاب، فقد جاء على الورقة الأولى من مخطوطه هكذا: (الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان الثّوريّ مما أغرب بعضهم على بعض).

وهذه تسمية موافقة تماماً لمحتويات الكتاب.

---

(١) «فهرسته» (ص١٥٦).

وذكره ابن خَيْر الإشبيلي فقال: «مُسند حديث شعبة وسفيان الثَّوريّ مما رواه شعبة ولم يروه سفيان أو رواه سفيان ولم يروه شعبة من الحديث والرجال»، ثم قال: «وهو كتاب الإغْراب»[١].

وسماه ابن دقيق العيد: (إغراب شعبة على سفيان وسفيان على شعبة)[٢].

وقال في موضع: «ما أغرب به شعبة على سفيان وسفيان على شعبة)[٣].

واختصر الذهبي الاسمَ فسمَّاه: (إغراب شعبة) للنسائي، حيث قال في " ميزان الاعتدال "[٤] ترجمة " أبي زياد الطحان ": «وعنه شعبة، لا يعرف، له حديثان في كتاب " إغراب شعبة " ».

والحديثان اللّذان أشار إليهما في هذا الكتاب[٥].

وذكره الحافظ المزِّي في أثناء تعدَادِه مُصنّفَات النَّسائِي فقال: «وَكتابُ الإغْرابِ ، وهُو ما أغْرَب شعبةُ على سفيانَ وسفيانُ على

(١) «فهرسته» (ص١٥٦) .

(٢) «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» (١/٣٨٣) .

(٣) «الإمام» (١/٥٦٥) .

(٤) (٤/٥٢٧) .

(٥) انظر: (رقم٢١٣) و(رقم٢١٤) .

شعبة له »[١] .

وسَمَّاه ابنُ حَجر[٢] والرّوداني[٣]: " كتاب الإغراب ".

وذكره السّخاوي في كتابه « بغية الرّاغب المتمنّي »[٤] ضِمنَ تـآليف الإمام النّسائي قائلا : « والإغراب ، جمع فيه مـا أغـرب بـه شـعبةُ علـى سفيانَ، وعكسه، رواه عنه ابن حيّويه ، واتّصل بنا جله » .

وأمّا في كتابـه « القـول المعتـبر »[٥] فقـال : « وغرائـبُ شـعبةَ علـى سفيانَ وسفيانَ على شُعبةَ، رواه عنه ابن حيّويه » .

وفي هديّة العارفين[٦]: ذكره باسـم: " إغـراب شـعبة علـى سـفيان، وسفيان على شعبة في الحديث ".

وقد أثبتنا اسم (كتاب الإغراب)؛ لشهرته بذلـك بـين العلمـاء، ثـم أردفنا إليه ما جاء على الورَقة الأولى من مَخْطوطـه؛ لأنّـه موافـقٌ تمامـاً بمحتويات الجزء، وَصياغتُه أقرب إلى صياغة العنوان، وا لله أعلم.

---

(١) « تهذيب الكمال » (١٥١/١) .

(٢) « المعجم المفهرس » (ص٢٨٨) .

(٣) انظر: « صلة الخلف » (ص١١٦) .

(٤) (ص٩٥) .

(٥) (ص٧٨) .

(٦) (٥/عمود/٥٦) .

ثانيا: صحة نسبته إلى مصنفه:

أما عن صحّة نسبة الكتاب إلى الإمام النَّسَائِيّ، فأمر ثابت لا مجال للشّك فيه؛ ويكفي للقطع بذلك:

١- إسناده إلى المؤلّف، فالنّسخة التي بين أيدينا هي من رواية يحيى ابن أبي طالب بن عيسى بن العزفي المغربي السّبتي، تلميذ الحافظ ابن رُشَيْد السَّبتي، عن الشّيخ الأمير ركن الدّين أبي أحمد بَيْبَرس بن السّلحدار الظّاهري القَيْمَري، عن أبي المعالي عبد الرّحمن بن علي بن عثمان المخزومي، عن أبي محَمَّد عبد الله بن بَرِّي، عن أبي صادق مُرشِد بن يحيى بن القاسم بن المقرئ المدني، عن أبي القاسم عليّ بن محَمَّد بن علي بن أحمد بن عيسي الفَارسي، عن أبي الحسن محَمَّد بن عبد الله بن زكريّا بن حَيُّويَة النّيسابوري، عن أبي عبد الرّحمن النَّسَائِيّ، رحمهم الله جميعاً .

وستأتي تراجِم رُواة هذا الإسناد .

وروى هذا الجزء أيضاً ابنُ دقيق العيد عن أبي الحسن عليّ بن هبة اللّخمي[1]، أبي محَمَّد بن بَرِّي، عن مُرشد بن يحيى، عن علي بن محَمَّد

---

(١) هو علي بن هبة بن سلامة بن المسلّم اللخمي المصري، الشافعي، شيخ الديار المصرية، قال عنه الحافظ الذهبي: " وهو مسدد الفتاوى، وافر الجلالة، حسن التصون، مسند زمانه"، توفي سنة ٦٤٩هـ . انظر ترجمته في « سير أعلام النبلاء » (٢٣/٢٥٣-٢٥٥).

الفارسي، بسنده سواء[١].

ومن طريق أبي الحسن علي بن هبَة الله اللّخمي هذا يَرويه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) قال: أخبرنا بالجزء الرابع منه، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سليمان، المكي، إذناً مشافهة، أنبأنا الرضي إبراهيم بن مُحَمَّد بن أبي الطبري إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة، بسنده سواء[٢] .

ويَرويه ابنُ دقيق العيد أيضاً عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي مُحَمَّد بن برِّي، عن مُرشد بن يحيى، عن مُحَمَّد بن الحسين، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن زكريا به[٣].

فيكون لمرشد بن يحيى هذا شيخان فيه: أحدهما عليّ بن مُحَمَّد الفارسي، والثّاني: مُحَمَّد بن الحسين، وهو ابن الطَفّال[٤].

ورواه الحافظ الذّهبي ــ رحمه الله ــ عن أبي أحمد بَيْبَرس بن

(١) انظر: «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» (١/٣٥١، ٥١٣، ٥٦٥ ٢/١٥٧، ٣٩٥).

(٢) انظر: «المعجم المفهرس» (ص٢٢٨) .

(٣) انظر: «الإمام» (١/١٧٢، ٣٨٣، ٥٢٣، ٢/١٥٧، ٣٩٥).

(٤) هو الشيخ أبو الحسن مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد النيسابوري، ثم المصري البزاز، المعروف بابن الطفال، ولد سنة ٣٥٩هـ قال فيه السلفي: " كان بمصر من مشاهير الرواة، ومن الثقات الأثبات "، وقال الذهبي: " الشيخ الإمام الثقة المقرئ ". انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٦٦٤-٦٦٥) .

السّلحدار، بسنده السّابق[١].

ورواه ابن خَير الإشبيلي[٢]، عن أبي مُحَمَّد بن عَتّاب، عن ابن عبد البَرِّ، عن خَلَف بن القاسم، عن أبي الحسن مُحَمَّد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوِيَة، به.

ومن طريق ابن عتّاب يَرويه أيضا الحافظ ابن حجر قال: أخبرنا به، أبو علي مُحَمَّد بن أحمد المهدي إذناً مشافهة، عن يونس بن أبي إسحاق سِبط السِّلَفي، عن أبي القاسم بن بشكوال، أنبأنا عبد الرّحمن ابن عتّاب، به[٣].

ومن هذا الطّريق يرويه مُحَمَّد بن سليمان الرُّودَاني (ت١٠٩٤هـ)[٤].

ورواه ابن خَيْر الإشبيلي أيضاً[٥] من طريق أبي بكر مُحَمَّد بن طاهر، عن أبي علي الغسَّاني، عن ابن عبد البَرِّ بالسّند المتقدِّم.

ورواه من طريق أبي بكر مُحَمَّد بن طاهر، عن أبي علي الغسّاني، عن أبي العاصي حَكَم بن مُحَمَّد، عن عباس بن أصبغ، عن سعيد بن

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» (١/١٩٤).

(٢) «فهرسته» (ص١٤٦).

(٣) «المعجم المفهرس» (ص٢٢٨).

(٤) انظر: «صلة الخلف بموصول السلف» (ص١١٦).

(٥) «فهرسته» (ص١٤٦).

جابر، عن النَّسَائِيّ.

٢- وقد نقل ابنُ دقيق العيد من هذا الجزء في كتابه «الإمام» أحاديثَ كثيرة يسوق كلّ حديث بأحد إسناديه المذكورين آنفاً[1].

كما روى الحافظ الذهبي حديثاً واحداً من هذا الجزء بسنده المثبَت في هذا المخطوط[2].

وأشار إلى حديثَيْن فيه ـ كما تقدم ـ في كتابه " ميزان الاعتدال "، ترجمة " أبي زياد الطحّان "[3].

عدد أجزاء الكتاب:

لم أجد ما يفصح بعدد أجزاء هذا المصنف الجليل، ويَلوح من نقول الأئمة ورواياتهم لهذا الكتاب، أن أجزاءه صارت عزيزة الوجود منذ زمن بعيد، فابن دقيق العيد، المتوفى سنة ٧٠٢هـ، إنما يَنقل من هذا الجزء الرّابع فيما وقفتُ عليه، وكذلك ما تقدّم من إشارة الذّهبي إلى حديثين في هذا الكتاب، وهما في الجزء الرابع، كما أنّ روايته في «مُعجم شيوخه» إنما هي لحديثٍ وَرَد في هذا الجزء .

وهذا يدلّ على أنّ بقيّة الأجزاء عَزَّت منذ القرن السابع، ولولا

(١) انظر المواضع التي أشار إليها المحقق في فهرس مصادر المصنف (٣٤٢/٤) .

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» (١٩٤/١) .

(٣) انظر «ميزان الاعتدال» (٥٢٧/٤) .

ذلك لما اقتصرت همتُهم على رواية هذا الجزء الرابع، دون بقية الأجزاء.

وهذا الجزء إنما يَشمَلُ بعضَ الشّيوخ الّذين روى عنهم شعبة، وسفيان، ولم يَشمل جميعَ من ذُكر، فالنّاظر فيما نقله الإمام أحمد يجد أنّ أحمد نصّ على أسماء رجالٍ روى عنهم شعبة، ولم يرو عنهم سفيان، لا وُرُود لَهم في هذا الجزء، كما يجد العكس أيضاً بكثرةٍ، ولعلّها في بَقِيّة الأجزاء التي لم تصل إلينا.

سماع الجزء:

جاء على طرّة المخطوط ما نصّه:

الحمد لله وحده، قَرأ جميعَ هذا الجزءِ من حديث شعبة وسفيان المقيِّدُ هذا بِظَهرِهِ على الشّيخ الأستاذ المقرئ الخطيب المحدّث الفاضل، أبي عثمان سعيد بن إبراهيم بن عيسى الحميري، أدام الله عِزَّته، وفَسح مدَّته: كاتبُه بخطِّه يحيى بن أبي طالب بن مُحَمَّد بن العَزَفِي السَّبتي وفّقه الله وسدَّده، وحدّثني به ﷺ عن شيخنا أبي أحمد بَيْبَرس المذكور فوقه - سماعاً عليه - حَسْبَ ما بُيِّن في أوّل الجزء وصحَّ ذلك، وثَبت في مجالسَ أربعة؛ في أربع ليال مُتواليات، أُخراهنّ بين صلاتي العشاء من الليلة الْمُسْفِرةِ عن يوم الاثنين، الثالث والعشرين لشعبان تسعةٍ وسبعمائة بالقبة الجصية من شَرْقي جامع مَالَقَة الأعظم، عمَّره الله بذكره، وَكتب يحيى المذكور، وَصَلَ الله توفيقه وتسديدَه، يوم الاثنين،

أوّل يوم من شهر رمضان المعظّم عرَّف الله يمنَه وبركتَه، من سنة التّاريخ. والحمد لله رب العالمين .

ثم جاء بعده:

ما ذكره من القِراءة صحيحٌ حَسْبما ذكَره، والله يَنفعني وإيَّاه بذلك، ويجعله لوجهه خالصاً، ومن مَرضاته مقرِّباً. قال ذلك سعيد بن إبراهيم بن عيسى المذكور أولاً، حامداً لله، ومُصَلِّياً على نبيِّه ومسلِّماً .

تراجم رواة هذا الجزء:

١- أبو الحسن مُحَمَّد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوية النَّيسابُوري، المصري، الشافعي[١]:

ولد سنة ٢٧٣هـ، سَمَّعه عمُّه الحافظُ يحيى بن زكريا الأعرج من بكر بن سهل الدِّمياطي، ومن الإمام النَّسَائِيِّ، وغيرهما .

قال فيه ابن ماكولا: «كان ثقة نبيلاً»[٢].

وتوفي سنة ٣٣٦هـ .

٢- أبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي المصري[٣]:

قال فيه الذهبي: «الشّيخ الأمين الجليل مسنِد الدِّيار المصريّة، ... شيخٌ معمَّر على الرِّواية، مُكْثِر عن أبي أحمد بن النّاصح المفسِّر».

وقال الرّازي في " مشيخته ": «سمعت عليه ستين جزءاً أو أَزْيَد».

تُوفِيَّ في شوّال سنة ٤٠٣هـ .

---

(١) ترجمة في «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٦٠-١٦١).

(٢) «الإكمال» (٢/٣٦٠) .

(٣) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧/٦١٣-٦١٤) .

٣- أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، ثم المصري[1]:

قال السِّلفي: «كان ثقةً صحيحَ الأصول، أكثرها بخطّ ابن بقاء وبقراءته».

وقال فيه الذّهبي: «المحدِّث الثِّقَة العالِمُ».

مات في ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة.

٤- أبو محَمَّد عبد الله بن بَرِّي بن عبد الجبار بن بَرِّي المقدسي، ثم المصري[2]:

وُلِدَ في رجب سنة ٤٩٩هـ .

ووصفه الذهبي بالإمام العلاَّمة نحويٍّ وقته.

توفِّي في شوال، سنة ٥٨٢هـ .

٥ ـ أبو المعالي عبد الرّحمن بن علي بن عثمان المخزومي المصري الشافعي[3]:

وُلِد في صفر سنة ٥٦٩هـ. وروى الكثير .

وهو من بَيت رِياسة وجلالة .

وكان دَيِّناً كثيرَ التِّلاوة مُتَنَزِّهاً عن الخَدَم. توفي في رمضان سنة ست وستمائة .

٦- أبو أحمد الأمير ركن الدين بَيْبَرس بن عبد الله التّركي، السلحدار

(١) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/٤٧٥-٤٧٦) .

(٢) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢١/١٣٦-١٣٧) .

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٣/١٧٢-١٧٣) .

القيمري ثم الظاهري[١]:

سمع من ابن المقيّر، والعزّ والحرّاني، والدّمياطي، وكان يتردّد إليه واستنسخ مَروياته.

قال الذهبي: «وكان يفرح بالرِّواية ويُخرِج لنا مسموعاته»[٢] .

وقال: «وكان فيه تواضعٌ وحسنُ خلق، وبِرٌّ وخَير»[٣].

مات سنة ٧٠٤هـ .

٧- أبو عثمان سعيد بن إبراهيم بن عيسى الحميري:

ذكره ابن الخطيب في ضمن شيوخ يوسف بن موسى بن سليمان المنتشافري الرّندي[٤]

٨- أبو زكريا أو أبو عمر يحيى بن أبي طالب بن مَحَمَّد بن العَزَفي السبتي المغربي[٥].

كان مَولده سنة ٦٧٧هـ .

وهو من تلاميذ الحافظ ابن رُشيد السَّبْتي وهذا الجزء مكتوبٌ بخطِّه.

---

(١) ترجمته في «معجم الشيوخ» (١/١٩٣-١٩٤)، و«معجم المحدثين» (ص٧٩) كلاهما للذهبي .

(٢) «معجم المحدثين» (ص٧٩) .

(٣) «معجم الشيوخ» (١/١٩٣) .

(٤) انظر: «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٤/٣٨٨) .

(٥) ترجمته في «الإحاطة» لابن الخطيب (٤/٣٤٠)، و«الدرر الكامنة» (٤/٤٢٠).

وقال فيه ابن الخطيب: «كان قَيِّماً علـى طَريقـة أصحـاب الحديـث روايةً وضبطاً، وتَقييداً وتخريجاً مع بَراعةِ خطٍّ وُطُرقِ ضَبطٍ...».

توفي سنة ٧١٩هـ.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخة يتيمة، وهي بخطٍّ مغربيّ جيِّد، مصدرُها خزانة الإسكوريال، بأسبانيا، في مجموع (برقم١٨٠٠)، من اللوحة (٤٩-٦٧)، أي عدد لوحات النسخة (١٨لوحة).

وهي نسخةٌ عليها علامَة المقابَلة؛ بعد كلّ حديث دائرة منقوطة، **وكاتبها:** هو أبو زكريا يحيى بن أبي طالب بن مَحَمَّد بن العزفي، وهو من تلاميذ الحافظ ابن رشيد السبتي.

انتهى من كتابتها سنة تسع وسبعمائة، كما هو مثبت في آخر الجزء.

والنّسخة مع جودة خطّها، وتقدّم كاتبها، ومقابلتها بالأصل، إلاّ أنّها لم تسلم من وجود أخطاء فيها؛ كسقط في إسناد أو متن، أو تحريفِ اسمٍ، أو إدخال سندٍ في سندٍ آخر، أو استبدال (عَن) بـ (بن)، وما شابه ذلك، وقد استدركت هذه الأخطاء من مصادر التّخريج، وأثبتُّ صوابَ اللّفظ في الأصل .

الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض تصنيف أبي عبد الرحمن

أحمد بن شعيب النسائي ∴ رواية أبي الحسن محمد بن

عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري عنه ∴

رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي

عنه ∴ رواية أبي حامد محمد بن بشر بن يحيى بن القاسم

المقرئ المديني عنه ∴ رواية الشيخ العالم العلامة

أبي محمد عبد الله بن بري عنه ∴ رواية أبي المعالي

عبد الرحمن بن علي بن عثمان المخزومي عنه ∴ رواية الشيخ

الإمام ركن الدين أبي أحمد [illegible] الطحان القابسي

المصري عنه ∴

الحمد لله وحده قرأت جميع هذا الجزء من حديث شعبة وسفيان [illegible] على الشيخ الفقيه الأستاذ

المقرئ الخطيب المحدث [illegible] عثمان [illegible] بن عيسى [illegible] أدام الله عزته وجمع مرته [illegible]

[illegible] رضي الله عنه عن شيخه [illegible]

[illegible] أهل الجزء [illegible] بأربع

ليال متواليات [illegible] من الليلة [illegible] يوم الاثنين [illegible] شعبان سنة تسعة

وتسع مائة [illegible] في جامع [illegible] عبد الله [illegible] وكتب [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] يوم الاثنين [illegible] والحمد لله رب العالمين

[illegible] من القراءة [illegible] والله ينفعني وإياه [illegible]

[illegible] لوجهه خالصا [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] ومصليا على نبيه ومسلما

لوحة عنوان النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا

أخبركم الشيخ [illegible] الأمير الأجل ركن الدين أبو أحمد بيبرس بن عبد الله [illegible] القاهري [illegible]
التميمي قراءة عليه وأنتم تسمعون بالمدرسة [illegible] المنكوتمرية بالقاهرة المحروسة
في العشر الأخير من رجب الفرد سنة تسع وتسعين وستمائة قال أنا جمال الفضلاء أبو الفضل
عبد الرحمن بن علي بن عثمان المخزومي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد الله
ابن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في الجامع العتيق
بمصر في الرابع من ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة أنا الشيخ أبو [illegible]
ابن محمد القاسم المقرئ [illegible] قراءة عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وخمسمائة [illegible]
قال أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا
الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري إملاء في شهر ربيع الأول
أو الآخر سنة [illegible] وعشرين وثلاث مائة قال أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي أنا
عتبة بن عبد الله بن عتبة أنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته
واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم مساكم ثم يقول من ترك مالًا فلأهله ومن ترك
دينًا أو ضياعًا فإلي أو علي وأنا ولي المؤمنين أنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا أنا
أبو أحمد أنا سفيان عن جعفر عن أبيه عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم [illegible] أنا أحمد بن سليمان أنا أبو داود الحفري عن سفيان عن جعفر

اللوحة الأولى للنسخة

عورض بأصله بحمد الله [illegible]

ما أبان [illegible] فإنما [illegible] من [illegible]

تم آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله

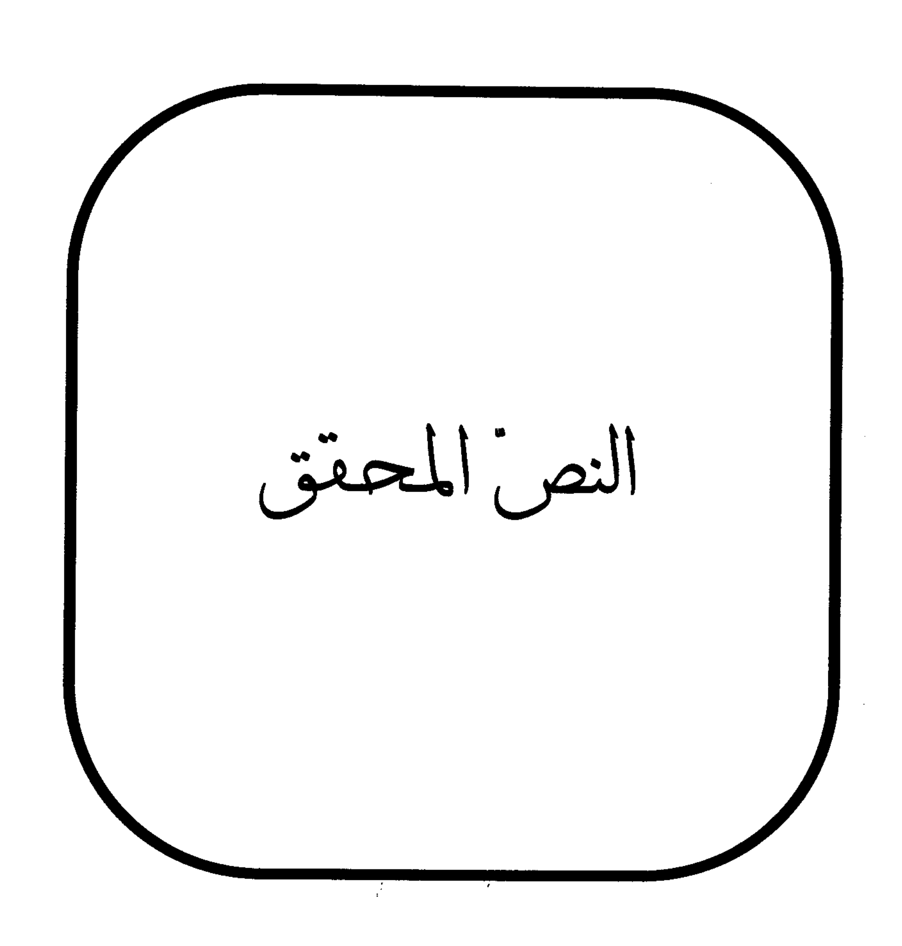
على يد [illegible] كاتب [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] من الليلة [illegible] عن يوم الخميس الثامن والعشرين لشهر

رجب المبارك من عام [illegible] وحسبي الله ونعم الوكيل

[illegible]

اللوحة الأخيرة من النسخة



النصّ المحقق





الجزء الرابع

من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري
مما أغرب بعضهم على[1] بعض

تصنيف

أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

- رِوايَة أبي الحَسَن محمَّد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوَيَة النَّيسابوري، عنه.
- رواية أبي القَاسم علي بن محمَّد بن عليّ بن أحمد بن عيسى الفارسي، عنه.
- رواية أبي صادق مُرشد بن يحيى بن القاسم المقرئ المدَني، عنه.
- رواية الشَّيخ العالم العلاَّمة أبي محمَّد عبد الله بن بَرِّي، عنه.
- رواية أبي المعالي عبد الرَّحمن بن علي بن عثمان المخزومي، عنه.
- رواية الشّيخ الأمير رُكن الدّين أبي أحمد بَيْبَرس بن السّلحدار الظاهري القيمري عنه.



بسم ا لله الرّحمن الرحيم

صلى ا لله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

[(١)]/أخبركم الشَّيخ المسنِد الأمير الأجلّ، رُكن الدين أبو أحمد بيبرس السلحدار الظاهري القيمري، قراءةً عليه وأنتم تسمعون، بالمدرسة السيفية الْمَنْكُوتَمِريّة من القاهرة المعزيّة، في العشر الآخر من رجب الفرد، سنة تسع وتسعين وستمائة سماعاً، قال: أخبرنا جمال القضاة أبو المعالي، عبد الرّحمن بن علي بن عثمان المخزومي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد ا لله بن بَرِّي بن عبد الجبار بن بَرِّي المقدسي ﷺ، قراءة عليه وأنا أسمع في الجامع العتيق بمصر في الرابع من ذي الحجة، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، أخبرنا الشيخ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المقرئ المديني قراءة عليه في جمادى الأولى، سنة ست عشرة، وخمسمائة بفسطاط مصر، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد ابن علي بن أحمد بن عيسى الفارسي قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدّثنا الشيخ أبو الحسن محمد بن عبد ا لله بن زكريا بن حَيُّويَة النّيسابوري لفظاً في شهري ربيع الأول والآخر، سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو عبد الرّحمن أحمد بن[(٢)] شعيب النسائي:

---

(١) [ل:١/أ] .

(٢) في الأصل: (أحمد بن علي بن شعيب) ضبب عليه الناسخ، والصواب ما أثبته.



[سفيان ⇔ جعفر](١)

١- **أخبرنا** عتبة بن عبد الله بن عتبة، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته: ((**نَحْمَد الله، ونُثْني عَلَيْه بِمَا هُوَ أَهْلُه**))، ثم يقول: ((**مَن يَهْدِ**(٢) **الله فلا مُضِلَّ لَه، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَه، إنَّ أصْدَقَ الحديثِ كتابُ الله، وَأَحْسَنَ الهدي هَدْيُ محمَّد، وَشَرَّ الأُمُور مُحْدَثَاتُهَا، وكلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكَلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وَكُلَّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّار**)) .

ثم يقول: ((**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**)). وكان إذا ذكر السّاعة احمرّت وجنتاه، وعلا صوتُه، واشتدّ غضبه، كأنّه نذيرُ جَيش، ((**صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُم**)). ثمّ يقول: ((**مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِه، وَمَنْ تَركَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ، وَأَنَا وَلِيّ الْمُؤْمِنِينَ**))(٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد في النسخة، وأثبته جرياً على منهج المؤلف في إثبات مثله.

(٢) في الأصل: (من يهدي) بإثبات الياء، والصواب حذفها .

(٣) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٨٩٢)، وفي ((المجتبى)) (رقم١٥٦٠) قال: أخبرنا عتبة بن عبد الله، قال: أخبرنا ابن المبارك، بسنده سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٧٨٥) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سفيان، به .

وأخرجه عبد الرزاق في ((مصنفه)) (رقم ١٥٢٦٢)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه))

=

٢- أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار قالا: حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ، عن معاوية، ﷺ[(١)]، قَال: رَأيتُ النّبيّ ﷺ

(رقم٨٦٦) (٤٥)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٤٩٨٤)، وابن أبي عاصم في كتاب ((السنة)) (٢٤، ٢٥٩) من طريق وكيع، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٠٦٢) من طريق عصام بن يزيد، والحاكم في ((المستدرك)) (٥٢٣/٤) من طريق أبي همام محمد بن حبيب، والبيهقي في ((السنن)) (٢١٤/٣، ٣٥١/٦)، من طريق محمد بن كثير، جميعهم عن سفيان الثوري، عن جعفر به، مُطَوَّلاً عند بعضهم، ومختصراً عن بعض.

وجعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي.

وتابع سفيانَ عليه: سليمان بن بلال، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٨٦٧) (٤٤)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٢٩٨)، وغيرهم.

وتابعهما: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٨٦٧) (٤٣)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٤٥)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٢٩٧)، وأبو يعلي في ((مسنده)) (رقم٢١١١)، وغيرهم.

كما تابعهم مصعب بن سلام، عند أحمد في ((مسنده)) (رقم١٤٣٣٤)، وغيرهم.

وتابعهم أيضاً وهيب بن خالد، عند أبي يعلي في ((مسنده)) (رقم٢١١٩) .

وقد تفرد عبد الله بن المبارك بزيادة: ((وكل ضلالة في النار))، رواها عنه عبد الله ابن عتبة بن عبد الله، كما هنا، وعند المصنف في ((المجتبى)) و ((السنن الكبرى))، وهي زيادة صحيحة، تابع عبد الله بن عتبة عليها، موسى بن حبان؛ فأخرجه الآجري في ((الشريعة)) (رقم٤٥)، والبيهقي في ((الأسماء والصفات)) (ص٨٢)، من طريق حبان بن موسى عن سفيان به .

(١) في الأصل: [رحمه الله] .

يقصِّر بِمِشْقَص(١).

٣- أخبرنا أحمد بن سليمان، حدّثنا أبو داود الحَفَرِي، عن سفيان، عن جعفر/(٢) عن أبيه، عن أبي رافع قال: قال لي أبو هريرة: أي شي كان علي ﷺ يقرأ في الجمعة ؟ قلت: بسورة "الجمعة"، و"إذا جاءك المنافقون"، قال: هكذا كان رسول الله ﷺ يفعل .

كذا قال: عن أبي رافع، والناس يقولون: عبيد الله بن أبي رافع(٣).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤/٩٧، ١٠٢، ١٠٤)، وأبو عوانة في ((صحيحه)) (كما في إتحاف المهرة: ١٣/٣٥٤) من طريق سفيان، عن جعفر بن محمد به .

وتابعه سفيانَ عليه: ابنُ جريج، أخرجه أبو عوانة في ((صحيحه)) (كما في إتحاف المهرة: ١٣/٣٥٤)، من طرقٍ، عن ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، به .

وله طرق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما، عند البخاري (رقم١٧٣٠)، ومسلم (رقم١٢٤٦)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٩٨٢)، و((المجتبى)) (رقم٢٧٣٧)، و أحمد في ((مسنده)) (٤/٩٨)، وغيرهم .

(٢) [ل:١/ب] .

(٣) **حديث صحيح .**

أخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٢٨٠٦) من طريق عبد الله بن وهب، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/٤١٤) من طريق يونس، كلاهما عن سفيان بن سعيد الثوري عن جعفر به ..

وتابع سفيان عليه: جماعة، لكنهم يقولون: (عبيد الله بن أبي رافع، أو ابن أبي =

رافع)؛ فأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٨٧٧) (٦١)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١١٢٤) وغيرهما من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر به .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٨٧٧)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٥١٩)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١١١٨)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣/٢٠٠) من طريق حاتم ابن إسماعيل عن جعفر به . وقال الترمذي: ((حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٨٧٧) من طريق عبد العزيز الدراوردي عن جعفر، به.

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٩٥٥٠)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٧٣٥)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٨٤٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، به .

وأخرجه ابن الجارود في ((المنتقى)) (٣٠١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣/٢٠٠) كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر به .

وقد رواه شعبة بن الحجاج من طريق آخر ؛ أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٥٧٥)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٠٠٣٦)، قال: حدثنا محمد بن جعفر وبهز، المعنى، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم ـ قال بهز في حديثه: أخبرني الحكم، عن محمد ابن علي، أن رجلاً قال لأبي هريرة إن علياً يقرأ في الجمعة سورة " الجمعة " و" إذا جاءك المنافقون "، فقال أبو هريرة: كان رسول الله يقرأ بهما .

وهذا إسناد فيه انقطاع؛ فالحسين بن علي لم يسمع من أبي هريرة ﷺ، لكن يحتمل أن تكون الواسطة هو عبيد الله بن أبي رافع نفسه .

ورواه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ؛ فقد أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٩٩٣)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١٠٧٥)، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٣٦)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٣٧٥)، وأبو نعيم في ((الحلية)) (٧/١٨٢) من طرقٍ عن شعبة، حدثني مخول (وهو ابن راشد الحناط) عن مسلم البطين، =

شعبة ⇐ جعفر بن معبد

٤- **حدّثنا** محمود بن غيلان، حدّثنا أبو الوليد، وابن حرب -يعني: سليمان بن حرب - قالا: حدّثنا شعبة، حدثني جعفر بن معبد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ يلقننا - أو يقول لنا -: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**»[1].

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة «ألم تنزيل»، و«هل أتى»، وفي الجمعة "سورة الجمعة"، و"إذا جاءك المنافقون".

وهذا إسناد صحيح. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٣/٧) من طريق شعبة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير به.

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٣٢٦٤، ١٤٠٢٥)، من طريق أبي سعيد بن عبد الرحمن، وعفان بن مسلم، ومن طريق أحمد بإسناديه أخرجه الضياء في «المختارة» (رقم١٨٤٢) و(١٨٤٣)، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٠/٢) من طريق أبي الوليد حفص بن عمر، ثلاثتهم عن شعبة، عن جعفر بن معبد به.

وهذا إسناد حسن، وجعفر بن معبد روى عنه شعبة، وسلام بن مسكين، وقال عنه أبو حاتم (الجرح والتعديل: ٤٨٩/٢): «هو صالح»، وذكر ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٤).

وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٧٢٠٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم١٨٦٧)، و الترمذي في «سننه» (رقم١٥٩٣)، والمصنف في «سننه» (رقم٤١٨٧، ٤١٨٨)، وغيرهم.

=

سفيان ⇔ جعفر بن ميمون

٥- أخبرنا أحمد بن سليمان، حدّثنا معاوية ـ وهو ابن هشام، حدّثنا سفيان، عن جعفر ـ وهو ابن ميمون ـ البصري، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ فناديت أن لا تجزئ صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب[1].

وقد رواه شعبة أيضاً عن عتاب مولى هرمز كما هو عند أحمد في ((مسنده)) (رقم١٢٢٠٣)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٢٨٦٨)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٤٣٢٧) .

(١) **حديث ضعيف، بل منكر بهذا اللفظ .**

مداره على جعفر بن ميمون، وهو مختلف فيه، ولعل أقرب الأقوال فيه ما قاله ابن عدي: " ليس بكثير الرواية، وقد حدث عنه الثقات، مثل سعيد بن أبي عروبة، وجماعة من الثقات، و لم أر بأحاديثه نكرة، وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء " . (الكامل: ١٣٩/٢).

وقد اضطرب في لفظ الحديث.

أخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٧/٢) من طريق سفيان الثوري عن جعفر به.

وتابع سفيان عليه: يحيى بن سعيد القطان؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٩٥٢٩)، والبخاري في ((القراءة خلف الإمام)) (٧)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٨٢٠)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم١٨٦)، والدارقطني في ((سننه)) (٣٢١/١)، والحاكم في ((المستدرك)) (٢٣٩/١)، والبيهقي في ((القراءة خلف الإمام)) (رقم٤١)، كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون به .

=

وتابعهما: عيسى بن يونس ؛ أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٨١٩) من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، وابن حبان في ((صحيحه)) من طريق إسحاق بن إبراهيم (رقم١٧٩١) كلاهما عن عيسى بن يونس عن جعفر بن ميمون به .

ولفظه عند أبي داود: ((**أَنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقُرْآنٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ**)).

وعند ابن حبان: ((**أَنْ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ**)) .

وتابعهم وهيب بن خالد ؛ أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (١٩٠/١) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٧٥/١)، من طريق سليمان بن حرب، حدثنا وهيب، قال حدثنا جعفر بن ميمون بلفظ: ((**لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَمَا زَادَ**)) وقال العقيلي: لا يتابع عليه، والحديث في هذا الباب ثابت من غير هذا الوجه .

أما الحاكم أبو عبد الله فقال: ((هذا حديث صحيح لا غبار عليه؛ فإن جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين، ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات...))، ووافقه الذهبي . وليس كما قالا .

وكون يحيى لا يحدث إلا عن الثقات لا يعني أن كل من حدث عنه ثقة عند غيره، فقد تكلّم في جعفر غير واحد من الأئمة، بل جاء في رواية الدوري (٨٨/٢) عن يحيى ابن معين قوله فيه: ليس بثقة . وقال عبد الله بن أحمد في (العلل: ١٠٣/٣): سألت أبي عن جعفر بن ميمون، فقال: ((حدث عنه يحيى والثوري، وأبو عبيد الحداد، أخشى أن يكون ضعيف الحديث)).

وفي موضع آخر (٥٨/٣): سئل أبي عن حديث الفريابي عن سفيان، عن رجل، عن أبي عثمان، أنه رأى عمر رفع يديه في القنوت، الرجل من هو ؟ قال: هو جعفر صاحب الأنماط، وليس هو بقوي في الحديث، وقال البخاري: ليس بشيء، وقال الدارقطني: يعتبر به . وذكره يعقوب بن سفيان في باب (من يرغب عن الرواية عنهم) في كتابه (المعرفة والتاريخ) (٤٠/٣) .

=

شعبة ⟸ جعفر بن إياس أبو بشر

٦- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت عبّاد بن شُرَحْبيل، يقول: أصابنا عام سنة ـ قال: أو وجع ـ فقدمت المدينة، فمررت بحائط؛ فأصبت من سنبل، وجعلت في ثوبي منه، فجاء صاحب الحائط فضربني، وأخذ ثوبي، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال له: «**مَا أَطْعَمْتَ إِنْ كَانَ جَائِعاً، - أو قال: سَاغِباً - وَلاَ عَلَّمْتَ إِنْ كَانَ جَاهِلاً**» . فأمره فردّ عليّ ثَوبي، وأمر لي بنصف وَسْقٍ من طعام ـ أو قال: وَسْقٍ»[1].

وقول أبي حاتم فيه: " صالح "، يمكن أن يكون في جانب عدالته لا في ضبطه، فلا تعارض، ولو فرض التعارض بين قوله وقول الجمهور فالمقدم قول المضعفين، لذلك قال ابن عدي: " يُكتب حديثه في الضعفاء ".

ومن الملاحظ أن جعفراً يضطرب في لفظ هذا الحديث، فأحياناً يرويه بلفظ: «**لاَ صَلاَةَ إلاَّ بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ**»، أو نحو هذا المعنى، وأحياناً يذكر زيادة "فما زاد"، وأحياناً لا يذكرها، وأحياناً يذكره بلفظ: «**أنّه لا صَلاَةَ إلاَّ بِقِرَاءَةٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ**» كما هو عند المصنف وغيره. وهذا دليل قائم على عدم ضبطه الحديث . واللفظ الأخير منكر؛ فإنه يفيد عدمَ تَعَيُّن قراءة الفاتحة في الصلاة، وإنما المُتَعَيِّن حصولُ قراءةٍ، والفاتحة أدنى ما يطلب تحصيله من القراءة في الصلاة، وهذا اللفظ مخالف تماماً للأحاديث الصحيحة القاضية بوجوب قراءة الفاتحة في الصلاة، وهي أحاديث متواترة كما نصّ على ذلك أمير الصّنعة الإمام البخاري – رحمه الله – في جزء القراءة خلف الإمام .

(١) **حديث صحيح .**

=

٧- **أخبرنا** إسماعيل بــن مسـعود، قـال: حدّثنـا بشـر- وهـو ابـن المفضل- حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت عبد الله بن أنس بــن مالك يحدث عن عمومته من أصحــاب النبي ﷺ أن ركبـاً قدمـوا على رسول الله ﷺ، فذكروا أنهم رأوا الهلال بالأمس من آخر النهار، فــأمر الناس أن يفطروا، وأن يغدوا إلى مصلاهم[1].

أخرجه أبو داود في ((سـننه)) (رقـم٢٦٢٠) وابـن ماجـة في ((سـننه)) (رقـم٢٢٩٨)، وأحمد في ((مسنده)) (١٦٦/٤-١٦٧)، كلهم من طريق محمد بن جعفـر، (ولم يسـق أبـو داود لفظه، وعند ابن ماجة مقروناً بشبابة بن سوار)، وأخرجه الحـاكم في ((المسـتدرك)) (١٣٣/٤) من طريق روح بن عبادة، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم١١٦٩)، ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢/١٠)، وابن أبي عـاصم في ((الآحـاد والمثـاني)) (١٦٥٤) من طريق شبابة، جميعهم عن شعبة، عن أبـي بشـر جعفـر بـن إيـاس، بـه . قـال الحـاكم: ((صحيح الإسناد)) .

وأخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٥٤٠٩) من طريق سـفيان بـن حسـين، عـن أبـي بشر به. وإسناده صحيح .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٧٥٦) وفي ((المجتبى)) (رقـم١٥٥٧) مـن طريق يحيى بن سعيد، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١١٥٧)، مـن طريـق حفـص بـن عمـر، وأبـو القاسـم البغـوي في ((حديـث علـي بـن الجعـد)) (رقـم١٧١٢)، وأخرجـه أحمــد في ((مسنده)) (٥٧/٥) من طريق محمد بن جعفر، وأبو بكر الشافعي في ((الفوائـد المنتخبـة)) (رقم٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦)، مـن طريـق عفـان، وعمـرو بـن مـرزوق، ومحمـد بـن جعفر، ومعاذ بن معاذ العنبري، ومن طريق أبي بكر الشافعي، بروايـة عمـرو بـن مـرزوق =

أخرجه المزي في ((تهذيب الكمال)) (٣٤/١٤٢)، وأخرجه الدارقطني في ((سننه)) (٢/١٧٠)، من طريق سفيان بن حبيب، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير، وروح بن عبادة، وأبي النضر، وابن حزم في ((المحلى)) (٥/٩٢)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤/٢٤٩-٢٥٠)، من طريق روح بن عبادة، جميعهم عن شعبة، عن أبي بشر جعفر بن إياس به .

وعبد الله بن أنس هو أبو عمير، وثقه ابن سعد، وقال: " قليل الحديث " . انظر ((الطبقات)) (٧/١٩٢)، وذكر ابن حبان في ((الثقات)) (٥/١١)، وصحح هذا الحديث ابن المنذر، وابن السكن، كما في ((نيل الأوطار)) (٤/٢٦١)، وقال الدارقطني: ((هذا إسناد حسن)) .

وقال البيهقي: ((وكذلك رواه بمعناه شعبة وهشيم بن بشير عن أبي بشر، جعفر ابن أبي وحشية، وهو إسناد حسن، وأبو عمير رواه عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب النبي ﷺ كلهم ثقات، فسواء سموا أو لم يسموا)).

ولا يلتفت إلى إعلال الحافظ ابن القطان له - تبعاً للحافظ ابن عبد البر - بأن أبا عمير لا يعرف من حاله شيء؛ لما سبق من توثيق ابن سعد وابن حبان له، ولذلك قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة . وانظر: كلام ابن القطان في ((الوهم والإيهام)) (٥/٤٥) .

وخالف كلَّ من رواه عن شعبة: سعيدُ بن عامر، فرواه عنه، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، أنّ عمومة له، به .أخرجه البزار في ((مسنده)) (رقم٩٧٢- كشف الأستار)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٤٥٦)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤/٢٤٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة به .

فجعله من رواية شعبة، عن قتادة، ثم قال: عن ((أنس بن مالك)) فخالف الجماعة في الموضعين، وقد نبه البزار إلى هذا فقال: ((أخطأ فيه سعيد بن عامر، وإنما رواه شعبة عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ)) .

٨- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته، أن رسول الله ﷺ قال في صلاة الصبح والعشاء: «**مَا يَشْهَدُهَما مُنَافِقٌ**»(١).

٩- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، قال سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه/(٢)أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الوتر ؟ فقال: «**صلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى،**

ونبه البيهقي إلى الموضع الثاني دون الأول فقال: «تفرد به سعيد بن عامر عن شعبة، وغلط فيه، وإنما رواه شعبة عن أبي بشر» .

وقد تابع شعبة عليه: هشيمُ بنُ بشير ؛ فأخرجه ابن ماجة في «سننه» (رقم١٦٥٣)، وعبد الرزاق في «المصنف» (رقم٨٣٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٥٨/٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٨٦/١)، من طريق هشيم، عن أبي بشر به .

قال البيهقي: « هذا إسناد صحيح، وبمعناه رواه شعبة، عن أبي بشر، جعفر بن أبي وحشية، وعمومة أبي عمير من أصحاب النبي ﷺ، لا يكونوا إلا ثقات» .

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٧/٥)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (رقم٢٢٨) كلاهما من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن أبي بشر به . وهذا إسناد صحيح، وخالد هو ابن الحارث البصري ثقة .

(٢) [ل:٢/أ] .

وَالْوِتْرُ رَكْعَة»[١].

١٠- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد،حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمّ الّذِين يَلُونَهُم**» - فلا أدري ذكر مرتين أو ثلاثة -

---

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٥٥٣٧) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، بسنده سواء .

وتابعه شعبة: هشيم بن بشير، عن أبي بشر به، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٩٢) .

وقد رواه شعبة أيضاً، عن عقبة بن عمير بن حريث، عن ابن عمر ﷺ . أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٧٤٩١) (١٥٩)، وأحمد في «مسنده» (رقم٥٠٣٢، و٥٤٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٢٣، و٢/٤٨٦) من طريق شعبة به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٤٧٢، ٩٩٠، ٩٩١)، ومسلم (٧٤٩)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم١٣٩٣)، و«المجتبى» (رقم١٦٧١، ١٦٩٣)، والترمذي في «سننه» (رقم٤٣٧)، وابن ماجة في «سننه» (رقم١٣١٩)، ومالك في «الموطأ» (١/١٢٣)، وأحمد في «مسنده» (رقم٤٤٩٢)، والدارمي في «سننه» (١/٣٤٠، ٣٤٢، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٢٦٢٣) وغيرهم عن نافع عن ابن عمر ﷺ به .

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن ابن عمر ﷺ، وروي أيضاً عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم جميعاً .

((وَيَخْلُفُ بَعْدَهُم قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ))[١].

١١- **أخبرنا** أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم - وهو ابن طهمان، عن شعبة، عن جعفر بن إياس، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء، عن محجن بن أبي محجن[٢]، قال:

---

(١) **حديث صحيح.**

أخرجه مسلم (٢٥٣٤)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٩٣١٨) كلاهما من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر به .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في ((مسنده)) (رقم٩٤)، عن النضر بن شميل، عن شعبة، بسنده سواء .

وشعبة تابعه عليه، هشيم بن بشير، عن أبي بشر، أخرجه مسلم (٢٥٣٤) (٢١٣)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٧١٢٣)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في ((الصحابة)) (رقم٣٥)، عن هشيم به .

وتابعهما هشام بن عبد الله الدستوائي: أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٥٥٠) عنه به .

وتابعهم أبو عوانة كما هو عند مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٥٣٤) والطحاوي في ((مشكل الآثار)) (رقم٢٤٦٨).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم .

(٢) كذا وقع في (الأصل) والصواب: محجن بن الأدرع الأسلمي، كما صرح به عفان بن مسلم في روايته عن أبي عوانة، وغيره، انظر ((مسند الإمام أحمد)) (٣٢/٥)، وترجمته في ((تهذيب الكمال)) ٢٣/٢٦٧-٢٦٨)، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي، ورجاء بن أبي رجاء الباهلي، وعبد الله بن شقيق. وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله هذا الحديث في =

أخذ رسول الله ﷺ بيدي فصعدنا أحداً، فأشرفنا على المدينة، فقال: ((**وَيْلَ أُمِّكَ ! قَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا خَيْرَ مَا تَكُونُ، فَيَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكًا مُصْلِتًا، فَلاَ يَدْخُلُهَا**)) ثم نزل وهو آخذ بيدي حتّى دخل المسجد، فإذا رجل قائم يصلي، قال: ((**مَنْ هَذَا؟**)) قلت: هذا فلان، فجعلت أثني عليه، قال: ((**اسْكُتْ، لاَ تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ**)) . فلما دنا من الحجر؛ حجر نسائه قال بيده ينفضها، ثم قال: ((**إن خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ**))(١).

((إتحاف المهرة)) (١٢٦/١٣) في مسنده، وساقه المزي رحمه الله بإسناده من طريقه في ترجمة رجاء بن أبي رجاء الباهلي، انظر ((تهذيب الكمال)) (١٦٠/٩).

أما محجن بن أبي محجن فصحابي آخر، روى له النسائي، يروي عنه ابنه بسر بن محجن، انظر ترجمته في ((تهذيب الكمال)) (٢٦٩/٢٧) .

(١) **حديث ضعيف** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٣٨/٤)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٠/رقم٢٩٧) كلاهما من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٢/٥) من طريق حجاج، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢٩٥) كلاهما عن شعبة به .

وتابع شعبة عليه: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٢/٥)، والبخاري في ((الأدب المفرد)) (رقم٣٤١)، وابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) (رقم٢٣٨٤)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٧٠٤)، ومن طريقه المزي في ((تهذيب الكمال)) (١٦٠/٩) كلهم من طريق أبي عوانة به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٢/٥)، والطبراني في ((المعجم الكبير))
=

١٢- **أخبرنا** نصر بن علي بن نصر، قال: حدّثنا أبي، عن شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الرّحمن - وهو ابن أبي بكرة - عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَسْلَمْ وَغِفَارُ، وَجُهَيْنَة وَمُزَيْنَة خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيم وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَة وَأَسَد وَغَطْفَان**»[1].

(ج٢٠/رقم٧٠٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤/٤٢٧)، كلهم من طريق كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق، به .

وإسناده ضعيف؛ فرجاء بن أبي رجاء لم يرو عنه سوى عبد الله بن شقيق، كما نص عليه الذهبي في "الميزان"، ولم يوثقه غير العجلي انظر: « معرفة الثقات » (١/٣٦٠)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٣٧)، وقال فيه الحافظ ابن حجر: مقبول - يعني عند المتابعة .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٢٥٢٢) (١٩٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، عن شعبة به .

وأخرجه مسلم أيضاً في «صحيحه» (رقم٢٥٢٢) (١٩٤) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث، وشبابة بن سوار، وأحمد في «مسنده» (٥/٤٨) عن محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٧٢٩٠) من طريق عبد الصمد، والبغوي في «شرح السنة» (رقم٣٨٥٤) من طريق وهب بن جرير، أربعتهم (عبد الصمد، وشبابة، ومحمد، ووهب) عن شعبة به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٣٥١٦، ٦٦٣٥) ومسلم في «صحيحه» (رقم٢٥٢٢) (١٩٣) والطيالسي في «مسنده» (رقم٨٦١)، وأحمد في «مسنده» (٥/٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٧٢٩٠) من طرقٍ عن شعبة، عن محمد بن أبي =

١٣- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ قال: قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذني فجعلني عن يمينه(١).

يعقوب، سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يحدث عن أبيه، نحوه .

ورواه سفيان من طريق آخر، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٥١٥)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٥٢٢) (١٩٥)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٣٩٥٢)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٦/٥، ٣٩)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٤١١/٦)، والفاكهي في ((فوائده)) (١٤٨)، وغيرهم، من طرقٍ عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة به .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أبو بكر الشافعي في ((الفوائد المنتخبة)) (رقم٢٤٦) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به سواء .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٦٠٢) عن محمد بن جعفر، وأبو بكر الشافعي في ((الفوائد المنتخبة)) (رقم٢٤٥)، من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد .

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٩٥١٩)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٦١١)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٨٤٣)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٤٥٦)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٩٥/٣) من طريق هشيم، عن أبي بشر به .

وأخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٣٨٦١، ٣٨٦٢، ٣٨٦٥)، والبخاري في ((صحيحه)) (رقم٧٢٨)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٧٦٣) (١٨١) (١٨٢) (١٨٤)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٨٠٦)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٦١٠)، والترمذي في =

١٤- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ﷺ، أن امرأة نذرت أن تحج فماتت، فأتى أخوها النبي ﷺ فسأله عن ذلك؟ فقال: ((**أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَه؟**)) قال: نعم، قال: ((**فاقْضُوا الله عَزَّ وَجَلَّ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ**))(١).

((سننه)) (رقم٢٣٢)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٣٦٣)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٥٣٣، ١٥٣٤) وغيرهم، من طرقٍ عن ابن عباس ﷺ .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٦١٢)، و((المجتبى)) (رقم٢٦٣٢) قال: أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، بسنده سواء .

وأخرجه ابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٣٠٤١) من طريق محمد بن جعفر، والبخاري في ((صحيحه)) (رقم٦٦٩٩)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٧٩/٥) كلاهما من طريق آدم بن أبي إياس، وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٢١)، وأخرجه الدارمي في ((سننه)) (رقم١٧٦٨) من طريق سهل بن حماد، وأخرجه ابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٥٠١، ٩٤٤)، وابن خزيمة (٢٠٤١) كلاهما من طريق عيسى بن يونس، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٤٤٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، جميعهم عن شعبة بن الحجاج، عن أبي بشر به .

وتابع شعبةَ عليه: أبو عوانة ؛ أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٨٥٢، ٧٣١٥)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٤٤٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٣٥/٤) كلهم من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر به، ولفظه كما عند البخاري: ((أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أمي نذرت أن تحج، فلم تحج حتى ماتت، =

١٥- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، أن رجلاً محرماً صرع عن ناقته فأوقص، فذكر أنّه مات، قال النبي ﷺ: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ**» ثم قال: على إثره: «**خارجٌ رأسُه، وَلاَ تَمَسُّوهُ طِيبًا؛ فإنّه يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّداً**».

قال شعبة: فسألته بعد عشر سنين، فجاء بالحديث كما كان/(١) يجيء به إلا أنّه قال: «**ولاَ تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَرَأْسَه**»(٢).

أفأحج عنها ؟ فقال: «**حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ، اقْضُوا الله، فالله أَحَقُّ بِالوَفَاءِ**».

(١) [ل:٢/ب] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٣٨٣٧) وفي «المجتبى» (رقم٢٨٥٤) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال حدثنا خالد، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٢٦٢٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٩٢)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم١٢٠٦) (١٠١)، والمصنف في «المجتبى» (رقم٢٧١٣)، وأحمد في «مسنده» (رقم٢٦٠٠) من طريق محمد بن جعفر، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣٠٨٤) من طريق وكيع، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٥٤٦) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (رقم٢٤٢) كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، أربعتهم (الطيالسي، ومحمد، ووكيع، وأبو نعيم) عن شعبة به.

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير عن أبي بشر به، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم١٨٥١)، مسلم في «صحيحه» (رقم١٢٠٦) (٩٩) والطيالسي في «مسنده»

=

١٦- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى، قالا حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: قدم رسول الله ﷺ، واليهود تصوم يوم عاشوراء، فسألهم عن ذلك ؟ فقالوا: هو اليوم الذي ظهر موسى عليه السلام على فرعون، فقال النبي ﷺ: «**أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا**».

(رقم٢٦٢٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٤)، وأحمد في «مسنده» (رقم١٨٥٠)، وأبو داود في «سننه» (رقم٨٥٠)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٣٨٣٦) وفي «المجتبى» (رقم٢٨٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٢٤٧٣)، وابن حبان (رقم٣٩٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٩٢/٣) وغيرهم من طريق هشيم به . إلا أن ذكر هشيم سقط من (مطبوعة السنن الكبرى) للنسائي .

وتابعهما أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، عن أبي بشر به، أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم١٢٠٦) (١٠٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٢٣٣٧) .

وتابعهم خلف بن خليفة، عن أبي بشر، أخرجه المصنف في «المجتبى» (رقم٢٨٥٧)، و في «السنن الكبرى» (رقم٣٨٤٠).

وله طرق أخرى عن سعيد بن جبير رحمه الله تعالى .

۞ قوله: (خَارِجٌ رَأْسُه) قال السندي: «هما بالرفع على أن (رأسه) مبتدأ وخبره (خارج) مقدَّم عليه، والجملة حال بلا واو عند من جَوَّز ذلك، وهو الأصح، والمراد خارج رأسه من الكفن كشأن المحرم» .

قال إسماعيل: حدّثنا شعبة(١) .

١٧- أخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ قال: كان النبي ﷺ يصوم حتّى نقول: لا يفطر، ويفطر حتىنقول: ما يريد أن يصوم، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة(٢).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٤٦٨٠)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١١٣٩) (١٢٧) وأحمد في ((مسنده)) (٣١٦٤) كلهم من طريق محمد بن جعفر غندر، وأخرجه الدارمي في ((سننه)) (رقم١٧٥٩) من طريق سهل بن حماد، كلاهما: عن شعبة، عن أبي بشر به .

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٩٤٣)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١١٣٠) (١٢٧)، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٢٥)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٣/٥٦)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٤٤٤)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٢٠٨٤)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/٧٤)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٤٤٤)، والبغوي في ((شرح السنة)) (رقم١٧٨٢) كلهم من طريق هشيم به .

وروي الحديث من طرقٍ أخرى عن سعيد بن جبير به .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٦٥٥)، و((المجتبى)) (رقم٢٣٤٦)، أخبرنا محمد بشار، حدثنا محمد، بسنده سواء .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢١٥١)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٧١١) كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

١٨- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى قالا: حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ قال: أهدت خالتي إلى رسول الله ﷺ أقطاً وسمناً، وأضباً، فأكل من الأقط والسمن، وترك الأضب تقذُّراً، فَأُكل على مائدة رسول الله، ولو كان حراماً ما أُكِل على مائدة رسول الله ﷺ [١].

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٩٩٨) من طريق يحيى بن سعيد، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٢٦)، ومن طريقه الترمذي في ((الشمائل)) (رقم٢٩٣)، كلاهما (يحيى، والطيالسي) عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: أبو عوانة عن أبي بشر، به، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٩٧١)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١١٥٧) (١٧٨)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٧٣٧، ٢٩٤٧)، والدارمي في ((مسنده)) (١٧٤٣)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٤٤٦) من طرقٍ عن أبي عوانة، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٢٠٤٧، ٣٠٠٩)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٦٠٢)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٣٧٩٩) من طريق محمد بن عبيد، عن عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، به . وهذا إسناد صحيح .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨٤٣٠)، وفي ((المجتبى)) (رقم٤٣١٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، عن شعبة به سواء .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٤٥٧٥) من طريق آدم بن أبي إياس، وكذا أخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٩/٣٢٤)، وأخرجه البخاري أيضاً، (رقم٥٤٠٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٩٤٧) وأحمد في ((مسنده)) =

١٩- **أخبرنا** محمد بن المثنى، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ؟ قال: «**الله خَلَقَهُمْ حِينَ خَلَقَهُمْ، وَهُو يَعْلَمُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ**»[1].

(رقم٣١٦٣) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أحمد أيضاً (رقم٢٢٩٩) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (رقم٢٣٦) كلاهما من طريق عفان بن مسلم، وأخرجه أحمد أيضاً (٢٩٥٩، ٣٢٤٦) من طريق هاشم، ويحيى بن سعيد، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٢٦٢٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٥٢٢١) . وأخرجه أبو القاسم البغوي في «حديث علي بن الجعد» (رقم١٧١١)، وأخرجه أبو داود في «سننه» (رقم٣٧٩٣) وأبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (رقم٢٣٦) من طريق حفص بن عمر، وأخرجه أبو بكر أيضاً (رقم٢٣٦) من طريق محمد بن كثير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٠٢/٤) من طريق وهب، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٢٤٤٠)، (ج٢٥/رقم٤١٣) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة عن أبي بشر به .

وتابع شعبة عليه: أبو عوانة، عن أبي بشر، به، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٥٣٨٩، ٧٣٥٨)، وأحمد في «مسنده» (رقم٣٠٤٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٢٣٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٥٢٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٢٤٤١) من طرقٍ عن أبي عوانة، به .

وتابعهما هشيم بن بشير، عن أبي بشير، أخرجه المصنف في في «السنن الكبرى» (رقم٤٨٣١)، وفي «المجتبى» (رقم٤٣١٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم٨٩٤).

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٠٧٨)، وفي «المجتبى» (رقم١٩٥١)

٢٠- **أخبرنا** محمد بن بشار، عن عثمان بن عمر، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**نُصِرتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**»(١).

قال: أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٣٣٦٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٦٥٩٧)، وأحمد في «مسنده» (رقم٣١٦٥) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه البخاري أيضاً (رقم١٣٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والطيالسي في «مسنده» (رقم٢٦٢٤)، ثلاثتهم (محمد، وابن المبارك، والطيالسي) عن شعبة، به.

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٨٤٥)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٠٧٩) وفي «المجتبى» (رقم١٩٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٢٤٧٩) .

كما تابعه أبو عوانة عن أبي بشر، به، أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٢٦٦٠) (٢٨)، وأبو داود في «سننه» (رقم٤٧١١)، وأحمد في «مسنده» (رقم٣٠٣٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٢٤٤٨) كلهم عن أبي عوانة به .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٣٥٤٠)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتقاة» (رقم٢٤٤)، من طريق عثمان بن عمر، به .

وعند أبي بكر (٤٤١/١): قال ابن المديني: «لم أجد حديث أبي بشر هذا في كتاب محمد بن جعفر فيما أملاه علينا من حديث شعبة عن أبي بشر» .

وكأن ابن المديني يشير بكلامه هذا إلى تفرد عثمان بن عمر بهذا الحديث عن شعبة، =

٢١- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأت المحكم. قلت: وما المحكم ؟ قال: المفصل (١).

لكن ذلك لا يضره ؛ فهو ثقة، وثقه جماعة من الأئمة منهم: ابن معين، وأحمد، وابن سعد، والعجلي، انظر ((تهذيب الكمال)) (٤٦٣/١٩) .

ولشعبة فيه طريق آخر، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٠٠) (١٧)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٠١٣، ٢٩٨٢، ٣١١٧، ٣٣٣٨)، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٤١)، وعبد ابن حميد في ((مسنده)) (رقم٦٣٧ ـ المنتخب منه)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١١٦١٧)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٦٤٢١)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١١٠٤٤)، والقضاعي في ((مسند الشهاب)) (رقم٥٧٣)، وغيرهم من طرقٍ عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس ﷺ . وهذا إسناد صحيح، والحكم هو ابن عتيبة .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٠٠)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٩٥٥)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٤٣٣/١١-٤٣٤)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٥٦٣، ٢٦٨٠)، والقضاعي في ((مسند الشهاب)) (رقم٥٧٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٦٤/٣) كلهم عن الأعمش، عن مالك بن مسعود، عن سعيد بن جبير به .

(١) **صحيح** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٦٠١، ٣٣٥٧) من طريق وكيع، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٣٩)، وأخرجه يعقوب بن سفيان في ((المعرفة والتاريخ)) (٢٤١/١) من طريق الربيع بن يحيى، وأبو بكر الشافعي في ((الفوائد المنتخبة)) (رقم٢٤١)، والطبراني

في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠٥٧٧) كلاهما من طريق عمرو بن مرزوق، أربعتهم (وكيع، والطيالسي، والربيع، وعمرو) عن شعبة، عن أبي بشر به .

وقد تابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، عن أبي بشر، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٠٣٦)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٣١٢٥)، من طريق هشيم به.

كما تابعه أبو عوانة، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٠٣٥)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٢٨٣)، عن أبي عوانة عن أبي بشر .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠٥٧٦) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، نحوه .

وزياد بن حصين هو الحنظلي ثقة، إلا أن الأعمش لم يصرح بسماعه منه .

قال عبد الله بن أحمد في ((العلل ومعرفة الرجال)) (١٠٤/٢/رقم١٧١١): سمعت أبي يقول في حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ: قبض النبي ﷺ، وأنا ابن عشر سنين، قد قرأت المحكم، قال أبي: ((هذه عندي حديث واه ــ أظنه قال: ضعيف)) .

ثم قال عبد الله (رقم١٧١٣) حدثني أبي قال: حدثنا هشيم، قال أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ، وقبض النبي ﷺ وأنا ابن عشر حجج. قال: قلت: وما المحكم ؟ قال: المفصل . كان أملى عليهم يحيى بن أكثم بالعسكر فقال: ابن عشر، فقال أبي: لا، ابن خمس عشرة)). وانظر: (المصدر السابق:١٠٤/٢-١٠٥)، ومستدرك الحاكم (٥٣٣/٣-٥٣٤) .

قال الحافظ ابن حجر في ((فتح الباري)) (٨٤/٩): ((وقد استشكل عياض قول ابن عباس: " توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين " بما تقدم في (الصلاة) من وجه آخر عن ابن عباس، أنه كان في حجة الوداع ناهز الاحتلام، وسيأتي في (الاستئذان) من وجه =

٢٢- أخبرنا الحسن بن إسحاق المروزي، حدّثنا محمد ـ وهو ابن عرعرة ـ قال: حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، أن عمر بن الخطاب كان يدني ابن عباس، فقال عبد الرّحمن بن عوف: إن لنا أبناءً مثله . فقال عمر: إنّه من حيث تعلم . فسأل عمر ﷺ ابن عباس عن هذه الآية ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ [سورة

آخر: " أن النبي ﷺ مات وأنا ختين " وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك، وعنه أيضاً: أنه كان عند موت النبي ﷺ ابن خمس عشرة سنة، وسبق إلى استشكال ذلك الإسماعيلي فقال: حديث الزهري عن عبيد الله، عن ابن عباس (يعني الذي جاء فيه: جئت على أتان وقد ناهزت الحلم) يخالف هذا، وبالغ الداودي فقال: " حديث أبي بشر وهم " .

وقال عمرو بن الفلاس: " الصحيح عندنا أن ابن عباس كان له عند وفاة النبي ﷺ ثلاث عشرة سنة قد استكملها "، ونحوه لأبي عبيد، وأسند البيهقي عن مصعب الزبيري: أنه كان ابن أربع عشرة، وبه جزم الشافعي في الأم، ثم حكى أنه قيل: ست عشرة، وحكى قول ثلاث عشرة، وهو المشهور، وأورد البيهقي عن أبي العالية، عن ابن عباس: قرأت المحكم على عهد رسول الله ﷺ وأنا ابن ثنتي عشرة . وهذه ستة أقوال)).

ثم قال ابن حجر: ((والأصل قول الزبير بين بكار وغيره من أهل النسب أن ولادة ابن عباس كانت قبل الهجرة بثلاث سنين، وبنو هاشم في الشّعب، وذلك قبل وفاة أبي طالب، ونحوه لأبي عبيد، ويمكن الجمع بين مختلف الروايات إلا ست عشرة وثنتي عشرة، فإن كلاً منهما لم يثبت سنده، والأشهر أن يكون ناهز الاحتلام لما قارب ثلاث عشرة، ثم بلغ لما استكملها ودخل في التي بعدها، فإطلاق خمس عشرة بالنظر إلى جبر الكسرين، وإطلاق عشر، والثلاث عشرة بالنظر إلى إلغاء الكسر، وإطلاق أربع عشرة بجبر أحدهما)).

النصر:١] قال: أجل رسول الله ﷺ أعلمه إياه. قال عمر ﷺ: ما أعلم منها إلا مثل ما تعلم(١).

٢٣- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى وإسماعيل بن مسعود، قالا:

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٦٢٧، ٤٤٣٠) من طريق محمد بن عرعرة، عن شعبة به .

وأخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٣٣٦٢) من طريق الطيالسي، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠٦١٦) من طريق عمرو بن مرزق، والحاكم في ((المستدرك)) (٣/٦٢٠ ط. عطا) من طريق وهب بن جرير، وأبي داود الطيالسي، كلهم عن شعبة به، عن أبي بشر به .

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وليس كما قال؛ فقد أخرجه البخاري من طريقين .

وتابع شعبة عليه: أبو عوانة، فأخرجه البخاري (٤٢٩٤، ٤٩٧٠)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠٦١٧)، والبيهقي في ((دلائل النبوة)) (٥/٤٤٦)، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به .

وتابعهما: هشيم بن بشير، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٣١٢٧)، وفي ((فضائل الصحابة)) (رقم١٨٧١)، وابن سعد في ((الطبقات)) (٢/٣٦٥) ـ مختصراً ـ والبزار في ((مسنده)) (كشف الأستار: رقم١٩٢)، عن هشيم، عن أبي بشر، به .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٤٤٥) من طريق سفيان بن حبيب عن أبي بشر به .

حدّثنا خالد، عن/[١]شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد ـ هو ابن جبير ـ عن عدي بن حاتم ﷺ، أنّ رسول الله ﷺ قال: ((**إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ، لَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِهِ، وَعَلِمْتَ أنه قَتَلَهُ فَكُلْ**))[٢].

٢٤- **أخبرنا** نصر بن علي بن نصر ومحمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن أبي موسى ﷺ

---

(١) [ل:٣/أ] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٨١٣)، و((المجتبى)) (رقم٤٣٠١) قال: أخبرنا محمد بن الأعلى، وإسماعيل بن مسعود، بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٠٤١)، ومن طريقه الترمذي في ((سننه)) (رقم١٤٦٤)، وأخرجه أبو بكر الشافعي في ((الفوائد المنتخبة)) (رقم٢٣٩)من طريق محمد بن جعفر، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٤٢/٩) من طريق علي بن الجعد، ثلاثتهم (الطيالسي، ومحمد، وعلي) عن شعبة، عن أبي بشر، به .

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، فأخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٨١٢)، وفي((المجتبى)) (رقم٤٣٠٠)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٧٧/٤)، من طريقه عن أبي بشر، به.

وأخرجه المصنف أيضاً في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٨١٤)، وفي ((المجتبى)) (رقم٤٣٠٢)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٧٧/٤)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٧/رقم٢١٧)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٤٢/٩) من طرقٍ عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن سعيد بن جبير به . وإسناده صحيح .

وللحديث طرق أخرى عن عدي بن أبي حاتم ﷺ، بعضها في ((الصحيحين)).

قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَسْمَعُ بِي مِنْ أُمَّتِي**[١] **يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيّ ثُمَّ لاَ يُؤْمِنُ بِي إلاَّ دَخَلَ النَّارَ**»[٢].

٢٥- **أخبرنا** محمد بن بشار في حديثه عن محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، ﷺ، عن

---

(١) في الأصل: (أو يهودي أو نصراني) .

(٢) **حديث حسن لغيره** .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم١١٢٤١) أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد حدثنا شعبة بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٥٠)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٤٨٨٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في (إتحاف المهرة) (١٠/٢٤) عن عفان بن مسلم، وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٤/٣٩٦، ٣٩٨)من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (رقم٢٣٧) ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» من طريق سليمان بن حرب، أربعتهم (الطيالسي، وعفان، ومحمد، وسليمان) عن شعبة به .

وإسناده صحيح إلى سعيد بن جبير، لكن روايته عن أبي موسى مرسلة .

وله شاهد عند مسلم في «صحيحه» (رقم١٥٣) من حديث أبي هريرة ﷺ.

تنبيه:

نتج خطأ في فهم معنى هذا الحديث بسبب وقوعه عند ابن حبان مختصراً بلفظ: «**مَنْ سَمَّعَ يَهُودِياً أو نصرانياً دخل النّار**» حيث ترجم له ابن حبان بقوله: «ذكر إيجاب دخول النار لمن أسمع أهل الكتاب ما يكرهونه»، وهذا وهم وخطأ، ومراد الحديث ظاهر من سياق لفظه في بقية المصادر، من ذلك لفظه عند المصنف هنا . والله أعلم .

النبي ﷺ قال: ((**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**))(١).

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٦٧٣) قال: أخبرنا محمد بن بشار في حديثه، عن جعفر بن محمد، بسنده سواء . وهذا إسناد حسن من أجل شهر.

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٨٠٠٢) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به سواء.

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير عن أبي بشر به، أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٣٢٩٧)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٦٣٩٨) عنه به .

كما تابعهما حماد بن سلمة عن أبي بشر، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٨٠٥١) عنه، به .

وله طرق عن شهر بن حوشب فصلتها في رسالتي (شهر بن حوشب ومروياته...).

وللحديث شواهد من حديث سعيد بن زيد، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وهو محفوظ عن أبي هريرة من غير طريق شهر بن حوشب.

وقد روى هذا الحديث روح بن عبادة، وعبد الأعلى السامي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي هريرة، فزادا بين شهر وأبي هريرة (عبد الرحمن بن غنم)، وكلتا الطريقين؛ الزائدة والناقصة، صحيحة بينت ذلك مفصلاً في المصدر السابق . والله أعلم .

والحديث برواية شهر قال فيه الترمذي: ((حديث حسن)) وقد يصحح الترمذي لشهر ولا يرتقي إلى ذلك، والصواب في حقه أن يكون حسن الحديث، كما هو عند الحافظين: الذهبي وابن حجر، حيث حَسَّنَ له الأخير في مواضع من كتبه، كـ" الفتح "، و" نتائج الأفكار "، و" بذل الماعون "، بينته في دراسة ترجمة شهر، وهو الصواب لمن تأمل =

٢٦- أخبرنا الفضل بن سهل، حدّثنا يزيد ـ وهو بن هارون ـ أخبرنا شعبة، عن أبي بشر، عن بشر[1] بن ثابت عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير ﷺ قال: إني لأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ: «العشاء كان يصليها بقدر ما يغيب القمر ليلة رابعة». قال يزيد: قلت لشعبة: إن هشيماً حدّثنا: «ليلة ثالثة»، قال: كذلك؟ قلت: نعم. قال: «أو ليلة ثالثة»[2] .

كلام الأئمة فيه وأنصف الرجل . والله أعلم .

(١) كذا في الأصل: (بشر) بغير الياء، قال ابن حبان في «الثقات» (٦/٩٩): «ومن زعم أنه بشر بن ثابت فقد وهم» . وفي جاء بقية مصادر التخريج: (بشير) بالياء .

(٢) **حديث حسن .**

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٢) والدارقطني في «سننه» (١/٢٧٠) والحاكم في «المستدرك» (١/١٩٤) جميعهم من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أبي بشر، به .

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وإسناده حسن؛ من أجل حبيب بن سالم، وثقه أبو داود، وأبو حاتم، وقال فيه البخاري: «فيه نظر»، ومثله يحسن حديثه، ولذا قال فيه ابن حجر: «لا بأس به» .

وتابعه شعبة عليه: أبو عوانة الوضاح بن عبد الله، أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم١٥١١) و«المجتبى» (رقم٥٢٩) وأبو داود في «سننه» (رقم٤١٩)، والترمذي في «سننه» (رقم١٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٤)، والدارقطني في «سننه» (١/٢٦٩) والحاكم في «المستدرك» (١/١٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٣٧٣) من طرقٍ عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به .

=

٢٧- أخبرنا سليمان بن سيف، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن يوسف المكي، عن ابن عمر ﷺ، أنّه شهد جنازة رافع بن خديج وهو يمشي فأخذ بفاضلتي السرير، وقال: سمعته يقول: «إن الميت يُعَذّب ببكاء الحيّ»، فقال ابن عباس ﷺ: «إن الميت لا يُعذّب ببكاء الحي»[1].

وتابعه أيضاً هشيم؛ فأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٠/٤) والحاكم (١٩٤/١)، عن هشيم، عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، ولم يذكر (بشير بن ثابت).

وتابعه رقبة بن مصقلة فرواه عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن حبيب، بدون ذكر بشير بن ثابت، أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم١٠٥١٠).

وهذا الإسناد منقطع ؛ روى يعقوب بن سفيان الفسوي، بسنده عن شعبة أنه قال: «لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم...».

قال الدارقطني: «...رواه هشيم ورقبة وسفيان بن حسين، عن أبي بشر، عن حبيب عن النعمان، وقالوا: ليلة ثالثة، ولم يذكروا بشيراً».

لكن قال الترمذي: «وحديث أبي عوانة أصح عندنا لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة عن أبي بشر، نحو رواية أبي عوانة».

ورجح أبو زرعة طريق شعبة كما في (علل ابن أبي حاتم) (٧٧/١)، وقال ابن حجر: «وهو الأظهر» انظر: «إتحاف المهرة» (٥١٦/١٣).

(١) **إسناده صحيح**.

ويوسف المكي، هو ابن ماهَك الفارسي، ثقة من رجال الستة.

ولم أقف عليه بهذا اللفظ. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠/٤) من =

طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، قال: شهدت جنازة رافع ابن خديج، وفيها ابن عمر وابن عباس، فانطلق ابن عمر حتى أخذ بمقدم السرير بن القائمتين، فوضعه على كاهله ثم مشى بها. ولم يذكر قصة البكاء على الميت، وإنكار ابن عباس لذلك .

وأخرجه أبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (٥٦٨)، عن شعبة عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يحدث عن عمر قال: إن الميت يعذب في قبره ببكاء الحي.

وهذا إسناد صحيح . وليس فيه إنكار ابن عباس رضي الله عنه .

وأخرجه الشافعي في ((مسنده)) (٣٥٧/٢) قال: أخبرنا بعض أصحابنا عن ابن جريج، عن يوسف بن ماهك، أنه رأى ابن عمر في جنازة رافع قائماً بين قائمتي السرير.

وأخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٦٦٧٨) عن معمر، قال: سمعت شيخاً يقال له أبو عمر قال: سمعت ابن عمر يقول وهو في جنازة رافع بن خديج وقام النساء يبكين على رافع فأجلسهن مراراً، ثم قال لهن: ويحكن إن رافع بن خديج شيخ كبير لا طاقة له بالعذاب، وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه . ولا ذكر لابن عباس فيه .

وأخرج نحوه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٤٢٤٤) من طريق خالد بن يزيد حدثني أبو عمرو، أنه شهد جنازة رافع بن خديج، ونساء يبكين، فقام عبد الله بن عمر فقال: إن رافع بن خديج شيخ كبير لا طاقة له بعذاب الله .

والحديث مشهور أخرجه مسلم (٩٢٨) من طريق عبد الله بن أبي مليكة، قال: توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة، قال: فجئنا لنشهدها قال: فحضرها ابن عمر وابن عباس قال: وإني لجالس بينهما، قال: جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي، فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان، وهو مواجهه: ألا تنهى عن البكاء ؟ فإن رسول الله ﷺ قال: ((إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه)) . وليس فيه إنكار ابن عباس.

٢٨- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، عن شعبة، عن ابي بشر قال: سمعت يوسف - وهو ابن ماهك - يحدث أن حكيم - وهو ابن حزام - قال: بايعت رسول الله ﷺ على أن لا أَخِرَّ إلا قائماً[1].

٢٩- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام، قال: قلت: يا

---

(١) **إسناده ضعيف** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٧١)، و((المجتبى)) (رقم١٠٨٤) أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا خالد، عن شعبة بسنده سواء .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٥٣١٢)، وأبو بكر الشافعي في ((الفوائد المنتخبة)) (رقم٢٣٠) كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، به .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٣٦٠)، وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣١٠٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة كلاهما (الطيالسي، وأبو أسامة) عن شعبة به .

وهذا إسناد منقطع، فإن يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام، كما نقل العلائي في ((جامع التحصيل)) (ص٣٧٧) عن الإمام أحمد، وقال بينهما (عبد الله بن عصمة الجشمي) .

وقوله: ((... على أن لا أَخِرَّ إلا قائماً)) يعني: لا أموت إلاّ ثابتاً على الإسلام، أو: لا أخرّ إلى السجود إلا بعد أن أرجع من الركوع إلى القيام.

انظر : ((غريب الحديث)) لأبي عبيد (١٣٠/٢- ١٣١) و((حاشية السندي على سنن النسائي)) (٢٠٥/٢)

رسول الله، الرجل يريد مني البيع ــ إن شاء الله ــ قال: «**لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**»(١) .

---

(١) **حديث حسن لغيره .**

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٥٣١٢) وابن ماجة في «سننه» (رقم٢١٨٧) وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (٢٣٠) كلهم من طريق محمد جعفر، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٣٥٩) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (/٢٦٧)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٥٣١٥) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٣٠٩٧) من طريق عمرو بن مرزوق، أربعتهم (محمد، والطيالسي، ويحيى، وعمرو) عن شعبة، عن أبي بشر، به .

وهذا إسناد ضعيف، فإن يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام، كما تقدم.

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٥٣١١)، والترمذي في «سننه» (رقم١٢٣٢)، والمصنف في في «السنن الكبرى» (رقم٦٢٠٦)، وفي «المجتبى» (٤٦١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٣٠٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٧) من طريق هشيم بن بشير، عن أبي بشر، به .

وتابعهما أبو عوانة؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (رقم٣٥٠٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٣٠٩٨) من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، به .

ولكن رواه أحمد كما في أطراف المسند (٢/٢٨٣) وإتحاف المهرة (٤/٣٢٧) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٣١٠)، وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم٦٠٢) والدارقطني في «سننه» (٣/٨، ٩) والطحاوي «شرح الطحاوي» (٤/٣٨، ٤١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣١٣) من طريق يحيى بن أبي كثير الطائي، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم بن حزام، به.

٣٠- أخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت حسان بن بلال، عن رجل من أسلم من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يصلون مع نبي الله ﷺ المغرب، ثم يرجعون إلى

قال البيهقي: ((هذا إسناد حسن متصل)) وليس كذلك؛ فإن عبد الله بن عصمة، لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات: ٥/٢٧)، وقال البزار (كشف الأستار، رقم٩٧٥): ((ليس بالمشهور))، ونقل ابن حجر في ((تهذيب التهذيب)) (٥/٣٢٢) عن ابن القطان، أنه قال: مجهول الحال. والذي رأيت في كتابه (بيان الوهم والإيهام) (١/٣٢٣) إنما هي الإشارة إلى تضعيفه دون ذكر هذه العبارة، وقال فيه الذهبي في الميزان: لا يعرف . وقال الحافظ: مقبول . أي حيث يتابع.

وقد تابعه حزام بن حكيم، عن حكيم بن حزام به؛ أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦١٩٥)، وفي ((المجتبى)) (رقم٤٦٠٣) من طريق أبي الأحوص، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن عطاء بن أبي رباح، عن حزام بن حكيم، قال: قال حكيم بن حزام . وحزام بن حكيم، لم يوثقه إلا ابن حبان في الثقات (٤/١٨٨) .وقال ابن حجر: مقبول . أي في المتابعات .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣/٤٠٢) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٥/٢٦٧) من طريق أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام، به .

لكنْ للحديث شاهد حسن عن عبد الله بن عمرو، أخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٤٦٢٩) والدارمي في ((سننه)) (٢٥٦٠)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٦٦٢٨)، والدارقطني في ((سننه)) (رقم٣/٧٤، ٧٥) والطحاوي في في ((شرح معاني الآثار)) (٤/٤٦-٤٧) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٥/٣٤٠) من طرقٍ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، نحوه .

أهليهم إلى أقصى المدينة، يرمون يبصرون مواقع سهامهم(١).

٣١- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن خالد بن عرفطة، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ/(٢) في الرجل يأتي جارية امرأته، قال: ((**إنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، جَلَدْتُهُ مائَةً، وإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُه**))(٣) .

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((المجتبى)) (رقم٥٢٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار، به.

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٧١/٥) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وإسناده صحيح.

حسان بن بلال هو المزني البصري، روى له جمع، ووثقه ابن المديني، وابن حبان، والذهبي.

وللحديث شاهد، عن رافع بن خديج ﷺ في الصحيحين، وغيرهما . انظر: ((صحيح البخاري)) (رقم٥٩٩)، و((صحيح مسلم)) (رقم٦٣٧) .

وحديث أنس ﷺ عند أبي داود في ((سننه)) (رقم٤١٦)، و((مسند الإمام أحمد)) (١٨٩/٣، ١٩٩)، وجابر، عند أحمد (٣٣١/٣، ٣٦٩)، وزيد بن خالد عنده أيضاً (١١٤/٤، ١١٥، ١١٧) .

(٢) [ل:٣/ب] .

(٣) **حديث حسن** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٥٥١، ٧٢٢٥)، وفي ((المجتبى)) (رقم٣٣٦٠) قال: أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، به .

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٤٤٥٩)، وأحمد في ((مسنده)) (٢٧٧/٤)، ومن =

٣٢- أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ أنّه كان إذا سمع المؤذن

طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٣٩/٨)، كلهم عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم في ((المستدرك)) (٣١٥/٤) من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة، به.

وهذا إسناد فيه ضعف؛ فخالد بن عرفطة لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣/ الترجمة١٥٣٢) سألت أبي عنه ؟ فقال: ((هو مجهول، لا أعرف أحداً يقال له خالد بن عرفطة إلا واحداً الذي له صحبة)).

وحبيب بن سالم، لا بأس به، لكن لم يسمع من النعمان بن بشير .

وتابع شعبة عليه: هشيم بن بشير، عن حبيب بن سالم، ولم يذكر خالد بن عرفطة؛ أخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١٤٥/٣) .

وقد رواه المصنف في ((سننه)) (رقم٣٣٦١)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٤٤٥٨)، والدارمي في ((سننه)) (رقم٢٣٢٩) من طريق أبان، عن قتادة، عن خالد بن عرفطة، به. ثم قال أبان: أخبرنا قتادة: فكتبت إلى حبيب بن سالم فكتب إلي بهذا .

وهذا يدل على أن خالد بن عرفطة أصبح كالعارية في هذا الإسناد، يسقط به الاعتبار، إذ تحمله قتادة عن حبيب بن سالم، مكاتبة.

لذلك أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢٧٢/٤، ٢٧٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبي العلاء،، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٥٥٥) من طريق سعيد فقط، كلاهما عن قتادة، عن حبيب بن أبي سالم، به .

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)) .

قال كما يقول حتّى يسكت(١).

٣٣- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد ـ ثم ذكر كلمة معناها ـ

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٨٦٥) أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٦/٣٢٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وهذا إسناد صحيح، وأبو المليح مختلف في اسمه، وثقه غير واحد، لكن لم يذكر له سماع من أم حبيبة .

وأخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/١٤٣) من طريق وهب، والطيالسي، والحاكم في ((المستدرك)) (١/٣٢١) من طريق وهب بن جرير، وآدم بن أبي إياس، والطيالسي، وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٣/رقم٤٢٨)، من طريق الطيالسي، وفي ((الدعاء)) (رقم٤٤٠) من طريق الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، جميعهم عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبد الله بن عتبة، عن أم حبيبة، به .

وقد تابع شعبة على هذا الوجه: أبو عوانة عن أبي بشر، به ؛ أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنّف)) (١/٢٠٥) والمصنّف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٨٦٣) وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٧١٤٦)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٣/رقم٤٢٩) كلهم من طريق أبي عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبد الله بن عتبة، به.

وتابعه هشيم بن بشير، عن أبي بشر، به؛ أخرجه ابن ماجة في ((سننه)) (رقم٧١٩)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٩٨٦٤)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٤١٢) .

قال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه " . وله شاهد صحيح .

حدّثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد ﷺ، أنَّ ناساً من أصحاب النّبيّ ﷺ أتوا حيّاً من أحياء العرب، فلم يقروهم، فبينما هم كذلك، إذ لدغ سيد أولئك، فقال: هل فيكم دواء أو راق؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا فلا نفعل حتّى تجعلوا لنا جعلاً، فجعلوا لهم قطيعاً من الشّاء، فجعل يقرأ بأمّ القرآن، ويجمع بُزاقه ويتفل، فبرأ الرّجل، فأتوا بالشّاء، فقالوا: لا نأخذها حتّى نسأل رسول الله ﷺ، فسالوا النبي ﷺ عن ذلك ؟ فضحك، وقال: ((**مَا أدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! خُذُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَهْمٍ**))[1].

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٧٥٤٧، ١٠٨٦٧)، قال: أخبرنا محمد ابن بشار، حدثنا محمد، بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٧٣٦)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٢٠١)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٢١٥٦) وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١٣٩٩)، والدارقطني في ((سننه)) (٣/٦٤)، كلهم من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٢٠٦٤)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٥٨٨) كلاهما من طرقٍ عبد الصمد بن الوارث، كلاهما (محمد بن جعفر، وعبد الصمد) عن شعبة، عن أبي بشر، به.

وتابع شعبة عليه: أبو عوانة عن أبي بشر، به، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٢٧٦، ٥٧٤٩) وأبو داود في ((سننه)) (رقم٣٤١٨، ٣٩٠٠) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٦/١٢٤)، عن أبي عوانة به .

وتابعهما هشيم بن بشير، عن أبي بشر، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٢٠١) (٦٥)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٧٥٣٣، ١٠٨٦٨) وابن ماجة في ((سننه)) =

٣٤- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى، قالا: حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت ابن أبي كبشة يخطب، قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يحدث أن رسول الله

(رقم٢١٥٦)، وأحمد في «مسنده» (رقم١٠٩٨٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٢٦-١٢٧) من طريق هشيم به .

وخالفهم الأعمش، فرواه عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، فجعل بدل (أبي المتوكل) (أبا نضرة)، أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١١٠٧٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٣-٥٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (رقم٨٦٦ - المنتخب منه)، والترمذي في «سننه» (رقم٢٠٦٣)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم١٠٨٦٦، ١٠٨٦٩) وابن ماجة في «سننه» (رقم٢١٥٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم٦٤١)، والدارقطني في «سننه» (٣/٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦١١٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٩) من طرقٍ عن الأعمش، عن بشر، به .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذا السياق»، ووافقه الذهبي.

لكن قال الترمذي ـ عقب حديث شعبة: «هذا حديث صحيح، وهو أصح من حديث الأعمش، عن جعفر بن أبي إياس، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث، عن أبي بشر، جعفر بن أبي وحشية، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد...».

وقال ابن ماجة: «الصواب هو أبو المتوكل» . وذكر الحافظ في الفتح (٤/٤٥٥) أن الدارقطني رجحها في العلل . ثم اختار هو أن كلتا الطريقتين محفوظة لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر، عن شيخين، فحدث تارة عن هذا، وتارة عن هذا ....

ﷺ قال: ((**إِذَا شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ**))(١).

سفيان ⇔ جعفر بن برقان

٣٥- **أخبرني** محمد بن آدم، عن ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: ((**مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّتِي شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ**))(٢).

---

(١) **حديث حسن بشواهده .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٦٩/٥) والحاكم في ((المستدرك)) (٣٧٢/٤) كلاهما من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر به .

وابن أبي كبشة اسمه زيد بن أشرس الكندي، ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) (٣٥٤/٨-٣٥٥)، وابن حبان في ((الثقات)) (٥٤٤/٥) ولم يحكيا فيه جرحاً ولا تعديلاً. لكن له شواهد كثيرة، ذكرها الزيلعي في ((نصب الراية)) (٣٤٦/٣-٣٤٩)، وتحقيق الأستاذ أحمد شاكر للمسند (٤/٩-٩)، وكذلك تحقيق د. الحسين آيت سعيد لكتاب ((بيان الوهم والإيهام)) لابن القطان (٥٣٢/٤-٥٣٨) .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه القضاعي في ((مسند الشهاب)) (رقم٣٨٣) من طريق عثمان بن سعيد، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله بن دينار بهذا السند .

وهذا إسناد حسن، وجعفر بن برقان صدوق .

وتابع سفيان عليه: وكيع بن الجراح، عن جعفر بن برقان، به، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٦٢/٦).

وتابعهما محمد بن ربيعة، عن جعفر بن برقان، به، أخرجه أحمد في ((مسنده)) =

٣٦- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا سفيان، ح/و**أخبرني** محمد بن علي بن ميمون الرقي، حدّثنا محمد بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حتّى يَسْأَلُوكُمْ: هَذَا اللهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟**».

وزاد محمود في حديثه: «**هذا خَلْقُ اللهِ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟**»(١) .

(٦/٢٦٠) .

وتابعهم إسحاق بن راهويه؛ فأخرجه في «مسنده» (رقم١١١٩) عن جعفر بن برقان، به .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم١٨٢٨) (١٩)، وأحمد في «مسنده» (٦/٩٣، ٢٥٧، ٢٥٨)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٨٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٥٥٣) من طريق حرملة بن عمران ابن يحيى، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن عائشة، نحوه .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (رقم٣١٩)، وابن مندة في " كتاب التوحيد " (رقم٣٦٤) من طريق سفيان، عن جعفر بن برقان، به .

وتابع سفيان عليه: كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، به، أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم١٣٥) (٢١٦)، وأحمد في «مسنده» (رقم١٠٩٥٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم٦٤٤)، وأبو عوانة في «صحيحه» (١/٨٢)، وابن مندة في كتاب =

شعبة ⇐ حاضر بن مهاجر

٣٧- أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، حدّثنا شعبة، قال: سمعت حاضر بن المهاجر الباهلي، قال: سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت، أن ذئباً نَيَّبَ/[1] في شَاة فذبحوها بمروة، فرخص النبي ﷺ في أكلها[2].

«التوحيد» (رقم٣٦٤)، من طريق كثير بن هشام، به .

وله طرق أخرى، عن أبي هريرة ﷺ في الصحيحين والمسند وغيرها .

وفي الباب عن أنس عند الشيخين .

(١) [ل:٤/أ] .

(٢) **حديث حسن بشواهده .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٤٤٩٠، ٤٤٩٦)، و«المجتبى» (رقم٤٤٠٠، ٤٤٠٧) أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد، عن شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجة في «سننه» (رقم٣١٧٦)، وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٥)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٤٨٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٠٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٠/٩)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١١٣/٤-١١٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن شعبة، به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

وفيه حاضر بن المهاجر أبو عيسى الباهلي، قال فيه أبو حاتم مجهول: (الجرح والتعديل» (٣/الترجمة ١٤١٨) وذكر ابن حبان في «الثقات» (٢٤٨/٦). وله شواهد من حديث عدي بن حاتم عند أبي داود (رقم٢٨٢٤)، والنسائي (٢٢٥/٧)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣١٧٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢٤٠/٤)، وكعب بن مالك عند ابن =

شعبة ⇔ حاجب بن عمر

٣٨- أخبرنا أحمد بن سليمان، وعبدة بن عبد الرحيم وعبدة بن عبد الله، عن يزيد ـ وهو ابن هارون ـ أخبرنا شعبة، عن حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن ابن عباس في يوم عاشوراء، قال: يوم التاسع . قلت: أكذاك صام محمد ﷺ ؟ قال: نعم[1].

حبان في ((صحيحه)) (رقم٥٨٩٣) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه عبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٦٦٩)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٢٠٩٨) كلاهما من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن حاجب بن عمر، به.

وتابع شعبة عليه: جماعة، منهم:

ـ معاذ بن معاذ، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢١٣٥)، عنه، عن حاجب بن عمر، به .

ـ وكيع، عن حاجب بن عمر، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١١٣٣) (١٣٢)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٧٥٤)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٣٢١٢)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٥٨/٣)، والبغوي في ((شرح السنة)) (١٧٨٦).

ـ عفان بن مسلم، عن حاجب بن عمر به، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٥٤٠)، عنه به .

ـ وهب بن جرير، عن حاجب بن عمر، به ؛ أخرجه عبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٦٧٠ المنتخب منه).

ـ إسماعيل بن علية، عن حاجب بن عمر، أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٢٤٤٦).

=

شعبة ⇔ حر بن صيَّاح

٣٩-أخبرني حاجب بن سليمان المسبحي، عن وكيع، عن شعبة، عن حر بن صيَّاح، عن عبد الرّحمن بن الأخنس، قال: شهدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عند المغيرة بن شعبة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ؛ أَبُو بَكَر فِي الْجَنَّة، وَعُمَر فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنّة، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنّة، وَطَلْحَة فِي الْجَنَّة، وَالزُّبَيْر فِي الْجَنَّةِ، وَعبد الرّحمن فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسِعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو**»[1] رضي الله عنهم أجمعين،[2].

- أبو الوليد الطيالسي، عنه؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٣٦٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٦/٤).

- روح بن عبادة، عنه، به ؛ أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٧/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٤) .

وله طرق أخرى عن الحكم بن الأعرج .

(١) جاء في هامش النسخة: (سقط من الأصل ذكر ابن الجراح) .

قلت: لا سقط فيه؛ بل هكذا جاءت روايته عند النسائي، وهو كذلك بسنده ومتنه سواء في «السنن الكبرى» له بدون ذكر ابن الجراح، وأغلب الروايات عن الحر لا تذكره، إلا عند ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم١٤٣٠) من طريق غندر عن شعبة، به. كما أن أغلبها تذكر في العشرة رسولَ الله ﷺ، وقليلاً منها لا تذكره، وأحسب الترضي الوارد في هذا الجزء زيادة من الناسخ .

(٢) **حديث حسن لغيره .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٢٨٠) قال: أخبرنا حاجب بن سليمان، =

به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٦٣١)، وابن أبي شيبة (٧/٣٧٤-٣٧٧)، وابن أبي عاصم في ((السنة)) (رقم١٤٢٩)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٩٧١) عن وكيع بن الجراح، عن شعبة به. وهو عند ابن أبي شيبة مختصراً ومقطعاً .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٣٦)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٦٣٧)، وابن أبي عاصم في ((السنة)) (رقم١٤٢٨)، من طريق محمد بن جعفر غندر، وأخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٣٧٥٧)، من طريق الحجاج بن محمد، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٤٦٤٩)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٦٩٩٣)، من طريق حفص بن عمر النمري، وابن أبي عاصم في ((السنة)) (رقم١٤٣٠)، من طريق عمرو بن عاصم، و(١٤٣١) من طريق شعيب بن حرب، والشاشي في ((مسنده)) (رقم١٩٠) من طريق شبابة، و(رقم١٩١) من طريق قراد أبي نوح، و(رقم٢١٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلهم عن شعبة، عن الحر بن صياح به .

وحر بن صياح هو النخعي الكوفي وثقه ابن معين، وأبو حاتم والنسائي، وغيرهم، وشيخه عبد الرحمن بن الأخنس، لم يوثقه أحد غير ابن حبان، بذكره إياه في ((الثقات)) (٥/٨٣) .

وقد تابع شعبة عليه: الحسنُ بن عبيد الله، عن الحر بن صياح به . أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨٢٠٤)، والشاشي في ((مسنده)) (رقم١٩٣) وفي (رقم١٩٤ مختصراً) .

وتابعهما الوليد بن قيس السكوني، عن الحر به، أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٦/٣٥١) .

وخالفهم حنش بن الحارث، فرواه عن الحر بن صياح، عن سعيد بن زيد به، فلم يذكر (عبد الرحمن بن الأخنس) أخرجه الشاشي في ((مسنده)) (رقم٢٢٥)، ولا أدري
=

سفيان ⇐ حسن بن عبيد الله

٤٠- أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، حدّثنا يحيى ابن آدم، عن سفيان، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، قال: صلى بنا علقمة خمساً، فلما انصرف قيل له: صليت خمساً، قال:

أسقط من الإسناد، أو هو بالفعل مخالفة من حنش بن الحارث، ورواية الجماعة هي المحفوظة .

وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف بسند قوي، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٦٧٥)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٣٧٤٧)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٨١٩٤)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٨٣٥)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٧٠٠٢)، والبغوي في ((شرح السنة)) (رقم٣٩٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف .

قال الدارقطني في ((العلل)) (٤١٧/٤): ((ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، واختلف عنه، فرواه مروان بن محمد الطاطري، عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، وخالفه جماعة، منهم سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، ويحيى الحماني، وضرار بن صرد، وإسحاق بن إبي إسرائيل، فرووه عن الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن ابن عوف، واجتماعهم على خلاف مروان بن محمد يدل على أن قولهم أصح من قوله)).

وأخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٣٧٤٨)، وابن أبي عاصم في ((السنة)) (رقم١٤٣٦)، والنسائي في المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨١٩٥)، والحاكم في ((المستدرك)) (٤٤٠/٣) من طريق ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن عمرو بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد نحوه .

أكذاك يا أعور؟ قال: قلت: نعم. قال: فانثنى فسجد سجدتين، ثم قال: هكذا فعل النبي ﷺ [١].

٤١ - **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن المبارك، حدّثنا إسحاق - وهو ابن يوسف الأزرق - حدّثنا سفيان، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كأني أنظر إلى وبيص - تعني المسك - في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم[٢].

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١١٨١)، و((المجتبى)) (رقم١٢٥٨)، من طريق سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان به .

وهذا إسناد مرسل. لكن أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٤١٧٠)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٢٦٦١)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٩٨٧٤)، من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، وكان إمام مسجد علقمة - بعد علقمة - قال: صلى بنا علقمة الظهر، فلا أدري أصلى ثلاثاً أم خمساً، فقيل له، فقال: وأنت يا أعور ؟ فقلت: نعم . فسجد سجدتين، ثم حدث علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ مثل ذلك .

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم .

وللحديث طرق أخرى، وسيأتي (برقم: ١٢٨) من حديث شعبة، عن الحكم.

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٦٧٣)، وفي ((المجتبى)) (رقم٢٦٩٣)، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، حدثنا إسحاق بن يوسف، به .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١١٩٠) (٤٥) وإسحاق بن راهويه في ((مسنده)) (رقم١٥١١) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل، وأحمد في =

شعبة⇐حسن بن عمران

٤٢- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، عن الحسن بن عمران، قال: سمعت سعيد بن عبد الرّحمن.

ح/و**أخبرنا** محمد بن المثنى، عن أبي داود، قال: حدّثنا ـ وذكر شعبة ـ عن الحسن بن عمران، عن ابن عبد الرّحمن بن أبزى، عن أبيه، أنّه صلى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير.

قال أبو عبد الرّحمن: هذا حديث منكر(١).

((مسنده)) (٦/٢٤٥) عن روح بن عبادة، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٧٦٩) من طريق أبي عامر، ثلاثتهم (أبو عاصم، وروح، وأبو عامر العقدي) عن سفيان بن سعيد الثوري، عن الحسن بن عبيد الله، به.

وتابع سفيان عليه: عبد الواحد بن زياد، عند مسلم في ((صحيحه)) (رقم١١٩٠) (٤٥)، وإسماعيل بن زكريا عند أبي داود في ((سننه)) (رقم١٧٤٦)، كلاهما عن الحسن ابن عبيد الله، به.

وللحديث طرق كثيرة عن عائشة رضي الله عنها، وقد رواه شعبة عن الحكم وغيره، كما سيأتي (برقم١٣١).

(١) **حديث منكر**، كما قال المصنف.

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢٨٧)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف)) (١/٢١٨)، والبخاري في ((التاريخ الكبير)) ٢/٣٠٠، ٣٠١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢/٣٤٧)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٥٣٥٢) من طريق روح ابن عبادة، وأخرجه أيضاً (رقم١٥٣٦٩) والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/٢٢٠) =

سفيان⇐حسن بن عمرو

٤٣- **أخبرنا** عمرو بن هشام، قال: حدّثنا مخلد ـ هو ابن يزيد ـ عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ مَنْ يَصِلُهَا إِذَا قَطَعته**»(١).

من طريق يحيى بن حماد، وأبو داود في «سننه» (رقم٨٣٧) من طريق محمد بن المثنى، وابن سعد في «الطبقات» (٤٦٢/٥) من طريق الضحاك بن مخلد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٨/٢) من طريق عمرو بن مرزوق، ويحيى بن حماد، جميعهم عن شعبة، عن الحسن بن عمران به .

وهذا حديث منكر؛ والحسن بن عمران لم يوثقه غير ابن حبان، وقال فيه أبو حاتم شيخ، وقال الطبري: مجهول .

وقد اضطرب في تسمية شيخه، فأحياناً لا يذكره باسمه، كما في رواية الطيالسي، والبخاري وأبي داود، وإنما يقول: ابن عبد الرحمن بن أبزى، وتارة يسميه سعيداً، كما في رواية ابن أبي شيبة والبخاري (٣٠٠/٢)، وتارة يسميه عبد الله بن عبد الرحمن كما هو عند أحمد والبيهقي وابن سعد، ولذلك أنكره المصنف، ونقل البخاري عن أبي داود الطيالسي قوله: «وهذا عندنا لا يصح» .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٥٩٩١) وفي «الأدب المفرد» (رقم٦٨)، وأبو داود في «سننه» (رقم١٦٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧/٧) من طريق محمد بن كثير العبدي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٦٧٨٥) من طريق عبد الرزاق؛ كلاهما (محمد ابن كثير، وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري، عن فطر بن خليفة، والحسن بن عمرو به .

=

٤٤- أخبرنا محمد بن/[1]إسماعيل بن إبراهيم، وعبد الرّحمن بن محمد بن سلام، قالا: حدّثنا إسحاق ـ وهو الأزرق ـ عن سفيان، عن الحسن بن عمرو، عن ابن مسلم، عن عبد الله بن عمرو ﷺ: عن النبي ﷺ: «إذا رَأَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ: أَنْتَ ظَالِمٌ؛ فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ»[2].

قال سفيان: ((و لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ، ورفعه الحسن وفطر)) .

قال أبو حاتم كما في (العلل لابنه: ٢/٢١٠): « الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعاً، وأنا أخشى أن لا يكون الأعمش سمع من مجاهد ؛ إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يرويه عن مجاهد مدلّس ».

وذكر الحافظ في « فتح الباري » (٤٢٣/١٠) أن رفعه هو المعتمد .

وأخرجه الحميدي في ((مسنده)) (رقم٥٩٤)، والترمذي في ((سننه)) (رقم١٩٠٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن بشير بن سليمان أبي إسماعيل، وفطر بن خليفة، عن مجاهد، به .

قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح » .

(١) [ل:٤/ب] .

(٢) **حديث ضعيف** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٦٧٧٦) من طريق يوسف الأزرق،، والحارث بن أسامة في ((مسنده)) (بغية الباحث ـ رقم٧٦١) والعقيلي في ((الضعفاء)) (٢٩٠/٤) من طريق قبيصة بن عقبة،، والحاكم في ((المستدرك)) (٩٦/٤) من طريق أبي نعيم، وأبي حذيفة، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٩٥/٦)، وفي ((شعب الإيمان)) (رقم٧٥٤٦) من طريق عبيد الله بن موسى، جميعهم عن سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، به.

قال الحاكم: ((حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه)) ووافقه الذهبي، وهو وهم منهما . فإن في إسناده انقطاعاً ؛ فمحمد بن مسلم بن تدرس لم يسمع من عبد الله بن =

عمرو، قال ابن معين: (الكامل: ١٢٣/٦): ((... لم يسمع أبو الزبير من عبد الله بن عمرو، و لم يره...))، وكذا قال أبو حاتم كما في ((المراسيل)) لابنه: (ص١٥٤)، والبيهقي في ((السنن))، وقال الترمذي في ((العلل الكبير)) (رقم٧١٦): سألت محمداً عن هذا الحديث، قلت له: أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمرو ؟ قال: قد روى عنه، ولا أعرف له سماعاً منه)) .

وتابع سفيان عليه: عبد الله بن نمير ؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٦٥٢١)، عن الحسن بن عمرو به.

وتابعهما عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الحسن بن عمرو به، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٦٧٨٤)، والبزار في ((مسنده)) (رقم٣٣٠٣ ـ كشف الأستار) .

وتابعهم محمد بن الفضيل، عن الحسن به، أخرجه الترمذي في ((العلل الكبير)) (رقم٧١٦).

وتابعهم ابن شهاب، عند البيهقي في ((شعب الإيمان)) (رقم٧٥٤٧).

وتابعهم أيضاً سيف بن هارون البرجمي ـ وهو ضعيف ـ، أخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (٤/٢٩٠-٢٩١) (وتصحف فيه إلى: سفيان)، وابن عدي في ((الكامل)) (٣٤١/٣) .

ورواه سنان بن هارون ـ أخو سيف، وهو أيضاً ضعيف ـ عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن جابر، به . فأجراه على الجادة، فجعله في مسند (جابر)، أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (رقم٧٨٢٥) وابن عدي في ((الكامل)) (٤٣١/٣)، قال ابن عدي: ((وهذا الحديث هكذا يروى عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمرو، ومن قال: عن جابر، فقد أغرب)) .

وقال في موضع: (٤٣٩/٣٠): ((وأبو الزبير لا يروي هذا عن جابر، إنما يرويه عن عبد الله بن عمرو)) .

=

شعبة ⇐ حجاج بن عاصم

٤٥-أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا حدّثنا شعبة، عن الحجاج بن عاصم المحاربي، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حريث، قال: صليت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [سورة التكوير: ١٥، ١٦] (١).

وأخرجه العقيلي في ((الضعفاء)) (٤/٢٩٠) من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، به .

وهذا إسناد ضعيف، النضر بن إسماعيل ليس بالقوي، قال العقيلي (٤/٢٩١) - عقيب رواية سفيان وسيف، عن الحسن: ((وهذه الرواية أولى من رواية النضر بن إسماعيل)) .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٤/٣٠٧)، عن غندر محمد بن جعفر، بهذا الإسناد سواء .

وهذا إسناد فيه لين، من أجل أبي الأسود، وهو سويد المحاربي، لم يوثقه غير ابن حبان، (انظر: الثقات: ٤/٣٢٥)، لكنه توبع ؛ فأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٤٧٥) (٢٠١)، وأحمد في ((مسنده)) (٢/١٧٥، ١٩٦)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٠٢٣)، و((المجتبى)) (رقم٩٥١)، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٢٩٩)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٤٦٨)، وغيرهم من طرقٍ عن الوليد بن سريع، مولى آل عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث، به .

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٨١٧)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٨١٧) كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث، عن عمرو بن =

٤٧-أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحجاج بن عاصم، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حريث، قال: كان زنج يلعبون بالمدينة، فوضعت عائشة حنكها على منكب رسول الله ﷺ، وجعلت تنظر إليهم[1] .

سفيان ⇐ حجاج بن فرافصة

٤٧-أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد ـ وهو ابن أبي الزرقاء ـ حدّثنا أبي، حدّثنا سفيان، عن حجاج بن فرُافصة، عن أبي عمران

حريث، به . وأصبغ ثقة تغير .

(١) **إسناده ضعيف**، وأصله في الصحيحين .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨٩٤٦)، أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه المزي في ((تهذيب الكمال)) (٥/١٤١-١٤٢) من طريق غندر، عن شعبة به .

وذكره الهيثمي في ((مجمع الزوائد)) (٤/٣١٦-٣١٧) وقال: ((رواه الطبراني وإسناده حسن)) .

فإن كان إسناد الطبراني هو هذا ؛ فليس الأمر كما قال، بل هو ضعيف؛ فإن أبا الأسود المحاربي لم يوثقه عدا ابن حبان على قاعدته في توثيق المجاهيل، لذا قال فيه ابن حجر: مقبول . أي عند المتابعة .

لكن أصل الحديث في الصحيحين من حديث عائشة، رضي الله عنها، انظر ((صحيح البخاري)) (رقم٤٥٥، ٥١٩٠)، و((صحيح مسلم)) (٨٩٢) .

الجوني، عن جندب، أن النبي ﷺ قال: «**اجْتَمِعُوا عَلَى الْقُرْآن مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَقُومُوا**» .

قال أبو عبد الرّحمن: أخبرنا به مرة أخرى و لم يرفعه[1].

شعبة ⇐ حجاج بن حجاج

٤٨-**أخبرنا** محمد بن المثنى، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، قال: سمعت حجاج بن حجاج الأسلمي يحدث عن أبيه ـ وكان حج مع

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٠٩٦)، قال: أخبرنا هارون بن زيد بن يزيد، قال حدثنا أبي، بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٥٠٦١)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٠٩٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم١٥١٩)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٧٣٢، ٧٥٩) من طريق حماد بن زيد، و(٥٠٦١، ٧٣٥٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٣)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٠٩٧) من طريق سلام أبي مطيع، ومسلم في «صحيحه» (رقم٢٦٦٧) (٤) والدارمي في «سننه» (رقم٣٣٦٠)، من طريق همام، ومسلم أيضاً (رقم٢٦٦٧) (٤) من طريق أبان العطار، و(رقم٣٦٦٧) (٣) والدارمي في «سننه» (رقم٣٣٦١) من طريق الحارث بن عبيد، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٠٩٨)، والدارمي في «سننه» (رقم٣٣٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٦٧٤)، والبخاري تعليقاً (٧٣٦٥) من طريق هارون بن الأعور؛ جميعهم عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن جنادة مرفوعاً .

وروي موقوفاً، كما رواه بعضهم عن عمر بن الخطاب قوله، لكن الصواب قول الإمام البخاري رحمه الله: «وجندب أصح وأكثر» وللحديث طرق أخرى .

رسول الله ﷺ - عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «**إنّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ**»(١) .

شعبة ⇐ حبيب بن زيد

٤٩- **أخبرني** محمد بن عبيد بن محمد، عن يحيى بن زكريا، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عبّاد بن تميم، عن عبد الله بن زيد، أن النبي ﷺ توضأ ومسح بأذنيه(٢) .

٥٠- **أخبرنا** العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثني سليمان

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٩٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٥٢٥٨) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة، به.

والحديث مروي عن جمع من الصحابة، منهم أبو هريرة ﷺ، وحديثه في الصحيحين. انظر: «صحيح البخاري» (رقم٥٣٤، ٥٣٧، ٣٢٥٩)، و«صحيح مسلم» (رقم٦١٥، ٦١٧).

وأبو ذر الغفاري ﷺ، وحديثه أيضاً في الصحيحين ؛ انظر «صحيح البخاري» (رقم٥٣٥، ٥٣٩، ٦٢٩، ٣٢٥٨)، و«صحيح مسلم» (رقم٦١٦).

وأبو سعيد الخدري ﷺ ؛ وحديثه في «صحيح البخاري» (رقم٥٣٨، ٣٢٥٩)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٦٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٩/٣) .

(٢) **إسناده حسن**

لم أقف عليه بهذا اللفظ . ورواه جمع عن شعبة بنحو اللفظ الآتي في الحديث التالي.

أبو داود، عن شعبة، عن حبيب بن زيد، عن عباد بن تميم، عن عمه، أن النبي ﷺ [تَوَضَّأَ وَ][1]كان يقول هكذا على ذراعه[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، واستدركته من كتاب «الإمام» لابن دقيق العيد (٥١٣/١) .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٠٩٩)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣٩/٤) عن شعبة، عن حبيب بن زيد به، ولفظه عند أحمد: « تَوَضَّأَ فَجَعَلَ يَقُولُ هَكَذَا، يُدَلِّكُ » .

وله طرق أخرى عن شعبة، بهذا الإسناد:

فأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (رقم١١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١٦١/١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٠٨٣) من طريق محمد بن العلاء أبي كريب، عن يحيى بن أبي زائدة، عن شعبة به، ولفظه: «أن رسول الله ﷺ أتي بثلث مد فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه» . قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم١٠٨٢)، من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة، به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤/١) بإسنادين، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٦/١)، عن إبراهيم بن موسى، عن شعبة، به. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه» .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٦/١) عن معاذ بن معاذ، عن شعبة به، ولفظه: «فدلك أذنيه حتى مسحهما» .

وخالفهم جميعاً محمد بن جعفر غندر، فرواه عن شعبة، عن حبيب، عن عباد بن تميم عن جدته، وهي أم عمارة - كما سيأتي في الحديث التالي - ورجحه أبو زرعة على رواية
=

٥١-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد ـ قال ابن بشار كلمة معناها: حدّثنا شعبة، عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي ﷺ توضأ/[1] فأُتِي بماء في إناء قدر ثلثي المد .

قال شعبة: فأحفظ أنّه غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما ويمسح أذنيه باطنهما، لا أحفظ أنّه مسح ظاهرهما[2] .

٥٢- **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن حبيب، عن ليلى، عن جدة حبيب، أن النبي ﷺ دخل عليها فأتته بطعام، فقال لها: «**كُلِي**» فقالت: إني صائمة، فقال: «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا**

أولئك عن شعبة .

(١) [ل:٥/أ] .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٧٦)، وفي «المجتبى» (رقم٧٤) قال أخبرنا محمد بن بشار، بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (رقم٩٤)، من طريقه والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٦/١) بهذا الإسناد .

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٢٥/١) أنه سأل أبا زرعة عنه، فقال «الصحيح ما رواه غندر، عن شعبة، عن حبيب...».

قال البيهقي: قال أبو زرعة: «الصحيح عندي حديث غندر» .

أُكَلَ عِنْدَه صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ حتّى يَفْرَغُوا ــ أَو قَالَ مَرَّة أخرى: حتّى يَقْضُوا طَعَامَهُمْ ذَاكَ ـ أَوْ ـ أَكْلَهُمْ»(١) .

---

(١) **إسناده ضعيف .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٣٢٧٢) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، به .

ووقع سَقْط كلمة (عن) في المطبوع من «السنن الكبرى» فجاء هكذا: (عن ليلى جدة حبيب)، وصوابه: (عن ليلى عن جدة حبيب) .

وأخرجه الترمذي في «سننه» (رقم٧٨٥) من طريق أبي داود الطيالسي، وابن ماجة في «سننه» (رقم١٧٤٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٦/٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم٣٣٧٠) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/٦) من طريق يحيى بن سعيد، وفي (٤٣٩/٦)، والترمذي في «سننه» (رقم٧٨٦) من طريق محمد ابن جعفر، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٦)، والدارمي في «سننه» (رقم١٧٣٨) من طريق هاشم بن القاسم، وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم٨٩٩)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (رقم٧١٤٨)، ومن طريق أبي يعلى ابن حبان في «صحيحه» (رقم٣٤٣٠) عن علي بن الجعد، وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (المنتخب: رقم١٥٦٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٢١٣٩) من طريق عيسى بن يونس، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٥/٤) من طريق يحيى بن بكير، عشرتهم عن شعبة، عن حبيب، به .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك» . كذا قال الترمذي ! وليلى مولاة أم عمارة لم يوثقها سوى ابن حبان، حيث ذكرها في «الثقات» (٣٤٦/٥) .

وحديث شريك الذي يشير إليه الترمذي قد رواه في «سننه» (رقم٧٨٤)، وابن =

٥٣-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، قال: سمعت ابن أبي بشير وبنت أبي بشير، عن أسماء عن النبي ﷺ في «**الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**»[1].

خزيمة في «صحيحه» (رقم٢١٤٠) من طريق شريك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، عن مولاتها، عن النبي ﷺ، و لم يسمها.

وأخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٣٢٦٨)، عن شريك، عن حبيب، عن ليلى، أن النبي ﷺ . فذكره مرسلاً، وشريك سيئ الحفظ .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦/٥) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «المعجم الكبير» (ج٢٢/رقم٧٥٢) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، وأخيه عبيد الله بن معاذ العنبري، وابن قانع في «الصحابة» (١٨٦/١) من طريق خالد أربعتهم عن شعبة، عن حبيب به .

وعند الطبراني وابن قانع: عن بنت أبي بشير، عن أبيها. وأولاد أبي بشير لا يعرفون .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٤/٥): «وفيه راو لم يسم» .

لكن روي هذا الحديث عن غير واحد من الصحابة، منهم:

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٣٢٦١)، وأحمد في «مسنده» (رقم٢٦٤٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨١/٨)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٧٦١٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٢٧٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦٠٦٨) .

=

شعبة ⇔ حبيب بن الزبير

٥٤- **أخبرنا** الحسين بن أحمد الذارع، عن خالد بن الحارث، حدّثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، قال: قال عمرو بن العاص: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(١).

وحديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٣٢٦٧، ٤٧٢٥)، ومسلم في «صحيحه» (رقم٢٢١٠)، والترمذي في «سننه» (رقم٢٠٧٤)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣٤٧١)، وأحمد في «مسنده» (٦/٥٠) .

وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٣٢٦٤، ٥٧٢٣)، ومسلم في «صحيحه» (رقم٢٢٠٩)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٧٦٠٩)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٢٤٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٤٧١٩، ٥٥٧٦، ٦٠١٠، ٦١٨٣)، ومالك في الموطأ (٢/٩٤٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٥٩)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦٠٦٦، ٦٠٦٧).

وحديث رافع بن خديج ﷺ أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٧٥٢٦)، ومسلم في «صحيحه» (رقم٢٢١٦)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٧٦٠٦)، والترمذي في «سننه» (رقم٢٠٧٣)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣٤٧٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (المنتخب: رقم٤٢٤)، وأحمد في «مسنده» (رقم١٥٨١٠) وغيرهم.

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه الترمذي في «سننه» (رقم٢٢٢٧) من طريق خالد، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٠٣) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن حبيب بن الزبير، به .

=

٥٥- **أخبرنا** محمد بن المثنى، وأحمد بن عبد الله بن الحكم، عن محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرّحمن بن أبزى، عن عبد الله بن خباب، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ أنّه ذكر الدجال عنده، فقال: «**عَيْنُه خَضْرَاءُ كَالزُّجَاجَةِ، وَتَعَوَّذُوا بِا لله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»[1].

سفيان ⇐ حبيب بن أبي عمرة

٥٦-**أخبرنا** الحسين بن حريث أبو عمار المروزي، أخبرنا معاوية ابن عمرو، عن أبي إسحاق.

وحبيب بن الزبير، هو ابن مشكان الهلالي، أو الحنفي الأصبهاني، ثقة.

قال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب».

(١) **حديث صحيح**.

أحمد الطيالسي في «مسنده» (رقم٥٤٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٢٤/٥)، وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (١٣٤/٥) من طريق محمد بن جعفر، وروح بن عبادة، ووهب بن جرير، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦٧٩٥) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، كلهم عن شعبة، به .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١٢٤/٥) عن خلاد بن أسلم، حدثنا النضر شميل، عن شعبة .

قال عبد الله في روايته: «ولم يذكر خلاد في حديثه عبد الله خباب» .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٧/٧) ونسبه إلى أحمد، وقال: «رجاله ثقات» .

ح/ **وأخبرني** هارون بن عبد الله، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق ـ وهو الفزاري ـ عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس؛ لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يحبون أن يظهر فارس على الروم؛ لأنهم أهل أوثان، فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر ﷺ، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**أَما إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُون**»، فذكر أبو بكر ذلك لهم، قالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم، فجعل بينهم أجلَ خَمْسِ سِنِينَ، فلم يَظهروا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**أَلاَ جَعَلْتَهُ ـ أُرَاهُ ـ دُونَ الْعَشْرَةِ**»/[1]قال: «فظهرت الرّوم بعد ذلك . قال: فذلك قوله: ﴿ **الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُم مِن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ** ﴾ [سورة الروم: ١]، فَغُلِبَتِ الرّومُ، ثم غَلَبْتْ بَعْدُ، ﴿ **وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ الله** ﴾» .

اللفظ لهارون[2] .

---

(١) [ل:٥/ب] .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم١١٥، ١١٦)، والترمذي في «سننه» (رقم٣١٩٣)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم١١٣٨٩)، وأحمد في «مسنده» (رقم٢٤٩٥، ٢٧٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٢٣٧٧)، والحاكم في =

شعبة⇐حنظلة السدوسي

٥٧-**أخبرنا** عبدة بن عبد الله، حدّثنا يزيد - وهو ابن هارون - عن شعبة، عن حنظلة السدوسي، عن أنس ﷺ، قال: سأل أصحاب النبي ﷺ عن الرجل يلقى الرجل أيقبله ؟ قال: «لاَ»، قال: فينحني له؟ قال: «لاَ» . وسئل عن المصافحة ؟ فرخّص فيها(١) .

«المستدرك» (٢/٤١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٣٣٠-٣٣١)، والطبراني في «التفسير» (٢١/١٦-١٧) من طرقٍ عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، به .

وحبيب بن أبي عمرة هو القصاب، بياع القصب، ويقال: اللحام، الحماني الكوفي، وثقه أحمد وابن معين، والنسائي، وغيرهم، وروى له الجماعة، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/٣٨٦) .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة» .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

(١) **حديث حسن لغيره .**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٢٢) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة، به سواء .

وهذا إسناد ضعيف، حنظلة هو ابن عبيد الله السدوسي، ضعيف، اختلط، انظر: «الضعفاء» (١/٢٨٩)، و«الكامل» (٢/٤٢١) .

=

وتابع شعبة عليه غير واحد: منهم:

١- حماد بن زيد، عن حنظلة، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (رقم٤٢٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨١)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٢١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٠٠).

٢- مروان بن معاوية، عن حنظلة به، أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٣٠٤٤).

٣- عبد الله بن المبارك، عن حنظلة به، أخرجه الترمذي في «سننه» (رقم٢٧٢٨).

٤- جرير بن حازم، عن حنظلة به، أخرجه ابن ماجة في «سننه» (رقم٣٧٠٢).

٥- حماد بن سلمة، عن حنظلة، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (رقم٤٢٨٧)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد المنتخبة» (رقم٩٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨١).

٦- يزيد بن زريع، أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢١٨).

٧- هشام بن حسان، أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (رقم١٢١٧).

٨- أبو هلال الراسبي، عن حنظلة به، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٢٢).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قال الشيخ الألباني: في «الصحيحة» (رقم١٦٠): «وهو كما قال أو أعلى؛ فإن رجاله كلهم ثقات؛ غير حنظلة هذا فإنهم ضعفوه، ولكنهم لم يتهموه، بل ذكر يحيى القطان وغيره أنه اختلط؛ فمثله يستشهد به، ويقوى حديثه عند المتابعة، وقد وجدت له متابعين، بل ثلاثة:

الأول: شعيب بن الحبحاب.

أخرجه الضياء في «المنتقى» (٢/٨٧) من طريق أبي بلال الأشعري: ثنا قيس بن الربيع، عن هشام بن حسان، عن شعيب، به. إلا أنه ذكر السجود بدل الالتزام.

وهذا إسناد حسن في المتابعات؛ فإن قيس بن الربيع صدوق؛ ولكنه كان تغير لما كبر، وأبو بلال الأشعري ـ اسمه مرداس ـ ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، =

سفيان ⇔ حنظلة بن أبي سفيان

٥٨-**أخبرنا** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وأحمد بن سليمان، قالا: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ**))(١).

ومن فوقهما ثقات من رجال الشيخين .

وهذا المتابعة أخرجها أبو الحسن المزكي؛ كما أفاده ابن المحب في تعليقه على ((كتاب المصافحة)) ومن خطه نقلت)) اهـ.

ثم ذكر المتابعتين الأخريين، لكنهما شديدتا الضعف لا تصلحان للمتابعة؛ لأن إحداهما من طريق كثير بن عبد الله، وهو متروك، انظر: ((تهذيب الكمال)) (١٣٦/٢٤).

والثانية من طريق عبد العزيز بن أبان؛ وهو واهٍ .

ثم قال: ((وكأن لذلك أقر الحافظ في ((التلخيص)) (ص٣٦٧)تحسين الترمذي إياه، واحتج به شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع من كتبه على أنه لا يجوز الانحناء للمشايخ والملوك؛ فانظر: ((مجموع الفتاوى)) (٣٧٢/١، ٣٧٧) » .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٢٩٩)، و((المجتبى)) (رقم٢٥٢٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان بسنده سواء .

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٣٣٤٠)، وعبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٨٠٣)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢/٣٩٢-٣٩٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣١/٦)، وأبو نعيم في ((تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم))
=

(رقم٥٦)، وفي ((حلية الأولياء)) (٢٠/٤) كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، به.

وقد تابع أبا نعيم عليه ثلاثة وهم:

١-محمد بن يوسف الفريابي، أخرجه الطحاوي في ((مشكل الآثار)) (٩٩/٢).

٢- قبيصة، أخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٧٠/٤).

٣-إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي؛ أخرجه أبو عبيد في ((الأموال)) (ص:٤٦٣)، ومن طريقه البغوي في ((شرح السنة)) (رقم٢٠٦٣).

وخالفهم جميعاً في سند الحديث ومتنه أبو أحمد الزبيري، فرواه عن سفيان، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس، رضي الله عنهما .

أخرجه البزار في ((مسنده)) (رقم١٢٦٦ ــ كشف الأستار)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٢٧٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣١/٦) من طرقٍ عنه به.

فجعله في مسند (ابن عباس)، بدل (ابن عمر)، وأحياناً يقلب متنه فيقول: ((**الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**))، كما هو عند البزار من طريقين عن أبي أحمد .

ومع ذلك فقد رجح أبو حاتم هذا الطريق، فقد سأله ابنه عنه، فقال: ((أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث، والصحيح عن ابن عباس عن النبي ﷺ))، ثم استدل على رأيه قائلاً: ((حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: قال لي أبو أحمد: أخطأ أبو نعيم فيما قال: عن ابن عمر)) (العلل: ٣٧٥/١) .

أما الطبراني فرجح طريق أبي نعيم، فيما نقل عنه البيهقي حيث قال: قال سليمان: ((هكذا رواه أبو أحمد فقال: عن ابن عباس، فخالف أبا نعيم في لفظ الحديث، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ)).

=

شعبة⇐حيان الأزدي

٥٩- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا بشر بن المفضل، عن شعبة، عن حيان الأزدي، قال: ذكروا عند ابن عمر ﷺ رجلاً كان يصلي في مسجد قباء يطيل، فقال: ركعتان من صلاة رسول الله ﷺ كانتا أخف من ركعتين من صلاة هذا(١).

ولعل الراجح ما رجحه الطبراني لمكان متابعة أولئك الثلاثة لأبي نعيم، وتفرد أبي أحمد الزبير، بروايته، فهو لا يقاوم أبا نعيم في الثقة، والضبط، فكيف بالأربعة مجموعاً، ولا سيما مع العلم بأن أبا أحمد الزبير، قد يخطئ في حديث الثوري، كما قال الإمام أحمد رحمه الله: ((كان كثير الخطأ في حديث الثوري)) انظر (تهذيب الكمال)) (٢٥/٤٧٦)، ونص أبو حاتم نفسه على وهمه فقال: ((حافظ للحديث عابد مجتهد، له أوهام)) انظر: (الجرح والتعديل: ٧/٢٩٧) .

ونقل عمر بن علي الأندلسي في كتابه ((تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج)) (رقم٩٢٧) عن الدارقطني أنه صحح رواية أبي نعيم، ورجحها على رواية أبي أحمد الزبيري، وصححها أيضاً ابن حزم في ((المحلى)) (١١/٣٥٣) .

(١) **حديث حسن .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٥٠٤٥)، من طريق محمد بن جعفر، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم٨٦٦، ١٣٥٨) كلاهما عن شعبة، عن حيان الأزدي، به .

وإسناده حسن؛ من أجل حيان بن إياس البارقي، لم يرو عنه إلا شعبة، لكن وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: (الحرج والتعديل: ٣/٢٤٤) ((شيخ واسطي صالح))، وذكره ابن =

سفيان ⇐ حمران بن أعين

٦٠- **أخبرني** القاسم بن زكريا بن دينار، حدّثنا مصعب بن المقدام، عن سفيان، عن حمران، عن أبي الطفيل، عن فلان بن الجارية، قال: لما أن جاء النبي ﷺ موت النجاشي، قال النبي ﷺ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**» قال: فصفوا خلف النبي ﷺ فصلوا عليه[1].

حبان في «الثقات» (١٧٠/٤) .

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/٢): «رجاله موثقون»، ونسبه إلى الطبراني في الكبير، ولم ينسبه إلى أحمد .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٥٨٤٢)، قال: حدثنا وكيع، فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر ﷺ قال: سجدة من سجود هؤلاء أطول من ثلاث سجدات من سجود النبي ﷺ . وهذا سنده ضعيف، فعطية العوفي مشهور بضعفه وتدليسه القبيح .

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح .**

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٤، ٣٧٦/٥)، وابن ماجة في «سننه» (رقم١٥٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم٢١٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٠٨٥) كلهم من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حمران به .

لكنه عند ابن ماجة: «مجمع بن جارية الأنصاري) فسماه باسمه .

وله شواهد، منها، حديث أبي هريرة وجابر، في الصحيحين، وغيرهما، وحديث عمران بن حصين، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٤، ٤٣٣)، والمصنف في «سننه» (رقم١٩٤٦، ١٩٧٠)، والترمذي في «سننه» (رقم١٠٣٩)، وابن ماجة في «سننه» (رقم١٥٣٥) .

شعبة⇔حمزة الضبي

٦١-**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى قالا: حدّثنا خالد، عن شعبة، عن حمزة، قال: سمعت أنساً يقول: ما صليت وراء إنسان قط أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام(١).

قال الترمذي: ((وفي الباب: عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد، وحذيفة بن أسيد، وجرير بن عبد الله)) .

وأخرجه أحمد في مسنده (رقم٨٥٨٣) من طريق شعبة، فقال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ لما بلغه موت النجاشي، صلى عليه، وصفوا خلفه وكبر عليه أربعاً .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦١٠)، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا خالد، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٤٠٠٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن حمزة الضبي، به .

وحمزة هو ابن عمرو العائذي الضبي، روى عن أنس، وغيره، وروى عنه، شعبة، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (١٦٩/٤)، وقال فيه أبو حاتم (الجرح والتعديل: ٢١٢/٣): ((شيخ))، وروى له مسلم وأبو داود والنسائي، انظر ترجمته في ((تهذيب الكمال)) (٣٣٦/٧) .

ورواه الخطيب في ((المتفق والمفترق)) (رقم٤٨١) من طريق قيس بن الربيع الأسدي، عن حمزة بن غزوان الضبي، عن أنس، به .

فنسبه (ابن غزوان) وهو وهم من قيس؛ فإنه صدوق تغير، وأدخل عليه ابنه ما ليس =

٦٢-أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد،عن شعبة، عن حمزة الضبي، قال: أتيت أنس بن مالك ﷺ، أنا ومحمد بن عمرو فقال: ألا أحدثكما حديثاً عسى الله أن ينفعكما به، كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتّى يصلي الظهر، قال له: وإن كان بنصف ؟ قال: وإن كان بنصف النهار(١).

من حديثه فحدث به .

وللحديث طرق كثيرة، عن أنس ﷺ بعضها في ((الصحيحين))، انظر: ((صحيح البخاري)) (رقم٧٠٨)، و((صحيح مسلم)) (رقم٤٦٩) .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٤٨٥)، و((المجتبى)) (رقم٤٩٨) من طريق يحيى بن سعيد، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٢٠٣٨، ١٢٣٠٩)، والضياء في ((المختارة)) (رقم٢١٠٣) من طريق محمد بن جعفر، وفي (رقم١٢٢٠٤) وأبو يعلى (رقم٤٣٢٤، ٤٣٢٥)، والضياء في ((المختارة)) (رقم٢١٠٢) من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم١٢٠٥)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٤٣٢٦)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٩٧٥)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٣٨٥/١)، والضياء في ((المختارة)) (رقم٢١٠٦) من طريق يحيى بن سعيد، جميعهم عن شعبة، عن حمزة الضبي به.

وهذا إسناد صحيح، وحمزة الضبي تقدم أنه هو ابن عمرو، وثقه النسائي وغيره .

وتابع شعبة عليه: عنطوانة بن سعيد، عن حمزة الضبي به، أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (رقم١٤٩٣)، والضياء في ((المختارة)) (رقم٢١٠٧) من طريقه به.

=

٦٣-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا ابن أبي عدي، قال: حدّثنا -وذكر شعبة- عن حمزة الضبي وأبي التياح، عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**بُعِثْتُ/[1]أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ: السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى**»[2].

سفيان ⇐ حميد بن قيس

٦٤-**أخبرنا** عبيد الله بن سعيد، حدّثنا عبد الرّحمن، عن سفيان، ح/**وأخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا سفيان، عن

وعنطوانة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٦/٧)، وذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» (٤٦/٧) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) [ل:٦/أ] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٢٦٥١) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (رقم١٣١٩، ١٣٩٥) من طريق هاشم بن القاسم، وأبو عوانة في «صحيحه» (كما في إتحاف المهرة: ٢/ ٢١٠) من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦٦٤٠) من طريق عصام بن يزيد، أربعتهم عن شعبة، به مقروناً بأبي التياح وقتادة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٩٨٠)، والبخاري في «صحيحه» (رقم٦٥٠٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم٢٩٥١) (١٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٣٢٦٤)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢٨٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (رقم١٠٢٣٦) من طرقٍ عن شعبة، عن أبي التياح وقتادة، به .

حميد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن رواحة ﷺ، أنّه قدم ليلاً فتعجّل إلى امرأته، فإذا في بيتها مصباح، وإلى جنبها شيء نائم، فَسَلّ السّيف، فقالت امرأته: فلانة مشطتني. فلما أصبح أتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فنهى أن يطرق الرّجلُ أهلَه ليلاً[١].

شعبة ⇐ حميد بن هلال

٦٥- أخبرنا محمد بن بشار، عن بهز وأبي الوليد، قالا[٢] حدثني

---

(١) حديث صحيح .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٥٧٣٦)، والحاكم في ((المستدرك)) (٢٩٣/٤) من طريق عبد الرحمن، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٥٢٣/١٢-٥٢٤)، من طريق معاوية ابن هشام، كلاهما عن سفيان، عن حميد الأعرج، به .

ورجاله ثقات، غير أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من عبد الله بن رواحة. فالحديث لذلك منقطع، إلا أن له شاهداً؛ أخرجه أبو عوانة في ((صحيحه)) (١١٦/٥)، عن علي بن حرب، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان، عن محارب بن دثار، عن جابر ﷺ قال: أتى ابن رواحة ﷺ امرأته وامرأة تمشطها، فأشار بالسيف، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً)) .

وهذا إسناده صحيح .

والنهي عن إطراق الرجل أهله ليلاً مروي عن جابر بدون القصة، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٧١٥) (١٨٤)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٤٢١٢)، والدارمي في ((سننه)) (رقم٢٦٣١) .

(٢) في الأصل: (قال)، ولعل الصواب ما أثبته .

شعبة، قال: حدثني حميد بن هلال، قال: سمعت عبد الله بن مغفل قال: رُمِي إلينا بجراب فيه طعام وشحم يوم خيبر، فذهبت لآخذه، فالتَفَتُّ فإذا رسول الله ﷺ فاستحييت منه(١).

٦٦-**أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، عن خالد، حدّثنا شعبة أن حميد بن هلال أخبره، قال: سمعت عبد الله ابن الصّامت يحدِّث عن أبي ذر ﷺ قال: قال(٢) رسول الله ﷺ: ((**إنّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ،**

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣١٥٣،٣٢١٤، ٥٥٠٨)، من طريق أبي الوليد، ووهب بن جرير، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٩١٧) ومن طريقه مسلم (رقم١٧٧٢)، والبيهقي في ((سننه الكبرى)) (٩/٥٩)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٧٧٢)(٧٣) من طريق بهز بن أسد، وأحمد في ((مسنده)) (٥/٥٥، ٥٦) من طريق عفان، وأبي داود الطيالسي، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٩/٥٩) من طريق أبي الوليد، ستتهم (الطيالسي، وأبو الوليد، ووهب، وبهز، وأبو داود، وعفان) عن شعبة، به .

قال الدارمي: ((وأرجو أن يكون حميد سمع ابن مغفل)) .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٧٧٢) (٧٢) وأحمد في ((المسند)) (٤/٨٦) وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٧٠٢)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٥٢٤)، و((المجتبى)) (رقم٤٤٣٥)، والدارمي في ((سننه)) (رقم٢٥٠٠) من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد، به .

(٢) في الأصل: زيادة (ذلك) هنا .

شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»[1].

٦٧-**أخبرنا** إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرّحمن، عن شعبة، عن حميد ـ هو ابن هلال ـ أنّه سمع عبد الله بن الصامت.

وأخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ، قال: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ: الْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ**».

قلت: ما بال الكلب الأسود من الأحمر؟ قال: سألت رسول الله

---

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦/٥) من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي في «مسنده» (رقم٤٤٨) مقروناً بسليمان بن المغيرة.

وتابع شعبةَ عليه: سليمان بن المغيرة، أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم١٠٦٧) (١٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٣١/٥)، والدارمي في «سننه» (رقم٢٤٣٤)، وابن ماجة في «مقدمة سننه» (رقم١٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤٤٤/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٦٧٣٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم٩٢١، ٩٢٢)، وفي «الآحاد والمثاني» (رقم١٠١٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٦٤٦١) وغيرهم عن سليمان ابن المغيرة، عن حميد بن هلال، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» وافقه الذهبي، وهو وهم منهما؛ فقد أخرجه مسلم كما تقدم.

ﷺ كما سألتني، فقال: «**الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ**»(١) .

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٥١٠) من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وابن ماجة في «سننه» (رقم٩٥٢) من طريق محمد بن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (١٦١/٥)، عن محمد بن جعفر وحجاج، وفي (١٤٩/٥) من طريق عفان، والدارمي في «سننه» (رقم١٤١٤) من طريق أبي الوليد، وحجاج، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٨٣٠) من طريق محمد بن جعفر، وأبو القاسم البغوي في «حديث علي ابن الجعد» (رقم١١٦٤) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٢) جميعهم عن شعبة، به .

-وتابع شعبة عليه غير واحد منهم:

-يونس بن عبيد؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٥١٠) (٢٦٥)، والترمذي في «سننه» (رقم٣٣٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٨٠٦، ٨٣٠)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٨٢٦)، وفي «المجتبى» (رقم٧٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٥٨/١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٢٣٩٢) كلهم من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال به .

-سليمان بن المغيرة؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٥١٠)، وأبو داود في «سننه» (رقم٧٠٢)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣٢١٠)، وأحمد في «مسنده» (١٥٥/٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٢) .

- سَلْم بن أبي الذَّيَّال؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٥١٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٨٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٣٨٨).

- عاصم الأحول وجرير بن حازم، عند مسلم في «صحيحه» (رقم٥١٠).

=

٦٨-**أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، حدثني حميد بن هلال، قال: سمعت مُطَرِّفاً يقول: قال لي عمران بن حصين ﷺ: جمع رسول الله ﷺ بين حجة وعمرة، ثم توفي قبل أن ينهى عنه، وقبل أن ينزل القرآن فيحرمه[1].

- وحبيب بن الشهيد، وأيوب بن أبي تميمة، أخرجه ابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٨٣٠)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٢٣٨٩).

-هشام بن حسّان ؛ أخرجه ابن خزيمة أيضاً (رقم٨٣١)، وابن حبان (رقم٢٣٩١).

- عثمان بن عامر، عند ابن خزيمة (رقم٨٣٠)، وقتادة، عند ابن حبان (رقم٢٣٨٣)، وقرة بن خالد، عند الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١١٦١)، وغيرهم .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٧٠٦)، و((المجتبى)) (رقم٢٧٢٦) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٨٢٧)، ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٤/٥)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٢٢٦) (١٦٧)، من طريق معاذ ابن معاذ، وفي (رقم١٢٢٦) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٩٣٨) من طريق أبي غسان يحيى بن كثير، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٨/رقم٢٤٨) من طريق يحيى، جميعهم عن شعبة، عن حميد بن هلال، به .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٦٢٢٦) من طريق شعبة، عن قتادة، عن مطرف، به .

وله طرق عن مطرف بعضها في الصحيحين .

٦٩-**أخبرنا** الحسن بن قزعة، حدّثنا سفيان ـ وهو ابن حبيب ـ حدّثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن مُطرِّف، قال: حدثني من رأى على رسول الله ﷺ نعلاً مخصوفة[١].

٧٠-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف، قال: حدثني الأعرابي أنّه رأى رسول الله ﷺ/[٢]يصلي في نعلين مخصوفتين[٣] .

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٥/٢٨)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به .

وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٥/٦) وابن سعد في ((الطبقات)) (١/٤٧٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن الشخير، عن مطرف، قال: أخبرني أعرابي لنا، قال: رأيت نعل نبيكم ﷺ مخصوفة. وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٢١٨٥) من طريق عثمان بن عمر، عن كهمس، عن أبي العلاء، عن أبيه، به، ولفظه: ((رأى النبي ﷺ يصلي وعليه نعل مخصوفة. وهو صحيح . وانظر ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد (١/٤٧٧) .

(٢) [ل:٦/ب] .

(٣) **حديث صحيح** .

سبق تخريجه ؛ انظر ما قبله (رقم٦٩) .

شعبة ⇔ حميد بن نافع

٧١-أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن حميد بن نافع، عن زينب ـ قلت: عن أمها ؟ قال: نعم ـ أن النبي ﷺ سئل عن امرأة توفي عنها زوجها فخافوا على عينها، أتكتحل ؟ فقال: ((**قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي بَيْتِهَا فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا حَوْلاً، فَإِذَا مَرَّ الْحَوْلُ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلاَ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً**))[1].

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٦١٤)، وفي ((المجتبى)) (رقم٣٥٠١) قال: حدثنا محمد بن الأعلى، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٣٣٩)، وأحمد في ((مسنده)) (٢٩١/٦) وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٦٦٨) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٧٠٧)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٢٨/٧) من طريق آدم بن أبي إياس، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٤٨٨) (٦٠) من طريق محمد بن جعفر، ومعاذ ابن معاذ، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣١١/٦) من طريق محمد بن جعفر، وحجاح بن محمد الأعور، وأخرجه أبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم١٥٥٤) من طريق النضر بن شميل، ويحيى بن بكير، وأخرجه أيضاً في (رقم١٥٥٣)، وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٣/رقم٣٤٨) من طريق عاصم، وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٣٩/٧) من طريق الطيالسي ويحيى بن أبي بكير، جميعهم عن شعبة، عن حميد بن نافع به .

وقد تابع عليه شعبة، يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٤٨٦)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٦٩٥، ٥٧٣٣،

=

٧٢-**أخبرنا** أزهر بن جميل، حدّثنا خالد بن الحارث، حدّثنا شعبة، عن حميد بن نافع[1]، عن ابن زينب بنت أم سلمة، عن أم حبيبة، مات حميم لها فدعت بصفرة، فمسحت بها ذراعيها، وقالت: إنما أجعل هذا أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ با لله وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدّ على مَيِّتٍ فَوق ثَلاَثٍ، إلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً**» .

وذكرت عن أمها ـ أو قال: بعض أزواج النبي ﷺ نحوه[2].

٥٧٣٤)، ((والمجتبى)) (رقم٣٥٠٢، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٢٠٨٤) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٢٨/٧) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن حميد بن نافع به .

وتابعهما عبد الله بن أبي بكر، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٣٣٧)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٤٨٦) (٥٨)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٣٥٣٣)، والترمذي في ((سننه)) (رقم١١٩٧)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٢٩٩)، ومالك في ((الطلاق)) (رقم١٢٧٩)، من طريق عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع به.

وتابعهم أيوب بن موسى، أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٧٣٢)، و((المجتبى)) (رقم٥٣٣٨)، عن أيوب عن حميد، به .

(١) في الأصل: (حميد عن نافع)، وصُوِّبَ بالهامش .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٤٨٦) (٥٩) من طريق محمد بن جعفر، والدارمي في ((سننه)) (رقم٢٢٧٤) من طريق، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن =

٧٣-**أخبرنا** سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني البصري، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا شعبة، أخبرني حميد بن نافع، قال: سمعت زينب بنت أم سلمة قالت: مات حميم لأم سلمة[١]، أو أخ لها[٢]،

الجعد)) (رقم١٥٥٧) من طريق عمرو بن الهيثم أبي قطن، وفي (رقم١٥٥٨) من طريق يحيى بن أبي بكير، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٦٩٣) وفي ((المجتبى)) (رقم٣٥٠٠) من طريق وكيع، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (٢٣/رقم٤٢٤) من طريق يحيى بن سعيد، جميعهم عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: عبد الله بن أبي بكر، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٤٨٦) (٥٨)، والترمذي في ((سننه)) (رقم١١٩٥)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٣٥٣٣)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٢٩٩)، وأحمد في ((مسنده)) (٦/٣٢٥)، ومالك في الطلاق (الموطأ) (رقم١٢٦٨).

وتابعهم أيوب بن موسى عن حميد، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٢٨٠)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٤٨٦) (٦٢)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٧٢١) و((المجتبى)) (رقم٣٥٢٧)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٣/رقم٤٢٣) من طريق أيوب بن موسى، عن حميد بن نافع، به .

(١) كذا جاء هنا (حميم لأم سلمة) والمعروف في الروايات جميعها: (أم حبيبة) وليس أم سلمة، ولا أدري، هل هذا خطأ من أحد الرواة، أو من الناسخ، وأرجح الثاني؛ لما له من نظائر .

والحديث صحيح، تقدم تخريجه، وإنما أراد أن يسوقه المصنف من طريق بهز عن شعبة، رحمهما الله تعالى .

(٢) في الأصل: (أو خالها) وهو خطأ، وما أثبته هو الوارد في روايات هذا الحديث؛ وانظر ((فتح الباري)) (٤/١٤٧) .

فأخذت صفرة فجعلت تدلك به يدها، ثم قالت: إنما أصنع هذا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ با لله وَالْيَوْمِ الآخِرِ تُحِدّ على مَيِّتٍ فَوق ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، إلاَّ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً**».

قالت: وحدثت زينب عن امرأة من نساء النبي ﷺ مثله.

سفيان ⇐ حكيم بن الديلم

٧٤-**أخبرنا** عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، حدّثنا معاذ بن معاذ، عن سفيان بن سعيد، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، قال: كانت يهود يأتون النبي ﷺ فيتعاطسون عنده رجاء أن يقول: يرحمكم الله، فكان يقول: «**يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»(١).

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه الترمذي في « سننه » (رقم٢٧٣٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود في « سننه » (رقم٥٠٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/٣٠٢) من طريق وكيع، وأحمد في « مسنده » (٤/٤٠٠، ٤١١) من طريق وكيع، وعبد الرحمن، ومعاذ بن معاذ، والحاكم في « المستدرك » (٤/٢٦٨) من طريق أبي نعيم وقبيصة، كلهم عن سفيان بن سعيد الثوري، عن حكيم بن الديلم، به .

وخالفهم أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي؛ فرواه عن سفيان الثوري، عن الضحاك، عن أبي بردة، به؛ أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/٣٠٢) .

=

٧٥- **وأخبرني** هارون بن عبد الله، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ، قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع، فقال: ((**إنّ الله لاَ يَنامُ، وَلاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ**))(١).

وهذا من أوهامه، فقد تكلم غير واحد في روايته عن سفيان الثوري خاصة، حتى قال الإمام أحمد: ((كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس)) ((الضعفاء)) للعقيلي (١٦٧/٤)، وانظر ((تهذيب الكمال)) (١٤٥/٢٩-١٤٩).

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((المجلسين من إملائه)) (رقم١٣) من طريق الحسن بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن موسى بسنده سواء .

وأخرجه ابن خزيمة في ((التوحيد)) (رقم٣٢)، والآجري في ((الشريعة)) (رقم٦٦٠، ٧٦٣)، والإسماعيلي في ((معجمه)) (٥٦٢/٢)، وعنه السهمي في ((تاريخ جرجان)) (ص١٣١) من طرقٍ عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثوري، به .

ورواه شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري، نحوه؛ أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٧٩) (٢٩٣)، وأبو عوانة في ((مستخرجه)) (١٤٦/١)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٩٥/٤)، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٤٩١)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٠١)، من طرقٍ عن شعبة، به .

وللحديث طريق أخرى بعضها في " صحيح مسلم " رحمه الله تعالى .

شعبة ⇐ الحكم بن عتيبة

٧٦- **أخبرنا** محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار قالا: حدّثنا محمد/[١]بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، قال: سمعت أبا جحيفة قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة، فتوضأ وصلى الظهر ركعتين، وبين يديه عنزة[٢].

---

(١) [ل:٧/أ] .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٣٤٣)، وفي «المجتبى» (رقم٤٧٠) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، بسنده سواء .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٥٠٣) (٢٥٢) عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم١٨٧، ٥٠١، ٣٥٥٣) من طريق آدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، وحجاج بن محمد الأعور، ومسلم في «صحيحه» (رقم٥٠٣) (٢٥٣) من طريق ابن مهدي، والطيالسي في «مسنده» (رقم١٠٤٤)، وأخرجه الدارمي في «سننه» (رقم١٤٠٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩) من طريق عفان، وبهز، ومحمد وحجاج، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٨٩١) من طريق ابن مهدي، والطبراني في «المعجم الكبير» (ج٢٢/رقم٢٩٣، ٢٩٤، ٣٢٠) من طريق سليمان بن حرب، والطيالسي، وحجاج، وعاصم بن علي، ومحمد بن كثير، جميع هؤلاء، عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، به.

=

٧٧-**أخبرنا** محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن نافع، قال: قال علي ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً إلا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُشَيِّعُونَهُ، إِنْ كَانَ مُصْبِحاً حتّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَه خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُمْسِياً شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حتّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ مِنَ الْجَنَّةِ**».

أخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد، بمثله، و لم يرفعه(١).

ورواه شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، به ؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٤٩٥)، وأبو داود في «سننه» (رقم٦٨٨)، والطيالسي في «مسنده» (رقم١٠٤٢)، وأحمد في «مسنده» (٣٠٧/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٨٩٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤١٨/١) من طرقٍ عن شعبة، به.

ورواه سفيان الثوري من هذا الطريق؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٩/٤)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٤٨، ٩٦٤١)، وفي «المجتبى» (رقم٧٧٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٨٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٤٣٣٤)، من طرقٍ عن سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، به .

(١) **صحيح موقوفاً** .

وعبد الله بن نافع هو أبو جعفر الهاشمي مولاهم، لم يرو عنه غير الحكم بن عتيبة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧/٧) وقال: «صدوق»، وكذا قال فيه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٩٧٥)، والفاكهي في «فوائده» (رقم١١٧) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٨/٣)، من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن =

شعبة، به .

هكذا رواه عن شعبة، مرفوعاً: ابن أبي عدي، والمقرئ، وخالفهما جماعة فرووه عن شعبة، عن الحكم، موقوفاً ؛ أخرجه أبو دود في ((سننه)) (رقم٣٠٩٨) من طريق محمد ابن كثير، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٩٧٦) من طريق محمد بن جعفر، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٥٣١/٦) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن شعبة، عن الحكم، به، موقوفاً .

وقد أشار الفاكهي في فوائده إلى أن المقرئ وفقه بعد ذلك عن علي، ولم يذكر النبي ﷺ، وقال: ((بلغني أن عبد الملك الجدي (مولى بني عبد الدار: صدوق) يقفه وهو أحفظ مني)) ((فوائد أبي محمد الفاكهي)) (ص٢٩٦).

ورواه الأعمش عن الحكم، مخالفاً رواية شعبة؛ أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٢٣٤/٣)، وهناد في ((الزهد)) (رقم٣٧٢)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٦١٢)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٤٤٢)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٧٤٩٤)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٦٢)، والحاكم في ((المستدرك)) (٣٤١/١-٣٤٢، ٣٤٩)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٨٠/٣) كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به، مرفوعاً .

لكن الأعمش عنعن في جميع مصادر الرواية، ولم يصرح بالسماع.

قال الدارقطني في ((العلل)) (٢٦٧/٣-٢٦٨) ((هو حديث رواه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه؛ فرواه الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي حدث به عن الأعمش كذلك أبو شهاب الحناط، وأبو معاوية الضرير، وأبو بكر بن عياش، فأما أبو شهاب فوقفه على علي، ورفعه الآخران عن الأعمش.

ورواه شعبة، عن الحكم، فخالف رواية الأعمش؛ رواه عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي، واختلف عن شعبة، في رفعه: فرفعه محمد بن أبي عدي، وأبو عبد الرحمن =

٧٨- **أخبرنا** محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قالا: حدّثنا محمد ابن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال: حدّثنا علي بن أبي طالب ﷺ، أن فاطمة ﷺ، شكت ما تلقى من أثر الرّحى، فأُتِيَ النبي ﷺ بِسَبي، فانطلقت فلم تجده، فوجدت عائشة، فأخبرتها، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته، فجاء وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي ﷺ: «**عَلَى مَكَانِكُمَا**»، فقعد بيننا حتّى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «**ألا أُعَلِّمُكُمَا خَيْراً مِمَّا سَأَلْتُمَا؛ إذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا الله أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَأَنْ تُسَبِّحَا ثَلاَثَةً**[١]

المقرئ عن شعبة، ووقفه غيرهما من أصحاب شعبة. ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفاً، ورواه يعلى بن عطاء عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفاً أيضاً، وقيل: عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله ابن يسار، وله عن علي طرقات كثيرة نذكرها في مواضعها . ويشبه أن يكون القولُ قولَ شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفاً؛ لكثرة من رواه عن شعبة كذلك».

وقد أخرجه أبو داود في «سننه» (رقم٣١٠٠) من طريق جرير، عن منصور، عن الحكم، به موقوفاً، ثم قال: «أسند هذا عن علي، عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح».

والراجح: أنه حديث موقوف؛ لكن له حكم الرفع، إذ إن ذلك أمر ليس للاجتهاد فيه مسرح.

(١) كذا في الأصل ، ولعل الجادة (ثلاثاً) بالتذكير .

وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمِدَا ثَلاثاً وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ »(١).

٧٩-**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا بشر ـ وهو ابن مفضل ـ حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن عكيم، قال: قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ: « **أَلاَّ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٢٧٢٧) (٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، ـ واللفظ لابن المثنى ـ قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٣١١٣، ٥٣٦١، ٣٣١٨) من طريق محمد ابن جعفر، ويحيى بن سعيد، وسليمان بن حرب، وأبو داود في « سننه » (رقم٥٠٦٢) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في « مسنده » (رقم٧٤٠، ١١٤١، ١١٤٤) من طريق وكيع، ومحمد بن جعفر، وعفان بن مسلم، وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٩٣)، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٦٣/١٠) من طريق وكيع، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٥٥٢٤) من طريق يحيى بن أبي بكير، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٩٣/٧) من طريق سليمان بن حرب؛ جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وله طرق أخرى عن علي ﷺ، بعضها في « الصحيحين » .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٤٥٧٥) وفي « المجتبى » (رقم٤٢٤٩) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر ـ يعني ابن المفضل ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود في « سننه » (رقم٤١٢٧) ومن طريقه البيهقي في « السنن =

الكبرى)) (١٤/١)، وأخرجه ابن ماجة في ((سننه)) (رقم٣٦١٣) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في ((مسنده)) (٣١٠/٤) من طريق وكيع، ومحمد بن جعفر، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢٩٣)، وأخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٤٦٨/١) من طريق أبي عامر، ووهب بن جرير، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٢٧٨)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٤/١) من طريق النضر بن شميل، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) (رقم١٠٤) من طريق أبي سعيد البصري، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به.

قال ابن أبي حاتم في ((العلل)) (٢٥/١): قال أبي: ((لم يسمع عبد الله بن عكيم من النبي ﷺ، وإنما هو كتابه)) .

قال ابن حبان: ((وهذا ربما أوهم عالماً، أن الخبر ليس بمتصل، وليس كذلك، فإن الصحابي قد يسمع من النبي ﷺ شيئاً، ثم يسمعه من صحابي آخر، فمرة يخبر به عن النبي ﷺ، ومرة يرويه عن الصحابي، ألا ترى أن ابن عمر شهد سؤال جبريل عن الإيمان ـ رسول الله ﷺ، وسمعه من عمر بن الخطاب، فمرة أخبر بما شهد، ومرة روى عن أبيه ما سمع، وعلى ذلك يحمل حديث ابن عكيم، من غير أن يكون في الخبر انقطاع)).

وقد تابع شعبة غير واحد منهم:

- منصور عن الحكم، به ؛ أخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٤٢٥٠)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٣٦١٣).

- خالد بن مهران الحذاء عن الحكم، به؛ أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٤١٢٨)، وأحمد في ((مسنده)) (٣١٠/٤).

- جرير بن منصور، أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٥٧٦)، وفي ((المجتبى)) (رقم٤٢٥٠)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٣٦١٣) .

- أبان بن تغلب، عن الحكم، به ؛ أخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٢٧٧).

- أشعث بن سوار الأجلح عن الحكم، به أخرجه الطبراني في ((الأوسط))

=

٨٠-أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدّثنا يزيد ـــ يعني ابن زريع، حدّثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن رُبَيِّعَة[1]، أن النبي ﷺ سمع رجلاً يؤذن في سفر، يقول: الله

(رقم٨٢٦)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلا عبد الله بن إدريس، تفرد به عمرو بن محمد الناقد)).

كذا قال! وقد أخرجه عبد حميد في ((مسنده)) (رقم٤٨٨-المنتخب)) من طريق يعلى بن عبيد، حدثنا الأجلح، عن الحكم، به .

- عبد الملك بن غنية، أخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/٤٦٨).

- القاسم بن مخيمرة، عن الحكم، أخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٤٦٨/١)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم)، من طريق القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عكيم، قال: حدثني أشياخ من جهينة، به.

وعند ابن حبان زياد: (عبد الرحمن بن أبي ليلي) بين القاسم بن مخيمرة، وبين الحكم، قال ابن حجر في ((إتحاف المهرة)) (٢٥٩/٨): ((كذا رأيت فيه، فما أدري أسقط من إسناد الطحاوي، أو زيد في إسناد ابن حبان فيحرر من عندهما)).

- سليمان بن مهران الأعمش، وأبو إسحاق الشيباني، عن الحكم، به؛ أخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم١٧٢٩)، عنهما معا، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٣٦١٣)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/٤٦٨) كلاهما من طريق الشيباني وحده، عن الحكم بن عتيبة، به.

ومن رد هذا الحديث فإنما رده لثلاث علل، انظرها في ((نصب الراية)) (١/١٢١).

(١) في الأصل: (ابن أبي ربيعة)، ولعل الصواب: (عبد الله بن رُبَيِّعة) بالتصغير والتشديد، وهو ابن فرقد السلمي، ذكره ابن حجر في ((الإصابة)) (٨٠/٤) وقال: ((...كوفي =

أكبر، الله أكبر، فقال النبي ﷺ: ((**الله أكبرُ، الله أكْبرُ**))، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: ((**أشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ الله**))، قال: أشهد أنّ محمّدا رسول الله، قال: ((**أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله**))(١).

مختلف في صحبته، روى له النسائي عن النبي ﷺ من طريق الحكم عن أبي ليلى، عنه، أن النبي ﷺ سمع صوت مؤذن فجعل يقول مثل ما يقول، الحديث . وقال ابن المبارك عن شعبة في روايته: وله صحبة. قال البخاري [التاريخ الكبير: ٨٦/٥]: لم يتابع شعبة على ذلك...)).

قال العلائي في ((جامع التحصيل)) (ص٢١٠): ((عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي له عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي أنه سمع رجلاً يؤذن في سفر فقال مثل ما قال اختلاف في صحبته فأثبتها ابن المديني وغيره وتردد فيه أبو حاتم مرة ثم جزم في موضع آخر بأنه ليست له صحبة والحديث مرسل وذكره بن حبان في الثقات [٣٣/٥] من التابعين))

(١) **حديث مرسل** .

عبد الله بن رُبَيِّعة متردِّد في صحبته، والراجح أنه تابعي ثقة .

أخرجه الحديث أحمد في ((مسنده)) (٣٣٦/٤)، من طريق وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن ربيعة السلمي، فذكره، وليس فيه التكبير، وفي آخره: فقال النبي ﷺ: ((**تَجِدُونَهُ رَاعِيَ الْغَنَمِ، أَوْ عَازِباً عَنْ أَهْلِهِ**))، فلما هبط الوادي، .. مر على سخلة منبوذة فقال: ((**أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ على الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا**)).

وأخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٦٦٠)، قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال أخبرنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، فسمع صوت رجل يؤذن، فقال مثل قوله، ثم قال: =

٨١-**أخبرنا** إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرّحمن، عن شعبة، **وأخبرنا** هناد بن السري، عن وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن بلال، أن رسول الله ﷺ مسح على الخمار والخفين[1] .

((**إِنّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ**)) فنظروا فإذا هو راعي غنم.

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم١٠٦) قال: أخبرنا هناد بن السري، عن وكيع، عن شعبة، بسنده سواء .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٦/١٣، ١٥) من طريق وكيع، ومحمد بن جعفر، وعفان، ثلاثتهم عن شعبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به . وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات، إلا أنّ ابن أبي حاتم قال في كتابه (المراسيل)) (ص١٢٦): سمعت أبي وسئل: هل سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى من بلال ؟ قال: ((كان بلال خرج إلى الشام، في خلافة عمر قديماً، فإن كان رآه كان صغيراً، فإنه ولد في بعض خلافة عمر)) .

وتابع شعبة عليه: سفيان بن حسين، عن الحكم، به، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٦/١٣) من طريقه عن الحكم، به .

وتابعهما زيد بن أبي أنيسة، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٦/١٤) من طريقه، به .

وتابعهم عبد الله بن محرر، أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠٨٩) من طريق عبد الرزاق، عن عبد الله بن محرر، عن الحكم، به سواء .

وهذا إسناد ضعيف جداً، وآفته عبد الله بن محرر، فإنه منكر الحديث متروك.

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٧٥) (٨٤)، والمصنف في ((سننه)) (رقم١٠٤)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٥٦١)، والترمذي في ((سننه)) (رقم١٠١)، =

٨٢-أخبرنا أحمد بن المقدام/[1]أبو الأشعث، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: أهدي لك هدية ؟ إن رسول ا لله ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول ا لله، قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك ؟ قال: «**قُولُوا: اللّهُمّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ**

وأحمد في « مسنده » (٦/١٢، ١٤) وغيرهم من طرقٍ عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال. وهذا إسناد صحيح، وقد صرح الأعمش بالسماع عن الحكم، كما هو عند مسلم.

هكذا رواه عن الأعمش، أبو معاوية، وعيسى بن يونس، وعلي بن مسهر، وعبد ا لله ابن نمير، وغيرهم.

فجعل بين ابن أبي ليلى وبين بلال واسطة وهو (كعب بن عجرة)، فإن صح سماع ابن أبي ليلى من بلال، فيكون له في الحديث إسنادان؛ تحمله عن بلال بواسطة كعب بن عجرة، ثم سمعه منه بلا واسطة، وإن لم يصح سماعه، فتكون هذه الطريقة مبينة للواسطة بينهما وهو كعب بن عجرة، وهو صحابي جليل . وا لله أعلم .

وأخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم١٢٤)، وفي « المجتبى » (رقم١٠٥)، وأحمد في « مسنده » (٦/١٥) من طريق الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن بلال، به، نحوه .

هكذا رواه عن الأعمش، زائدة بن قدامة، وحفص بن غياث، وعبد ا لله بن زيد.

لكن الأعمش عنعن و لم يصرح بالسماع .

(١) [ل:٧/ب] .

مَجِيدٌ، اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ››(١).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه في ((صحيحه)) (رقم٦٣٥٧) من طريق آدم، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٤٠٦) (٦٦) (٦٧) عن محمد، وكيع، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٩٧٦، ٩٧٧) من طريق يزيد بن هارون، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٢١٢، ٩٨٨٢) و((المجتبى)) (رقم١٢٨٩)، وفي ((عمل اليوم والليلة)) (رقم٥٤)، من طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٩٠٤) من طريق ابن مهدي، وابن جعفر، وأحمد في ((مسنده)) (٢١٤/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٣٤٢) من طريق الطيالسي، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٩١٢) من طريق وكيع، جميعهم عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، بسنده سواء .

- وتابع شعبة عليه غير واحد، منهم:

-مسعر بن كدام، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٤٧٩٧)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٤٠٦) (٦٨)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٩٧٨)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٤٨٣) من طرقٍ عن مسعر، عن الحكم، به .

- الزبير بن عدي؛ أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٩٧٨)، عنه عن الحكم، به. إلا أنه قال: ((كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وساق مثله ...)).

-الأعمش سليمان بن مهران، أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٣١٠٥)، وأحمد في ((مسنده)) (٢٤١/٤، ٢٤٣)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٢١١)، و((المجتبى)) (رقم١٢٨٨)، عنه، عن الحكم، به.

-الأجلح بن عبد الله بن حجية، أخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٤٨٣)، عنه =

٨٣-**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن الحكم.

ح/**أخبرنا** إسحاق بن منصور، حدّثنا عبد الرّحمن، عن شعبة، عن الحكم.

ح/**وأخبرنا** عمرو بن يزيد، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، أخبرني الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَعْلَمُ أنّه كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ**» .

لم يذكر إسماعيل: «**وهو**»[1] .

عن الحكم، به .

-مالك بن مغول بن عاصم، أخرجه الترمذي في « سننه » (رقم٤٨٣)، عنه عن الحكم، به .

وللحديث طرق أخرى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به . كما روي في الباب عن غير واحد من الصحابة، منهم أبو سعيد الخدري، وأبو مسعود الأنصاري، وأبو هريرة، وأبو حميد الساعدي، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في « مقدمة صحيحه » (ص٩) من طريق وكيع، وأحمد في « مسنده » (٥/١٤، ٢٠) من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي في « مسنده » (رقم٨٩٥)، وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٩) من طريق وكيع، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٢٩) من طريق وكيع، وابن عدي في « الكامل » (١/١٥) من طريق =

٨٤-**أخبرنا** أحمد بن المقدام أبو الأشعث، حدّثنا يزيد ـ وهو ابن زريع ـ حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب ﷺ قال: كان ركوع رسول الله ﷺ ...

وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا ابن علية، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، حدثني البراء بن عازب، ﷺ أن رسول الله ﷺ كان ركوعه، وإذا رفع رأسه من الركوع، وسجوده، وما بين السجدتين قريباً(١) من السّواء(٢).

محمد بن كثير، والطبراني في ((جزء طرق حديث من كذب علي متعمداً)) (رقم١٣٣) من طريق أبي نعيم، وحجاج بن نصر، وسليمان بن حرب، ومحمد بن كثير، وفي ((المعجم الكبير)) (رقم٦٧٥٧) من طريق حجاح بن نصر، وسليمان بن حرب، وعلي الجعد، وهو في ((الجعديات)) (رقم١٤٠) لأبي القاسم البغوي، كلهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وقد روى هذا الحديث غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، انظر: جزء الطبراني المتقدم ذكره .

(١) في الأصل: (قريب) بالرفع .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٧٩٢، ٨٠١) من طريق بدل بن المحبر، وأبي الوليد الطيالسي، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٤٧١) (١٩٤) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في ((سننه)) (رقم٢٧٩، ٢٨٠) من طريق عبد الله بن المبارك، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٥٢) وفي ((المجتبى)) (رقم١٠٦٥) من طريق ابن علية، =

٨٥-**أخبرنا** إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرّحمن، عن شعبة، عن الحكم،

ح/و**أخبرنا** عمرو بن يزيد، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا شعبة، أخبرني الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: ((**لا يُتَلَقَّى الْجَلَبُ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً** ـ قال شعبة: وقال مرة: **نَاقَةً** ثم ترك ـ **فَهُوَ فيها بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ؛ إِذَا هُوَ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ**

والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٧٣٦)، ومن طريقه أبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٦٨١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢/١٢٢)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤/٢٨٠، ٢٨٥) من طريق محمد بن جعفر، وعفان بن مسلم، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٣٣٣) من طريق سعيد بن الربيع، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٦٨٠) من طريق بهز بن أسد، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٦١٠) وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٨٨٤) من طريق محمد بن جعفر، جميعهم عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: مسعر بن كدام، أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٨٠٢)، وأحمد في ((مسنده)) (٤/٢٩٨)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٦٨٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢/١٢٢) من طريق مسعر بن كدام، عن الحكم، به .

وتابع الحكم عليه: هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به؛ أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٤٧١)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٣٣٢) وفي ((المجتبى)) (رقم١٢٥٥)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٨٥٤)، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٣٣٤)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢/١٢٣)، من طريق هلال، به.

صَاعاً مِنْ تَمْرٍ)).

اللّفظ لعمرو بن يزيد(١).

٨٦-**أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدثني الحكم، عن عبد الحميد، عن مقسم، عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ ــ في الرجل يأتي امرأته وهي حائض ـ قال: ((**يَتَصَدَّق بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**))(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣١٤/٤) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به . وسنده صحيح .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة رضي ا لله عنهم أجمعين .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٠٣٢)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٦٤، ٢١٦٨)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٦٤٠)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٢٨٩، ٣٧٠) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٢٠٦٦)، والحاكم في ((المستدرك)) (١٧١/١-١٧٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، به، مرفوعاً.

قال أبو داود: ((هكذا الرواية الصحيحة، قال: " دينار أو نصف دينار " وربما لم يرفعه شعبة)).

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح، قد احتجا جميعاً بمقسم بن نجدة، فأما عبد الحميد بن عبد الرحمن .... فثقة مأمون)) .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٠٣٢) من طريق محمد بن جعفر، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٦٤٠) من طريق ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وابن الجارود

=

في «المنتقى» (رقم١٠٨) من طريق وهب بن جرير، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٤/١) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن شعبة، عن الحكم به، مرفوعاً.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم١١٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٥/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والدارمي في «سننه» (رقم١١٠٦) عن أبي الوليد الطيالسي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٤/١-٣١٥) من طريق عفان، وسليمان بن حرب، كلهم، عن شعبة، به موقوفاً.

ورواه سعيد بن عامر، عن شعبة، على الوجهين، أخرجه الدارمي في «سننه» (رقم١١٠٧)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٩٠٩٩) من طريق إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، به موقوفاً.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم١٠٩) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، به مرفوعاً. وفي آخره: قال شعبة: «أما حفظي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقالا: غير مرفوع» قال بعض القوم: حدثنا بحفظك، ودع ما قال فلان وفلان، فقال: «والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا».

وتابع شعبة على رفعه: سعيد بن أبي عروبة؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٢١٢١، ٢١٢٢) من طريقين عن سعيد، عن قتادة، عن مقسم به .

لكن قتادة مدلس، ولم يصرح بالسماع .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٠٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٥/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٥/١-٣١٦) من طريق حماد بن الجعد، عن قتادة، حدثني الحكم بن عتيبة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مقسم، به.

وحماد بن الجعد ضعيف .

وللحديث طرق وألفاظ أخرى مختلفة، أُعلّ بها هذا الحديث، لكنها كلها ضعيفة، لا تقاوم هذه الطرق المرفوعة بهذا اللفظ، ولا تناهضها .

=

٨٧-**أخبرنا** محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال: شهدت عثمان وعليّاً رضي الله عنهما بين مكة والمدينة، وعثمان ينهى عن المتعة، فلما رأى عليّاً ﷺ/(١) أَهَلّ بهما، فقال عثمان ﷺ: تراني أنهى الناس وأنت تفعل ؟ قال: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ(٢).

وقد صححه مرفوعاً أبو داود، والحاكم، كما تقدم، وابن القطان في كتابه ((بيان الوهم والإيهام)) (٥/٢٧١-٢٨٠) ودفع ما طعن الحديث به من الشبهات.

(١) [ل:٨/أ] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٥٦٣) عن محمد بن بشار، عن غندر عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٣٩٣) من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٩٥) ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٥٢/٤)، وأخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٧٠٣) وفي ((المجتبى)) (رقم٢٧٢٣) من طريق أبي عامر العقدي، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٩٢٣) من طريق سهل حماد، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٤٣٤) من طريق محمد بن جعفر، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٢/٥) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبي عامر العقدي، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٢٢٣) (١٥٩) وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١٤٦)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٣٤٢) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، قال: اجتمع علي وعثمان بعسفان رضي الله عنهما، =

٨٨-**أخبرنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة ـ أو خمس ـ فدخل علي وهو غضبان، فقلت: من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار. قال: « **أَوَمَا سَمِعْتِ أَنِّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ** » ـ قال الحكم: **كأَنَّهُمْ يَتَرَدَّدُونَ** أحسب ـ « **وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، حتّى [أَشْتَرِيَهُ]**[1]**، ثم أُحِلُّ كَمَا أَحَلُّوا** »[2] .

فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهىعنه، فقال عثمان: دعنا منك . فقال: إني لا أستطيع أن أدعك . فلما رأى علي ذلك أهل بهما جميعاً. واللفظ لمسلم .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١٢٢٣) وأحمد في « مسنده » (رقم٤٣٢، ٧٥٦) من طريق شعبة، عن قتادة، قال: قال عبد الله بن شقيق (فذكر نحو ما تقدم) .

وللحديث طرق أخرى غير ما تقدم .

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل، واستدركتها من « صحيح مسلم » .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١٢١١) من طريق محمد بن المثنى وابن بشار، عن غندر، عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (٦/١٧٥) من طريق محمد بن جعفر، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥/١٩) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن شعبة، به .

٨٩-**أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا أبو داود، عن شعبة، عن ابن أبي السفر، عن الشعبي، وعن الحكم، عن الشعبي.

وعن سعيد بن مسروق، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم ﷺ، قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: أرسل كلبي، فأجد مع كلبي كلاباً أُخَر لا أدري أيها أخذ ؟ قال: «**لا تَأْكُلْ؛ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ**»[1].

٩٠-**أخبرنا** عمرو بن يزيد، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: بلغني عن عراك بن مالك، فقدمت المدينة فسألته، فحدثني عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن أبا قُعَيْس، جاء يستأذن

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « سننه » (رقم٤٢٧٢) بهذه الأسانيد مجتمعة .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم١٧٥، ٢٠٥٤، ٥٤٧٦) من طريق أبي الوليد، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر، وآدم، ومسلم في « صحيحه » (رقم١٩٢٩) (٣) من طريق معاذ بن معاذ، وابن علية، وغندر، والمصنف في « سننه » (رقم٤٢٧٢) من طريق بهز بن أسد، وأبو داود في « سننه » (رقم٢٨٥٤) من طريق محمد بن كثير، وأحمد في « مسنده » (٣٨٠/٤) من طريق محمد بن جعفر، جميعهم عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، به .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١٢٢٩)، والمصنف في « سننه » (رقم٤٢٧١)، وأحمد في « مسنده » (٢٥٧/٤) كلهم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، عن الشعبي، نحوه .

عليها فأبت أن تأذن له، فقال لها: إني عمك أرضعتك ـ يعني: امرأة أخي ـ فلما جاء النبي ﷺ ذكرت ذلك له، قال: «**ائْذَنِي لَهُ؛ إِنّه عَمُّكِ**» (١).

٩١-**أخبرنا** إسحاق بن منصور، حدّثنا عبد الرّحمن، عن شعبة.

ح/**وأخبرنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا يحيى، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، أنّه نهى عن البلح والتمر، والزبيب.

قال عبد الرّحمن: عن ابن أبي ليلى(٢).

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٢٦٤٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥٢/٧) من طريق آدم أبي بن إياس، ومسلم في «صحيحه» (رقم١٤٤٥) (١٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، وأبو القاسم البغوي في «حديث علي بن الجعد» (رقم١٥٧) ثلاثتهم (آدم، ومعاذ وابن الجعد) عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: الحجاج بن أرطأة عن الحكم، به ؛ أخرجه ابن ماجة في «سننه» (رقم١٩٣٧) .

وحجاج مع لينه مدلس، وقد عنعن و لم يصرح بالسماع .

وله طرق كثيرة، عن عروة بن الزبير، بعضها في الصحيحين، انظر: «صحيح البخاري» (رقم٤٧٩٦، ٥٢٣٩)، و«صحيح مسلم» (رقم١٤٤٥) (٧)و(٨) .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٥٠٥٦، ٦٧٩٦) و«المجتبى» =

٩٢-**أخبرنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت عروة بن النزال يحدث عن معاذ ابن جبل، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خالياً قلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**بَخٍ بَخٍ! لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ؛ تُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَلْقَى الله لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى رَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ، وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالإِسْلاَمُ؛ مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ/**[(١)] **وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلاَةُ، وَأَمَّا ذِرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله . أَوَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ**

(رقم٥٥٤٧) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرحمن، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (رقم٣٧٠٥) من طريق سليمان بن حرب، وحفص ابن عمرو، وأحمد في «مسنده» (٣١٤/٤) من طريق عفان، ومحمد بن جعفر، كلهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وعندهم جميعاً: «نهى عن التمر والبلح، والزبيب والتمر».

فلعل كلمة «التمر» الثانية ساقطة من الأصل .

ومعناه: نهى عن البلح والتمر: أي عن الجمع بين النوعين في الانتباذ؛ لمسارعة الإسكار والاشتداد عند الخلط، فربما يقع بذلك في شرب المسكر . انظر «حاشية السندي على سنن النسائي» (٢٨٩/٨) .

(١) [ل:٨/ب] .

جُنَّة، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ، وَقِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ » وتلا هذه الآية: ﴿ **تَتجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ...**﴾ [السجدة: ١٦] « **أَوَلا أَدُلُّكَ عَلَى أَمْلَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟** » فأومأ رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، قلت: يا رسول الله، وإنا لنُؤاخذ بما نتكلم به ؟ قال: « **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!** ».

قال أبو عبد الرّحمن: عروة بن النَزَّال لا نَعْلمه سمع من معاذ(١).

---

(١) **حديث حسن** .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٥٦٠) وأحمد في « مسنده » (٥/٢٣٣، ٢٣٧) من طريق روح بن عبادة، ومحمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٦/١٥٨)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/رقم٣٠٤، ٣٠٥) من طريق عمرو بن مرزوق، ومحمد بن جعفر، أربعتهم (الطيالسي، ومحمد، وروح، وعمرو) عن شعبة، به .

وفي آخره عند أحمد: « عروة بن النزَّال، أو النزال بن عروة، قال شعبة: فقلت له (يعني للحكم) (سمعه من معاذ ؟ قال: لم يسمعه منه، وقد أدركه ».

وعروة بن النزال، لا يعرف، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٦/٣٨٩٨) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥/١٩٦)؛ فالإسناد ضعيف من أجل جهالة عروة بن النزال، والانقطاع .

وقد رواه شعبة أيضاً عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، به . ذكره الدارقطني في « العلل » (٦/٧٢) .

وميمون لم يسمع من معاذ، كما قال البزار وغيره .

وتابع شعبة على هذا الوجه: فطر بن خليفة، ومنصور ـ على اختلاف فيه، والأعمش، فرووه عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ به .

=

واختلف على الأعمش، فرواه عنه ـ كما تقدم ـ عبيدة بن حميد، أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (١٥٨/٦).

وخالفه عبد الله بن إدريس، وأبو إسحاق الفزاري فروياه عن الأعمش، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن ميمون، عن معاذ به. ذكره الدارقطني أيضاً.

وهو مع انقطاعه فالأعمش، وحبيب، مدلسان و لم يصرحا بسماعه .

ومع ذلك صححه الحاكم في ((المستدرك)) (٧٦/٢، ٤١٢، ٤١٣) على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي .

ورواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن الحكم، وحبيب، عن ميمون، أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٠/رقم٢٩١)، وذكره الدارقطني في ((العلل)) (٧٢/٦)، وقال: ((فصح القولان عن الأعمش))، يعني: صح أن للأعمش فيه إسنادين؛ يرويه عن الحكم، وعن حبيب أبي ثابت، كليهما عن ميمون، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢٣٦/٥، ٢٤٥) والبزار في ((مسنده)) (رقم٢٦٦٩)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٠/رقم١١٥) من طريق عبد الحميد ابن بهرام، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، به . مُطَوَّلاً ومختصراً .

وهذا إسناد حسن، وشهر بن حوشب، حسن الحديث كما هو الراجح في حقه، عند الحافظين: الذهبي وابن حجر، رحمهما الله تعالى، ولا سيما إذا روى عنه عبد الحميد بن بهرام، فإنه من خاصة شهر رحمه الله .

وقد تابع عبد الحميد على هذا الوجه مسلم بن خالد، عن شهر، به. ذكره الدارقطني في العلل .

ومسلم بن خالد، هو الزنجي، وهو مع ضعفه إلا أنه صالح في المتابعات .

وتابعهما عبد الله بن أبي حسين عن شهر به، أخرجه أحمد في ((مسنده))
=

(٢٣٥/٥) من طريق عبد الله بن عياش، والبزار في « مسنده » (رقم٢٦٧٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن أبي حسين، به .

وذكر الدارقطني في « العلل » أن إبراهيم بن نشيط وهو ثقة رواه هكذا عن عبد الله بن أبي حسين، وهو مكي ثقة .

وخالفهم ابن سمعان، وهو عبد الله بن زياد المخزومي، فرواه عن ابن أبي حسين عن شهر، عن معاذ، و لم يذكر (عبد الرحمن) وابن سمعان متروك متهم بالكذب، ويحتمل أن يكون سرقه من إبراهيم بن نشيط، فإنه رواه على هذا الوجه، كما ذكره الدارقطني في العلل . وهذا الوجه فيه انقطاع، فإن شهراً لم يسمع من معاذ بن جبل ﷺ.

وخالفهم ـ أعني شعيب بن أبي حمزة ومن تابعه ـ : محمدُ بْنُ عجلان، فرواه عن ابن أبي حسين، وأبان بن صالح، عن شهر، عن ابن غنم مرسلاً . ومحمد بن عجلان، في حفظه مقال؛ فروايته لا تقاوم رواية شعيب بن أبي حمزة، وهو ثقة، وقد توبع .

وتابع شهراً على وصله أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، به؛ أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٠/٧٣/رقم١٣٧) من طريق سعيد بن مسروق، عن أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ، به .

وأيوب بن كريز، ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (٤٢١/١)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٥٦/٢) و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٤/٦)، فهو صالح في المتابعات .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (٢٣١/٥)، وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٩٧٣) والترمذي في « سننه » (رقم٦٢١٦) والطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٠/١٣٠/رقم٢٦٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ به .

وخالف معمراً: حمادُ بْنُ سلمة؛ فرواه عن عاصم، عن شهر، عن معاذ، به .

قال الدارقطني: « وقول حماد أشبه بالصواب؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر =

على اختلاف عنه فيه))

وهذا ترجيح من الدارقطني لرواية حماد بن سلمة، على رواية معمر خاصة، وليس يعني ترجيح هذه الطريق هنا ترجيحها على جميع طرق الحديث خلاف ما أوهمه كلام ابن رجب رحمه الله حيث قال في ((جامع العلوم والحكم)) (١٢٨/٢) : ((ورواية شهر عن معاذ مرسلة يقيناً، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه...)).

وأما الدارقطني فقد رجح طريق عبد الحميد بن بهرام على بقية طرق الحديث عن شهر، فقال: ((وأحسنها إسناداً حديث عبد الحميد بن بهرام ومن تابعه، عن شهر، عن ابن غنم، عن معاذ)).

وهذا صريح في أن الصواب أن الحديث موصول، ولا انقطاع فيه، ومن المعلوم أن عبد الحميد بن بهرام أعرف الناس بحديث شهر، وقد قوّى غير واحد من العلماء روايته عن شهر ، منهم الإمام أحمد رحمه الله، حيث قال (الجرح والتعديل: ٩/٦): ((عبد الحميد بن بهرام حديثه عن شهر مقارب، كان يحفظها كأنه سورة من القرآن، وهي سبعون حديثاً طوال))، ولعل هذا الحديث من بينها .

وقال أيضاً (سنن الترمذي (٥/٥٨/رقم٢٦٩٧) : ((لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب)) .

بل قال ابن رجب نفسه في كتابه ((فتح الباري)) (٨٣/٧) ــ مرجحاً رواية عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، على رواية قتادة عنه: ((عبد الحميد أحفظ لحديث شهر ابن حوشب بخصوصه من غيره)) .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٠/رقم١٤١) من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن معاذ، به.

وهذا إسناد ضعيف، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم صاحب المناكير، قال عبد الله ابن أحمد في ((العلل ومعرفة الرجال)) (١٠٢/٣): سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد =

٩٣-أخبرنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، [عن الحكم][1]، عن عمارة بن عمير، عن إبراهيم بن أبي موسى، عن أبي موسى، أنّه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل: رويدك ببعض فتياك؛ فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدُ، حتّى لقيته فسألته، فقال عمر ﷺ: قد علمت أن النبي ﷺ قد فعله، ولكن كرهت أن يظلوا معرسين في الأرائك[2]، ثم يروحوا في الحج تقطر رؤوسهم[3].

ابن تميم، فقال: ((قلب أحاديث شهر بن حوشب، صَيّرَها فجعلها أحاديث الزهري))، وجعل يضعفه. ولعل هذا الحديث منها .

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة - وكان ضعيفاً - عن المثنى ابن الصباح - وهو أيضاً ضعيف - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن معاذ، ذكره الدارقطني في ((العلل)) (٦/٧٩) وقال: ((لا يثبت)) .

وهناك طرق أخرى للحديث عن معاذ، إن لم تنهض بطريق عبد الحميد بن بهرام؛ فإنها لا تناهضها، انظر: ((العلل)) للدارقطني (٦/٧٢-٧٩) .

(١) ساقط من الأصل المخطوط .

(٢) في الهامش إشارة إلى أنه في بعض النسخ: (الأراك)، وهو كذلك عند المصنف في ((السنن الكبرى)) و((المجتبى))، وبقية مصادر التخريج .

(٣) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٧١٥) وفي ((المجتبى)) (رقم٢٧٣٥) قال: أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، واللفظ له قالا: حدثنا محمد، عن شعبة، =

٩٤- **أخبرنا** محمد بن المثنى، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة رضي ا لله عنها، عن النبي ﷺ قال: ((**وَلَدُ الرَّجُلِ فِي كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ**))[١].

بسنده سواء .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٢٢٢) (١٥٧)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٢٩٧٩)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٣٥١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٠/٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، به .

وخالف شعبة فيه: حجاج بن أرطاة؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٣٤٢) من طريق عبد الرزاق، وهشيم، عن الحجاج بن أرطأة، عن الحكم بن عتيبة، عن عمارة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به . مختصراً.

كذا قال (عن أبي بردة)، وحجاج كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن، ولذلك قال الدارقطني في ((العلل)) (١٢٦/٢): ((وقول شعبة هو الصواب)) .

(١) **حديث حسن .**

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٥٨٠) ومن طريقه البيهقي في ((سننه)) (٤٨٠/٧)، وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٣٥٢٩)، وأحمد في ((مسنده)) (١٢٦/٦-١٢٧، ٢٠٢) من طريق محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد، وإسحاق بن راهويه في ((مسنده)) (رقم١٦٥٥، ١٦٥٦) من طريق وكيع ووهب بن جرير، والعقيلي في ((الضعفاء)) (١١٤/٢) من طريق يحيى بن سعيد، والحاكم في ((المستدرك)) (٤٦/٢) من طريق آدم بن أبي إياس، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

كذا قال الحكم: (عن أمه) وخالفه إبراهيم النخعي، فقال: (عن عمته) أو (عمة له)

=

؛ أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٣٥٢٨) والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٠٤٣) وفي ((المجتبى)) (رقم٤٤٤٩) والبخاري في ((التاريخ الكبير)) (٥٤٠٧/١)، والدارمي في ((سننه)) (رقم٢٠٢٧)، والحاكم في ((المستدرك)) (٤٦/٢)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٧٩/٧)، كلهم من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، به .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمة عمارة.

وتابع منصوراً عليه: الأعمش؛ فأخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٤٤٥٠)، وأحمد في ((مسنده)) (٢٠١/٦)، والحميدي في ((مسنده)) (١٢٠/١) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به .

هكذا رواه محمد بن منصور، وأحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة، عن الأعمش، به.

لكن رواه شعبة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، به، بدون ذكر (إبراهيم)، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (١٧٣/٦) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وشعبة لا يأخذ من حديث شيوخه إلا ما كان سماعاً لهم، فتكون هذه الطريق أيضاً من سماع الأعمش عن عمارة، فيكون له في هذا الحديث إسنادان.

وقد تابع شعبة على هذا الوجه زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش، عن عمارة بن عمير؛ أخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم١٣٥٨) وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٢٢٩٠)، وغيرهما .

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا من عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، وأكثرهم قالوا: عن عمته، عن عائشة)).

وقال أبو داود: ((حماد بن أبي سليمان زاد فيه "إذا احتجم" وهو منكر)) .

وقال الحاكم: ((صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه)) وهذا منه وهم، فإن الشيخين لم يخرجا شيئاً لعمة عمارة بن عمير، بل هي من التابعيات المجهولات . وضعفه =

٩٥-**أخبرنا** محمد بن المثنى عن محمد، حدّثنا شعبة، أخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد ابن زيد، عن النبي ﷺ ....

قال شعبة: لما حدثني به الحكم، لم أنكره من حديث عبد الملك..[1].

ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/٥٤٤-٥٤٦).

وقد روي الحديث من وجه آخر غير محفوظ؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٢) والمصنف في «سننه» (رقم٤٤٥١، ٤٤٥٢) وابن ماجة في «سننه» (رقم٢١٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٤٨٠) من طرقٍ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، مرفوعاً، به .

غير أن الأعمش عنعن فيه و لم يصرح بالسماع، ولذلك قال البيهقي: «وهو بهذا الإسناد غير محفوظ» كأنه يشير إلى أن المحفوظ من طريق الأعمش ما تقدم ذكره، ولاسيما مع عنعنة الأعمش هنا .

وللحديث شاهد حسن ؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (رقم٣٥٣٠) من طريق يزيد بن زريع، وابن ماجة في «سننه» (رقم٢٢٩٢) من طريق حجاج بن أرطأة، وأحمد في «مسنده» (رقم٧٠٠١) من طريق حبيب المعلم، وفي (رقم٦٦٧٨) من طريق عبيد الله بن الأخنس، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٥٨) من طريق حسين المعلم، كلهم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، نحوه .

وله شواهد أيضاً من حديث جابر، وابن مسعود، وسمرة، وغيرهم رضي الله عنهم.

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم١١١٨٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنى،
=

٩٦-**أخبرنا** محمد بن رافع، حدّثنا علي بن [حفص [(١)]]، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن

وعمرو بن يزيد، عن محمد، ثنا شعبة، أخبرني الحكم، به. ولم يسق لفظه كما هو هنا .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٧٠٨)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٠٤٩) (١٥٨) وأحمد في ((المسند)) (رقم١٦٣٦)، وابن أبي عاصم في ((الآحاد والمثاني)) (رقم٢٢٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

ونص الحديث كما هو عند البخاري: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا غندر (وهو محمد بن جعفر) حدثنا شعبة، عن عبد الملك، سمعت عمرو بن حريث قال: سمعت سعيد بن زيد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين**)) .

قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ .... قال شعبة: لما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك.

وقد تابع شعبة عليه: مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، فأخرجه مسلم (٢٠٤٩) (١٥٩)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٦٦٦، ٧٥٦٣، ١٠٩٨٨)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٦٢٥)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٩٦٨)، والشاشي في ((مسنده)) (رقم١٨٨)، من طرقٍ عن مطرف، عن الحكم، به .

(١) في الأصل المخطوط: (علي بن جعفر) وقد كتب عليه كلمة (صح) وهو مع ذلك تصحيف، صوابه ما أثبته، تصحفت على الناسخ كلمة (حفص) إلى (جعفر) لتقاربهما في الرسم، ولم يذكر من بين تلاميذ شعبة، أو شيوخ محمد بن رافع أحد يسمى (علي بن جعفر)، وإنما ذكروا (علي بن حفص المدائني)، وقد حصل مثل هذا التصحيف في المطبوع من كتاب (المستدرك) للحاكم، حيث تصحف (علي بن حفص) هذا إلى (ابن جعفر) ونبَّه إليه محقق ((إتحاف المهرة) (٤٤٧/١٤).

النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا كَبَّر[١].

٩٧-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن محمد بن علي أن رجلاً قال لأبي هريرة ﵁ : إنَّ عليّاً ﵁ كان يقرأ في الجمعة بـ (سورة الجمعة) و(إذا جاءك المنافقون) . فقال أبو هريرة: كان رسول الله ﷺ يقرأ بهما[٢] .

---

(١) **حديث صحيح** .

وأخرج أحمد في «مسنده» (رقم٥٣٣) من طريق محمد بن جعفر، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/١٦٠) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن الحكم، قال: رأيت طاووساً، حين يفتتح الصلاة يرفع يديه، وحين يركع، وحين يرفع رأسه من الركوع، فحدثني رجل من أصحابه أنه يحدثه عن ابن عمر، عن النبي ﷺ .

وهذا إسناد فيه جهالة.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (رقم٢٥٢٥) من طريق جريج، قال: أخبرني الحسن بن مسلم، قال سمع طاووساً يسأل عن رفع اليدين في الصلاة ؟ قال: رأيت عبد الله، وعبد الله، وعبد الله، يرفعون أيديهم ؛ لعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير ....

وحديث ابن عمر ﵁ في رفع اليدين في الصلاة، صح عنه من غير وجه، انظر كتاب «رفع اليدين في الصلاة» للإمام البخاري، وتخريجه «جلاء العينين» للراشدي.

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٠٠٣٦) من طريق محمد بن جعفر، وبهز المعنى، قالا: حدثنا شعبة، قال بهز في حديثه: أخبرني الحكم - عن محمد بن علي، به .

ومحمد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، لم يسمع من أبي هريرة، =

٩٨-**أخبرنا** سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، عن الحكم، أنّه سمع محمد بن كعب القرظي، أنه سمع زيد ابن أرقم يحدث أن عبد الله بن أُبَيّ كان مع النبي ﷺ في سفر، فقال: لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرِجَّنَ الأعزُّ منها الأذلّ، فأتيتُ النبي ﷺ فأخبرته، فحلف، فلامني القومُ في ذلك، فرجعتُ إلى المنزل، فأرسل إلي - يعني /[1] النبي ﷺ - فقال: «**إنَّ الله قَدْ صَدَّقَكَ وكَذَّبَهُ**»، فأنزل الله عز وجل: ﴿**هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ الله حتّى يَنْفَضُّوا**﴾ إلى قوله : ﴿**لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ**﴾[المنافقون:٦-٨][2].

٩٩-**أخبرنا** محمد بن إبراهيم بن صدران، عن بشر ـ وهو ابن المفضل ـ، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «**نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ**

والواسطة بينهما هو (عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي) كما سلف في حديث (رقم٣).

(١) [ل:٩/أ] .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٤٩٠٢) من طريق آدم بن أبي إياس، والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم١١٥٩٧) والترمذي في « سننه » (رقم٣٣١٤) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في « مسنده » (٣٦٨/٤) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة، عن الحكم، به .

قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح » .

وللحديث طرق أخرى عن زيد بن أرقم ﷺ، بعضها في الصحيحين .

بالدَّبور))[1].

١٠٠-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عباس في قوله: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**﴾ [سورة الطلاق:١] قال ابن عباس ﷺ: قُبُل عدّتهن[2] .

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١١٦١٧) قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، عن بشر - وهو ابن المفضل - عن شعبة، عن الحكم، بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن عرعرة، ويحيى بن سعيد، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٠٠) (١٧) من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٤١)، وأخرجه عبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٦٣٧) من طريق أبي نعيم، وسليمان بن داود، ومسلم بن إبراهيم، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٠٣١، ٢٩٨٢، ٣١٧١، ٣٣٣٨) من طريق يحيى بن سعيد، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن جعفر، ووكيع، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٦٤٢١) من طريق يحيى، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١١٠٤٤) من طريق عمرو بن مرزوق، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٦٤/٣) من طريق آدم، والقضاعي في ((مسنده)) (رقم٥٧٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وللحديث طرق أخرى .

(٢) **أثر صحيح**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٥٨٦) و((المجتبى)) (رقم٣٣٩٣)
=

١٠١-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: **«هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ هَدْيٌ فَلْيُحِلَّ الْحِلَّ كُلَّه؛ فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ»**(١).

قال: أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، بسنده سواء.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٢٩/٢٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة به.

وأخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم١١٦٠٢) وأبو داود في « سننه » (رقم٢١٩٧)، والدارقطني في « سننه » (٥٩/٤) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٣١/٧) من طريق إسماعيل، عن أيوب، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد، عن ابن عباس، نحوه .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١٢٤١) من طريق محمد بن جعفر، ومعاذ، وأبو داود في « سننه » (رقم١٧٩٠) من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي في « مسنده » (رقم٢٦٤٢)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٢١١٥، ٣١٧٢) من طريق محمد، وروح، والدارمي في « سننه » (رقم١٨٥٦) من طريق سهل بن حماد، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١١٠٤٥) من طريق عمرو بن مرزوق، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٨/٥) من طريق الطيالسي وروح، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به.

وهذا إسناد صحيح، ولم أجد من طعن فيه، إلا قول أبي داود: « هذا منكر، إنما هو قول ابن عباس » ولا أدري ما وجهه ؟!

١٠٢-**أخبرني** هارون بن عبد الله، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

١٠٣-**أخبرنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**مَن ادَّعَى إلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَلَنْ يَرَح رِيحَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً**»(٢).

١٠٤-**أخبرنا** عمرو بن غزية، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا شعبة،

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٦٥٩٢) والطبراني في « جزء حديث من كذب علي متعمِّداً » (رقم٦٤) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن الحكم، به.

وهذا إسناد صحيح، وقد أثبت البخاري سماع وهب بن جرير من شعبة، انظر: « التاريخ الكبير » (١٦٩/٨) .

وله طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو موجودة في الجزء المذكور ..

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٢٢٧٤)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٦٨٣٤) من طريق محمد، وفي (رقم٦٥٩٢) والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢٤٧/٢) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به .

قال: الحكم أخبرني، عن مجاهد، عن رافع بن خديج ﷺ، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحقل . والحقل: الثلث والربع[١] .

---

(١) حديث صحيح .

وقوله: والحقل: الثلث والربع، مدرج من قول الحكم بن عتيبة؛ كما جاء ذلك مُبَيَّناً عند الإمام أحمد وغيره، ولم يَرد هذا التّفسير عند المصنف في ((سننه)).

والحديث أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٩٦٥) وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٥٨١١) من طريق عفان، وفي (١٥٨٢٩)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٢٩٧) و((المجتبى)) (رقم٣٨٧٠) من طريق محمد بن جعفر، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١٠٥/٤) من طريق أبي عامر، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٤٣٦٥) من طريق سليمان بن حرب، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وهذا إسناد منقطع؛ مجاهد لم يسمع من رافع بن خديج كما ذكره النسائي وغيره.

لكن الحديث مروي من طرقٍ أخرى عن رافع بن خديج، منها ما أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٥٣٤٨) (١١٣) والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٦٢٣) و((المجتبى)) (رقم٣٨٩٥)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٣٣٩٦) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٤٢٧٨، ٤٢٧٩، ٤٢٨٠، ٤٢٨٢)، وغيرهم من طرقٍ عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: كنا نحاقل الأرض على عهد رسول الله ﷺ، فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً وطواعية الله ورسوله أنفع لنا، نهانا أن نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى، وأمر رب الأرض أن يَزْرَعَها، أو يُزْرِعَها وكره كراءَها وما سوى ذلك .

نقل الإمام ابن عبد البر في ((التمهيد)) (٣٨/٣) عن الإمام أحمد بن حنبل قوله: ((أحاديث رافع في كراء الأرض مضطربة، وأحسنها يعلى بن حكيم، عن سليمان بن =

١٠٥-**أخبرنا** مالك بن الخليل، حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن يعلى بن منية[١]، أنّه قاتل رجلاً فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه فقلع ثنيته، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: «**أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ ؟**» فَأَطَلَّهَا . قال الحكم: أتدري ما أطَلَّهَا ؟ قلت: أبْطَلَّهَا ؟ قال: نَعْم[٢].

يسار، عن رافع بن خديج .

وقال عبد الله بن أحمد: كما في «المسند» (١٤٣/٤): وسألت أبي عن أحاديث رافع بن خديج: مرة يقول: نهانا النبي ﷺ، ومرة يقول: عن عميه، فقال: «كلها صحاح، وأحبها إلي حديث أيوب». وحديث أيوب هو الذي يرويه عن يعلى بن حكيم المتقدم ذكره .

(١) في الأصل: (منبه) وضبب عليه الناسخ، ويقال له: ابن أمية، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٧٨/٣٢) .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٦٩٦٥) وفي «المجتبى» (رقم٤٧٦٣) قال: أخبرنا مالك بن الخليل، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، بسنده سواء .

وأخرجه في «السنن الكبرى» (رقم٦٩٦٦) وفي «المجتبى» (رقم٤٧٦٤) من طريق عبيد ابن عقيل، حدثنا شعبة، به .

وهو منقطع؛ فإن مجاهداً لم يسمع من يعلى بن منية، كما نص عليه الإمام أحمد في العلل (٣٨٦/١) (١٢٩/٣) .

لكن رواه شعبة، من وجهٍ آخر؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٦٨٩٢) ومسلم في «صحيحه» (رقم١٦٧٣) والمصنف في «سننه» (رقم٤٧٦٠)، والترمذي =

١٠٦-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ كان عند إِضَاة بني غفار، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله عز وجل يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف، قال: «**أسْأَلُ الله مُعَافَاتِهِ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ**» ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمّتك القرآن على حرفين، قال: «**أسْأَلُ الله تَعَالَى مُعَافَاتِهِ/**[1]**وَمَغْفِرَتَهُ، إِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ**»، ثم جاء الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: «**أسْأَلُ الله مُعَافَاتِهِ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ**»، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف؛ فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا[2].

في « سننه » (رقم١٤١٦)، وأحمد في « مسنده » (٤/٤٢٧، ٤٣٥) وابن حبان في « صحيحه » (رقم٥٩٩٨)، من طرقٍ عن شعبة، عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى، عن عمران بن حصين، مرفوعاً، به .

(١) [ل:٩/ب] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « سننه » (رقم٩٣٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، به .

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٨٢١) (٢٧٤) من طريق محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ، وأبو داود في « سننه » (رقم١٤٧٨) من طريق محمد بن جعفر، =

١٠٧-**أخبرنا** عبيد الله بن سعيد، حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدثني الحكم.

ح/**وأخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا يحيى، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، عن مجاهد، عن أبي معمر، أن أميراً بمكة سَلَّم تسليمتين . قال فقال عبيد الله[1] : أَنَّى عَلِقَها[2] كان رسول الله ﷺ يفعله، قال

والطيالسي في « مسنده » (رقم٥٥٨)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (٥/١٢٧-١٢٨) من طريق محمد، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/٣٨٤) من طريق يحيى بن عباد، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وتابع شعبة عليه: محمد بن جحادة، عن الحكم، به .

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (رقم٧٣٨) والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٥٣٥)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/١٢٨)، وأبو بكر القطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٨) وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/٢٨٧) .

ووقع في المسند خطأ نبه إليه الشيخ أبو إسحاق الحويني، في تحقيق « تفسير ابن كثير » (١/١٩٥-١٩٦)، والشيخ بدر البدر في تخريج « جزء الألف دينار » . يراجع إتحاف المهرة (١/٢٤٣) فقد جاء على الصواب .

(١) في الأصل: (عبد الله) والصواب ما أثبته، وهو عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي، مولى بني شكر، حافظ ثقة صاحب سنة، انظر ترجمته: « الجرح والتعديل » (٥/٣١٧)، و« تذكرة الحفاظ » (٢/٥٠٠).

(٢) قوله: أنى علقها: هو بفتح العين وكسر اللام، أي: من أين حصَّل هذه السنة وظفر بها . « الديباج على صحيح مسلم » (٢/٣٤٨) .

عبيد الله: ثم ذكر أن النبي ﷺ فعله[1] .

١٠٨-**أخبرنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدّثنا محمد ابن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ في غزوة تبوك . قال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال: ((**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنّه لاَ نَبِيَّ بَعْدِي**))[2] .

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٣٦٤) ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٧٦/٢)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٥٨١) (١١٧) (١١٨)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٤٢٣٩) والدارمي في ((سننه)) (رقم١٣٤٦) وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٥٢٤٤) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٧٦/٢) كلهم من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن الحكم، به .

وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي من أصحاب عبد الله بن مسعود، كان ثقةً مجاهداً، ويقال: هو عاشر عشرة من أصحاب عبد الله، انظر: ((معرفة الثقات)) (٣١/٢) .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨١٤١) قال: أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قالا: أخبرنا محمد، عن شعبة، به .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٤٤١٦) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٤٠٤) (٣١) من طريق محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٠٩)، ومن طريقه الدورقي في ((مسنده)) (رقم٤٩)، =

١٠٩-**أخبرنا** عمرو بن يزيد، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: احتجم رسول الله وهو صائم(١).

والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩/٤٠)، وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (رقم٣٤٤)، وأحمد في « مسنده » (رقم١٥٨٣)، والبزار في « مسنده » (رقم١١٧٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢/٣٠٩) وابن حبان في « صحيحه » (رقم٦٩٢٧) والبغوي في « شرح السنة » (رقم٣٩٠٧) كلهم من طريق محمد بن جعفر، والدورقي في « مسنده » (رقم٤٨) من طريق حجاج بن محمد، جميعهم عن الحكم، به .

وله طرق أخرى عن سعد بن أبي وقاص، ﷺ، بعضها في « الصحيحين » .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٢٢٤) قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، عن بهز بن أسد، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٢٥٣٦) من طريق بهز بن أسد، عن شعبة، به .

وأخرجه أيضاً (رقم١٢٨٦) من طريق هاشم بن القاسم، وفي (٢٥٩٤) والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٢٢٧) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أحمد أيضاً (رقم٣٢١١) من طريق وكيع ومحمد، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢/٣٠٨) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١٢٠٥٣) من طريق مسلم ابن إبراهيم، جميعهم عن شعبة، عن الحكم به .

وتابع شعبة عليه حجاج بن أرطأة، عن الحكم، أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٠٧).

وأخرجه أبو داود في « سننه » (رقم٢٣٧٣)، والترمذي في « سننه » (رقم٧٧٧)، وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٠٨١)، وأحمد في « مسنده » (رقم١٨٤٩)، وأبو القاسم =

١١٠-**أخبرنا** أحمد بن المقدام، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صام ـ يعني: عام فتح مكة ـ حتّى أتى قُدَيْداً، فأتي بقدح فشرب فأفطر، وأفطر أصحابه(١).

البغوي في «حديث علي بن الجعد» (رقم٣١٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٧١٣٧) وغيرهم من طرقٍ عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم.

قال النسائي في «الكبرى»: «يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه، والحكم لم يسمعه من مقسم».

والحديث صحيح ؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم١٩٣٩، ١٩٣٨، ٥٦٩٤)، وأبو داود في «سننه» (رقم٢٣٧٢)، والترمذي في «سننه» (رقم٧٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٣٥٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٠١/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦٣/٤) من طرقٍ عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم.

وزاد بعضهم: «واحتجم وهو محرم»، وعند بعضهم: «وهو محرم صائم».

وللحديث طرق أخرى غير هذه .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٢١٨٥، ٣١٧٦، ٣٢٠٩، ٣٢٧٩) من طريق هاشم بن القاسم، وبهز بن أسد، ووكيع، والمصنف في «سننه» (رقم٢٢٨٧) من طريق عبد الله بن المبارك، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٢٠٥٤) من طريق الطيالسي وسليمان بن حرب، جميعهم من طريق شعبة، عن الحكم، عن مقسم به .

وهذا إسناد صحيح، وله طرق أخرى عن ابن عباس، بعضها في الصحيحين.

١١١-**أخبرنا** محمد بن إسحاق الصاغاني، حدّثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدّثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**»(١).

١١٢-**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا يزيد ـ وهو ابن زريع ـ حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: قلت لمقسم: إني أسمع الأذان فأوتر بثلاث، ثم أخرج إلى الصلاة خشية أن تفوتني ؟ قال: إن ذلك لا يصلح إلا بسبع أو بخمس، فحدثت بذلك مجاهداً ويحيى بن الجزار فقالا: سله عمن ؟ قال: عن الثقة، عن الثقة، عن عائشة وميمونة،

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٢/٥) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: غير واحد، منهم:

- الأعمش سليمان بن مهران، عن الحكم، به؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٣٠٠٣) .

- المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله، عن الحكم، به ؛ أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٢٧٠٣)، وأحمد في «مسنده» (رقم٣٠٠٦)، والترمذي في «سننه» (رقم٨٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٧/٢)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» يعني بطرقه، وإلا ففي إسناده المسعودي، وقد اختلط .

وله عن ابن عباس رضي الله عنه طرق أخرى، بعضها في الصحيحين .

رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ (١).

١١٣-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، قال: جعل رجل يمدح عامل

---

(١) **حديث حسن** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٣١، ١٤٠٦)، أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا يزيد ـ يعنى ابن زريع ـ حدثنا شعبة، به .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٦٢٧)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (١٩٣/٦، ٣٣٥) من طريق يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وأخرجه الحارث بن أسامة في ((مسنده)) (بغية الباحث: رقم٢٢٩) من طريق أبي النضر، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٤/رقم٦٥) من طريق غندر، و(ج٢٣/رقم١٠٩٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة، عن الحكم، به .

فعند المصنف في ((الكبرى))، والطيالسي في ((مسنده)) : (عن الثقة، عن الثقة)، وفي باقي مصادر التخريج بدون التكرار .

وأخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٤٠٥)، وفي ((المجتبى)) (رقم١٧١٦) من طريق سفيان بن الحسين، عن الحكم، به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ بإسناد صحيح، أخرجه الدارقطني في ((سننه)) (٢٤/٢-٢٥)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٤٦٩)، والحاكم في ((المستدرك)) (٣٠٤/١) من طرقٍ عن سليمان بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: ((لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس، أو سبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب)) . قال الدارقطني: ((إسناده صحيح)) وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي .

عثمان، فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب، فقال عثمان ﷺ: ما هذا؟ قال: قال رسول الله ﷺ «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ/**[١] **فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**»[٢].

١١٤-**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا يزيد - وهو ابن زريع — حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال: كنا نصوم عاشوراء، ونؤدي صدقة الفطر، فلما نزل رمضان، ونزلت الزكاة، لم نؤمر به ولم

---

(١) [ل:١٠/أ] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١١٥٩)، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦) من طريق محمد بن جعفر، وأبو القاسم البغوي في «حديث علي بن الجعد» (رقم١٤٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (ج٢٠/رقم٥٧٤) من طريق حجاج بن نصير، جميعهم (الطيالسي، ومحمد، وعلي بن الجعد، وحجاج) عن شعبة، عن الحكم، به .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٣٠٠٢) (٦٨)، والترمذي في «سننه» (رقم٣٩٣)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣٧٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن المقداد، به .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٣٠٠٢) (٦٩) من طريق شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن المقداد، به .

نه عنه، وكنا نفعله[١].

١١٥-**أخبرنا** يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا ابن علية، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ، قال: سألت عائشة عن المسح؟ فقالت ـ تعني: سل علي بن أبي طالب ﷺ؛ فإنّه كان يغزو مع رسول الله ﷺ، فسألته، فقال: ثلاث ليال للمسافر، وليلة

---

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٢٨٥، ٢٨٤٢)، وفي ((المجتبى)) (رقم٢٥٠٦) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدثنا يزيد بن زريع، بسنده سواء.

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢١١)، عن شعبة، به.

وتابع شعبة عليه: ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن القاسم، به، أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٨/رقم٨٨٨).

وأخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٧٤/٢) من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، عن قيس ابن سعد، به.

وأبو عمار اسمه: عريب بن حميد، كوفي ثقة، ترجمته في ((الجرح والتعديل)) (٣٢/٧)، و((تهذيب الكمال)) (٤٦/٢٠).

وقد رواه الثوري أيضاً عن سلمة بن كهيل؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤٢١/٣)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٨٤١)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٤٣٤) من طرقٍ عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

للمقيم(١).

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١١١٩) وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٥٥٢) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة بسنده سواء .

وفي آخره عند أحمد: قيل لمحمد (وهو ابن جعفر): كان يرفعه ؟ فقال: كان يرى أنه مرفوع، ولكنه كان يهابه .

وتابع شعبة عليه: غيرُ واحد، منهم:

- الأعمش، عن الحكم، به، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٧٦)، والمصنف في ((سننه)) (رقم١٢٩)، وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (١/١٧٧)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٩٠٦)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٦٤) وغيرهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به .

- عمرو بن قيس، عن الحكم، به، أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٧٨٩)، ومن طريقه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٧٥)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١١٢٦، ١٢٢٥)، والمصنف في ((سننه)) (رقم١٢٨)، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٧١٤)، وغيرهم عنه به .

- شريك بن عبد الله القاضي، عن الحكم، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٩٤٩).

- الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، به ؛ أخرجه أحمد (رقم٧٤٨، ١٢٧٧).

- زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، به ؛ أخرجه مسلم (رقم٢٧٦).

- أبو غنية عبد الملك بن حميد، عن الحكم، به؛ أخرجه ابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٩٥)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٣٢٢).

قال الدارقطني في ((العلل)) (٣/٢٣٦): ((ورفعه صحيح لاتفاق أصحاب الحكم

=

١١٦- **أخبرنا** محمد بن المثنى، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا شعبة، عن الحكم، وسلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير أنّه صلى المغرب والعشاء بجمع بإقامة، ثم حدث عن ابن عمر أنّه صنع مثل ذلك، وحدث ابن عمر أن النبي ﷺ صنع مثل ذلك[1].

١١٧-**أخبرنا** عمرو بن يزيد،، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم نام، ثم قام فتوضأ ـ قال: لا أحفظ وضوءه ـ ثم قام فصلى، فقمت عن

الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم على رفعه. والله أعلم)) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٢٨٨) (٢٨٨)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٦٥٨) من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم١٢٨٨) (٢٨٩) من طريق وكيع، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٠٢٦) من طريق ابن المبارك، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٥٧٧١) من طريق وكيع، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٥١٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو داود الطيالسي (١٨٧٠)، وأحمد (رقم٥٥٣٨) من طريق محمد بن جعفر، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، وعند بعضهم: عن الحكم، وسلمة بن كهيل، عن سعيد، به.

وتابع شعبة عليه: عبد الله بن نمير؛ أخرجه ابن أبي شيبة في ((مسنده)) (ص٢٧٨ــ الجزء الذي نشره العمروي) من طريقه عن الحكم، عن سعيد به .

يساره، فجعلني عن يمينه، ثم نام، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة[١].

١١٨-**أخبرنا** يوسف بن حماد الْمَعْنِيّ، حدّثنا سفيان بن حبيب المعني، عن شعبة، عن الحكم، وحبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، أن الصعب بن جثامة أهدى للنبي ﷺ لحم حمار، وهو محرم فردّه[٢].

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٠٧، ١٣٤١) أخبرنا عمرو بن يزيد، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، بسنده سواء . لكن في الموضعين زيادات ليست هنا .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٦٣١)، ومن طريقه الدارمي في ((سننه)) (رقم١٢٥٥)، وأخرجه أبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم١٤٩)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٣١٦٩، ٣١٧٠) من طريق محمد بن جعفر، وبهز، والبخاري في ((صحيحه)) (رقم١١٧، ٦٩٧) من طريق آدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١٣٥٣) من طريق ابن أبي عدي، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٣٦٥) من طريق سليمان وأبي الوليد، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٢٨٧/١) من طريق أبي داود، وأبي عامر العقدي، وعبد الرحمن بن زياد جميعهم عن شعبة، به.

وعند بعضهم زيادات ليست عند بعض .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣٨٠٦)، وفي ((المجتبى)) (رقم٢٨٢٣)، أخبرنا يوسف بن حماد المعني، بهذا الإسناد سواء .

=

١١٩-**أخبرني** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت سيفاً، عن رشيد الهجري، عن أبيه، أن عبد الله ابن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»[1].

وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١١٩٤) (٥٤)، والطيالسي في « مسنده » (رقم٢٦٣٣)، وأحمد في « مسنده » (رقم٢٥٣٥، ٢٦٣٠، ٣١٣٨، ٣٢١٨) من طريق بهز، ومحمد، ووكيع، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/١٧٠، ١٧١) من طريق سليمان، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٣٩٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥/١٩٣) من طريق الطيالسي، جميعهم عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: منصور بن المعتمر عن الحكم، به، أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١١٩٤) (٥٤) والمصنف في « سننه » (رقم٢٨٢٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/١٧١)، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١٢٣٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥/١٩٣) عنه به .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١١٩٤) (٥٤) وأحمد في « مسنده » (رقم٢٥٣٠، ٢٦٣١، ٣١٣٢) والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/١٧٠، ١٧١)، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١٢٣٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥/١٩٣) من طرقٍ عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت سعيد بن جبير، به.

وتابع شعبة عليه: الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت؛ أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١١٩٤) (٥٣) .

(١) **إسناده ضعيف جدا، لكن المتن صحيح.**

أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٦٨٣٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/١٧١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الإسناد سواء .

=

١٢٠-أخبرنا أحمد بن المقدام، عن يزيد ـ وهو ابن زريع ـ،

وأخرجه البخاري أيضاً (٣٣٤/٣) من طريق آدم بن أبي إياس، والقضاعي في «مسنده» (رقم١٦٧) من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن شعبة، به .

وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فسيف ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧١/٤) و لم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابن حبّان في «الثقات» (٤٢٥/٦) ـ على قاعدته ـ وقال: شيخ يروي عن رشيد الهجري، روى عنه الحكم بن عتيبة، قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص١٧٤): «مجهول».

ورشيد الهجري قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٤/٣): «يتكلمون فيه» ونقل ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص١٣٠) عن ابن معين قوله فيه: «ليس يساوي حديثه شيئاً»، وعن النسائي: «ليس بالقوي»، وقال الجوزجاني: «كذاب غير ثقة» .

وأما أبوه فلا ذكر له في كتب التراجم .

لكن متن الحديث صحيح ؛ فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٦٥١٥)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٨٧٠١، ١٧٢٧)، وفي «المجتبى» (رقم٤٩٩٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم١١٤٤)، وأبو داود في «سننه» (رقم٢٤٨١)، والدارمي في «سننه» (رقم٢٧١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم١٦٩، ٢٣٠، ٣٩٩) وغيرهم من طرقٍ عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه».

وعلّقه البخاري في «صحيحه» (رقم١٠) مجزوماً به، عن أبي معاوية الضرير، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، به .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة، وأنس، وجابر، وعمرو بن عبسة، ومعاذ، وأبو موسى، وفضالة بن عبيد، وبلال بن الحارث، وعمير بن قتادة، وغيرهم .

حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي ﷺ، أن رسول الله ﷺ يوم الأحزاب قال: «**شَغَلُونَا عَن صَلاَةِ الْوُسْطَى**[١] **حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ الله قُبُورَهُم وَبُيُوتَهُمْ نَاراً**»[٢].

١٢١- **أخبرنا** أحمد بن المقدام، عن يزيد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن صهيب، عن ابن عباس، ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فجاءت[٣] جاريتان من بني هاشم تلعبان، حتّى أخذتا بركبتيه، ففرق بينهما ـ أو فقرع بينهما ـ و لم ينصرف[٤].

---

(١) هكذا ورد في الأصل، وله وجه في العربية، وهو من باب إضافة الموصوف إلى صفته.

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٦٢٧) (٢٠٤)، من طريق وكيع، والطيالسي في « مسنده » (رقم٩٤)، وأبو عمر السمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (رقم٢٧) من طريق آدم، وأحمد في « مسنده » (رقم١١٣٢، ١٣٠٦) من طريق عبد الرحمن، ومحمد، وأبو يعلى في « مسنده » (رقم٦٢٠) من طريق وكيع، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٧٣/١) من طريق أبي عامر العقدي، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وللحديث طرق أخرى بعضها في الصحيحين، انظر « صحيح البخاري » (رقم٢٩٣١)، و« صحيح مسلم » (رقم٦٢٧).

(٣) في الأصل: فجاء .

(٤) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٢٧٦٢) وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٢٠٩٥، ٣١٦٧)، من طريق وكيع، ومحمد بن جعفر، وعفان، وأبو القاسم البغوي في « حديث علي بن الجعد » (رقم٩٠) ومن طريق ابن الجعد أخرجه أبو يعلى في =

١٢٢- **أخبرنا** أحمد بن مقدام، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، أن

((مسنده)) (رقم٥٤٨)، وأخرجه ابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٨٣٥) من طريق محمد، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٨٩١) من طريق سليمان بن حرب، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار به .

وهذا إسناد حسن، وصهيب، هو أبو الصهباء البكري البصري، ويقال: المدني مولى ابن عباس، وثقه أبو زرعة، والعجلي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (٣٨١/٤)، وقال النسائي: ((ضعيف بصري))، انظر: (الجرح والتعديل (٤٤٤/٤)، وتهذيب الكمال ٢٤١/١٣-٢٤٢) .

تنبيه: وقع سقط في إسناد ابن خزيمة يستدرك من إتحاف المهرة .

وتابع شعبة عليه: منصور بن المعتمر، عن الحكم، به ؛ أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٧١٦، ٧١٧) وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٧٤٩)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٢٣٨١) ـ وليس عنده قصة الجاريتين ـ والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٨٩٢) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٧٧/٢) من طريق منصور، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن أبي الصهباء، عن ابن عباس، رضي الله عنه .

وقد رواه شعبة من طريق آخر؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٢٥٨، ٢٢٩٥)، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم٩٢)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٤٢٣)، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، قال: قال ابن عباس (وذكره) .

و لم يذكر أبا الصهباء بين يحيى بن الجزار، وابن عباس، لكن قال أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله: ((ويحيى بن الجزار سمع ابن عباس، ويروي أيضاً عنه بالواسطة، فيحمل هذا على الاتصال، فلعله سمعه منهما)) .

الحكم أخبره/[١]، قال: سمعت يحيى ــ وهو ابن الجزار ــ يحدث عن صهيب ـ وهو رجل من أهل البصرة ـ قال : سمعت ابن عباس يحدّث أنّه مَرّ بين يدي رسول الله ﷺ هو وغلام من بني هاشم على حمار بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلى، فنزلوا ثم دخلوا معه فصلّوا فلم ينصرف، وجاءت جاريتان تسعيان من بني عبد المطلب، فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما و لم ينصرف[٢] .

١٢٣-أخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن يزيد الفَقِير، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة الخوف، فقام صف بين يديه، وصف خلفه، فصلى بالذين خلفه ركعة، وسجدتين، ثم تقدم هؤلاء حتّى قاموا مقام أصحابهم، وجاء أولئك حتّى قاموا مقام هؤلاء، فصلى بهم رسول الله ﷺ ـ يعنى: ركعة وسجدتين، فكانت لرسول الله ﷺ ركعتين، ولهم

---

(١) [ل:١٠/ب] .

(٢) **حديث حسن .**

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٨٣٠)، وفي « المجتبى » (٧٥٤)، قال: أخبرنا أبو الأشعث (وهو أحمد بن المقدام) حدثنا خالد، حدثنا شعبة، بسنده سواء .

انظر: الحديث الذي قبله .

ولقصة مرور ابن عباس وغلام معه بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي طرق أخرى، عن ابن عباس رضي الله عنهما بعضها في الصحيحين . انظر: « صحيح البخاري » (٧٦، ٤٩٣، ٨٦١، ومواضع أخر) و« صحيح مسلم » (رقم٥٠٤) .

ركعة(١).

١٢٤-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال خطب رسول الله ﷺ فقال: «**إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**»(٢).

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٤١٨٠)، من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في «سننه» (رقم١٥٤٥) من طريق حجاج بن محمد، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم١٣٤٧، ١٣٤٨)، من طريق غندر، ومحمد بن بكر، وروح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٢٨٦٩) من طريق غندر، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وأخرجه المصنف في «سننه» (رقم١٥٤٦)، والطيالسي في «مسنده» (رقم١٧٨٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم١٣٤٨، ١٣٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٠/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٦٣/٣) وغيرهم من طرقٍ عن يزيد الفقِير به.

ويزِيد الفقِير هو ابن صهيب الكوفي أبو عثمان لقب بالفقير لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة روى له الشيخان وأصحاب السنن إلا الترمذي .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٥٤٨٥)، والمصنف في «المجتبى» (رقم١٤٠٥)، وفي «السنن الكبرى» (رقم١٦٧٧)، أخبرنا محمد بن بشار، ثنا محمد، ثنا شعبة، بسنده سواء.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٨٥٠) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٥/١)، عن شعبة، به .

=

١٢٥-أخبرنا عمرو بن يزيد، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عبد الرّحمن بن يزيد أنّه حج مع عبد الله، فلما أتى الجمرة الكبرى رماها بسبع حصيات، جعل البيت عن يساره، ومنى عن يمينه، وقال: هذا مقام الذي أُنْزِلَت عليه سورةُ الْبقرة[1].

وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (رقم١٠٨) من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدي [تحرف إلى الحربي] عن اليسع بن قيس، عن الحكم، به .

وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن اليسع إلا عبد الملك » .

وعبد الملك بن إبراهيم هو الجدي القرشي الحجازي، قال فيه أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: (الجرح والتعديل: ٣٤٢/٥) « شيخ » وقال أحمد بن أبي بزة: « حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الثقة المأمون » « تهذيب الكمال » (٢٨٢/١٨).

واليسع ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) (٤٢٤/٨-٤٢٥) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ٣٠٨/٩) ولم يحكيا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات: ٦٥٥/٧) وقال: « يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه » .

والحديث مروي في « صحيح البخاري » (رقم٨٧٧، ٨٩٤، ٩١٩)، و« صحيح مسلم » (رقم٨٤٤) وغيرهما من طرقٍ عن نافع به .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم١٧٤٨، ١٧٤٩)، من طريق حفص بن عمر، وآدم بن أبي إياس، ومسلم في « صحيحه » (رقم١٢٩٦) (٣٠٧) من طريق غندر، وأبو داود في « سننه » (رقم١٩٧٤) من طريق حفص بن عمر، ومسلم بن إبراهيم، وأحمد في « مسنده » (رقم٣٩٤١) من طريق روح بن عبادة، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم٢٨٨٠) من طريق غندر، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٢٩/٥) جميعهم عن شعبة، به .

=

١٢٦-**أخبرنا** إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الرّحمن، حدّثنا شعبة،

وأخبرنا أحمد بن المقدام، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر خمساً، فقيل له: أزيد في الصلاة ؟ قال: ((**وَمَا ذَاكَ؟**)) قالوا: صليت الظهر خمساً. يعني: فسجد سجدتين من بعد ما سلّم . اللفظ لأحمد[1].

والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٠٧٧) وفي ((المجتبى)) (رقم١٣٠٧١)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٤٧٥) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، ومنصور، عن إبراهيم به .

قال النسائي في ((المجتبى)): ((لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث: منصور، غير ابن أبي عدي. والله تعالى أعلم)) .

وأخرجه الطبراني في ((الأوسط)) من طريق أحمد بن محمد بن الأصغر البغدادي عن أحمد بن حميد الكوفي، عن القاسم بن معن بن ثعلبة، عن الحكم بن عتيبة، به.

قال الطبراني: ((تفرد به ابن الأصغر)) .

وللحديث طرق أخرى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٣٩٢) وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٥٢٧٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، به .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٢٢٦، ٧٢٤٩)، ومسلم في =

١٢٧-**أخبرنا** محمد بن العلاء أبو كريب، حدّثنا أبو خالد ـ وهو الأحمر ـ عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: ((**إن فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً**)).

((صحيحه)) (رقم٧٢٤٩) من طريق أبي الوليد، وحفص بن عمر، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٥٧٢) (٩١) من طريق معاذ بن معاذ، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١٠١٩) من طريق حفص بن عمر، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١١٧٧) وفي ((المجتبى)) (رقم١٢٥٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٣٥٦٦) من طريق عمرو بن الهيثم، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٤٩٨) من طريق سعيد بن عامر، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٠٥٦، ١٠٥٧) من طريق يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وسعيد بن عامر، وغيرهم، جميعهم عن شعبة، به .

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه المصنف في ((المجتبى)) (رقم١٢٥٥) وفي ((السنن الكبرى)) (رقم٥٧٨) وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٥٥٧) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، عن الحكم ومغيرة عن إبراهيم، به .

والمغيرة هو ابن مقسم الضبي، مدلس، لكنه هنا مقرون بالحكم فلا يضر .

وتابع شعبة عليه: غير واحد منهم:

- زيد بن أنيسة عند ابن حبان (رقم٢٦٨١)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٩٨٤٤).

- والهيثم الصيرفي عند الطبراني (٩٨٤٢) .

- وابن أبي ليلى عند الطبراني أيضاً (رقم٩٨٤٤) كلهم عن الحكم به .

وقد تقدم ذكره من طريق سفيان عن حسن بن عبيد الله برقم (٤٠) .

قال أبو عبد الرّحمن: «هذا غير محفوظ»[١].

١٢٨-**أخبرنا** الحسن بن محمد الزعفراني، حدّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة وشريح بن أرطاة أنهم ذكروا عند عائشة القبلة للصائم، فقالت: كان رسول الله ﷺ يقبل

---

(١) **غير محفوظ بهذا الإسناد، والحديث صحيح .**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٥٣٨) أخبرنا محمد بن العلاء، قال حدثنا أبو خالد، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١٠١٢٧)، والقضاعي في «مسنده» (رقم١١٥٨) من طريق أبي خالد، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم به .

وخالف أبا خالد الأحمر، بشر بن المفضل فرواه عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عبد الله بن مسعود به .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٥٣٩) عن حميد بن مسعدة، عن بشر به.

ولذلك قال المصنف هنا عن رواية أبي خالد الأحمر: «هذا غير محفوظ».

وقال في «السنن الكبرى»: «خالفه بشر بن المفضل» .

لكن الأعمش رواه عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله به، أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم١١٩٩، ١٢١٦، ٣٨٧٥) ومسلم في «صحيحه» (رقم٥٣٨) (٣٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم١١٠٢٦) من طرقٍ عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، به.

فكأن الرواية المحفوظة بذكر (علقمة) إنما هي من طريق الأعمش لا من طريق شعبة. والله أعلم .

وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملك لأَرَبِه منكم، صلّى ا لله/[١] عليه وسلم[٢].

١٢٩-**أخبرنا** حميد بن مسعدة، عن سفيان ـ وهو ابن حبيب ـ حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنّه كان إذا أراد أن ينام أو يأكل وهو جنب توضأ[٣].

---

(١) [ل:١١/أ] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٠٨٧، ٣٠٩١) قال: أخبرنا الحسن ابن محمد، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم به .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (١٢٦/٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

وقال المصنف كما في الكبرى: « خالفه عبد الرحمن فأرسله » .

ثم أخرج طريق عبد الرحمن (رقم٣٠٩٢) من طريق إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم قال: دخل علقمة وشريح بن أرطأة على عائشة فذكره.

(٣) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « سننه » (رقم٢٥٥) أخبرنا حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، بسنده سواء .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٣٠٥) (٢٢) من طريق ابن أبي شيبة، وهو في « المصنف » له (٦١/١)، والطيالسي في « مسنده » (رقم١٣٨٤)، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٢/١)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (٦٢/٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٠٢/١)، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم٢١٥) جميعهم =

١٣٠-**أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا يحيى، حدّثنا شعبة، حدّثنا الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في أهله؟ قالت: كان في مهنة أهله، إذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة(١).

١٣١-**أخبرنا** حميد بن مسعدة وإسماعيل بن مسعود قالا: حدّثنا بشر - وهو ابن المفضل - حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم(٢).

عن شعبة، به .

وللحديث طرق أخرى عن عائشة بعضها في الصحيحين .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٦٧٦، ٥٣٧٣، ٦٠٣٩) من طريق آدم، ومحمد بن عرعرة، وحفص بن عمر، والترمذي في ((سننه)) (رقم٢٥٨٧) من طريق وكيع، وهو في ((الزهد)) له (رقم٤٩٦)، ومن طريقه هناد السري في ((الزهد)) (رقم٧٩٠)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٦/٤٩، ١٢٦، ٢٠٦) من طريق يحيى، وغندر، ووكيع، وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٣٨٣)، وأخرجه أبو عمر السمرقندي في ((الفوائد المنتقاة)) (٣٢) من طريق آدم، وابن سعد في ((الطبقات)) (١/٣٦٥- ٣٦٦) من طريق وهب بن جرير وعفان بن مسلم وعمر بن الهيثم، وهشام ابن القاسم الكلابي [لعله: هاشم بن القاسم]، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

(٢) **حديث صحيح .**

=

١٣٢-**أخبرنا** محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لما أراد رسول الله ﷺ أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة وحاضت، فقال النبي ﷺ: «**عَقْرَى**[١] أو **حَلْقَى، إنَّكِ لَحَابِسَتِنَا، أَفَضْتِ يَوْمَ النَّحَرِ؟**» قالت: نعم . قال: «**فانْفِرِي إِذَنْ**»[٢].

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٧٧) وفي « المجتبى » (رقم٢٦٩٧) قال: أخبرنا حميد بن مسعدة، البصري، حدثنا بشر به .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٢٧١، ٥٩١٨) من طريق آدم وأبي الوليد، وعبيد الله بن رجاء، ومسلم في « صحيحه » (رقم١١٩٠) (٤٢) من طريق محمد بن جعفر، والطيالسي في « مسنده » (رقم١٣٨٥) وأحمد في « مسنده » (١٧٥/٦) من طريق محمد بن جعفر، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (رقم١٥٣٥)، وأبو القاسم البغوي في « حديث علي الجعد » (رقم١٨١)، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم٢٥٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٩/٢) من طريق بشر بن عمر، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٤/٥) من طريق آدم بن أبي إياس، جميعهم عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد (١٩١/٦) من طريق يحيى عن شعبة، عن الحكم، وسليمان به .

وقد تقدم برواية سفيان الثوري، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم به (رقم٤١).

وله طرق أخرى كثيرة عن عائشة رضي الله عنها .

(١) في الأصل: عقمى، والتصويب من هامش الأصل، ومن مصادر التخريج .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٦١٥٧) من طريق آدم، ومسلم في « صحيحه » (رقم١٢١١) (٣٨٧) من طريق محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ، وأحمد في « مسنده » (١٧٥/٦) من طريق محمد، كلهم عن شعبة، به .

=

١٣٣-**أخبرنا** عمرو بن علي، عن عبد الرّحمن، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا ولاءها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا؛ فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**»، وأتي بلحم، فقيل: هذا ما تُصُدِّق على بريرة، فقال: «**هو لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّة**» وخيرها رسول الله ﷺ، وكان زوجها حرّاً[1].

وتابع شعبة عليه: الأعمش عن الحكم، به؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (رقم١٩١٧) .

وللحديث طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها، بعضها في الصحيحين .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم١٤٩٣)، ٥٢٨٤، ٦٧١٧، ٦٧٥١) من طريق آدم، وعبد الله بن رجاء، وسليمان بن حرب، وحفص بن عمر، ومسلم في «صحيحه» (رقم١٠٧٥) (١٧١) من طريق محمد بن جعفر ـ مختصراً بذكر هدية فقط، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٣٩٦) وفي «المجتبى» (رقم٢٦١٤) من طريق بهز، وفي «الكبرى» (رقم٢٣٩٦)، و«المجتبى» (رقم٣٤٥٠) من طريق ابن مهدي، وأحمد في «مسنده» (١٧٢/٦، ١٧٥) من طريق محمد، والدارمي في «سننه» (رقم٢٢٨٩) من طريق سهل بن حماد، والطيالسي في «مسنده» (رقم١٣٨١)، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

ولشعبة طريق أخرى عند البخاري (رقم٢٥٧٨)، ومسلم (رقم١٠٧٥) (١٧٣) و(رقم١٥٠٥) (١٣) وغيرهما .

وللحديث طرق أخرى عن عائشة رضي الله عنها .

=

١٣٤-**أخبرنا** عمرو بن يزيد، حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، قال: الحكم أخبرني، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، أن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد رأيتني وما أزيد على أن أفركه من ثوب رسول الله ﷺ(١).

١٣٥-**أخبرنا** عمرو بن يزيد، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا شعبة، قال: الحكم أخبرني وحماد، عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي، عن

تنبيه: في ((صحيح البخاري)) عند حديث (رقم٦٧٥١) قال الحكم: وكان زوجها حرّاً . وقول الحكم: مرسل . وقال ابن عباس: رأيته عبداً.

وعند مسلم وأحمد: (قال عبد الرحمن ـ يعنى في روايته عن شعبة، عن الحكم: وكان زوجها حرّاً . قال شعبة: ثم سألته ـ يعنى الحكم ـ عن زوجها ؟ فقال: لا أدري.

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٢٩٧) قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، حدثنا بهز، قال حدثنا شعبة، بسنده سواء .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٤٠١)، وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٣٧١) من طريق حفص بن عمر، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم١٧٩)، وأخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٤٨/١) من طريق بشر بن عمر، أربعتهم (الطيالسي، وحفص، وابن الجعد، وبشر) عن شعبة، عن الحكم، به .

وتابع شعبة عليه: زيد بن أبي أنيسة عن الحكم، به ؛ أخرجه الطحاوي (٤٨/١)، وتابعهما المسعودي ـ وهو مختلط ـ عن الحكم به، أخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤١٧/٢) .

وللحديث طرق أخرى عن إبراهيم النخعي، عن همام بن الحارث به .

خزيمة بن ثابت أن رسول الله ﷺ قال: ((**لِلمسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**)) ـ في المسح على الخفين ـ [1].

---

(١) أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢١٩) ومن طريقه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٨١/١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٧٨/١)، وأخرجه الطحاوي أيضاً من طريق بشر بن عمر، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢١٤/٥، ٢١٥) من طريق ابن مهدي، وغندر، وعفان، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١٥٧) من طريق حفص بن عمر، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٨٦) من طريق عيسى، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣٧٦٣) من طريق آدم، وعلي بن عاصم، وأبي الوليد، وابن الجعد، وعفان، جميعهم، عن شعبة، به .

وأبو عبد الله الجدلي، اسمه: عبد بن عبد، وقيل: عبد الرحمن بن عبد، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، انظر: ((الجرح والتعديل)) (٤٨٤/٦)، و((معرفة الثقات)) (٤١٣/٢) .

وهذا الإسناد أعل بالانقطاع في موضعين:

قال البخاري: كما في ((العلل الكبير)) (١٧٢/١-١٧٥): ((لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح على الخفين؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت، وكان شعبة، يقول: "لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح على الخفين ".

قال البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٧٨/١): ((وقصة زائدة تدل على صحة ما قال شعبة)). وستأتي قصة زائدة .

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ((لم يسمع إبراهيم النخعي من عبد الله الجدلي)) ـ يعني حديث المسح .

وروي هذا الحديث من طرقٍ عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو =

ابن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢١٤/٥، ٢١٥)، وعبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٧٩٠)، - ومن طريقه أحمد أيضاً (٢١٤/٤)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٧٤٩)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٧٧/١)، وأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٣٢٩).

هكذا رواه عن سفيان: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرزاق.

وخالفهم وكيع بن الجراح، ومحمد بن يوسف الفريابي، فروياه عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة، به.

فأسقطا " أبا عبد الله الجدلي " من الإسناد، ورواية الثلاثة أولى بالصحة.

قال أبو زرعة كما في ((علل ابن أبي حاتم)) (٢٢/١): ((الصحيح حديث إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، عن النبي ﷺ مرفوعاً، والصحيح من حديث النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي عن عمرو بن ميمون)) يعني: بلا واسطة.

وفي آخر رواية سفيان زيادة: " ولو مضى السائل على مسألة لجعلها خمساً ".

وتابع سفيان الثوري عليه، أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، عن سعيد بن مسروق، عن إبراهيم التيمي، به؛ أخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٩٥)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٣٣٣، ١٣٣٠) من طريقين عن أبي عوانة، به. وليس فيه الزيادة .

قال الترمذي: " وذكر عن يحيى بن معين أنه صحح حديث خزيمة بن ثابت في المسح، ... هذا حديث حسن صحيح "

وتابعهما: عمر أخو سفيان الثوري، عن أبيه، به؛ أخرجه الحميدي في ((مسنده)) (رقم١٤٣٥).

كما تابع سعيد بن مسروق عليه: الحسن بن عبيد الله، أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣٧٥٨)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٧٧/١) من طريقه عن إبراهيم

=

التيمي، به .

وتابعهما: منصور بن المعتمر، عن إبراهيم التيمي، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢١٣/٥)، والحميدي في ((مسنده)) (رقم٤٣٤)، وأبو عوانة في ((المستخرج)) (٢٦٢/١) والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٨١/١) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (٣٧٥٤) من طريق سفيان بن عيينة، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٣٢٣)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٨١/١)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣٧٥٧) من طريق جرير بن حازم، وأحمد في ((مسنده)) (٢١٣/٥) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣٧٥٥١)، من طريق عبد الصمد العمي، ثلاثتهم: عن منصور، عن إبراهيم التيمي، به .

وخالفهم أبو الأحوص؛ فرواه عن منصور، عن إبراهيم التيمي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، به .فأسقط " عمرو بن ميمون "، أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣٧٥٦) من طريقين عنه، عن منصور، به .

وأخرج البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٧٧/١) من طريق شجاع بن الوليد، حدثني زائدة بن قدامة، قال: سمعت منصوراً، يقول: كنا في حجرة إبراهيم النخعي، ومعنا إبراهيم التيمي، فذكرنا حديث المسح على الخفين، فقال إبراهيم التيمي، حدثنا عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، به.

قال ابن دقيق العيد في ((الإمام)) (١٨٨/٢): ((فالرويات متظافرة متكثرة برواية التيمي عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة ﷺ. وأما إسقاط أبي الأحوص لعمرو بن ميمون في الإسناد، فالحكم لمن زاده؛ لأنه زيادة عدل، لا سيما وقد انضم إليه الأكثر من الرواة، واتفاقهم على هذا دون أبي الأحوص)) .

ورواه شعبة، عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢١٣/٥) وابن ماجة في =

١٣٦-**أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا عبد الرّحمن، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن زيد بن وهب، عن البراء بن عازب، عن ثابت بن وديعة، أن رجلاً أتى النبي ﷺ بِضَبٍّ فقال: «**أمّةٌ مُسِخَتْ وا لله أَعْلَمُ**»(١).

« سننه » (رقم٥٥٤)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٧٧/١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وليس فيه الزيادة " ولا مسح المقيم" وزاد في السند " الحارث بن سويد " بين التيمي وعمرو بن ميمون، وأسقط الجدلي، وضعف البيهقي هذا الوجه، ورواية الحسن بن عبيد، وسعيد بن مسروق، ومنصور، مقدمة على رواية سلمة بن كهيل . وا لله أعلم .

وللحديث اختلاف من لون آخر لا نطيل التخريج بذكره، انظر: « الإمام في معرفة أحاديث الأحكام » (١٨٠/٢-١٩١)، وتحقيق « حديث أبي محمد الفاكهي » (ص٣٦٩-٣٧٢)

ومع هذا الاختلاف فقد صحح الحديث ابن معين، والترمذي، وابن حبان، وضعفه ابن حزم في « المحلى » (١٢٢/٢)، وحكى النووي الاتفاق على ضعفه، ورده ابن حجر بذكر من صححه، انظر: « المجموع » (٤٨٥/١)، و« التلخيص الحبير » (١٦١/١) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٤٨٣٤، ٤٨٣٥) في « المجتبى » (رقم٤٣٢٢) أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بسنده سواء .

وإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم١٢٢٠)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (٢٢٠/٤) من طريق محمد بن جعفر، والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم٤٨٣٣) من =

١٣٧-أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا/[١] شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ذراً يحدث عن ابن أبزى، عن أبيه، قال: وقد

طريق بهز، والدارمي في « سننه » (رقم٢٠١٦) من طريق سهل بن حماد، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٩٨/٤) من طريق بقية بن الوليد، والحارث بن أسامة في « مسنده » (بغية الباحث ـ رقم٤١٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١٣٦٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وروى أحمد في « مسنده » (٢٢٠/٤) والمصنف في « سننه » (رقم٤٣٢١) وغيرهما، عن شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، قال: سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت ابن وديعة به .

و لم يذكر عدي بن ثابت (البراء بن عازب) بين (زيد بن وهب) و (ثابت بن وديعة)، ويحتمل له سماعه منهما معاً وا لله أعلم؛ فإنه لم ينف أحد سماع زيد بن ثابت من وديعة، و لم يذكر بالتدليس .

وقد تابع عديَّ بن ثابت على هذا الوجه: حصين بن عبد الرحمن، عن زيد بن وهب، به ؛ أخرجه المصنف في « سننه » (رقم٤٣٢٠)، وأبو داود في « سننه » (رقم٣٧٩٥) وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٢٣٨)، وأحمد في « مسنده » (٢٢٠/٢) وغيرهم من طريق عنه عن زيد بن وهب به .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم (رقم١٩٥١) (٥٠)، وأحمد في « مسنده » (رقم١١٠١٣)، وابن ماجة (رقم٣٢٤٠)، وحديث سمرة بن جندب عند أحمد (١٩/٥)، وحديث جابر بن عبد ا لله عند مسلم (رقم١٩٤٩) (٤٨) وحديث عبد الرحمن بن حسنة عند أحمد (١٩٦/٤)، رضي ا لله عنهم أجمعين .

(١) [ل:١١/ب] .

سمعه الحكم من ابن عبد الرّحمن بن أبزى، قال: أجنب رجل فأتى عمر ﷺ، فقال: إني أجنبت فلم أجد ماء، فقال: لا تصل، فقال له عمار: أما تذكرت أنا كنا في سرية فأجنبنا، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فإني تمعكت فصليت ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: « **أما يَكْفِيكَ** » - وضرب شعبة بكفه ضربة، ثم نفخ شعبة فيها ثم دلك إحداهما بالأخرى، ثم مسح بهما وجهه .

فقال له عمر ﷺ : شيء لا أدري ما هو ؟ فقال: إن شئت لا حدثته .

وذكر سلمة في هذا الإسناد عن أبي مالك مثل هذا، وزاد سلمة: بل نوليك من ذلك ما توليت[١].

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في « سننه » (رقم٣١٨) بهذا الإسناد والمتن سواء .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣) من طريق آدم بن إياس، وحجاج بن محمد، وسليمان بن حرب، ومحمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم، وغندر، ومسلم في « صحيحه » (رقم٣٦٨) (١١٢) (١١٣)، وأبو داود في « سننه » (رقم٣٢٦) من طريق يحيى بن سعيد، والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٠٤) وفي « المجتبى » (رقم٣١٧) من طريق بهز، وابن ماجة في « سننه » (رقم٥٦٩) من طريق غندر، والطيالسي في « مسنده » (رقم٦٣٨) ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢١٤/١)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (٢٦٥/٤، ٣٢٠) من طريق غندر وبهز، وغيرهم كلهم عن شعبة، عن الحكم به .

=

١٣٨-**أخبرنا** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وعبد الرّحمن بن محمد بن سلام قالا: حدّثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرّحمن بن أبزى، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر، أن رسول الله ﷺ قال في التيمم: «**ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ**»(١).

١٣٩- **أخبرنا** محمد بن المثنى، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن

قوله: «وسمعه الحكم من ابن عبد الرحمن بن أبزى ...» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/٥٣٠): «إن الحكم سمعه من شيخ شيخه سعيد بن عبد الرحمن، والظاهر: أنه سمعه من ذر عن سعيد، ثم لقي سعيداً فأخذه عنه، وكأن سماعه له من ذر كان أتقن، ولهذا أكثر ما يجيء في الروايات بإثباته».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٦٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٥) وأبو داود في «سننه» (رقم٢٢٤، ٢٢٥) والمصنف في «سننه» (رقم٣١٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٢٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢١٠) من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، به.

قال ابن خزيمة: «أدخل شعبة بين سلمة بن كهيل وبين سعيد بن عبد الرحمن في هذا الخبر ذراً...».

ورواه سفيان الثوري، عن سلمة، عن أبي مالك، عن عبد الرحمن بن أبزى به؛ أخرجه المصنف في «المجتبى» (رقم٣١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢١٠).

وللحديث طرق أخرى غير ما ذكرت.

(١) **حديث صحيح**.

هو الذي قبله وهو هنا مختصر بدون القصة كما في بعض مواضع التخريج السابق.

الحكم، قال: سمعت ذراً يحدث عن وائل بن مهانة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال للنساء: ((**تَصدَّقْنَ فإنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ**))، فقالت امرأة: يا رسول الله: **فِيمَ** ؟ - أو: **لِمَ** - أو: **بِمَ** ؟ قال: ((**إنّكُنّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**))[1].

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٢٥٦) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد، عن شعبة، بسنده سواء .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٤١٥١)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٣٢٣)، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٣٨٤)، وأخرجه الدارمي في ((سننه)) (رقم١٠٠٧) من طريق سعيد بن الربيع، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٥٢٨٤) من طريق ابن مهدي، كلاهما عن شعبة، به .

وهذا إسناد فيه لين؛ فإن وائل بن مهانة لم يوثقه غير ابن حبان حيث ذكره في ((الثقات)) (٥/٤٩٥)، وقال الذهبي: لا يعرف .

وتابع شعبة عليه: المسعوديُّ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، عن الحكم، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٤١٢٢)، والمسعودي صدوق اختلط إلا أن رواية وكيع عنه كانت قبل الاختلاط.

وللحديث شواهد يحسن بها، بل يصح، منها:

- حديث أبي سعيد الخدري ﷺ عند البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٠٤، ١٤٦٢، ١٩٥١)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٨٠).

- حديث ابن عباس ﷺ عند البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٩)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٠٧)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٧١١).

=

١٤٠- **أخبرنا** محمد بن المصفى، حدّثنا بقية، عن شعبة، حدثني الحكم، عن أبي صالح، عن عمرو بن العاص، قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على النساء إلا بإذن أزواجهن[1].

١٤١- **أخبرنا** محمد بن المثنى، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ذكوان، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار، فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر، فقال: ((**لَعَلَّنا أعْجَلْنَاكَ؟**)) قال: نعم يا رسول الله، قال: ((**فإذَا أُعْجِلْتَ**[2] **أَوْ**

- وحديث أبي هريرة ﷺ عند مسلم (رقم٨٠)، وأحمد في ((مسنده)) (٢/٣٧٣-٣٧٤)، وغير هؤلاء .

(١) أخرجه أحمد في ((مسنده)) (١٩٧/٤، ٢٠٣، ٢٠٥) من طريق بهز، وغندر، والترمذي في ((سننه)) (رقم٢٧٧٩) من طريق سويد عن عبد الله بن المبارك، وأبو القاسم البغوي في ((الجعديات)) (رقم١٧٧)، وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٩٠/٧-٩١) من طريق الطيالسي، جميعهم عن شعبة، عن الحكم، عن ذكوان، عن مولى لعمرو بن العاص، أن عمرو بن العاص .

وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٩٦/٦-١٩٧) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عمرو بن العاص، به.

وأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٥٥٨٧) من طريق سليمان التيمي قال: سمعت أبا صالح يقول جاء عمرو بن العاص إلى منزل علي ابن أبي طالب يلتمسه... الخ .

(٢) في الأصل: (عجلت) وما أثبته هو الصواب .

قُحِطْتَ، فَلاَ غُسْلَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ))(١).

١٤٢- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي محمد، عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ بعثه إلى المدينة وأمره أن يسوي القبور (٢).

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه ابن شيبة في ((المصنف)) (٨٩/١)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١١٦٣)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٣٤٥) (٨٣) وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٦٠٦) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، به .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم١٨٠) من طريق النضر، وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢١٨٥)، ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٦٥/١)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١١٢٠٧)، من طريق يحيى بن سعيد والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٥٤/١)، من طريق وهب، كلهم عن شعبة، به .

وتابع شعبة عليه: زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، بسنده سواء . أخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١١٧١) .

وأخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٩٦٣) ومن طريقه أحمد في ((مسنده)) (رقم١١٨٩٤) عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن ذكوان، به .

(٢) **حديث صحيح** بهذا القدر دون ذكر المدينة .

أخرجه مُطَوَّلاً ومختصراً أحمد في ((مسنده)) (رقم٦٥٧، ٨٨١، ١١٧٠، ١١٧٥، ١١٧٧) من طريق أبي إسحاق، وأسود بن عامر، وأبي شهاب الحناط، ومحمد بن جعفر، وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٩٦)، وأخرجه أبو يعلي في ((مسنده)) (رقم٥٠٦) من طريق يزيد بن زريع، كلهم عن شعبة، عن الحكم، به .

وأبو محمد هو الهذلي، ويقال له: أبو المورع، قال شعبة، كما في المسند: (٦٥٨):

=

١٤٣- **أخبرنا** محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل أن الضبي بن معبد أَهَلَّ بهما[١] فانطلق إلى عمر فأخبره، فقال: هديت لسنة/[٢]نبيك ﷺ . قال الحكم: فقلت لأبي وائل: حدثك الضبي ؟ قال: نعم[٣] .

((... ويكنيه أهل البصرة أبا مورع، قال: وأهل الكوفة يكنونه بأبي محمد)) .

قال الذهبي: في ((الميزان)): ((لا يعرف))، وباقي رجاله ثقات .

لكن الحديث ـ بهذا القدر ـ صحيح دون ذكر المدينة ؛ فقد أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٦٩) والترمذي في ((سننه)) (رقم١٠٤٩)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٢٠٣١)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٣٢١٨)، وعبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٦٤٨٧)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٧٤١)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٦١٤)، والحاكم في ((المستدرك)) (٣٦٩/١) من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن أبي الهياج (حيان بن حصين) الأسدي، قال: قال لي علي بن أبي طالب: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ألا تدع تمثالاً إلا طمسته، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته)) .

(١) يعنى: الحج والعمرة .

(٢) [ل:١٢/أ] .

(٣) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٨٣، ٣٧٩) من طريق محمد، وعفان، مُطَوَّلاً بقصة إسلام الضبي .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٥٦) من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي وائل به .

=

١٤٤- **أخبرنا** أحمد بن المقدام، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل، أن عليّاً ﷺ لما بعث عماراً والحسن يستنفران الناس، خطب عمار الناس، فقال: إنا نعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة، وأن الله ابتلاكم بها لتتبعوه أو إياها[1].

١٤٥- **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل، عن أبي مسعود[2] ﷺ قال: صنع رجل للنبي ﷺ طعاماً فأرسل إليه أن ائتني وخمسة، فأرسل

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم١٧٩٨، ١٧٩٩)، والمصنف في ((سننه)) (رقم٢٧١٩، ٢٧٢٩)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٣٠٦٩) من طريقين عن منصور، عن أبي وائل به .

ـ وللحديث طرق أخرى غير هذه .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٧٧٢)، وأحمد في ((مسنده)) (٢٦٥/٤)، وفي ((فضائل الصحابة)) (١٦٤٨)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٧/٤)، كلهم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، به .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٧٧٢) والحاكم في ((المستدرك)) (١٢٧/٣- ط. عطا) من طريق بدل بن المحبر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل به .

(٢) في الأصل: (ابن مسعود) وصوابه: (أبي مسعود) .

إليه رسول الله ﷺ: ((**ائْذَنْ لِي فِي السَّادِسِ**))[١].

١٤٦- **أخبرنا** إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد، أخبرني شعبة، عن الحكم، عن أبي بكر بن عبد الرّحمن، عن أبيه، قال: دخلت

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٦١٥) قال: أخبرني أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٧/رقم٥٣٩) من طريق عثمان بن عمر، عن شعبة، به.

قال النسائي - على إثره: ((هذا خطأ والصواب الذي قبله)) .

يعني: أن الحديث إنما هو عن شعبة، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي وائل به .

أخرجه بهذا الإسناد الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٦٠٨)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٠٣٦) من طريق معاذ بن معاذ، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٦١٤) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في ((مسنده)) (١٢١/٤) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٥٣٠٢) من طريق ابن أبي عدي، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٧رقم٥٢٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، وسليمان ابن حرب، وعمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة، به .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٠٨١، ٢٤٥٦، ٥٤٣٤، ٥٤٦١)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٠٣٦) والدارمي في ((سننه)) (رقم٢٠٦٨)، والترمذي في ((سننه)) (رقم١٠٩٩)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٥٣٠٠) وغيرهم من طرقٍ عن الأعمش، به .

على عائشة رضي الله عنها، فقالت: كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً، ثم يغدوا إلى المسجد، ورأسه يقطر، ثم يصوم، فأخبرت مروان بقولها فقال لي: أخبر أبا هريرة بقول عائشة. فقلت: إنّه صديق لي فأحب أن تعفيني، فقال: عزمت عليك لما انطلقت إليه. قال أبو بكر: فانطلقت أنا وهو إلى أبي هريرة ﷺ فأخبرته بقولها. فقال: عائشة أعلم برسول الله ﷺ.

قال شعبة: قال مرة: عائشة إذن أعلم برسول الله ﷺ . ثم قال مرة أخرى: عائشة أعلم برسول الله ﷺ [١].

١٤٧- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت أبا عمرو الصِّينِي[٢]، عن أبي الدرداء، أنّه كان إذا مر به ضيف يقول له: أمُقِيمٌ فَنُسَرِّحَ، أم ظَاعن فَنُعَلِّفَ، فإذا قال:

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٥٠٣) ـ مختصراً، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/٦) من طريق محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٠٣/٢) من طريق الطيالسي وروح بن عبادة، كلهم عن شعبة، عن الحكم به.

وله طرق أخرى عن أبي بكر بن عبد الرحمن، بعضها في الصحيحين . انظر: «صحيح البخاري» (رقم١٩٣٢)، و«صحيح مسلم» (رقم١١٠٩) .

(٢) وقع في الأصل: الضبي، والتصويب من مصادر التخريج، و" إتحاف المهرة" (٦٠٧/١٢)، قال ابن حجر في التقريب: "وهم ... من قال فيه الضبي، بالمعجمة والموحدة، مقبول . روايته عن أبي الدرداء مرسلة" .

ظاعن، قال: ما أجد لك شيئاً خيراً[١] من شيء أمرنا به رسول الله ﷺ، قلنا: ذهب الأغنياء بالأجر؛ يحجون ولا نحج، ويجاهدون ولا نجاهد، وكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: ((**أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ جِئْتُمْ أَفْضَلَ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ؛ أَنْ تُكَبِّرُوا اللهَ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ، وَتُسَبِّحُوهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَأَنْ تَحْمَدُوهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ**))[٢].

١٤٨- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي رافع يحدث عن أبيه ـ وكان مولى

---

(١) في الأصل: (خير) بالرفع، وضبب عليه الناسخ .

(٢) **إسناده ضعيف** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٩٧٨) قال: أخبرنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بسنده سواء .

وأحمد في ((مسنده)) (٤٤٦/٦) من طريق محمد بن جعفر، والبغوي في ((حديث علي البغوي)) (رقم١٥٦) عن شعبة، عن الحكم، به .

وتابع شعبة عليه: مالك بن مغول عن الحكم، به ؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (١٩٦/٥) .

وهذا إسناد ضعيف؛ أبو عمرو الصيني، لم يوثقه أحد، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة كما قال ابن حجر .

لكن الحديث المرفوع بدون قصة أبي الدرداء روي في الصحيحين، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

للنبي ﷺ - قال: استعمل النبي ﷺ رجلاً من بني مخزوم، فقال لأبي رافع: [اصحبني ؛ فإنك تصب منها][1]، فقال: لا، حتّى آتي/[2] النبي ﷺ، قال: فقال: ((**إن آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ لا تَحِلُّ لَهُمُ الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**))[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، استدركته من بعض مصادر التخريج .

(٢) [ل:١٢/ب] .

(٣) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٣٩٤) وفي ((سننه)) (رقم٢٦١٢)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٩٠/٦)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٢٩٣) كلهم من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد أيضاً (١٠/٦) من طريق غندر، وبهز بن خالد، وأبو داود في ((سننه)) (رقم١٦٥٠) ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٥١/٢) من طريق محمد بن كثير، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٩٧٢) ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٢/٧)، وأخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٦٥٧) من طريق غندر، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٢٣٤٤) من طريق يزيد بن زريع، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٨/٢) من طريق وهب، والحاكم في ((المستدرك)) (٤٠٤/١) من طريق عفان وغندر، جميعهم عن شعبة، عن الحكم به .

وهذا إسناد صحيح، وابن أبي رافع هو عبيد الله بن أبي رافع ثقة من رجال الشيخين، قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح))، وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه)).

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٨/٦) عن طريق سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، به .

١٤٩- **أخبرنا** موسى بن عبد الرّحمن، حدّثنا أبو أسامة، حدثني شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، قال: فقال رسول الله ﷺ: ((**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ(١) صَدَقَةٌ**)) كذا قال(٢) .

١٥٠- **أخبرنا** محمد بن بشار، عن محمد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: رأيتُ طاووساً حين يفتح الصلاة، يرفع يديه، وحين

(١) في الأصل: (أواقي) بإثبات الياء، وما أثبته هو الجادة .

(٢) أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٩٣٣) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن أبي أسامة، عن شعبة، بهذا الإسناد سواء .

وقول المصنف: " كذا قال " ظاهر في تعليل هذا الإسناد، فكأنه يشير إلى أنه لا يُروى به هذا المتن، وإنما يعرف بالمتن السابق، فوهم فيه بعض رواته. والله أعلم .

والحديث أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٧٩) (٤)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١٥٧١)، وعبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٢٧٥٥)، والمصنف في ((المجتبى)) (رقم٢٤٧٣)، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٦٣٤)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٢٧٧) من طرقٍ عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد ﷺ، أن النبي ﷺ قال: ((ليس في حب ولا تمر صدقة، حتى يبلغ خمسة أوسق، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، ولا فيما دون خمس أواق صدقة)) . اللفظ لمسلم .

وله طرق أخرى عن أبي سعيد ﷺ . وفي الباب، عن أبي هريرة، وابن عمر، وجابر، وعبد الله بن عمرو، رضي الله عنهم جميعاً .

يركع، وحين يرفع رأسه من الركوع، قال: وحدثنا رجل من أصحابه أنّه يحدِّث به عن ابن عمر ﷺ، عن النبي ﷺ(١).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٥٠٣٣) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم به .

وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٧٤/٢) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن الحكم، به .

وفي آخره: "فسألت رجلاً من أصحابه، فقال: إنه يحدث به، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ" .

ونقل البيهقي عن الحاكم قوله: ((فالحديثان كلاهما محفوظان، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، وابن عمر، عن النبي ﷺ؛ فإن ابن عمر رأى النبي ﷺ فعله، ورأى أباه فعله، ورواه عن النبي ﷺ)) .

وأما عن جهالة الرجل صاحب طاووس فقد قال الشيخ بديع الدين الراشدي: في " جلاء العينين " (ص٧٠): ((لا يضره جهالة الرجل؛ فإنه حدث بحضرته و لم ينكر عليه، فاندفع ما قيل)) .

قلت: الحديث مروي من طرقٍ أخرى عن ابن عمر، ﷺ، بعضها في الصحيحين، انظر: ((صحيح البخاري)) (رقم٧٣٦، ٧٣٨)، و((صحيح مسلم)) (رقم٣٩٠) (٢٢) (٢٣)، وانظر: ((مسند الإمام أحمد)) (١٤٠/٨-١٤١ط. المؤسسة) .

وأخرجه البخاري في ((رفع اليدين)) (رقم١٣١) من طريق شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن طاووس فعله .

سفيان ⇐ خُصَيف

١٥١- أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، حدّثنا يحيى ابن آدم، عن سفيان، عن خُصَيف، عن أبي عبيدة، عن عبد الله ﷺ، أن النبي ﷺ صلى صلاة الخوف، فصف خلفه صفّاً، وصفّاً موازي العدو وكلهم في صلاة، فصلّى بالّذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون فصلّى بهم ركعةً ثم قاموا، فقضوا الرّكعة الأولى، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون فقضوا ركعتهم[1].

شعبة ⇐ خليفة بن كعب

١٥٢- أخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا ابن أبي عدي،

---

(١) حديث حسن.

أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٤٢٤٥)، وعنه أحمد في ((مسنده)) (رقم٣٨٨٢)، وأخرجه الطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٣١١/١) من طريق قبيصة ومؤمل، ثلاثتهم (عبد الرزاق، وقبيصة، ومؤمل) عن سفيان الثوري، عن خصيف به .

وأشار إليه أبو داود عقب الرواية (رقم١٢٤٥) فقال: ((رواه الثوري بهذا المعنى، عن خصيف)) .

وإسناده ضعيف؛ لانقطاع بين أبي عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - وأبيه، فإنّه لم يسمع من أبيه، كما قرره جمع من الأئمة . وخصيف مختلف فيه، وحديثه حسن.

لكن له شاهد صحيح من حديث ابن عمر ﷺ عند البخاري (رقم٩٤٢)، ومسلم (رقم٨٣٩) وغيرهما . وحديث أبي هريرة ﷺ عند أحمد (٥٢٢/٢) .

ح/ومحمد بن بشار، عن جعفر، قالا: أخبرنا شعبة، عن أبي ذبيان ـ سماه ابن أبي عدي: خليفة بن كعب ـ قال: [سمعت عبد الله بن الزبير يقول][1]: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ** »[2].

شعبة ⇐ خُلَيد بن جعفر

١٥٣- **أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، حدّثنا خُلَيْد بن جعفر ـ وكان من أصدق الناس ـ عن أبي إياس، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه أبو القاسم البغوي في « حديث علي بن الجعد »، ومن طريق ابن الجعد أخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٥٨٣٤)، وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٢٠٦٩) (١١) من طريق عبيد الله بن سعيد، والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم٩٥٨٥) و(رقم١١٣٤٣)، وفي « المجتبى » (رقم٥٣٠٥) من طريق النضر بن شميل، والطيالسي في « مسنده » (رقم١٠)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٢٥١) من طريق يحيى بن سعيد، جميعهم عن شعبة، عن أبي ذبيان، عن عبد الله بن الزبير، عن عمر به .

وإسناده صحيح، أبو ذبيان هو خليفة بن كعب التميمي البصري، وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٠٩/٣)، وانظر: « تهذيب التهذيب » (١٤٠/٣).

أنس ﷺ، أنّه سئل عن شيب النبي ﷺ، فقال: ما شانه الله ببيضاء(١).

١٥٤- **أخبرنا** محمد بن بشار، قال: حدّثنا عبد الرّحمن، قال: حدّثنا شعبة، عن خُلَيْد بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: « **لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٢).

١٥٥- **أخبرنا** عبد الرّحمن بن محمد بن سلام، حدّثنا شبابة بن سوار، حدّثنا شعبة، عن خُلَيْد بن جعفر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ** /(٣) **خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، وَحَشَتْهُ مِسْكاً**» فَقَال رسول الله ﷺ:

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٢٣٤١) (١٠٥) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن خُلَيْد بن جعفر، به .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم١٧٣٨) (٥١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، به .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١١٣٠٣) وأبو يعلى في « مسنده » (رقم١٢٤٥) من طريق أبي الوليد سليمان بن داود الطيالسي، عن شعبة، به، وعندهم زيادة: " يعرف به عند استه " .

(٣) [ل:١٣/أ] .

((وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ))[١].

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٤١٢)، وفي ((المجتبى)) (رقم٥١١٩) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، بسنده سواء .

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢١٦٩)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٢٥٢) من طريق أبي أسامة، والترمذي في ((سننه)) (رقم٩٩٢) من طريق وكيع، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١٢٦٩، ١١٤٣٩، ١١٨٣٢) من طريق وكيع، وهاشم بن القاسم، والحاكم في ((المستدرك)) (٣٦١/١) من طريق وكيع، جميعهم عن شعبة، عن خُلَيْد بن جعفر، به .

وأخرجه مسلم (رقم٢٢٥٢)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١٦٤٦)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٢٣٢)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٠٥/٢) كلهم من طريق يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن خليد بن جعفر، والمستمر قالا: سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، به .

وأخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم٥٢٦٤) من طريق عبد الرحمن بن غزوان، عن شعبة، عن خليد بن جعفر، والمستمر، به .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢١٦٠)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١١٣١١، ١١٤٢٦، ١١٥٩٠) وأبو داود في ((سننه)) (رقم٣١٥٨)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٠٣٣)، وفي ((المجتبى)) (رقم١٩٠٦)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٨٧٧)، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم١٦٩٩)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٥٥٩١)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٢٩٣)، والحاكم في ((المستدرك)) (٣٦١/١)، والقضاعي في ((مسنده)) (رقم١٣٢٦)، من طرقٍ عن المستمر بن ريان الزهراني، عن أبي نضرة به .

١٥٦- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود، وشبابة قالا: حدّثنا شعبة، عن خليد بن جعفر، سمع أبا نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ**))(١).

شعبة ⇐ خبيب بن عبد الرحمن

١٥٧- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الله بن بزيع، قالا: حدّثنا يزيد ـ وهو ابن زريع ـ أخبرنا شعبة، عن ابن عبد الرّحمن ــ في حديث محمد: خبيب بن عبد الرّحمن ــ، قال سمعت عمتي أنيسة تحدث عن النبي ﷺ قال: ((**إنّ بِلالاً أوْ ابْنَ أمِّ مَكْتُومٍ يُنَادِي ـ أَوْ يُؤَذِّنُ ـ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتّى يُنَادِيَ ـ أَوْ يُؤَذِّنَ بِلاَلٌ أَوْ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**)) قالت: وما كان إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا، وكنا [نأخذ ثوبه، فنقول: كما أنت](٢) حتّى نتسحَّر(٣).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢٠٣٢)، وفي ((المجتبى)) (رقم١٩٠٥)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٩٩١) كلهم عن محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، وشبابة، بسنده سواء .

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

وانظر الحديث الذي قبل هذا (رقم١٥٥) .

(٢) وقع في الأصل هكذا: (وكنا نمد ثوبه، كما لبث)، ولا معنى لهذا، وما أثبته أقرب إلى ما في مصادر تخريج هذا الحديث . والله أعلم .

(٣) هذا الحديث: أخرجه أحمد في « مسنده » (٤٣٣/٦)، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم٤٠٥) وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (رقم٣٣٤٥) كلهم من طريق محمد ابن جعفر، عن شعبة، عن خبيب، بالشك في الموضعين .

وتابع محمداً عليه بهذا الشك: روح بن عبادة، عن شعبة، به . أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٣٨/١) .

وتابعهما عفان بن مسلم عن شعبة، به، أخرجه أحمد في « مسنده » (٤٣٣/٦)، بالشك .

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم١٦٦١) ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٨٢/١) عن شعبة، عن خبيب، به بلفظ: « **إنّ بلالاً يُؤَذِّن بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا** ... » بالجزم في الموضعين، وتابع الطيالسي عليه عن شعبة: عمرو بن مرزوق، فجزم بهذا اللفظ أيضاً، أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/٣٥) .

قال البيهقي: « هكذا رواه عمرو بن مرزوق، وجماعة عن شعبة ».

وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٤/رقم٤٨٠) من طريق حفص بن عمر الحوضي، وسليمان بن حرب، عن شعبة، عن خبيب، بلفظ إن « **بلالاً يُؤذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّى يُؤَذّنَ بِلالٌ أو ابْنُ أمِّ مَكْتُومٍ** »، فجزم في الموضع الأول، وشك في الثاني .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (٤٣٣/٦)، والمصنف في « سننه » (رقم٦٤٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (رقم٣٤٩٠)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٣٤٣٤)، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٤/رقم٤٢٨)، من طرق عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن خبيب، به، بلفظ: « **إذَا أذّن ابنُ أمّ مَكْتُومٍ فَكلُوا واشْرَبُوا، وإذَا أذّن بِلاَلٌ فَلاَ تَأْكُلُوا وَلا تَشْرَبُوا** » . قالت: وإن كانت المرأة لَيبقى عَليها مِن سَحُورها فتقول لبلال: أَمْهِلْ حَتّى أَفْرغ من سَحُوري .

وهكذا اختلف في هذا الحديث على شعبة؛ فرواه عنه محمد بن جعفر، وروح بن =

عبادة، وعفان بن مسلم، بالشك في الذي يؤذن بالليل، والذي يؤذن بالصبح.

ورواه عنه الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، وجزم بأن المؤذن بالليل هو بلال، ثم بعده ابن أم مكتوم .

ورواه عنه سليمان بن حرب، وحفص بن عمر، وجزما بأن بلالاً يؤذن بالليل، وترددا فيمن يؤذن عند الصبح .

ومتابعة منصور لشعبة فيها الجزم بأن ابن أم مكتوم هو المؤذن الأول، وبلال الثاني.

وقال الحافظ ابن حجر ـ بعد أن حكى هذا الاختلاف على شعبة ـ ((فتح الباري)) (١٠٣/٢): ((...ادعى ابن عبد البر وجماعة من الأئمة بأنّه مقلوب، وأن الصواب حديث الباب [يقصد رواية البخاري من حديث عبد الله بن عمر، بأن الأذان الأول لبلال، والثاني لابن أم مكتوم]، وقد كنت أميل إلى ذلك إلى أن رأيت الحديث في صحيح ابن خزيمة [انظره فيه: رقم٤٠٦، ٤٠٧] من طريقين آخرين عن عائشة، وفي بعض ألفاظه ما يُبعد وقوعَ الوهم فيه؛ وهو قوله: " **إذا أذّن عَمرو فإنّه ضَرِيرُ البَصَرِ فَلاَ يَغُرَنّكم، وإذَا أذّن بلالٌ فلا يَطْعَمَنَّ أحَدٌ**" وأخرجه أحمد [١٨٥/٦-١٨٦] وجاء عن عائشة أيضاً، أنها كانت تنكر حديث بن عمر، وتقول: إنه غلط، أخرج ذلك البيهقي [السنن الكبرى: ٣٨٢/١] من طريق الدراوردي عن هشام، عن أبيه عنها فذكر الحديث وزاد: قالت عائشة: " وكان بلال يبصر الفجر" قال: وكانت عائشة تقول: "غلط ابن عمر" انتهى .

وقد جمع ابن خزيمة [انظر صحيحه: ٢١٢/١-٢١٣] والضبعي بين الحديثين بما حاصله: أنه يحتمل أن يكون الأذان كان نوباً بين بلال وابن أم مكتوم، فكان النبي ﷺ يعلم الناس أن أذان الأول منهما لا يحرّم على الصّائم شيئاً، ولا يدل على دخول وقت الصلاة بخلاف الثاني، وجزم ابن حبان بذلك ولم يبده احتمالاً [انظر: الإحسان: ٢٥٢/٨-٢٥٣] وأنكر ذلك عليه الضياء وغيره وقيل: لم يكن نوباً وإنما كانت لهما =

١٥٨- و**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرّحمن، عن عبد الله بن محمد بن معن، قالت بنت الحارثة بن النعمان: كان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً[١].

١٥٩-**أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرّحمن، عن عبد الله بن محمد بن معن، قالت بنت الحارثة بن النعمان: ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ يخطب بها كل جمعة[٢].

حالتان مختلفتان؛ فإن بلالاً كان في أول ما شرع الأذان يؤذن وحده، ولا يؤذن للصبح حتى يطلع الفجر، وعلى ذلك تحمل رواية عروة عن امرأة من بني النجار قالت: "كان بلال يجلس على بيتي؛ وهو أعلى بيت في المدينة فإذا رأى الفجر تمطي، ثم أذن" أخرجه أبو داود [سننه: رقم٥١٩]، وإسناده حسن . ورواية حميد عن أنس، أن سائلاً سأل عن وقت الصلاة فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذّن حين طَلع الفَجر. الحديث . أخرجه النسائي [سننه رقم٦٣٨] وإسناده صحيح.

ثم أردف بابن أم مكتوم، وكان يؤذن بليل واستمر بلال على حالته الأولى، وعلى ذلك تنزل رواية أنيسة وغيرها، ثم في آخر الأمر أخّر ابن أم مكتوم لضعفه، ووكل به من يراعى له الفجر، واستقر أذان بلال بليل.....)) .

(١) **حديث صحيح .**

هو مختصر من الذي يأتي بعده (رقم١٥٩) .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٦٤٤)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه))

=

١٦٠-**أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد حدّثنا شعبة، حدّثنا خبيب بن عبد الرّحمن قال: سمعت عبد الرّحمن بن مسعود يقول: جاء سهل بن أبي حَثْمَة إلى مجلسنا فحدّث عن النبي ﷺ قال: «**إذَا خَرَصْتُم فَدَعُوا الثُّلُثَ؛ فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ** - قال شعبة: **أَوْ تَجِدُوا** - **فَالرُّبُعَ**»(١).

(رقم٨٧٣) (٥١)، وأبو داود في «سننه» (رقم١١٠٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم١٧٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢١١) كلهم من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٤٢١ ط. عطا) من طريق آدم بن إياس، عن شعبة، به.

ولفظه: "ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ، يخطب بها كل جمعة"، قالت: "وكان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً" .وهذا لفظ مسلم . والبقية نحوه .

وتابع شعبة عليه: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن خبيب، به، أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص٦٦) .

(١) **إسناده ضعيف** .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١٢٣٤) ومن طريقه الترمذي في «سننه» (رقم٦٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٩٤)، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم٢٠٧٣)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٥٧١٣) و(٤/٣) من طريق عفان ويحيى بن سعيد، وأبو داود في «سننه» (رقم١٦٠٥) من طريق حفص بن عمر، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٢٧٠) و«المجتبى» (رقم٢٤٩١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٢٣١٩) كلاهما من طريق =

١٦١- **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرّحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنّه كان يصلي حيث توجهت به راحلته، قال: وكان رسول الله ﷺ يفعله[1] .

يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وأخرجه ابن خزيمة أيضاً (رقم٢٣٢٠) والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٣٩/٢)، وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٣٥٢)، كلهم من طريق وهب بن جرير، وأخرجه الدارمي في ((سننه)) (رقم٢٦١٩) من طريق هاشم بن القاسم، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٢٨٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٦٢٦) من طريق سليمان بن حرب، والحاكم في ((المستدرك)) (٤٠٢/١) من طريق يحيى بن سعيد، وابن مهدي، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٢٣/٤) من طريق وهب، وحفص بن عمر، جميعهم: عن شعبة، عن خبيب ابن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وهذا إسناد ضعيف؛ فعبد الرحمن بن مسعود، ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٢٨٥/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال البزار: " إنه معروف "، فتعقبه ابن القطان في ((بيان الوهم والإيهام)) (٢١٥/٣) قائلاً: "وهذا غير كافٍ فيما يبتغى من عدالته، فكم من معروف غير ثقة، لا تعرف له حال، ولا يعرف بغير هذا".

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (١٠٥/٥) على عادته .

وضعف هذا الحديث الشيخ ناصر الدين الألباني في ((ضعيف سنن النسائي))، و((ضعيف سنن الترمذي))، و((ضعيف الجامع الصغير))، وفاته التنبيه على تصحيح د. الأعظمي له في تعليقه على ((صحيح ابن خزيمة)) . والله أعلم .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٥٠٤٠) من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلى في =

١٦٢- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة، أخبرني خبيب، قال: سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: سافرت مع النبي ﷺ، وكان يصلي صلاة المسافر[1].

١٦٣- **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، حدّثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدّثنا شعبة قال: حدّثنا خبيب بن عبد الرّحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول

((مسنده)) (رقم٥٥٨٨) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، عن خبيب، به .

وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بعضها في الصحيحين . انظر: ((صحيح البخاري)) (رقم١٠٩٨)، و((صحيح مسلم)) (رقم٧٠٠) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٩٤٧)، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٦٩٤) (١٨) من طريق معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، وعبد الصمد، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٤٨٥٨، ٥٠٤١) من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن جعفر، وأبو عمرو السمرقندي في ((الفوائد المنتقاة)) (رقم٢٥) من طريق آدم بن أبي إياس، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٤١٧/١) من طريق عبد الرحمن بن زياد، جميعهم عن شعبة، عن خبيب، به . وبعضهم يزيد على بعض، وبعضهم يقول: " في السفر "، وبعضهم يقول: "بمنى" .

ا لله ﷺ: ((الحُمّى مِنْ فَيْحِ جَهَنّم))[(١)] .

---

(١) حديث حسن .

أبو عتاب سهل بن حماد، صدوق، قال فيه أبو زرعة وأبو حاتم: ((صالح الحديث شيخ))، وقال أحمد: ((لا بأس به))، ووثقه العجلي وأبو بكر البزار، وذكر ابن حبان في ((الثقات))، انظر: ((الجرح والتعديل)) (١٩٦/٤)، و((معرفة الثقات)) للعجلي (٤٣٩/١)، و((تهذيب التهذيب)) (٢١٩/٤)، و((الثقات)) لابن حبان (٢٩٠/٨) .

وقد خالفه سلم بن قتيبة، فرواه عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص ابن عاصم، عن أبي هريرة، به.

فجعله في مسند أبي هريرة، أخرجه ابن أبي الدنيا في ((المرض والكفارات)) (رقم٢١٠)، وسلم بن قتيبة صدوق، لكن قال أبو حاتم: ((كثير الوهم ....))، ويبدو لي أن ذلك من وهمه، فقد روى العقيلي في ((الضعفاء)) (١٦٦/٢) فيه ما يشبه هذا الصنيع فقال: حدثنا محمد بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن على - وهو الفلاس - قال: حدثنا سلم بن قتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن أبى عمران الجوني، عن أنس، أن النبي ﷺ صلى في نعليه قال أبو حفص: فقلت لأبى قتيبة: " إنما هذا حديث أبى مسلمة "، فقال: حدثنا شعبة، عن أبى عمران، عن أبى مسلمة، قال أبو حفص: فأتيت يحيى بن سعيد القطان فقلت له: " تحفظ عن شعبة، عن أبى عمران، عن أنس أنّ النبي ﷺ صلى في نعليه؟ " قال: حدثناه شعبة، عن أبى عمران، وأبى مسلمة، عن أنس، قال: من يقول هذا ؟ قلت: أبو قتيبة . قال: ليس أبو قتيبة من الجمال التي تحمل المحامل ".

وهذا يدل على أن سَلْم بن قتيبة يهم أحياناً ويضع حديث صحابي في مسند صحابي آخر، كما صنع في هذه الحكاية، فلا يبعد أن يكون فعل الصنيع نفسه في هذا الحديث، وا لله أعلم .

والحديث مروي عن غير واحد من الصحابة، منهم أبو هريرة ﷺ، وعائشة، ورافع ابن خديج، وأنس، وثوبان، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو بشير رضي ا لله عنهم،

١٦٤- **أخبرنا** محمود بن غيلان والحسن بن محمد الزعفراني/[١] قالا: حدّثنا شبابة، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرّحمن، عن حفص ابن عاصم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ـ أَو الْمُسْلِمِ ـ مَثَلُ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ**»، قالوا: هي كذا هي كذا ـ وأنا ظننتها النخلة، فأردت أن أقوله فاستحييت، وكنت شاباً، فقال النبي ﷺ: «هي النخلة، هي النخلة». قال ابن عمر: فأخبرت أبي بما أردت أن أقول للنبي ﷺ، فقال: لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا.

اللفظ للحسن بن محمد[٢] .

١٦٥- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرّحمن، قال: سمعت حفص بن عاصم يحدث عن

انظرها مخرجة في تحقيق «جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبد الرحمن النسائي» لأبي إسحاق الحويني (ص٧٢-٨٠) .

(١) [ل:١٣/ب] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٦١٢٢)، وابن مندة في «الإيمان» (رقم١٩٠) من طريق شبابة بن سوار، عن شعبة، به .

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم٦١٢٢)، من طريق آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (رقم٤٨٥٩) من طريق يزيد بن هارون، وابن منده (رقم١٩٠) من طريق شبابة بن سوار، كلهم عن شعبة، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، به .

أبي سعيد بن المعلى، أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو يصلي فدعاه، قال: فصليت، ثم أتيته، فقال: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي؟**» قال: كنت أصلّى، قال: «**أَلَمْ يَقُلِ الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُواْ للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾** [الأنفال: ٢٤]، **أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ**» [قال: فَذهب لِيَخرُجَ][1]، قلت: يا رسول الله قولك؟ قال: **﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾**، قال: «**هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي أُوتِيتُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ**»[2].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، واستدركته من " السنن الكبرى " و " المجتبى " .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٩٨٥، ١٠٩٨١) وفي « المجتبى » (رقم٩١٣) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦) من طريق يحيى بن سعيد، وروح بن عبادة، ومحمد بن جعفر، وأخرجه أبو داود في « سننه » (رقم١٤٥٨) من طريق خالد بن الحارث، والمصنف في « الكبرى » (رقم٨٠١٠، ١١٢٧٥) من طريق يحيى ومحمد، وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٧٨٥) وأحمد في « مسنده » (رقم١٥٧٣) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أحمد أيضاً (٤/٢١١)، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم٨٦٢)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٧٧٧) وأبو يعلى في « مسنده » (رقم٦٨٣٧) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه أيضاً ابن خزيمة (رقم٨٦٣) من طريق يحيى ومحمد، والدارمي في « سننه » (رقم١٤٩٢، ٣٣٧١) من طريق بشر بن عمر الزهراني، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٢/٧٦٨، ٧٦٩) من طريق عمرو بن مرزوق، ومحمد بن جعفر، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢/٣٦٨، =

١٦٦- **أخبرنا** يحيى بن محمد بن السكن، حدّثنا يحيى بن كثير، حدّثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرّحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: ((**سَيْحُونُ، وَجَيْحُونُ، وَنِيلُ، وَالْفُرَاتُ، مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، كُلٌّ قَدْ شَرِبْتُ مِنْهُ**))[1].

١٦٧- **أخبرنا** محمد بن رافع، حدّثنا علي بن حفص، قال: أخبرنا - وذكر شعبة - قال أبو عبد الرّحمن: و لم ألقنه - عن خبيب بن عبد الرّحمن، قال: سمعت حفص بن عاصم، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: ((**كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِباً أَنْ يُحَدِّثَ بِمَا سَمِعَ**))[2].

٦٤/٧) من طريق الطيالسي، ووهب بن جرير، جميع هؤلاء عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن به .

(١) **حديث صحيح .**

وتابع عليه شعبة: عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، عن خبيب به ؛ أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٨٣٩)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٧٨٨٦، ٩٦٧٤)، والخطيب في ((تاريخ بغداد)) (٥٤/١-٥٥) .

(٢) **الصواب أنه مرسل.**

أخرجه مسلم في ((المقدمة)) (رقم٥) وأبو داود في ((سننه)) (رقم٤٩٩٢)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٠١)، والحاكم في ((المستدرك)) (١٢٢/١) كلهم من طريق علي بن حفص، عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، به موصولاً.

وتصحف (علي بن حفص) في " المستدرك " إلى (علي بن جعفر) والتصويب من ((إتحاف المهرة)) (٤٤٧/١٤).

=

قال أبو داود: ((و لم يسنده إلا هذا الشيخ)) يعني: علي بن حفص المدائني.

وخالفه معاذ بن معاذ العنبري، وعبد الرحمن بن مهدي، وحفص بن عمر، وآدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، فقالوا: عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص ابن عاصم، عن النبي ﷺ مرسلاً .

أخرجه مسلم في ((المقدمة)) (رقم٥) (٥) والحاكم في ((المستدرك)) (١١٢/١) والقضاعي في ((مسند الشهاب)) (١٤١٦).

والمرسل هو الصواب، وصوبه الدارقطني كما سيأتي.

تنبيه: وقع في المطبوع من (صحيح مسلم) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ذكر (أبي هريرة) في إسناد معاذ بن معاذ، وابن مهدي، وهو خطأ؛ بل الصواب عدمه، وإنما وقعت الرواية بذكر (أبي هريرة) عند علي بن حفص وحده، كما نبه إليه أبو داود وغيره، و لم يخرجه أحد موصولاً بذكر (أبي هريرة) من طريق هؤلاء، وإنما أخرجوه من طريق علي حفص.

وقد ظن محققوا ابن حبان صواب هذه الزيادة فذكروا ابن معاذ، وابن مهدي فيمن روى الحديث موصولاً، كما أضافوا إليهما أيضاً (علي بن جعفر) المصحف من (علي بن حفص) فرجحوا وصله !!

ووقع أيضاً خطأ في مطبوع ((الديباج على صحيح مسلم)) .

واغتر محقق كتاب (تحفة الأشراف) (٣٢٤/٩) بالخطأ الواقع في نسخة (صحيح مسلم) المطبوعة فزاد على المزي ذكر (أبي هريرة) بين المعقوفتين، مع أن المزي مَيّز الطريقين، و لم يجمعهما ـ كفعل مسلمٍ تماماً ـ ولو أنّ الطرق كلها مرفوعة لَجمع الإسناد في مكان واحد على عادته في مثل هذا، ثمّ إنه أعاد ذكر طريق (علي بن حفص) في قسم المراسيل .

وقال المازري في كتاب ((المعلم بفوائد مسلم)) (٢٧٣/١-٢٧٤): ((رواه شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، أن رسول الله ﷺ، فأتى به مرسلاً لم =

شعبة ⇐ أبو عبد الله

١٦٨- **أخبرني** هارون بن عبد الله، حدّثنا أبو داود، حدّثنا

يذكر فيه (أبا هريرة)، هكذا روي من حديث معاذ بن معاذ، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة . وفي نسخة أبي العباس الرازي وحده في هذا الإسناد، عن شعبة، عن خبيب، عن أبي هريرة مسنداً، ولا يثبت هذا .

وقد أسنده مسلم بعد ذلك من طريق علي بن حفص المدائني، عن شعبة، قال علي ابن عمر الدارقطني: " والصواب أنه مرسل عن شعبة، كما رواه معاذ وغندر وابن مهدي ")).

وقد نقل القاضي عياض كلام المازري بتمامه في كتابه ((إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم)) (١/١١٤)، ومع ذلك أثبت الطابع الإسناد بذكر (أبي هريرة) في متن الكتاب.

وجاء على الصواب في النسخة التي عليها الشرح المسمى ((إكمال إكمال المعلم)) للأبي (١/٨)، وقال في الشرح (١/٩): ((وأما فقه الإسناد فقد وقع في الطريق الأول عن حفص عن النبي ﷺ مرسلاً، فإنّ حفصاً تابعي. وفي الطريق الثاني عن حفص عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

فالطريق الأول: رواه مسلم من رواية ابن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، وكذا رواه غندر عن شعبة فأرسله .

والطريق الثاني: عن علي بن حفص، عن شعبة....)).

كما ورد على الصواب أيضاً في النسخة التي عليها الشرح المسمى ((فتح الملهم)) للشيخ بشير أحمد العثماني (١/١٧-١٨- الطبعة الباكستانية)، ونقل كلام الأبي السابق.

شعبة، عن أبي عبد الله الشامي، قال: سمعت معاوية يخطب وهو يقول: حدثني الأنصاري ـ قال شعبة: يعني زيد بن أرقم ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حتّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله، وَإِنِّي أَرَاكُمُوهُمْ**[1] **يَا أَهْلَ الشَّامِ**»[2].

شعبة ⇐ أبو عبد الله

١٦٩- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود، قال: أخبرنا

---

(١) في الأصل: (أراكموه)، والتصويب من «مسند الطيالسي».

(٢) **حديث حسن**.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٦٨٩)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٤).

وأبو عبد الله الشامي لم أتبينه، وليس هو بمكحول؛ إذ لا رواية له عن معاوية، ولا لشعبة عنه. وهناك رجلان آخران بهذه الكنية ذكرهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠١/٩). ويحتمل أن يكون هو أبا عبد الله البصري الكندي؛ فإن هذا يروي عن زيد بن أرقم، وروى عنه شعبة، ولعله ينسب إلى البصرة أيضاً. والله أعلم بحقيقة الحال، فإن كان هو هذا فهو ضعيف، لكن للحديث طرق أخرى عن معاوية؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٢٤/٣/رقم١٠٣٧) (١٧٥) وأحمد في «مسنده» (٩٧/٤، ١٠١) من طريق جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن معاوية ﷺ.

وفي الباب: "عن جابر، وثوبان، وأبي هريرة، وقرة بن إياس بن هلال، وعبد الله ابن حوالة، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو، وعمران بن حصين، وأبي أمامة رضي الله عنهم جميعاً".

شعبة، عن أبي عبد الله الزعفراني، قال: سمعت أبا المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: « **الآخِذُ وَالْمُعْطِي فِي الرِّبَا سَوَاءٌ** »[1].

شعبة ⇔ أبو العنبس

١٧٠- **أخبرنا** عمرو بن منصور، حدّثنا/[2]عبد الرّحمن بن المبارك، حدّثنا سفيان ـ وهو ابن حبيب ـ حدّثنا شعبة، عن أبي

---

(١) **حديث صحيح لغيره .**

أخرجه الدارقطني في « سننه » (٣/٢٥)، والحاكم في « المستدرك » (٢/٤٩) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو يعلي في « مسنده » (رقم١٢١٧) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث، وابن الجارود في « المنتقى » (رقم٦٤٨) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم: عن شعبة، عن أبي عبد الله الزعفراني، به .

وقال الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ».

وعبد الله الزعفراني، ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥/٢٠٨)، وقال: « روى عن أبي المتوكل الناجي، روى عنه شعبة، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: " هو صالح " ».

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٧/١٠٤-١٠٥)، ومسلم في « صحيحه » (رقم١٥٨٤) (٨٢)، وأحمد في « مسنده » (رقم١١٤٦٦، ١١٦٣٥، ١١٩٢٨)، وعبد ابن حميد في « مسنده » (المنتخب/رقم٨٦٢)، والمصنف في « سننه » (رقم٤٥٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥/٢٧٨) من طرقٍ عن أبي المتوكل، به.

(٢) [ل:١٤/أ] .

العنبس، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمائة[1].

سفيان ⇔ أبو علي الزراد

١٧١- **أخبرنا** عمرو بن علي، حدثني أبو قتيبة، حدّثنا سفيان، عن أبي علي الزراد، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، قال: قال رسول الله

---

(١) **حديث محتمل للتحسين .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨٦١١) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، بهذا الإسناد والمتن سواء . وعمرو بن منصور هو النسائي، ثقة ثبت .

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٢٦٩١) من طريق عبد الرحمن بن المبارك، عن سفيان بن حبيب به .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٨٣١)، والحاكم في ((المستدرك)) (١٣٥/٢ ط. عطا) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٢١/٦) كلهم من طريق سفيان ابن حبيب، عن شعبة، به .

وأخرجه المزي في ((تهذيب الكمال)) (١٤٧/٣٤-١٤٨) من طريق أبي بحر البكرواي، عن شعبة، به.

وإسناده محتمل للتحسين؛ فأبو العنبس، وهو الكوفي الأكبر، روى عنه شعبة، وعبد الملك بن عمير، ومسعر بن كدام، قيل: اسمه عبد الله بن مروان، وقيل: لا يعرف اسمه، قال أبو زرعة: " لايعرف اسمه "، وقال ابن أبي حاتم: ((سمعت أبي يقول: " لا يسمى "، فقلت: ما حاله ؟ فقال: " شيخ " . انظر: ((الجرح والتعديل)) (٤١٩/٩).

ﷺ: «مَا لَكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً لاَ تَسْتَاكُونَ، اسْتَاكُواْ»(١).

---

(١) **حديث ضعيف** .

أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١٨٣٥) من طريق إسماعيل بـن عمر أبـي المنـذر، والطبراني (رقم١٣٠١) من طريق قبيصة، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد .

وقد تابع شعبة عليه: منصور بن المعتمر، عن أبي علي الصيقل، به؛ أخرجه الطـبراني في « المعجم الكبير » (رقم١٣٠٢، ١٣٠٣) من طريقين (شيبان وجريـر)، عـن منصـور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام به .

ورواه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » - كما في « بيان الوهم والإيهام » (١٢٢/٥)، من طريق الأشيب عن شيبان، عـن منصـور، بـه، ثـم قـال: « والصـواب مـا حدث به الأشيب زعموا».

وخالف أصحاب الثوري: معاويةُ بـن هشـام، فـرواه عـن الثـوري، عـن أبـي علـي الصيقل، عن قثم بن تمـام أو تمـام بـن قثـم، عـن أبيـه، بـه؛ أخرجـه أحمـد في « مسـنده » (٤٤٢/٣) .

والحديث ضعيف، أبو علي الصيقل، واسمه: الحسن الـزراد، قـال ابـن القطـان في « بيان الوهم والإيهام » (١٢١/٥): «لا تعرف له حال، ولا اسم»، ثم قال: « وقـد رد ابن السكن الحديث من أجله، وقال: " إنه مجهول"، وقال: " إنـه حديـث مضطـرب، فيـه نظر " ... » .

ثم إن تمام بن العباس حديثه عن النبي ﷺ مرسل .

وقـد اضطـرب في إسناد هـذا الحديـث؛ فأخرجـه البزار في « مسـنده » (كشـف الأستار/رقم٤٩٨)، والحاكم في « المستدرك » (١٤٦/١) من طريق عمر بن عبد الرحمـن الأبار، عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن جده العبـاس، مرفوعاً .

=

سفيان ⇔ أبو عمران

١٧٢- **أخبرنا** محمد بن علي بن ميمون الرقي، حدّثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن أبي عمران قال: سمعت عبد الله بن عمرو[1] قال: رأيت النبي ﷺ يوم النحر على ناقة صهباء يرمي الجمرة، لا ضَرْبَ

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٦/١) من طريق الأشجعي، عن سفيان، عن أبي علي الصيقل، عن ابن تمام، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، ثم قال: «وهو حديث مختلف في إسناده».

وذكر ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٣٦٢/١) وجوه اضطراب هذا الحديث، ثم قال: «... وهذا اضطراب شديد، ولعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثوري؛ فإنه أحفظهم، ورواية معاوية بن هشام عنه بخلاف القوم شاذة، وهو موصوف بسوء الحفظ. والله أعلم».

والأولى إلزاق الاضطراب في جميع الطرق بأبي علي الصيقل هذا، فهو أضعف موضع في الإسناد؛ فيكون جميع من رواه عنه ـ على أي وجه كان ـ إنما أدى ما سمعه، ويحتمل أن يكون سفيان سمعه على وجهين، فقد جاء في «سؤالات البرقاني» (رقم٥٨٠) قال البرقاني: «وذكر له وأنا أسمع حديث السواك الذي رواه أبو علي الصيقل، قال: أبو علي لا بأس به، ثم قال: في الحديث اضطراب فيه منه». والله أعلم.

(١) كذا وقع في (الأصل): «سمعت عبد الله بن عمرو»، فإن لم يكن ذلك خطأ من الناسخ، فهو من أخطاء محمد بن يوسف بن واقد، فإنه مع ثقته وتقدمه، وملازمته للثوري إلا أنه يقال: إنه يخطئ في حديث الثوري، انظر: «تهذيب الكمال» (٥٩/٢٧)، والتقريب (ص١٥١ ط. عوامة) والحديث إنما هو في مسند (قدامة بن عبد الله بن عمار الكلائي).

وَلاَ طَرْدَ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(١).

---

(١) **حديث حسن .**

أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١٥٣١٠)، وابن عدي في « الكامل » (٤٣٥/١) من طريق سفيان الثوري، عن ابن أبي عمران أيمن بن نابل الحبشي، عن قدامة بن عبد الله ابن الكلائي به .

رواه عن سفيان هكذا: موسى بن طارق، وأبو قرة، وعيسى بن جعفر، والمؤمل، ورواية الثلاثة الأخيرين عند ابن عدي وحده .

وأخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٤٠٦٧)، وفي « المجتبى » (رقم٣٠٦١)، وأحمد في « مسنده » (رقم١٥٤١١)، وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٠٣٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (رقم١٤٩٩) كلهم من طريق وكيع، وأخرجه الترمذي في « سننه » (رقم٩٠٣)، وابن عدي في « الكامل » (٤٣٤/١) من طريق مروان بن معاوية، والدارمي في « سننه » (رقم١٩٠١) من طريق أبي عاصم النبيل، والمؤمل، وأبي نعيم، وابن عدي (٤٣٤/١-٤٣٥) من طريق المؤمل وعمر بن علي بن عطاء بن المقدم، وقران بن تمام، وأبي أحمد الزبيري، ويحيى بن سليم، وأخرجه الحاكم في « المستدرك » (٦٣٨/١ ط عطا.) من طريق النضر بن شميل، والقطان، وأبي عاصم النبيل، جميع هؤلاء عن أيمن بن نابل أبي عمران، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلائي، به .

وإسناده حسن، وأيمن بن نابل صدوق يهم، وقال الترمذي: « حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن ابن نابل، وهو ثقة عند أهل الحديث » .

سفيان ⇐ أبو عمرو

١٧٣- **حدثنا** محمود بن غيلان، حدّثنا هاشم بن مخلد[١]، حدّثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن أبي عمرو، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: لما نزلت ﴿**ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ ۞ وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ**﴾ [الواقعة:٣٩، ٤٠]، شقّ ذلك على أصحاب النبي ﷺ . قال رسول الله ﷺ: « **أَبْشِرُوا فَأَنْتُم رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَتُقَاسِمُونَهُمُ[٢] النِّصْفَ** ».

قال أبو عبد الرّحمن: ووقع على هذا الكتاب بحذاء هذا الحديث شيء من سواد، فتركت أن أكتب[٣].

---

(١) وقع في الأصل: (هشام)، والصواب ما أثبته، وهو ابن إبراهيم الثقفي المروزي، انظر: « تهذيب الكمال » (١٣٦/٣٠) .

(٢) في الأصل: (وتقاسموهم) والتصويب من « مسند أحمد ».

(٣) **حديث حسن لغيره** .

وأبو عمرو هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة بياع الملاء، ووالده عبد الرحمن بن خالد مجهول.

ذكر الحديث ابن كثير في « تفسيره » (٨٥/٢) قال: قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمود بن غيلان [تحرّف إلى موسى بن غيلان]، حدثنا هاشم بن مخلد، حدثنا عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وتابع سفيان عليه: شريك بن عبد الله القاضي، عن أبي عمرو محمد بن بياع الملاء، به؛ أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٩٠٨٠) من طريق شريك بن عبد الله القاضي، عن

=

شعبة ⇐ أبو بكر بن محمد بن زيد

١٧٤- **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت زيداً[١] وأبا بكر ابني[٢] محمد بن زيد أنهما سمعا نافعاً يحدث عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ أنّه كان يقول: « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ**

محمد بياع الملاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، به .

وله شاهد حسن من حديث جابر بن عبد الله ؓ ؛ أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١٤٧٢٤) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه سمع النبي ﷺ يقول: « **أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَن يَتَّبِعُنِي مِن أُمَّتِي يَوم القِيَامَةِ رُبُعَ أهلِ الجنَّةِ** »، قال: فكبرنا، ثم قال: « **أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ النَّاسِ** » فكبرنا، ثم قال: « **أَرجُو أَنْ يَكُونُوا الشَّطْرَ** ».

وابن لهيعة سيىء الحفظ، لكن تابعه ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، به؛ أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١٥١٤) والبزار في « مسنده » (كشف الأستار/رقم٣٥٣٣) من طريقه به .

وقول المصنف: "ووقع على هذا الكتاب....الخ " كأنه يشير إلى وجود حديث آخر في هذا الموضع، لكنه لم يتبينه من الأصل لخفائه بالسواد .

(١) في الأصل: (زيد) بالرفع، والصواب نصبه بالمفعولية .

(٢) في الأصل: (ابنا) بالرفع، والصواب نصبه بالبدلية من المنصوب .

وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ »[١].

شعبة ⇐ أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد

١٧٥- **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، عن خالد، حدّثنا شعبة، قال: سمعت: أبا بكر بن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، أن امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد، فمرّ رسول الله ﷺ بقبرها فأمّهم فصلّى عليها[٢].

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٧٢٩) وفي « المجتبى » (رقم٢٧٤٨) قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم بهذا الإسناد،

وأخرجه أحمد (٥٠١٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وللحديث طرق أخرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه بعضها في الصحيحين .

(٢) **حديث حسن لغيره، وأصله في الصحيحين .**

أخرجه عبد بن حميد في « مسنده » (المنتخب منه ـ رقم٤٨٩) من طريق أبي الوليد، ثنا شعبة، به.

وهذا إسناد مرسل؛ عبد الله بن عامر لا صحبة له .

لكن أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » كما في « المطالب العالية » (٣٤٧/١) وأحمد في « مسنده » (٤٤٤/٣)، وابن ماجة في « سننه » (رقم١٥٢٩) ـــ مختصراً ـ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: مرّ رسول الله ﷺ بقبر حَدَثٍ، فقال: « **مَا هَذَا الْقَبْرُ** ؟ » قالوا: قبر فلانة، قال ﷺ: « **فَهَلاّ آذَنْتُمُونِي** ؟ » قالوا: كنت نائماً فكرهنا أن نوقظَك. قال: « **فَلاَ تَفْعَلُوا، ادْعُونِي لِجَنَائِزِكُمْ** »، فصفّ عليها صفّاً.

=

١٧٦- **أخبرنا** محمد بن الوليد البسري، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حنين، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: نهيت عن الثوب الأحمر، وخاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع[1].

١٧٧- **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة، قال: سمعت/[2] أبا بكر بن حفص قال: سمعت ابن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « **لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ**

حسن البوصيري إسناده في « إتحاف الخيرة » (٣/١٣٥/رقم٢٢٧٥)، وقال ابن حجر في « المطالب العالية » (١/٣٤٧): « إسناده حسن » .

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » كما في « المطالب العالية » (١/٣٤٧)، والحارث بن أسامة في « مسنده » (بغية الباحث/رقم٢٧٤) وغيرهما من حديث أبي أمامة بن سهل مُطَوَّلاً.

وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ . انظر: « صحيح البخاري » (رقم٤٥٨)، و« صحيح مسلم » (رقم٩٥٦) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٩٤٧٦) وفي « المجتبى » (رقم٥٢٦٦) قال: أخبرنا محمد بن الوليد، بسنده سواء .

(٢) [ل:١٤/ب] .

يُسَمُّونَهَا بَغَيْرِ اسْمِهَا»[١].

١٧٨- **أخبرنا** عمرو بن علي ومحمد بن الوليد قالا: حدّثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة - رضي الله عنها -: لقد رأيتُني معترضةً بين يدي رسول الله ﷺ كاعتراض

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٥١٦٨) وفي «المجتبى» (رقم٥٦٥٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى بهذا الإسناد .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٥٨٦)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٤) من طريق ابن مهدي ومحمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة، به .

وخالف شعبةَ: بلال بن يحيى العنسي، فرواه عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن ثابت بن السمط، عن عبادة بن الصامت، به ؛ أخرجه ابن ماجة في «سننه» (رقم٣٣٨٥)، وأحمد في «مسنده» (٣١٨/٥).

ورواية شعبة أرجح، وصحح الألباني الإسناد الأول، وجود الثاني.

وأخرجه أسامة بن الحارث في «مسنده» (بغية الباحث/رقم٥٤٨) عن الحسن بن قتيبة، ثنا سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الرحمن ابن محيريز، به مرسلاً .

وفي الباب: عن أبي مالك الأشعري، عند أبي داود في «سننه» (رقم٣٦٨٨)، وأبي أمامة الباهلي عند أبي ماجة في «سننه» (رقم٣٣٨٤)، انظر: «السلسلة الصحيحة» (١/١٨٣-١٨٦/رقم٨٩، ٩١) .

الجنازة وهو يصلّي(١).

١٧٩- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا شبابة، حدّثنا شعبة.

ح/و**أخبرني** إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، حدّثنا شبابة بن سوار، أخبرنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ بعث إلى عمر ﷺ بحُلَّة سَيْرَاءَ ـ أو نحو هذا ـ فرآها عليه فقال: ((**إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، اسْتَمْتِعْ بِهَا**))، اللّفظ لإبراهيم(٢).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٥١٢) (٢٦٩) وأحمد في ((مسنده)) (١٢٦/٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضاً (١٣٤/٦) من طريق عفان بن مسلم، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٢٣٩٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٧٥/٢) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن شعبة، عن أبي بكر ابن حفص بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٣٨٣) (٥١٥)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٥١٢) (٢٦٧) (٢٦٨) والطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٤٥٢)، وعبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٢٣٧٣)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٣٧٥)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٩٥٦) وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٨٢٢)، وغيرهم من طرقٍ عن عروة، به .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢١٠٤) من طريق آدم بن أبي إياس، ومسلم =

١٨٠- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا شعبة.

وأخبرنا هارون بن عبد الله، حدّثنا حَرَمِي بن عمارة، حدّثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن شهاب، عن ابن أبي طلحة، عن أبي طلحة، أن النبي ﷺ قال: «**تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ**». اللفظ لهارون(١).

١٨١- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة،

في «صحيحه» (رقم٢٠٦٨) (٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (رقم٥٩٥١) من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلي في «مسنده» (رقم٢٣٩)، كلهم عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص بسنده سواء.

وللحديث طرق أخرى، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -.

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه المصنف في «سننه» (رقم١٧٨) قال: أخبرنا هارون بن عبد الله، بهذا الإسناد والمتن سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٤٧٢٨) من طريق حرمي بن عمارة، عن شعبة، به.

وهذا إسناد صحيح، فابن أبي طلحة هو عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، تابعي ثقة، وحرمي بن عمارة هو ابن أبي حفصة العتكي أبو روح، وهو ثقة على الراجح، وقد تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، به؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/٤).

وللحديث طرق أخرى.

حدّثنا أبو بكر بن حفص قال: سمعت الأغرَّ ورجُلاً آخر قالا: سمعنا أبا هريرة يحدِّث أنّ رسول الله ﷺ قال: «**تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ**»(١).

١٨٢- **أخبرنا** عمرو بن علي ومحمد بن الوليد قالا: حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي عبد الله، عن أبي عبد الرّحمن قال: كنت قاعداً مع عبد الرّحمن بن عوف، فمر بلال فسأله عن المسح على الخفين، فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته، فآتيه بالماء فيتوضأ فيمسح على العمامة والخفين.

في حديث عمرو بن علي: الموقين(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أبو داود في « سننه » (رقم١٩٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في « مسنده » (رقم٩٩٠٧) من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلي في « مسنده » (رقم٦١٦١)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم١١٤٨) من طريق معاذ بن معاذ، ثلاثتهم عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص به .

(٢) **إسناده ضعيف** .

أخرجه أحمد في « مسنده » (٦/١٣)، من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود في « سننه » (رقم١٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (١/٢٨٨) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١١٠٠) من طريق سليمان بن حرب، والحاكم في « المستدرك » (١/٢٧٦ط. عطا.) ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (١/٢٨٨) من طريق آدم بن أبي إياس، جميعهم عن شعبة، به .

=

١٨٣- **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت أبا سلمة يقول: دخلت على عائشة، وأخوها من الرضاعة، فسألها عن غسل النبي ﷺ فدعت بإناء فيه قدر صاع فسترت ستراً فاغتسلت، فأفرغت على رأسها ثلاثاً[1].

وهذا إسناد ضعيف؛ أبو عبد الله قال أبو داود: «هو أبو عبد الله مولى بني تيم بن مرة».

قلت: هو مجهول. قاله ابن عبد البر، وقال الذهبي: لا يعرف .

لكن أخرج المصنف في « سننه » (رقم١٠٦) وغيره، من طريق شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخمار والخفين.

قال ابن أبي حاتم في كتابه (المراسيل» (ص١٢٦): سمعت أبي وسئل: هل سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى من بلال ؟ قال: «كان بلال خرج إلى الشام، في خلافة عمر قديماً، فإن كان رآه كان صغيراً، فإنه ولد في بعض خلافة عمر» . لكن رواه الأعمش، بذكر الواسطة بينهما؛ أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٢٧٥)، والترمذي في « سننه » (رقم١٠١)، والمصنف في « سننه » (رقم١٠٤) وابن ماجة في « سننه » (رقم٥٦١)، وأحمد في « مسنده » (١٢/٦) عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار .

قال العلائي في « جامع التحصيل » (ص٢٢٦): « وهو الصحيح » .

وأخرجه المصنف في « سننه » (رقم١٠٥) وغيره من طريق الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن بلال به .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٢٣٢) وفي « المجتبى » (رقم٢٢٧) قال:

=

سفيان ⇐ أبو بكير

١٨٤- **أخبرنا** عبد الرّحمن بن خالد الرقي، حدّثنا معاوية، وهو - ابن هشام - عن سفيان، عن أبي بُكير، عن عكرمة، عن ابن عباس — رضي الله عنهما - أنّ أباه بعثه إلى النبي ﷺ فرأى /(١) عنده رجلاً فقال: من هذا ؟ قال: ((**جِبْرِيلُ**))(٢).

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٥١)، وأحمد في ((مسنده)) (٧١/٦) كلاهما من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٣٢٠) (٤٢) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، وأحمد في ((مسنده)) (١٤٣/٧) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص به.

(١) [ل:١٥/أ] .

(٢) **إسناده ضعيف** .

أبو بكير هو مرزوق التيمي الكوفي، مؤذن تيم، ذكر البخاري في ((التاريخ الكبير)) (٣٨٣/٧)، وابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٢٦٣/٨)، ولم يحكيا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (٤٨٧/٧).

ولم أقف عليه من هذا الطريق، لكن أخرج الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٧٠٨)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٦٧٩، ٢٨٤٧)، وعبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٧١٢)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في ((المعرفة والتاريخ)) (٥٢١/١)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على ((فضائل الصحابة)) (رقم١٨١٧)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠٥٨٤، ١٢٨٣٦) من طرقٍ عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن ابن =

شعبة بن الحجاج ⇔ أبو نعامة

١٨٥- **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي نعامة، قال: سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « **كَيْفَ أَنْتُمْ - أو كَيْفَ أَنْتَ - إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ؟! فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ إِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةُ خَيْرٍ** »(١).

عباس ﷺ قال: كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ، وعنده رجل يناجيه، فكان كالمعرض عن أبي، فخرجنا من عنده، فقال لي أبي: أي بني ألم تر ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه، قال: فرجعنا إلى النبي ﷺ فقال أبي: يا رسول الله، قلت لعبد الله كذا وكذا، فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحد؟ فقال رسول الله ﷺ: « وهل رأيته يا عبد الله؟ » قال: قلت: نعم، قال: « فإن ذاك جبريل، وهو الذي شغلني عنك ».

وهذا إسناد صحيح، عمار بن أبي عمار، وثقه أحمد وأبو زرعة، وأبو حاتم وأبو داود، وغيرهم .

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (رقم١٨٥٤) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس، قال: قد رأيت عنده رجلاً، فقال العباس: يزعم ابن عمك أنه رأى عندك رجلاً، قال: كذا وكذا ؟ قال: « نعم، ذاك جبريل » . وهذا إسناد صحيح . وبينه وبين الذي قبله تفاوت في بعض الأمور . والله أعلم .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٦٤٨) (٢٤٣) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به .

=

سفيان ⇔ أبو اليقظان

١٨٦- **أخبرني** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير، عن النبي ﷺ قال: ((**اللَّحْدُ لَنَا وَالشَقُّ لِغَيْرِنَا**))(١).

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، انظر بعضها في ((صحيح مسلم)) (٦٤٨) .

(١) **حديث حسن لغيره** .

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ مداره على أبي اليقظان وهو عثمان بن عمير، وهو ضعيف. وزاذان هو أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكندي مولاهم الكوفي، ثقة .

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٦٢/٤) من طريق وكيع، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (٢٣٢٠، ٢٣٢١) من طريق أبي نعيم، وحسين بن علي بن زائدة، كلهم عن سفيان، عن أبي اليقظان، به .

وخالفهم عبد الرزاق، فرواه عن سفيان الثوري، عن مسلم بن عبد الرحمن، عن أبي اليقظان، أخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٠٨/٤) ثم قال عقبه: ((كذا رواه عبد الرزاق، عن الثوري، ورواه وكيع والفريابي وجماعة، عن سفيان عن عثمان، ولم يذكروا فيه "مسلم بن عبد الرحمن")).

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٣١٩)، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن عبد الرحمن، عن زاذان، به.

ولعل (سلمة بن عبد الرحمن) محرف من (مسلم بن عبد الرحمن)، إن لم يكن من أوهام الدبري فقد استصغر في سماعه من عبد الرزاق .

وقد تابع سفيان عليه: شريك بن عبد الله القاضي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، به؛
=

أخرجه ابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٥٥٥) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٢٣٢٤) .

وتابعه أيضاً: عمرو بن قيس، عن أبي اليقظان، به؛ أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٢٣٢٢، ٢٣٢٣) من طريق إسماعيل بن عياش، عن داود بن عيسى، عنه به.

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٦٦٩) من طريق شريك وقيس، عن عثمان ابن عمير، به .

وتابعهم: الحجاج بن أرطأة، عن أبي اليقظان، به؛ أخرجه الطبراني (رقم٢٣٢٥، ٢٣٢٦) من طرقٍ، عن حجاج به.

وأخرجه الحميدي في ((مسنده)) (رقم٨٠٨) عن سفيان عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة، عن زاذان، به .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٢٣٢٨) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حمزة اليقظان، عن زاذان، به.

كذا وقع فيه: (أبي حمزة اليقظان) وهو خطأ صوابه: (أبو حمزة الثمالي) وهو ثابت ابن أبي صفية، كما عند الحميدي، وهو ضعيف رافضي.

وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٢١٣٦) و((المجتبى)) (رقم٢٠٩)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٣٢٠٨) والترمذي في ((سننه)) (رقم١٠٤٥)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٥٥٤) من طريق حكام بن سلم، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً: ((**اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا**)) .

قال الترمذي: ((حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه)) .

وعلي بن عبد الأعلى، وثقه البخاري وابن حبان، وقال أحمد: " ليس به بأس "، وقال أبو حاتم: " ليس بقوي "، وقال الدارقطني: " ليس بالقوي " ومثله يحسن حديثه،

=

شعبة ⇐ أبو يونس حاتم بن مسلم بن أبي صغيرة

١٨٧- **أخبرنا** سليمان بن سيف، حدّثنا الوليد بن نافع، حدّثنا شعبة، عن أبي يونس حاتم بن مسلم بن أبي صغيرة، قال: سمعت مولى لقريش يقول: جاءت امرأة منا إلى ابن عمر، فقالت له: ما تقول في الحرير ؟ فقال: نهانا رسول الله ﷺ عنه[1].

١٨٨- **أخبرنا** أحمد بن حفص، حدّثنا أبي حدثني إبراهيم بن

إلا أنّ أباه أضعف منه، فقد ضعفه أحمد وغيره . انظر: ((الجرح والتعديل)) (٩٥/٦)، ((وتهذيب التهذيب)) (٨٦/٦) .

(١) **حديث حسن لغيره .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٥٩٦) قال: أخبرنا أبو داود، عن الوليد بن نافع به، وأبو داود هو سليمان بن سيف الحراني، ثقة حافظ .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٥٧٤٦) من طريق حسين بن محمد، عن شعبة، به.

وخالفهما الحجاج بن محمد المصيصي؛ قال: سمعت شعبة يحدث عن يونس بن مسلم ابن أبي صغيرة، فذكره . أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٥٩٧) .

ثم قال: ((هذا خطأ والذي قبله أشبه بالصواب)) .

وإسناد الحديث ضعيف؛ لجهالة مولى قريش، لكن أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٦٢٥) وفي ((المجتبى)) (رقم٥٣٠٨) بسند حسن، عن علي بن عبد الله البارقي، قال: أتتني امرأة تستفتيني فقلت لها: هذا ابن عمر، فاتبعته تسأله، واتبعتها أسمع ما يقول: قالت: أفتني في الحرير، قال: نهى عنه رسول الله ﷺ .

طهمان، عن شعبة، عن حاتم بن مسلم، عن مهاجر رجل من أهل مكة، قال: سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ وهي بالبطحاء تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيُخْسَفَنَّ بِقَوْمٍ - أو: نَاسٍ - يَغْزُونَ هَذَا الْبَيْتَ، بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ**»، فقيل: فإن كان فيهم الكاره ؟ قَالَ: «**يُبْعَثُ كُلٌّ عَلَى نِيَّتِهِ**»[1].

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في « مسنده » (٣١٨/٦، ٣٢٣)، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٣/رقم٧٣٦) كلاهما من طريق وكيع، عن شعبة، بسنده سواء .

وتابع شعبة عليه: عبد العزيز بن المختار - وهو بصريٌّ ثقة - عن أبي يونس، به؛ أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٣/رقم٧٣٥) .

وأخرجه ابن حبان في « صحيحه » (رقم٦٧٥٦)، والطبراني في « المعجم الكبير » (ج٢٣/رقم٧٣٤) من طريق زهير بن معاوية، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن القطبية، - وعند الطبراني: "عن المهاجر بن القطبية" - .

وابن القطبية من رجال مسلم، واسمه عبيد الله، ونص الدارقطني في العلل على أنه يلقب بالمهاجر .

وفي « الجرح والتعديل » ٢٦٠/٨: « مهاجر بن القطبية المكي، روى عن أم سلمة، وروى عنه عبد العزيز بن رفيع، وحاتم بن أبي صغيرة... سئل أبو زرعة عن مهاجر المكي فقال: ثقة » .

وجعل ابن حبان مهاجر غير عبيد الله، وعدّهما أخوين، انظر: « الثقات » (٤٢٨/٥) .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٢٨٨٢) (٤) (٥) - مُطَوَّلاً - وأحمد في
=

سفيان ⇐ محمد بن أبي حفصة أبو سلمة

١٨٩- **أخبرنا** عيسى بن عثمان بن عيسى بن أخي يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن أبي سلمة - وهو محمد بن أبي حفصة - عن الزهري، عن سهل بن سعد، قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في حجرته ومعه مِدْرىً ليُسَرِّح به لحيَته إذ جاء إنسانٌ فاطَّلع من حُجرته فأبصره النّبيّ ﷺ، فقال له: ((**لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَقُمْتُ بِهَذَا الْمِدْرَى فَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِك، إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ**))[1].

((مسنده)) (٦/٢٩٠) وأبو داود في ((سننه)) (رقم٤٢٨٩) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج٢٣/رقم٩٨٤) والحاكم في ((المستدرك)) (٤/٤٢٩) من طريق عبد العزيز ابن رفيع، به .

وسموه كلهم: "عبيد الله بن القطبية" .

وأخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٢١٧١) وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٤٠٦٥٠) وأحمد في ((مسنده)) (٦/٢٨٩)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٦٩٢٦)، من طرقٍ عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، به مختصراً .

(١) **حديث صحيح .**

ومحمد بن أبي حفصة، صدوق تكلم ابن معين في روايته عن الزهري، وقال فيه: "صويلح ليس بالقوي"، انظر: ((سؤالات الدارمي)) (ص٤٤)، و((الجرح والتعديل)) (٧/٢٤١) .

لكن الحديث أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٩٢٤، ٦٩٠١، ٦٢٤١)، =

سفيان ⇔ أبو سنان

١٩٠- **أخبرنا** محمد بن رافع، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا سفيان.

ح/و**أخبرني** سهل بن صالح، حدّثنا عبد الله بن نمير، ويحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ صلى على قبر بعدما دفن .

وقال محمد بن رافع: على ميت/[1].

ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢١٥٦)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٧٠٦٤)، وفي ((المجتبى)) (رقم٥٨٥٩)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٢٧٠٩)، وغيرهم من طرقٍ عن الزهري، عن سهل بن سعد، به .

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٨/١٣٢-١٣٣)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٢٥٢٣)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٢٧٣٤) كلهم من طريق يحيى بن آدم، عن أبي سنان عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس به.

وأبو سنان هو سعيد بن سنان الكوفي الأصغر صدوق له أوهام، أما أبو سنان الأكبر، فهو ضرار بن مرة الكوفي الشيباني، وهو ثقة، ويروي عنه شعبة أيضاً .

وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل القرشي، ثقة .

وأخرجه ابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٥٣٢) عن محمد بن حميد، ثنا مهران بن أبي عمر، عن أبي سنان، عن علقمة بن مرثد، عن أبيه به.

وأخرجه ابن عدي في ((الكامل)) (٦/٤٦٢) من طريق محمد بن حميد، عن مهران ابن أبي عمر، عن أبي سنان، عن علقمة بن بريدة، عن بريدة، عن أبيه، (فذكره) .

=

١٩١ - [(١)]**أخبرنا** يزيد بن سنان، حدّثنا عبد الرّحمن ـ وهو ابن مهدي، حدّثنا سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ كان يتعوذ من أربع: مِن علمٍ لا يَنفع، وَقلْبٍ لا يَخشَع، ودعاء لا يُسْمع، ونَفْسٍ لا تَشْبَع[(٢)].

ثم قال ابن عدي: ((وهذا بهذا الإسناد يرويه مهران، عن أبي سنان)) .

ولا أرى هذا الاضطراب إلا من ابن حميد؛ فإنه كذاب متروك، قال ابن عدي في آخر ترجمة مهران، ـ وقد ساق له أحاديث: ((وكل هذه الأحاديث ـ إلا القليل ـ يرويه عن مهران ابن حميد، وابن حميد له شغل في نفسه مما رماه الناس، ومهران على الأصول خير منه)) . (الكامل ٦/٤٦٣) .

والحديث أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٥٤) (٦٨) وأحمد في ((مسنده)) (رقم٢٥٥٤)، وعبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٦٥٤٠)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٠٨٥)، وغيرهم من طريق سفيان الثوري، عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني، عن الشعبي، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ به .

وأخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٩٥٤) (٦٩) وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٠٨٩، ٣٠٩١) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤/٤٦) من طريق شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به .

وللحديث طرق أخرى، عن الشعبي، بعضها في الصحيحين . انظر: ((صحيح البخاري)) (رقم١٢٤٧، ١٣٢١، ١٣٢٦، ١٣٤٠)، و((صحيح مسلم)) (رقم٩٥٤).

(١) [ل:١٥/ب] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٧٨٧٤)، وفي ((المجتبى)) (رقم٥٤٤٢) =

شعبة ⇔ أبو شبل

١٩٢- **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدّثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو شبل، قال: سمعت عبد الله بن عمر ينهى عن الحَنْتَم، والدُّبَّاء، والْمُزَفَّت، والنَّقِير. قلت: عن النبي ﷺ؟

قال: أخبرنا يزيد بن سنان، بسنده سواء .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم٦٥٥٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٦٢/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به .

قال أبو نعيم: « غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الرحمن » .

وهذا القول مستدرك عليه بما رواه الحاكم في « المستدرك » (٤٣٤/١) من طريق قبيصة بن عقبة، عن الثوري به.

وهذا الإسناد إن صح إلى قبيصة، فلا يضره ما قيل في رواية قبيصة عن الثوري؛ لأن ذلك محله فيما لو تفرد عن الثوري بشيء، أو خالفه غيره من تلاميذ الثوري عنه، أما في حال المتابعة فلا وجه للإعلال به.

لكن في الإسناد بكر بن محمد الصيرفي، و لم أجد فيه كبير كلام إلا قول الذهبي فيه: " ما علمت أن به بأساً "، وشيخه عبد الصمد بن الفضل، لم يتبين لي من يكون، فإن كان هو عبد الصمد بن الفضل بن خالد الربيعي المصري، فلم يتكلموا فيه بجرح ولا تعديل إلا قول العقيلي فيه (الضعفاء ٨٤/٣): " لا يتابع على حديثه ولا يعرف "، وقال الذهبي في (الميزان ٦٢١/٢) " له ما يستنكر، وهو صالح إن شاء الله " .

والحديث مروي عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم جميعاً .

قال: نعم[١] .

شعبة[٢] ⇐ أبو شمر

١٩٣- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي شمر قال: سمعت عائذ بن عمرو ينهى عن الْحَنْتَم، والدُّبَّاء، والْمُزَفَّت والنَّقِير، فقلت: عن النبي ﷺ ؟ قال: نعم[٣] .

---

(١) **حديث صحيح .**

وأبو شبل هو العلاء بن عبد الرحمن الحرفي المدني، صدوق حسن الحديث .

والحديث أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٢٦٢٩) والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٦٩٣٢) عن شعبة، عن عبد الخالق، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، نحوه .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٤٨٠٩) والطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٩٠٧)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥١٢٧) وفي ((المجتبى)) (رقم٥٦١٧) وغيرهم عن شعبة، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، مثله .

وله طرق كثيرة عن ابن عمر رضي الله عنهما بعضها في ((صحيح مسلم)) انظره (رقم١٩٩٧)، وانظر ((السنن الكبرى)) (٣/٢٢٠-٢٢٥)، و(٤/١٨٦-١٩٠).

(٢) وقع في الأصل: (سفيان)، والصواب ما أثبته .

(٣) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٥/٦٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي شمر، به .

وأخرجه أيضاً (٥/٦٥) من طريق يحيى بن سعيد، والطحاوي في ((شرح معاني =

١٩٤- **أخبرنا** سليمان بن سلم، أخبرنا النضر بن شميل.

وأخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدّثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن أبي شمر، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة ﷺ قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: النوم على وتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى(١).

الآثار)) (٢٢٦/٤) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن شعبة، به.

وهذا إسناد حسن، أبو شمر هو الضبعي البصري، روى عنه شعبة، وأخرج له مسلم مقروناً، كما سيأتي في تخريج الحديث التالي، والنسائي، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (٥٦٩/٥) ومثله يحسن له، ولا سيما أن شيوخ شعبة نقاوة في الغالب.

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((سننه)) (رقم١٦٧٧) بهذين الإسنادين معاً.

وأخرجه في ((السنن الكبرى)) (رقم١٣٨٦) أخبرنا سليمان بن سليم، عن النضر ابن شميل، به .

وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٩٣/٤) من طريق النضر بن شميل، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٩٩١٧)، والبخاري في ((التاريخ الكبير)) (١٥/٤-١٦)، والمزي في ((تهذيب الكمال)) (٤٠٥/٣٣) كلهم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وهذا إسناد حسن من أجل أبي شمر، لكنه متابع، أخرجه مسلم في ((صحيحه)) (رقم٧٢١) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عباس الجريري، وأبي شمر الضبعي، قالا: سمعنا عثمان النهدي، عن أبي هريرة، به مرفوعاً.

وقد رواه عن أبي هريرة جم غفير من الرواة ذكرتهم في ((مرويات شهر بن =

شعبة ⇔ أبو شعيب

١٩٥- **أخبرنا** أحمد بن عبد الله بن الحكم، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي شعيب، عن طاووس، قال: سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب، فقال: ما أدركت أحداً على عهد رسول الله ﷺ يصليهما[1].

حوشب)) .

(١) **حديث حسن.**

أخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم١٢٨٤) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

ثم قال أبو داود: ((سمعت يحيى بن معين يقول: " هو شعيب " - يعني وهم شعبة في اسمه)) .

وهو شعيب صاحب الطيالسة، عداده في أهل البصرة، قال فيه أبو حاتم: " صالح الحديث ".

إلا أن قول ابن عمر هذا معارض بما أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣٥٦) والطيالسي في ((مسنده)) (رقم١٢٤٤) ومن طريقه الطحاوي في ((مشكل الآثار)) (رقم٥٤٩٨)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٢٣١٠) كلهم من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي فزارة قال: سألت أنساً عن الرّكعتين قبل المغرب؟ قال: كنا نبتدرهما على عهد رسول الله ﷺ . وهذا إسناد صحيح، وله طرق أخرى عن أنس ﷺ .

والمثبتُ مقدَّمٌ على النّافي، ولا سيّما أنّ هذه السنة قد ثبتت من قول النبي ﷺ في حديث عبد الله بن مغفل عند البخاري (رقم١١٨٣)، قال ﷺ: ((صلوا قبل صلاة =

سفيان ⇔ أبو الهذيل

١٩٦- **أخبرنا** محمد بن علي بن ميمون، حدّثنا محمد بن يوسف، حدّثنا سفيان، عن أبي الهذيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن الصّعب بن جثامة أهدى لرسول الله ﷺ حمار وحش وهو محرم، فردّه وكان مذبوحاً[١].

المغرب » قال في الثالثة: « لمن شاء » كراهية أن يتخذها الناس سنة .

وجاءت من فعله ﷺ كذلك فيما رواه ابن حبان في « صحيحه » (رقم١٥٨٨) أن النبي ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين .

ومن تقريره فيما أخرجه مسلم في « صحيحه » (رقم٨٣٢) من حديث أنس رضي الله عنه قال: كنا نصلى ركعتين بعد غروب الشمس، فكان ﷺ يرانا فلم يأمرنا ولم ينهنا .

وانظر: « فتح الباري » (٢/١٠٦-١٠٩) .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/١٧٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به .

وهذا إسناد حسن، وأبو الهذيل هو غالب بن الهذيل، وثقه يعقوب بن سفيان، كما في « المعرفة والتاريخ » (٣/٢٣٩) وذكره ابن حبان في « الثقات » (٧/٣٠٨)، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: لا بأس به، قلت: يحتج بحديثه ؟ قال: وأي شيء عنده، عنده قليل » « الجرح والتعديل » (٧/٤٧) .

وتابع الفريابي عليه: الواقديُّ، عن الثوري، أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩/٤٤٩) إلا أن الواقدي مجمع على تركه .

وقد تقدم الحديث (برقم١١٨) من رواية شعبة، عن الحكم وحبيب، عن سعيد بن =

شعبة ⇔ أبو المختار

١٩٧- **أخبرنا** أحمد بن المقدام، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، حدثني أبو المختار، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن رسول الله ﷺ نزل على ماء فجعل النبي ﷺ يأمرهم أن يسقوا القوم، حتّى يقال له: يا رسول الله، اشرب، فيقول: «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**» حتّى شربوا كلُّهم[1].

جبير، به .

وله طرق أخرى في الصحيحين بألفاظ مختلفة .

(١) **حديث حسن لغيره** .

وأبو المختار هو الأسدي الكوفي، قيل: اسمه سفيان بن المختار، وقيل: عبد الله بن أبي حبيبة، روى عنه شعبة، وقيس بن الربيع، وأبو مالك النخعي، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٢٠) وقال ابن حجر: مقبول .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٤، ٣٨٢) من طريق حجاج بن محمد، ومحمد بن جعفر، وعبد بن حميد في «مسنده» (رقم٥٢٨) من طريق سعيد بن الربيع، وأبو داود في «سننه» (رقم٣٧٢٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٢٨٦) من طريق يحيى بن بكير، وعبيد الله بن موسى، جميعهم عن شعبة، عن أبي المختار، به.

وتابع شعبة عليه: عبادة أبو مالك النخعي، عن سفيان بن المختار، أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٩٦) من طريق عيسى بن يونس عنه، به .

وأبو مالك النخعي متروك، انظر «تهذيب الكمال» (٢٤٧-١٥٩) .

=

سفيان ⇐ أبو مسكين

١٩٨- **أخبرنا** هارون بن زيد بن يزيد ـ وهو ابن أبي الزرقاء ـ حدّثنا أبي حدّثنا سفيان، عن أبي مسكين، عن هُزَيْل[1]، عن عبد الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيُنهِكَنَّ أَحَدُكُمْ أَصَابِعَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِكَهُ النَّارُ**»[2].

وإسناد هذا الحديث لين، من أجل أبي المختار، إلا أن في الباب شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: أبو قتادة ﷺ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم٦٨١)، وابن ماجة في «سننه» (رقم٣٤٣٤)، والدارمي في «سننه» (رقم٢١٣٥)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٦٨٦٧)، والترمذي في «سننه» (رقم١٨٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٣) وغيرهم .

(١) في الأصل: (هذيل)، وضبب عليه الناسخ .

(٢) **حديث منكر** .

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (رقم٦٨)، عن سفيان، به، موقوفاً، ولفظه عنده: «**لَيَنْتَهِكَنَّ رَجُلٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الْوُضُوءِ أَوْ لَيَنْتَهِكَنَّهُ النَّارُ**» .

قال الدارقطني في «العلل» (٥/٢٨٢): «يرويه أبو مسكين الأودي، واسمه الحر عن هزيل، عن عبد الله، واختلف عنه؛ فرفعه زيد بن أبي الزرقاء عن الثوري، إلى النبي ﷺ . وتابعه أبو عوانة من رواية شيبان بن فروخ عنه، فرفعه أيضاً ورواه أصحاب الثوري وأصحاب أبي عوانة عنهما موقوفاً، وكذلك رواه زائدة وزهير وأبو الأحوص، عن أبي مسكين موقوفاً، وهو الصواب» .

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/٩٤): «فائدة: روى زيد بن أبي الزرقاء، عن الثوري، عن أبي مسكين ـ واسمه حر [تحرّف في المطبوع إلى: حسن] بن =

شعبة ⇐ أبو المؤمل/

١٩٩ -[(١)] **أخبرنا** إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة، عن أبي المؤمل رجل من أهل الشام قال: سمعت الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتين قبل الفجر اضطجع[(٢)].

مسكين، عن هزيل بن شرحبيل، عن ابن مسعود مرفوعاً (فذكر الحديث) قال أبو حاتم في العلل: (١/٧٠) " رفعه منكر "، انتهى، وهو في جامع الثوري موقوفاً، وكذا هو في مصنف عبد الرزاق، عن أبي الأحوص، عن مسكين موقوفاً . وجاء عن علي وابن عمر موقوفاً)) .

(١) [ل:١٦/أ] .

(٢) **حديث حسن لغيره** .

أخرجه عبد بن حميد في ((مسنده)) (المنتخب ــ رقم١٤٨٦) حدثني سليمان بن حرب، به .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٦/١٢١) من طريق عفان، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم١٧٢) ومن طريق ابن الجعد أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٤١٦) كلاهما: (عفان، وابن الجعد) عن شعبة، به .

إلا ابن عدي قال: ((وقول شعبة: " عن أبي المؤمل " يريد به " سفيان بن حسين ")). وهذا القول من ابن عدي خطأ فأبو المؤمل هذا رجل من أهل الشام، كما ورد عند المصنفَ هنا، وعند ابن حميد، ومعروف أن سفيان بن حسين واسطي، وليس شامياً .

=

سفيان ⇦ أبو موسى

٢٠٠- **أخبرنا** محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن عبد الرّحمن، حدّثنا سفيان، عن أبي موسى، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: « **مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ** »(١).

قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٤٧/٩): « أبو المؤمل الشامي، سمع الزهري، روى عنه شعبة. سمعت أبي يقول ذلك. وسمعته يقول: لا أعلم روى عنه غير شعبة، وروى عنه حديثاً واحداً ».

وقال البخاري في « الكنى » (ص٧٥): « أبو المؤمل من أهل الشام، سمع الزهري، روى عنه شعبة [تصحف إلى: شعيب]، وذكر نحو هذه العبارة ابن حبان في « الثقات » (٦٦٤/٧) .

والإسناد من أجله لين، لكن أخرج البخاري (رقم١٠٩٠) ومسلم (٧٤٣) (١٣٣) والمصنف في « سننه » (رقم١٦٩٦)، وأبو داود في « سننه » (رقم١٣٣٥)، والترمذي في « سننه » (رقم٤٢٠، ٤٤٠)، وابن ماجة في « سننه » (رقم١١٩٨) من طرقٍ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: « كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن »، وهذا لفظ البخاري. وعند مسلم: « فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع » .

ورُوي أيضاً من حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

(١) **حديث ضعيف** .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٤٨٢١)، وفي « المجتبى » (رقم٤٣٠٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى، عن ابن مهدي، به .

شعبة ⇔ أبو صدقة

٢٠١- **أخبرنا** إسماعيل بن مسعود، ومحمد بن عبد الأعلى قالا: حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي صدقة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس، ويصلى العصر بين صلاتيكم هاتين، ويصلي المغرب إذا غابت الشمس، ويصلي العشاء إذا غاب الشفق . ثم قال على إثره: ويصلي الفجر إلى أن ينفسح البصر(١).

وأخرجه الترمذي في « سننه » (رقم٢٢٥٦)، وأحمد في « مسنده » (رقم٣٣٦٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري في « الكنى » (ص٧٠) - معلّقاً - وأبو داود في « سننه » (رقم٤٢٥٩) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم١١٠٣٠) ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٠/١٠١) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان الثوري، به .

وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة أبي موسى هذا، فلم يوثقه سوى ابن حبان بذكره في الثقات، انظر: « تهذيب التهذيب » (٢٧٦/١٢) .

ومع ذلك قال الترمذي: « هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري » .

وله شاهد لا فائدة فيه من حديث أبي هريرة عن أبي داود في « سننه » (رقم٢٨٦٠)، وأحمد في « مسنده » (رقم٨٨٣٦) وغيرهما لكنه منكر لا يصح .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في « سننه » (رقم٥٥٢) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، ومحمد =

شعبة بن الحجاج ⇐ أبو الضحاك

٢٠٢- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد وعبد الرّحمن قالا: حدّثنا شعبة، قال سمعت أبا الضحاك عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: « **فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ مَا يَقْطَعُهَا؛ شَجَرَةُ الْخُلْدِ** »[1].

ابن عبد الأعلى بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٢١٣٦)، وأخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١٢٣١١، ١٢٧٢٣) من طريق محمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٩١/١-١٩٢) - مختصراً - من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس، به .

وهذا إسناد صحيح؛ فأبو صدقة هو توبة مولى أنس، روى عنه جماعة، ووثقه النسائي كما في « تهذيب الكمال » (٥٩/١٢)، و« تهذيب التهذيب » (١٨٩/٤)، وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » (٣٦١/١): « ... ثقة، روى عنه شعبة »، قال ابن حجر: « يعني: وروايته عنه توثيق له » « تهذيب التهذيب » (٤٥٣/١)، ومع ذلك قال عنه في التقريب: مقبول !

(١) **حديث حسن** .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٢٥٧٤)، وأخرجه عبد حميد في « مسنده » (رقم١٤٥٧) عن سعيد بن الربيع، والدارمي في « سننه » (رقم٢٨٣٩) عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، وأحمد في « مسنده » (رقم٩٨٧٠) عن محمد بن جعفر وحجاج، جميعهم عن شعبة، عن أبي الضحاك به.

وهذا إسناد لا بأس به، وأبو الضحاك هو البصري، قال الذهبي في « ميزان =

شعبة بن الحجاج ⇔ أبو الفيض

٢٠٣- **أخبرنا** محمد بن بشار، عن محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال: سمعت عبد الله بن مرة الزرقي، عن أبي سعيد الزرقي، أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن العزل، فقال: إن امرأتي ترضع، وأنا أكره أن تحمل ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((**إِنَّ مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ**))[1].

الاعتدال)) (٤/): ((لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد)) .

جاء عند أحمد: قال حجاج: أو مِائة سنة؛ شجرة الخلد. قلت لشعبة: هي شجرة الخلد . قال: ليس فيه " هي ".

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٤٨٨١) والحميدي في ((مسنده)) (رقم١١٣١)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٧٤٩٨)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٨٤١١) وغيرهم من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**فِي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ لاَ يَقْطَعُهَا**)).

وفي الباب عن أنس رضي الله عنه .

(١) **حديث حسن لغيره** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٤٨٧) وفي ((المجتبى)) (رقم٣٣٢٨) قال: أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد بسنده سواء .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٤٢١) من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، به .

وأبو الفيض هو موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المهري، مشهور بكنيته، ثقة .

=

٢٠٤- **أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا معتمر بن سليمان، حدّثنا شعبة، عن أبي الفيض،عن [سليم][(١)] بن عامر قال: كان بين الروم وبين معاوية عهد، فأراد أن يسير في بلادهم، فإذا انقضت المدة أغار عليهم، فإذا رجل على بغلة يقول: الله أكبر، وفاء ولا غدر، فإذا عمرو ابن عبسة، فسأله معاوية ﷺ عن قوله ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَهْدٌ فَلاَ تُحِلُّوا عُقْدَةً، وَلاَ تَشُدُّنَّهَا حتّى يَنْقَضِيَ أَمْرُهَا، أَوْ تَنْبِذُواْ إِلَيْهِمْ عَلَى/**[(٢)] **سَوَاءٍ**»[(٣)].

وعبد الله بن مرة الزرقي مجهول، والإسناد به ضعيف، لكن للحديث شواهد، منها حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري في « صحيحه » (رقم٢١١٦، ٢٤٠٢، ٣٩٠٧)، ومسلم في « صحيحه » (رقم١٤٣٨)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم١٤٩٣)، وأبي داود في « سننه » (رقم٢١٧٠، ٢١٧١)، وغيرهم .

(١) في الأصل: سليمان، وفي نسخة كما في هامش الأصل: سليم، وهو الصواب،كما في كتب التراجم، وبقية مصادر التخريج، وهو سليم بن عامر الخبائري الحمصي من خيار أهل الشام ثقة .

(٢) [ل:١٦/ب] .

(٣) **إسناده منقطع .**

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٨٧٣٢) أخبرنا عمرو بن علي، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم١١٥٥)، ومن طريقه الترمذي في « سننه » (رقم١٥٨٠)، وأخرجه أبو داود في « سننه » (رقم٢٧٥٩) من طريق حفص بن عمر النمري، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٩/٢٣١)، وأخرجه =

سفيان ⇔ أبو فزارة

٢٠٥- **أخبرنا** محمود بن غيلان، حدّثنا بشر بن السري، حدّثنا سفيان، عن أبي فزارة العبسي، عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث، عن ابن مسعود، قال: صليت مع النبي ﷺ ليلة الجن، فقال: ((**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**)) قلت: لا، إلاّ إِدَاوة فيها نبيذ. فقال رسول الله ﷺ: ((**تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ**))، فتوضأ ثم صلى الفجر[1].

أحمد في ((مسنده)) (٤/١١١، ١١٣، ٣٨٥-٣٨٦) من طريق محمد بن جعفر، وابن مهدي، ووكيع، وأخرجه ابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم١٠٦٩) من طريق سليمان بن حرب، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٤٨٧١) من طريق محمد بن يزيد الكلاعي، كل هؤلاء عن شعبة، عن أبي الفيض الشامي به.

وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن سليم بن عامر لم يلق عمر بن عبسة على ما صرح به أبو حاتم كما في ((المراسيل)) (ص٨٥) .

(١) **حديث منكر** .

أخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٦٩٣) عن الثوري، وإسرائيل، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في ((مسنده)) (١/٤٥٠)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٣٨٤)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٩٩٦٢)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١/٩). وأخرجه الشاشي في ((مسنده)) (رقم٨٢٧، ٨٢٨) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، وابن الأعرابي في ((معجم شيوخه)) (رقم٧٢٧) من طريق محمد بن شرحبيل، وابن عدي في ((الكامل)) (٧/ ٢٩١) من طريق مؤمل، وابن المنذر في ((الأوسط)) (رقم١٧٣) من طريق علي بن الحسن، جميعهم عن سفيان الثوري، به .

=

سفيان ⇐ أبو فروة

٢٠٦- **أخبرنا** هلال بن بشر، حدّثنا حسين بن حفص، حدّثنا سفيان، عن أبي فروة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «**حَلَالٌ بَيِّنٌ، وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ، [كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتْرَك، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِن الإِثْمِ]**[1] **أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ لَهُ، وَالْمَعَاصِي**

وتابع سفيان الثوري عليه: إسرائيل بن يونس، وليث بن أبي سليم، وقيس بن الربيع، وعمرو بن أبي قيس، والجراح بن مليح، وشريك بن عبد الله النخعي، ذكرهم البيهقي في «الخلافيات» (١/١٥٨-١٦٠)، وانظر تخريج المحقق لمروياتهم في الموضع السابق، وانظر أيضاً: «الإمام في معرفة أحاديث الأحكام» (١/١٧٢-١٨٧).

وهذا الحديث ضعيف جدّاً، بل منكر؛ فأبو زيد مجهول، انظر «العلل» (١/١٧)، و«الجرح والتعديل» (٩/٣٧٣) كلاهما لابن أبي حاتم.

ثم إن ابن مسعود لم يشهد ليلة الجن كما في «صحيح مسلم» (رقم٤٥٠) وغيره، ولذلك ضعف هذا الحديث جماعة من النّقاد منهم: أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والبخاري، والترمذي، والقاسم بن سلام، وابن عدي، وابن حبان، والطحاوي، وابن عبد البر، وابن حزم وابن الجوزي، وابن تيمية، وابن عبد الهادي، وابن حجر والزيلعي في آخرين. انظر أقوالهم في تحقيق «الخلافيات» (١/١٦١-١٦٤) لمشهور سلمان.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، واستدركته من «صحيح البخاري».

حِمَى ا لله تَعَالَى، وَمَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ »(١).

شعبة بن الحجاج ⇐ أبو قزعة

٢٠٧- أخبرنا محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي قزعة، عن أنس ﷺ، قال: كنت رديف أبي طلحة، وكانت ركبة أبي طلحة تكاد أن تصيب ركبة رسول ا لله ﷺ، فكان يُهلّ بهما جميعاً(٢).

---

(١) حديث صحيح .

أخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم١٩٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢٦٤/٥) من طريق محمد بن كثير، وأحمد في « مسنده » (٢٧٥/٤) من طريق مؤمل. كلاهما عن سفيان، عن أبي فروة، به .

وأخرجه مسلم في « مسنده » (رقم١٥٩٩) من طريق جرير، عن مطرف وأبي فروة الهمداني، به.

وأخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم١٩٤٦)، ومسلم في « صحيحه » (رقم١٥٩٩)، والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم٥٢١٩، ٦٠٤٠)، و« المجتبى » (رقم٤٤٥٠، ٥٧١٠)، وأبو داود في « سننه » (رقم٣٣٢٩)، والترمذي في « سننه » (رقم١٢٠٥)، وابن ماجة في « سننه » (رقم٣٩٨٤)، وأحمد في « مسنده » (٢٧٠/٤)، وابن الجارود في « المنتقى » (رقم٥٥٥) وغيرهم من طرقٍ عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، به .

(٢) حديث صحيح .

أخرجه أحمد في « مسنده » (رقم١٢٧٤٥)، والخطيب في « تاريخ بغداد » =

٢٠٨- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، عن أبي قزعة، عن الحسن، عن[1] عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ**»[2].

(٧٣/١٠) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٣/٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، به .

وهذا إسناد صحيح، أبو قزعة هو سويد بن حجير بن بيان الباهلي، وثقه أحمد وأبو داود وعلي بن المديني والنسائي، وغيرهم . انظر: «الجرح والتعديل» (٢٣٥/٤)، و«تهذيب الكمال» (٢٤٤/١٥) .

قوله: " يهلّ بهما جميعاً " يعني: الحج والعمرة.

(١) في الأصل: (الحسن بن عمران)، وضبّب عليه النّاسخ، والصواب ما أثبت.

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في «الكبرى» (٤٤٣٢) وفي «المجتبى» (رقم٣٥٩١) قال: أخبرنا محمد بن بشار، بهذا الإسناد .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم٨٣٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٤) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/رقم٣٩) من طريق محمد بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد الفزاري جميعهم، عن شعبة، عن أبي قزعة، به.

وهذا إسناد رجاله ثقات، وأبو قزعة تقدم أنه سويد بن حجير الباهلي، وثقه على بن المديني وأحمد وغيرهما .

لكن اختلف في سماع الحسن البصري، من عمران بن حصين، فنفى سماعه منه أبو حاتم الرازي، وابن المديني، ويحيى القطان، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وأثبته له بهز بن =

٢٠٩- **أخبرنا** محمد بن عبد الله، حدّثنا يزيد - وهو ابن هارون - أخبرنا شعبة، عن أبي قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن النبي ﷺ - [سأله رجال][1] ما حق المرأة ؟ - قال: ((**تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلاَ تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلاَ تُقَبِّحْ، وَلاَ تَهْجُرْ إِلاَّ فِي الْبَيْتِ**))[2].

أسد. قال عباس: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين ؟ قال: " أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم" .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٨٣٨) وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٣٨١/٤)، وأحمد في ((مسنده)) (٤٣٩/٤، ٤٤٣)، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٤٩٥)، والترمذي في ((سننه)) (رقم١١٢٣) وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٥٨١)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٢٦٧) والطبراني في ((السنن الكبرى)) (ج١٨/رقم٣٨٢، ٣٨٣) من طرقٍ عن حميد الطويل، عن الحسن به.

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح،... وفي الباب عن أنس، وأبي ريحانة، وابن عمر، وجابر، ومعاوية، وأبي هريرة، ووائل بن حجر)) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط استدركته من مصادر التخريج، لاقتضاء السياق له .

(٢) **حديث حسن .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩١٧١، ١١١٠٤)، وأحمد في ((مسنده)) (٤٤٧/٤)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٨٥٠)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٩رقم١٠٣٩) وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٤١٧٥) من طرقٍ عن يزيد بن هارون، عن شعبة، به.

وتابع شعبة عليه: حماد بن سلمة، عن أبي قزعة، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) =

٢١٠- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، قال: سمعت أبا قزعة الباهلي يحدث عن المهاجر المكي قال: سئل جابر، عن الرجل يرى البيت أيرفع يديه ؟ قال: ما كنت أظن أحداً يفعل هذا إلا

(٣/٥) ـ مُطَوَّلاً، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢١٤٢)، والحاكم في ((المستدرك)) (١٨٧/٢-١٩٨)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٠٥/٧) . قال الحاكم: ((صحيح ولم يخرجاه))، ووافقه الذهبي .

وتابعه أيضاً: الحجاج بن الحجاج الباهلي، عن أبي قزعة، به؛ أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩١٨٠)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٩رقم١٠٣٧).

وتابعهم: ابن جريج أخبرنا أبو قزعة وعطاء، عن رجل من بني قشير عن أبيه، عن النبي ﷺ، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣/٥)، ورجل من بني قشير هو حكيم بن معاوية، فإنه قشيري النسبة، لذلك جعل الإمام أحمد هذا الحديث في مسند أبيه .

وأخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩١٦٠)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢١٤٣، ٢١٤٤)، وأحمد في ((مسنده)) (٣/٥، ٥)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (ج١٩رقم١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢) والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٤٦٦/٧) من طرقٍ عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده، به .

قال ابن حجر في ((التلخيص)) (٧/٤): ((صححه الدارقطني في العلل))، قارن بـ((العلل)) للدارقطني (٨٨/٧) .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤٦٦/٤) من طريق شبل بن عباد، سمعت أبا قزعة يحدث عن عمرو بن دينار، عن حكيم بن معاوية، به .

وشبل بن عباد ثقة .

ولعلّ أبا قُزعة تحمل الحديث أَوَّلاً بواسطة، ثم سمعه من حكيم مباشرة . والله أعلم.

اليهود، وقد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن يفعله(١).

شعبة ⇔ أبو داود

٢١١- **أخبرنا** أحمد بن نصر، ومحمد بن سهل بن عسكر، قالا: حدّثنا آدم، حدّثنا شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود ابن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: « **نَوِّرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ** »(٢).

---

(١) **حديث ضعيف .**

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (رقم٣٨٧٨)، وفي « المجتبى » (٢٨٩٥)، قال: أخبرنا محمد بن بشار، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم١٧٧٠)، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (٧٣/٥)، وأخرجه أبو داود في « سننه » (رقم١٨٧٠)، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم٢٧٠٤) كلاهما من طريق محمد بن جعفر، والدارمي في « سننه » (رقم١٩٢٠) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الثقفي، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٧٦/٢) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة، عن أبي قزعة، به .

وهذا الحديث إسناده ضعيف؛ فالمهاجر بن عكرمة الباهلي لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات: ٤٢٨/٥)، وفي التهذيب: (٣٢٢/١٠) قال الخطابي: « ضعف الثوري، وابن المبارك، وأحمد وإسحاق حديث مهاجر في " رفع اليدين عند رؤية البيت " لأن مهاجر عندهم مجهول » .

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٤٢٩٢) من طريق ثابت بن نعيم =

الهوجي، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١/١٧٩) من طريق بكر بن إدريس بن الحجاج، والخطيب في ((موضح أوهام الجمع والتفريق)) (١/٣٩٧-٣٩٨) من طريق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، ثلاثتهم عن آدم بن أبي إياس عن شعبة، به.

وأبو داود شيخ شعبة، نسبه البزار (كشف الأستار: ١/١٩٤) فقال: ((هو أبو داود الجزري، و لم يسنده عن شعبة إلا هذا)) .

و لم أقف في تلاميذ شعبة على من يكنى بهذه الكنية، ويقال في نسبته " الجزري "، بل لم يذكر المزي من تلاميذ شعبة من يكنى بأبي داود إلا يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، لكن ذكر ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٩/٣٦٣) "أبا داود الواسطي" وقال: ((روى عنه شعبة)) قال: ((سألت أبي عنه فقال: شيخ لشعبة، واسطي مجهول)) .

فإن كان هو الموجود في هذا الإسناد فالإسناد به ضعيف، وقد روى هذا الحديث موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسي، عن آدم بن عياش، عن شعبة، عن داود، به .

أخرجه الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (١٣/٤٥).

خالف موسى بن عبد الله بذلك: أحمدَ بنَ نصر، ومحمدَّ بن سهل، وثابتَ بن نعيم، وبكرَ بن إدريس، وإبراهيمَ بْنَ الحسين، حيث رووه عن آدم، عن شعبة، عن أبي داود، به.

قال الخطيب: ((وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد، عن شعبة، عن داود، وأما آدم فيرويه، عن شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم)).

ورواية بقية أخرجها الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٤٢٩٣)، وابن أبي عاصم في ((الآحاد المثاني)) (٢٠٩٠) من طريق بقية، عن شعبة، حدثني داود البصري، عن زيد بن أسلم، به . [تصحف البصري عند الطبري، إلى النصري] .

وبقية بن الوليد صدوق يدلس تدليس التسوية، و لم يصرح بالسماع هنا.

وأخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٠٣١)، وفي ((المجتبى)) =

سفيان ⇔ أبو روق

٢١٢- أخبرنا محمد بن المثنى، عن يحيى، عن سفيان، قال: حدثني أبو روق، عن إبراهيم التيمي، عن عائشة،/[١] أنّ النبي ﷺ كان يُقبِّل بعضَ أزواجه ثم يصلّي ولا يتوضّأ[٢].

(رقم١٥٣١) والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٩٢٩٤) من طريق أبي غسان محمد ابن مطرف، حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رجال من قومه من الأنصار.

وأخرجه أحمد في « مسنده » (١٤٣/٤) من طريق أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

وخالفه الليث بن سعد، فرواه عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٧٩/١).

وأخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٩٥٩) والدارمي في « سننه » (رقم١٢١٧)، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٤٢٨٦) من طريق شعبة، عن محمد ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود، به .

وانظر مزيد تخريج وبيان لطرق هذا الحديث عند الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع، في تحقيقه لكتاب « تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم... » (ص٧٦-٨٥) .

(١) [ل:١٧/أ] .

(٢) **إسناده ضعيف.**

أبو روق هو عطية بن الحارث الهمداني، قال فيه أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: « صدوق »، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: « الجرح =

والتعديل)) (٦/٣٨٢)، و((الثقات)) لابن حبان (٧/٢٧٧)، و((تهذيب الكمال)) (٢٠/١٤٣) .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٥٥)، وفي ((المجتبى)) (رقم١٧٠) قال: أخبرنا: محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد، بسنده سواء .

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم١٧٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) (١/٦١)، وأحمد في ((مسنده)) (٦/٢١٠)، والدارقطني في ((سننه)) (١/١٣٩) من طريق وكيع، وعبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٥١١) - ومن طريقه الدارقطني في ((سننه)) (١/١٤١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١/١٢٦-١٢٧) - عن الثوري، وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم١٧٨)، والدارقطني أيضاً في ((سننه)) (١/١٣٩-١٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه الدارقطني (١/١٣٩) من طريق أبي عاصم، ومحمد بن جعفر غندر، كلهم عن سفيان الثوري، به .

وهذا إسناد ضعيف، للانقطاع الحاصل بين إبراهيم التيمي وعائشة، وقد أعله غير واحد من الأئمة بذلك منهم:

- قال أبو داود: ((... وهو مرسل؛ إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ... مات إبراهيم التيمي و لم يبلغ أربعين سنة...)).

- وقال الترمذي: ((ولا نعرف لإبراهيم التيمي سماعاً من عائشة)) .

- وقال النسائي: ((ليس في هذا الباب حديث أحسن من هذا الحديث، وإن كان مرسلاً)) .

- وقال الدارقطني: ((... إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ولا من حفصة ولا أدرك)).

- وقال البيهقي في ((الخلافيات)) (٢/١٧١): ((وهذا فاسد من وجهين أحدهما: أنه مرسل؛ إبراهيم لم يلق عائشة))

- وقال ابن عبد البر في ((الاستذكار)) (١/٣٢٤): ((وهو مرسل لا خلاف فيه، لأنه لم يسمع إبراهيم التيمي من عائشة)) .

=

شعبة ⇐ أبو زياد

٢١٣- **أخبرنا** محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، عن أبي زياد مولى الحسن، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يشرب قائماً، فقال له: «**قِئْ**» فقال: لِمَهْ ؟ فقال: «**أَتُحِبُّ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ؟**» قال: لا، قال: «**قَدْ شَرِبَ مَنْ هُوَ أَشَرُّ منه؛ الشَّيْطَانُ**»(١).

ورواه معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «كان يقبلها وهو صائم» .

خالف في ذلك جميع من يرويه عن سفيان، منهم كبار أصحابه، كوكيع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، فوصله، بينما هم أرسلوه، ثم غيَّر لفظه، ومعاوية بن هشام وإن كان ثقة، إلا أن روايته في مقابل رواية هؤلاء تعد شاذة، ولا سيما وقد قال فيه ابن عدي في «الكامل» (٦/٤٠٨): «وقد أغرب عن الثوري بأشياء...».

وللحديث طرق أخرى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بألفاظ مختلفة، لكنْ في جميعها مقال . انظر «الخلافيات» للبيهقي (١/١٦٥-٢٠٦) مع تخريجات المحقق، وانظر أيضاً: «الهداية في تخريج أحاديث الهداية» للغماري (١/٣٤١-٣٥٩) وقد مد النفس في تصحيح حديث عائشة رضي الله عنها .

(١) **حديث حسن** .

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٨٠٠٣)، من طريق محمد بن جعفر، والدارمي في «سننه» (رقم٢١٢٨) من طريق سعيد بن الربيع، والبزار في «مسنده» (كشف الأستار/رقم٢٨٩٦) من طريق عمرو بن مرزوق، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» =

٢١٤- **أخبرنا** عمرو بن علي، حدّثنا أبو داود، أخبرنا شعبة، عن أبي زياد الطحان، قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال: ((**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ**)) قالوا: ولا أنت يا رسول الله ﷺ ؟ قال:

(٢١٠٢) من طريق عبد الرحمن بن زياد كلهم عن شعبة، عن أبي زياد، به .

وأبو زياد الطحان قال ابن حجر في ((فتح الباري)) (١٠/٨٥): ((وأبو زياد لا يعرف اسمه، وقد وثقه يحيى بن معين))، وقال عنه أبو حاتم كما في ((الجرح والتعديل)) (٩/٣٧٣): ((شيخ صالح الحديث)) فمثله لا ينحط عن رتبة الحسن، ولا سيما أن ابن معين وأبا حاتم من المتثبتين في التّوثيق، فتوثيقهما للراوي في الذّرْوة، مع ما انضاف إليه من رواية شعبة عنه، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده، كما هو معروف.

وعلى هذا فقول الذهبي في ((الميزان)) (٤/٥٢٦): ((لا يعرف)) مبني على عدم وقوفه على توثيق ذينك الإمامين له، فلذلك لم يحكه في كتابه، أو يحمل كلامه على عدم معرفة اسمه كما قال ابن حجر . والله أعلم .

أما قول محققي ((المسند)) ـ بعد حكاية قول الذهبي: " ... له حديثان في كتاب غرائب شعبة ": ((قلنا: ويغلب على ظننا أن هذا الحديث أحدهما، فهو غريب تفرد بروايته أبو زياد هذا عن أبي هريرة، والغرابة بينة في متنه)).

هذا الكلام ناشئ عن عدم معرفة المحققين لموضوع هذا الكتاب ـ وهو كتابنا هذا ـ فإنه ليس كتابا موضوعا في الأحاديث الغريبة غرابة مطلقة، وإنما هو في أحاديث يرويها أحد هذين الإمامين ـ شعبة و

سفيان ـ عن شيوخ لا يروي عنهم الآخر، كما بينت ذلك في مقدمة التحقيق .

وأما قولهم: (والغرابة بينة في متنه) فكلام عارٍ عن الدّليل والبرهان.

((وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ا لله بِرَحْمَتِهِ))(١).

سفيان ⇦ أبو الزعراء

٢١٥-أخبرنا محمد بن المثنى حدّثنا عبد الرّحمن، عن سفيان، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: كانت تعرف قراءة رسول ا لله ﷺ بتحريك لحيته(٢).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٠٧٣٣) من طريق أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٣٤٩، ٦٠٩٨)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم٢٨١٦)، والطيالسي في ((مسنده)) (رقم٢٣٢٢)، وأحمد في ((مسنده)) (رقم٧٢٠٣)، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم٤٢٠١)، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم٢٧٧٢)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٣٤٨، ٦٦٠)، وأبو يعلى في ((مسنده)) (رقم١٧٧٠، ١٧٧٥، ٣٩٨٥، ٦٢٤٣) وغيرهم من طرقٍ عن أبي هريرة به.

وفي الباب عن: عائشة، وأبي سعيد الخدري، وأبي سفيان، وجابر بن عبد ا لله، وغيرهم.

(٢) **حديث صحيح .**

أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٥/٣٧١)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٠١٠٨) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، به .

وأبو الزعراء هو عمرو بن عمرو ـ ويقال: ابن عامر ـ الجشمي الكوفي، وثقه أحمد، =

شعبة بن الحجاج ⇐ أبو إسرائيل

٢١٦- **أخبرنا** أحمد بن الحسن، حدّثنا الحجاج، عن شعبة، عن أبي إسرائيل الجشمي، عن جعدة، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وبين يديه رجل يقص عليه رؤيا، وأما النبي ﷺ فجعل(١) يقول بيده في بطنه - والرجل عظيم البطن - ويقول: « **لَوْ كَانَ [بَعْضُ هَذَا]**(٢) **فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْراً لَكَ** »(٣).

وابن معين، والعجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٧/٢٢٦)، انظر: « الجرح والتعديل » (٦/٢٥١)، و« الثقات » للعجلي (٢/٤٠٣)، و« تهذيب التهذيب » (٨/٨٧).

وأبو الأحوص هو عم أبي الزعراء، واسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، من أصحاب عبد الله بن مسعود الثقات، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وقال ابن حبان في « مشاهير علماء الأمصار » (ص١٠٥): « من جملة الكوفيين ومفتيهم، قتله الخوارج أيام الحجاج بن يوسف »، وذكره في « الثقات » له (٥/٢٧٥)، وانظر: « الطبقات الكبرى » (٦/١٨١)، و« الثقات » للعجلي (٢/١٩٦)، و« الجرح والتعديل » (٧/١٤) .

(١) في الأصل: زيادة [رسول الله ﷺ] هنا، وحذفها أجود .

(٢) في الأصل: (لو كان يقص في غير هذا) وما أثبته فمن " مسند الطيالسي " وهو أشبه بالصواب، وفي بقية مصادر التخريج: (لو كان هذا في غير هذا ....)، وهو أيضاً مستقيم .

(٣) **حديث محتمل للتحسين .**

أخرجه الطيالسي - ومن طريقه البيهقي في « شعب الإيمان » (رقم٥٦٦٧) -
=

٢١٧- أخبرنا إسماعيل بن مسعود، حدّثنا خالد، عن شعبة، عن أبي إسرائيل، قال: سمعت جعدة ـ رجل من بني جشم بن معاوية، يقول: إن رسول الله ﷺ جيء إليه برجل، فقيل: هذا أراد أن يقتل رسول الله ﷺ، وجعل النبي ﷺ يقول: «لَمْ تُرَعْ، لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ الله عَلَيَّ»[1].

وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٥٨٦٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٨/٢-٢٣٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وأخرجه أحمد (رقم١٥٨٦٨) من طريق محمد بن جعفر ـ مُطَوَّلاً، وأخرجه أيضاً (٣٣٩/٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٢١٨٤) من طريق وكيع، وأخرجه الطبراني (رقم٢١٨٥) من طريق النضر ابن شميل، والحاكم في «المستدرك» (١٢١/٤، ٣١٧) من طريق وهب بن جرير وشبابة ابن سوار، جميعهم عن شعبة، عن أبي إسرائيل الجشمي، به.

وأبو إسرائيل ـ اسمه شعيب ـ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٠/٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٤/٤) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٦).

وجعدة هو ابن خالد بن الصمة الجشمي، له صحبة، ترجمته في «الإصابة» (٤٨٣/١) و«تهذيب الكمال» (٥٦٢/٤)، وغيرهما وسمى ابن قانع أباه: "معاوية" وجاء هكذا عند المصنف في الحديث التالي (برقم٢١٦).

(١) **حديث محتمل للتحسين.**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم١٠٩٠٣) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، بسنده سواء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٥٨٦٨) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب =

سفيان بن سعيد ⇐ أبو الجَحَّاف

٢١٨- **أخبرنا** عمرو بن منصور، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان.

ح/و**أخبرني** محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن الجحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ**

الكمال)) (٤/٥٦٣) ـ من طريق محمد بن جعفر، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي ابن الجعد)) (رقم٤٣٢) ـ ومن طريق ابن الجعد أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٢١٨٣) ـ جميعهم عن شعبة، به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٨/٢٢٦-٢٢٧): ((رجاله رجال الصحيح غير أبي إسرائيل، وهو ثقة)) .

وهذا من تساهله ـ رحمه الله ـ وإلا فما وثق أبا إسرائيل أحد غير ابن حبان كما تقدم.

قال ابن حجر في ((تهذيب التهذيب)) (٢/٧٠) ترجمة جعدة الجشمي: ((روى عن النبي ﷺ ـ عند النسائي ـ حديثاً واحداً ـ سنده صحيح)).

فكأنه نظر إلى طبقة أبي إسرائيل من أنه من التابعين، ثم رواية شعبة عنه، لأنه من المحتاطين في الرواية، فرفع ذلك من شأنه .

وهذا إسناد محتمل للتحسين، وقد ضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني في ((السلسلة الضعيفة)) (رقم١١٣١) .

أَبْغَضَنِي)) يعني: الحسن والحسين(١) .

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٨١٦٨) قال: أخبرنا عمرو بن منصور، بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في ((مسنده)) (رقم٢١١)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٢٦٤٧) - ومن طريقه المزي في ((تهذيب الكمال)) (٤٣٧/٨) - من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٧٨٧٦)، وفي ((فضائل الصحابة)) (رقم١٣٥٩)، وابن عدي في الكامل (٨٢/٢) من طريق أبي أحمد عبد الله الزبيري، وأخرجه ابن راهويه أيضاً (رقم٢١٢) من طريق قبيصة، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٤٣) وأحمد في ((مسنده)) (رقم٩٧٤٩) - ومن طريقه الحاكم في ((المستدرك)) (١٧٧/٣) - وابن أبي شيبة في ((المصنف)) (٩٥/١٢-٩٦) من طريق وكيع، جميعهم عن شعبة، عن أبي الجحاف، به .

وهذا إسناد حسن، أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف البرجمي مولاهم، وثقه يحيى ابن معين، وأحمد، وكان سفيان يوثقه ويعظمه، وقال أبو حاتم: " صالح "، وقال النسائي: " لا بأس به "، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (٢٨٠/٦) وقال: " يخطئ "، انظر: ((تهذيب الكمال)) (٤٣٤/٨)، فمثل هذا لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن .

وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ١٦٥١)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٢٨/٤)، والحاكم في ((المستدرك)) (١٨٧/٣)، وغيرهم من طرقٍ عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به .

وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه)) .

وله طرق أخرى عن أبي هريرة، وفي الباب: عن عبد الله بن مسعود، وسلمان، ورجل من الأزد، رضي الله عنهم .

٢١٩- **أخبرنا** أيوب بن محمد الوزان، حدّثنا معتمر بن سليمان، حدّثنا عبد السلام، عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف، وأبي هاشم(١)، عن قيس/(٢) الخارقي، قال: سمعت عليّاً ﷺ - وهو على المنبر - يقول: سبق رسول الله ﷺ وصلّى أبو بكر، وثَلَّثَ عُمَر، وكنا خَبَطَتْنَا فتنةٌ فهو ما شاء الله(٣).

---

(١) في الأصل: (عن أبي هاشم) . والصواب ما أثبته .

(٢) [ل:١٧/ب] .

(٣) **حديث حسن .**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٠٩) - ومن طريقه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣٨٠/٣) - عن أيوب بن محمد الوزان، عن معتمر بن سليمان، عن عبد السلام بن حرب، بسنده سواء .

وكذا ذكره الدارقطني في العلل (١٠٤/٤) .

ورواه غير واحد عن سفيان، عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن قيس الخارقي، به، منهم:

- أبو نعيم عن سفيان به، أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم١٢٥٩)، وفي «الفضائل» (رقم٢٤٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٢/٧)، وابن حبان في «الثقات» (٣٣٧/٧)، من طريق الفضل بن سهل، عن أبي نعيم به .

- عبد الرحمن بن مهدي، عنه، به؛ أخرجه أحمد (رقم١٠٢٠).

- يزيد بن هارون، عنه، به؛ أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٠/٦).

- يحيى بن سعيد القطان، عنه، به؛ ذكره الدارقطني في العلل (١٠٤/٤)، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٧١/٣ ط. عطا) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم =

يخرجاه)).

– وكيع بن الجراح، عنه، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١١٠٧)، وأخرجه في ((الفضائل)) (رقم٢٤١) مقروناً بعبد الرحمن بن مهدي.

– عبد الله بن المبارك، عنه، به؛ أخرجه الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (٣٥٧/١٤)، من طريق محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، عن يعمر بن بشر المروزي ـ ثقة ـ عن ابن المبارك، به .

قال الدارقطني ـ لما ذكر طريق عبد السلام بن حرب عن سفيان، عن أبي الجحاف وأبي هاشم، عن قيس: ((وأبو الجحاف لم يسمعه من قيس، وإنما رواه عن أبي هاشم، عن قيس، وقول يحيى القطان، ويزيد بن هارون، عن الثوري، أشبه بالصواب، والله أعلم)) .

والحديث على ما رواه الجماعة، عن الثوري، إسناده لا بأس به، فقيس الخارقي، أبو المغيرة الكوفي، قال فيه العجلي: ((تابعي ثقة))، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (٣٠٩/٥) فمثله يحتمل .

وأبو هاشم هو القاسم بن كثير الخارقي الهمداني، وثقه يعقوب بن سفيان الفسوي، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٧)، وقال أبو حاتم: " صالح "، وأما ابن حجر: فقال في التقريب: " مقبول "، انظر: ((المعرفة والتاريخ)) (١٥١/٣)، و((الجرح والتعديل)) (١١٨/٧)، و((تهذيب الكمال)) (٤٢٠/٢٣) .

وقد رواه الليث بن سليم ـ وهو سيئ الحفظ ـ فخلط فيه واضطرب:

أخرجه أحمد في ((الفضائل)) (رقم٥٨٧) من طريق عمران بن ميسرة، والخطيب في ((تاريخ بغدد)) (٥٨/١٣) من طريق علي بن حرب، كلاهما عن ابن إدريس، عن الليث، عن أبي هاشم، عن سعيد بن قيس، عن علي، به .

قال البخاري في ((التاريخ الكبير)) (١٧٢/٧): ((وقال الليث بن سليم: " سعيد

=

ابن قيس " ولا يصح)) .

ورواه زائدة بن قدامة، عن الليث، عن قيس بن سعد الخارقي، عن علي، به .

وقال داود بن علبة، عن الليث، عن القاسم، عن سعيد الخارقي.

وأرسله ابن عيينة عن الليث، فقال: قال علي .

ذكر هذه الوجوه الدارقطني في العلل .

والليث ضعيف مختلط، وهذا الاضطراب من آثار ضعفه واختلاطه .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم١٢٥٦) وفي ((الفضائل)) (رقم٢٤٣) عن أبي نعيم حدثنا شريك، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان، عن علي به مرفوعاً.

وشريك هو ابن عبد الله القاضي، صدوق سيىء الحفظ، وعمرو بن سفيان، لم يذكر له سماع عن علي، ولم يوثقه غير ابن حبان . انظر: ((الثقات)) (١٨٣/٥) .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه في ((فضائل الصحابة)) (رقم٤٤٩) قال: أخبرت عن أشعث بن شعبة، عن منصور بن دينار، عن خلف بن حوشب، عن أبي هاشم، عن سعيد بن قيس الخارقي، عن علي، وهذا إسناد فيه انقطاع، وأشعث بن شعبة، لم يوثق .

وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٨٩٥)، وفي ((الفضائل)) (رقم٢٤٢) عن شجاع بن الوليد، قال: ذكر خلف بن حوشب، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، به.

وخلف بن حوشب قال فيه النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، (٢٦٩/٦)، وقال العجلي ثقة، ووثقه ابن حجر . وأبو إسحاق هو السبيعي ثقة مدلس، ولم يصرح بالسماع هنا، انظر: ((تهذيب الكمال)) (٢٨٠/٨)، و((تهذيب التهذيب)) (١٢٩/٣).

لكن تابعه خالد بن علقمة، عن عبد خير، به؛ أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (رقم١٦٦١) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا =

شعبة بن الحجاج ⇔ أبو الجودي

٢٢٠- **أخبرنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، حدّثنا عمي، حدّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني شعبة بن الحجاج، عن أبي الجودي، [قال: سمعت بلجاً رجلاً من مهرة عن أبي شيبة، قال: قلت لثوبان، حدّثنا عن رسول الله ﷺ، قال](١): رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر(٢).

معاوية بن حفص، عن أبي الأحوص، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير قال سمعت عليّاً (فذكره) .

ثم قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن خالد إلا أبو الأحوص، ولا عن أبي الأحوص إلا معاوية، تفرد به محمد مصفى)).

ومحمد بن مصفى، وإن كان صدوقاً إلا أنه يغرب بأحاديث مناكير؛ وقد قال صالح ابن محمد: " كان مُخَلِّطاً، وأرجو أن يكون صدوقاً، وقد حدث بأحاديث مناكير " وذكره بن حبان في الثقات وقال: " كان يخطئ " بل رماه أبو زرعة الدمشقي بتدليس التسوية . انظر: ((تهذيب التهذيب)) (٩/٤٠٦) .

ومعاوية بن حفص، صدوق، وأبو الأحوص هو سلام بن سليم ثقة متقن، صاحب حديث، وخالد بن علقمة صدوق .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل .

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح .**

عمّ عبيد الله بن سعد هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري.

وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق صاحب المغازي، وهو من شيوخ شعبة .

=

والحديث أخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٩٩٣)، وأخرجه أحمد في ((مسنده)) (٢٧٦/٥)، من طريق محمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم١٧٠٩)، وأخرجه البخاري في ((التاريخ الكبير)) (١٤٨/٢)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم١٤٤٠)، من طريق مسلم بن إبراهيم، جميعهم عن شعبة، عن أبي الجودي، عن بلج المهري، عن أبي شيبة المهري، عن ثوبان، به .

وهذا إسناد ضعيف، أبو الجودي هو الحارث بن عمير، وثقه يحيى، وقال فيه أبو حاتم: " صالح " . وذكره ابن حبان في الثقات .

أما بلج المهري فقد ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٤٣٤/٢) والبخاري في ((التاريخ الكبير)) (١٤٨/٢) فلم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال البخاري عقب هذا الحديث: ((إسناده ليس بذاك)) .

وذكره ابن حبان في ((الثقات)) (١١٨/٦) وقال الذهبي في ((ميزان الاعتدال)) (٣٥٢/١): ((لا يدرى من ذا ولا من شيخه)) .وشيخه أبو شيبة المهري، لم يوثقه غير ابن حبان . انظر: ((الثقات)) (٥٨٩/٥) .

لكن الحديث ورد من طريق صحيح؛ فقد أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤)، وأبو داود في ((سننه)) (رقم٢٣٨١)، والترمذي في ((سننه)) (رقم٧٨)، وأحمد في ((مسنده)) (١٩٥/٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٤٤٣/٦)، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٧٢٨)، وغيرهم، عن معدان ابن طلحة، عن أبي الدرداء، وفيه: ((ولقيت ثوبان في مسجد دمشق، فذكرت ذلك له، فقال: صدق، أنا صببت له الوضوء)) .

وهذا حديث صحيح على اختلاف رواته في إسناده، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه ابن مندة، وغيرهم، وانظر: ((التلخيص الحبير)) (١٩٠/٢)، و((نصب الراية)) (٤٤٨/٢) .

٢٢١- **أخبرنا** أحمد بن المقدام، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، أخبرني أبو الجودي قال: سمعت بلجاً رجلاً من مهرة عن [أبي][1]شيبة قال: قلت لثوبان ﷺ حدّثنا عن رسول الله ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر[2].

٢٢٢- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا محمد، حدّثنا شعبة، قال: سمعت أبا الجودي، عن سعيد بن مهاجر، عن المقدام أبي كريمة، عن النبي ﷺ قال: «**أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً، فَإِنَّ حَقّاً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرَهُ، حتّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ**»[3].

---

(١) في الأصل: (شيبة) والصواب ما أثبته، انظر: «التاريخ الكبير» (١٤٨/٢) .

(٢) **إسناده ضعيف** .

انظر الحديث الذي قبله.

(٣) **حديث حسن لغيره** .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم١١٤٩) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٧/٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٢/١١)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣١/٤، ١٣٣) من طريق حجاج ومحمد بن جعفر، وأبو داود في «سننه» (رقم٣٧٥١) من طريق يزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرك» (١٤٧/٤ط. عطا) من طريق عمار بن عبد الجبار، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٠/١٠) من طريق محمد بن عبد الملك، كلهم عن شعبة، عن أبي الجودي، عن سعيد ابن المهاجر، عن المقدام بن معد يكرب، به .

=

سفيان ⇐ أبو حازم

٢٢٣- **أخبرنا** إسحاق بن منصور، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن عبد الرّحمن، حدّثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ**))[(١)].

وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة سعيد بن المهاجر، لم يوثقه غير ابن حبان حيث ذكره في ((الثقات)) (٢٩٣/٤) .

لكن له شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ بسند صحيح أخرجه أحمد في ((مسنده)) (رقم٨٩٤٨)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (٢٤٢/٤)، والحاكم في ((المستدرك)) (١٤٧/٤ ط. عطا) من طرقٍ عن معاوية بن صالح، عن أبي طلحة نعيم بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((**أَيُّمَا ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدرِ قِرَاهُ وَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ**)).

وأخرج البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٤٦١)، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٧٢٧) عن عقبة بن عامر، أنه قال: قلنا: يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا، فما ترى ؟ فقال لنا رسول الله: ﷺ ((**إنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ**)) .

(١) **حديث صحيح** .

أخرجه أحمد أيضاً (٣٣٦/٥) من طريق ابن مهدي، وإسحاق الأزرق، وابن خزيمة في ((صحيحه)) (رقم٢٠٥٩) من طريق ابن مهدي ووكيع، وأخرجه أحمد أيضاً في ((مسنده)) (٣٣١/٥) من طريق وكيع، وأحمد في (٣٣٤/٥)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٩٦٢) من طريق عبد الرزاق، والدارمي في ((سننه)) (رقم١٦٩٩) من =

٢٢٤- **حدّثنا** موسى بن عبد الرّحمن المسروقي، حدّثنا حسين -وهو ابن علي الجعفي- عن زائدة، عن سفيان، عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ**

طريق محمد بن يوسف، جميعهم عن سفيان، عن أبي حازم، به .

وهذا إسناد صحيح؛ وأبو حازم هو سلمة بن دينار القصار تابعي ثقة عابد.

وتابع سفيان عليه: مالك، عن أبي حازم، به؛ أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٨٨/١/رقم٦٣٤)، - ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (رقم١٠٤)، وأحمد في «مسنده» (٣٣٧/٥، ٣٣٩)، والبخاري في «صحيحه» (رقم١٨٥٦)، ومسلم في «صحيحه» (رقم١٠٩٨)، والترمذي في «سننه» (رقم٦٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم٣٥٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٧٦٨) .

وتابعهما: عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به؛ أخرجه ابن ماجة في «سننه» (رقم١٦٩٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم٢٠٥٩)، وأبو يعلي في «مسنده» (رقم٧٥١١، ٧٥١٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٨٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٤).

وتابعهم زائدة بن قدامة، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٩٨١) عن الفضل بن الروح البصري، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة به.

والفضل بن الروح لم أتبينه، وباقي الإسناد ثقات .

وتابعهم أيضاً: فضيل بن سليمان، - وهو صدوق كثير الخطأ - عن أبي حازم، به؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٩٤٧)، عن الحسين بن إسحاق، - وهو التستري، ثقة - ثنا الصلت بن مسعود - ثقة - ثنا فضيل بن سليمان، عن أبي حازم، به.

مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ))[١]

٢٢٥- **أخبرنا** عبد الله بن عبد الصمد بن علي الموصلي، حدّثنا قاسم - وهو ابن يزيد الجرمي - حدّثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل ابن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**))[٢].

٢٢٦- **أخبرنا** عبدة بن عبد الله الصفار البصري، أخبرنا حسين، عن زائدة، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**الْغَدْوَةُ والرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**))[٣].

---

(١) **حديث صحيح** .

انظر الذي قبله (رقم٢٢٣) .

(٢) **حديث صحيح** .

انظر: الحديث التالي (برقم٢٢٦) .

(٣) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٤٣٢٣١)، وفي ((المجتبى)) (رقم٣١١٨) قال: أخبرنا عبدة بن عبد الله الصفار، بسنده سواء .

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٧٩٤) من طريق قبيصة، ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٨٨١) (١١٤) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٩٦٨) من طريق وكيع، وأحمد في ((مسنده)) (رقم١٥٥٦٠) من طريق وكيع وابن مهدي، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم٢٩٥٣)، وأخرجه الدارمي في =

((سننه)) (رقم٢٣٩٨) من طريق محمد بن يوسف، جميعهم عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، به.

وحسين بن علي الجعفي، ثقة عابد، وكان من أروى الناس عن زائدة؛ يختلف إليه إلى منزله يحدثه . انظر: ((معرفة الثقات)) للعجلي (٣٠٢/١) .

وزائدة هو ابن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي، ثقة حجة متقن، لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه، فإن كان صاحب سنة حدثه، وإلا لم يحدثه، وكان قد عرض حديثه على سفيان الثوري... وكان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات. انظر: ((معرفة الثقات)) للعجلي (٣٦٧/١)، و((الثقات)) لابن حبان (٣٣٩/٦)، و((الكاشف)) (٤٠٠/١) .

وتابع سفيان عليه: جماعة، منهم:

- عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به؛ أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٦٤١٥) ومسلم في ((صحيحه)) (رقم١٨٨١)، وأحمد في ((مسنده)) (٤٣٣/٣)، والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (١٥٨/٩).

- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، به؛ أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٢٨٩٢) والترمذي في ((سننه)) (رقم١٦٦٤)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٣٩/٥)، ومن طريقه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٨/٩) .

- العطاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الترمذي في ((سننه)) (رقم٦٤٨)، وأحمد في ((مسنده)) (٤٣٣/٣، ٣٣٧/٥، ٣٣٨)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٨٣٥، ٦٠٠٤)، وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)) .

- زكريا بن منظور، عن أبي حازم، به؛ أخرجه ابن ماجة في ((سننه)) (رقم٢٧٤٦)، عن هشام بن عمار، عنه، به .

- عمر بن علي المقدمي، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) =

(٤٣٣/٣)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٩٥٩) .

- محمد بن مطرف أبو غسان، أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤٣٣/٣، ٣٣٧/٥)، وأبو القاسم البغوي في ((حديث علي بن الجعد)) (رقم٢٩٢٧)، ومن طريق ابن الجعد أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٧٩٧).

فضيل بن سليمان النميري ـ صدوق كثير الخطأ ـ عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤٣٣/٣).

- زهرة بن عمرو بن معبد، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) (رقم٧٥٣٤) ـ ومن طريق ابن حبان في ((الثقات)) (٣٤٤/٦) وفيه "ابن منقذ"، وأخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٨٦١).

وزهرة بن عمرو بن معبد التيمي، روى عنه عبد العزيز، ومحمد بن إبراهيم السهمي، وشعيب بن طلحة، ذكره البخاري في ((التاريخ الكبير)) (٤٤/٣)، وابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٦١٥/٣) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- سليمان بن بلال التيمي، عن أبي حازم، به؛ أخرجه عبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٤٥٦) عن خالد بن مخلد، عنه به.

وخالد بن مخلد، هو القطواني أبو الهيثم، صدوق له أحاديث مناكير، انظر: ((الضعفاء)) للعقيلي (١٥/٢)، و((تهذيب الكمال)) (١٦٣/٨ فما بعدها) .

- سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٤٣٣/٣).

- يحيى بن أيوب، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٦٠٠٤) عن بشر بن موسى ـ وهو أبو علي الأسدي المحدث الثبت ـ ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ـ صدوق، ثنا يحيى بن أيوب وعطاف بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، به .

- يعقوب بن الوليد المدني، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٨٥٦)، قال: حدثنا عبد الله بن ناجية، حدثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب

=

٢٢٧- **حدثني** أحمد بن بكّار الحرّاني، حدّثنا بشر ـ وهو ابن السري ـ عن الثوري، عن أبي حازم، عن سهل، بن سعد ﷺ، قال: كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عَاقِدِي أُزُرِهم في رقابهم، مثل الصِّبيان، فقال للنساء: «**لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حتّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوساً**»(١).

ابن الوليد المدني، به .

وهذا إسناد تالف؛ يعقوب بن الوليد هو ابن عبد الله الأزدي، كذاب يضع الحديث، قال ابن حبان: « يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب » « المجروحين » (١٣٧/٣)، وقد اتفق الأئمة على تضعيفه تضعيفاً شديداً، انظر: « تهذيب الكمال » (٣٧٢/٣٢-٣٧٤) .

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في «صحيحه » (رقم٣٦٢)، والمصنف في « السنن الكبرى » (رقم٨٤٢)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٢٣٠١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه البخاري أيضاً (رقم ٨١٤، ١٢١٥) من طريق محمد بن كثير، ومسلم في « صحيحه » (رقم٤٤١)، وأحمد في « مسنده » (رقم٥٥٦٢)، وأبو داود في « سننه » (رقم٦٣٠) من طريق وكيع، وأحمد في « مسنده » (٣٣١/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٥٩٦٥) من طريق قبيصة بن عقبة، ومحمد ابن كثير، ـ ومن طريق الطبراني أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٤١/٢) لكن من طريق ابن كثير فقط، جميعهم عن سفيان الثوري، به .

وهذا إسناد صحيح .

وتابع سفيان عليه عبد الرحمن بن إسحاق، أخرجه أبو يعلى في « مسنده »
=

٢٢٨- [(١)]**أخبرني** حاجب بن سليمان المنبجي، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل - هو ابن سعد ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُدْعَى الرَّيَّانَ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ»**[(٢)].

(رقم٧٥٤١، ٧٥٤٢)، وابن خزيمة في « صحيحه » (رقم١٦٩٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٨٢/١-٣٨٣)، وابن حبان في « صحيحه » (رقم٢٢١٦).

وتابعهما: مبشر بن مكسر، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٥٩٣٧) قال: حدثنا أحمد بن موسى بن زيد السامي البصري، ثنا مسلم ابن إبراهيم، ثنا مبشر بن مكسر، به.

ومبشر بن مكسر هو القيسي، قال عنه ابن معين: " صويلح "، وقال أبو حاتم: " لا بأس به "، انظر: « الجرح والتعديل » (٣٤٣/٨) .

(١) [ل:١٨/أ] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٥٩٧٠)، من طريق وكيع، ومعاوية بن هشام، عن سفيان، به.

وتابع سفيان عليه غير واحد، منهم:

- سليمان بن بلال، عن أبي حازم، به؛ أخرجه البخاري في « صحيحه » (رقم١٨٩٦)، ومسلم في « صحيحه » (رقم١١٥٢) (١٦٦)، وعبد بن حميد في « مسنده » (رقم٤٥٥- المنتخب) وابن حبان في « صحيحه » (رقم٣٤٢٠)، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٣٠٥/٤) كلهم من طريق خالد بن مخلد القطواني، عن سليمان ابن بلال، به.

- محمد بن مطرف، عن أبي حازم، به؛ أخرجه البخاري في «صحيحه»

=

٢٢٩- **أخبرنا** محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال

(رقم٣٢٥٧).

- عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٣/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٧٦٤، ٥٧٦٨).

- سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٥)، والمصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٥٤٤)، وفي «المجتبى» (رقم٢٢٣٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم٧٥٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٨٢٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم١٩٠٢).

- هشام بن سعد، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الترمذي في «سننه» (رقم٦٧٦٥)، وابن ماجة (رقم١٦٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٧٥٤).

- يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم، به؛ أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (رقم٢٥٤٥)، وفي «المجتبى» (رقم٢٢٣٧) عن قتيبة بن سعيد، عنه، به. وإسناده صحيح .

- حماد بن زيد، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٥) عنه، به.

- عبد الله بن جعفر المديني، عن أبي حازم، به ؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٨١٩)، عن عبد الرحمن بن سلم، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الله بن جعفر به.

وهذا إسناد ضعيف، وعلته: عبد الله بن جعفر، وهو ابن نجيح والد علي بن المديني، انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢٣٩/٢)، و«الجرح والتعديل» (٢٢/٥).

لرجل: ((**تَزَوَّجْهَا وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ**))(١).

---

(١) **حديث صحيح .**

أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥١٥٠)، والدارقطني في ((سننه)) (٢٥٠/٣) من طريق وكيع، عن سفيان، به.

وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥١٤٩) من طريق ابن المديني، والمصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٥٣٠٨، ١١٤١٢)، وفي ((المجتبى)) (رقم٣٢٠٠) وابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم٧١٦) من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، وابن ماجة في ((سننه)) (رقم١٨٨٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والدارقطني في ((سننه)) (٢٤٨/٣) من طريق أسود بن عامر، أربعتهم عن سفيان، به .

وتابع سفيان عليه جماعة، منهم:

- أبو غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، به؛ أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥١٢١) والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٧٨١).

- حماد بن زيد، عن أبي حازم، به؛ أخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥٠٢٩)، والطبراني في ((المعجم الكبير)) (رقم٥٩٣٨).

- مالك بن أنس، عن أبي حازم، به؛ أخرجه في ((الموطأ)) (٥٢٦/٢/رقم١٠٩٦)، وعنه الشافعي في ((مسنده)) (رقم٢٣١)، وأخرجه البخاري في ((صحيحه)) (رقم٥١٣٥)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١٦/٣)، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم٤٠٩٣) من طريق مالك، به .

- سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في ((مسنده)) (٣٣٠/٥)، والطحاوي في ((شرح معاني الآثار)) (١٦/٣)، والدارقطني في ((سننه)) (٢٤٨/٣).

- الفضل بن موسى السيناني، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الدارقطني في ((سننه)) (٢٤٧/٣).

=

٢٣٠- **أخبرنا** عمرو بن منصور، وأحمد بن سليمان، قالا: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حتّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**».

اللفظ لأحمد(١).

- الفضيل بن سليمان، عن أبي حازم، به؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم١٥٣٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم٥٩٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٧/٧).

(١) **حديث صحيح**.

أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٦٩٨٥)، والحارث بن أسامة في «مسنده» (بغية الباحث /رقم٧٤٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، به.

وهذا إسناد من أعلى الحسان.

وتابع سفيان عليه: أنس بن عياض، عن أبي حازم، به؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (رقم٦٧٠٣) عنه، به.

وتابعهما: يعقوب بن عبد الرحمن القادري، عن أبي حازم، به؛ أخرجه الآجري في «الشريعة» (ص١٨٨).

وتابعهم: يعقوب بن حميد بن كاسب، عن أبي حازم، به؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم١٣٤).

وفي الباب: عن عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن مسعود، وجابر، وأبي عامر الأشعري، وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، يصح الحديث بها.

شعبة بن الحجاج ⇐ أبو الحسن

٢٣١- **أخبرنا** محمد بن بشار، حدّثنا يوسف بن يعقوب، حدّثنا شعبة، عن أبي الحسن، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر[1].

سفيان ⇐ أبو حسان

٢٣٢- **أخبرنا** أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سفيان، عن أبي حسان، عن جسرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: ((**اللّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ حَرِّ النَّارِ، وَعَذَابِ**

---

(١) **حديث حسن لغيره .**

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم١٣٤١) قال: أخبرنا محمد بن بشار، بسنده سواء .

ثم قال: ((وهذا الحديث قد رواه محمد بن عمرو، فإن كان محمد بن عمرو كنيته أبو الحسن، (كذا) فلعله مهاجر وكنيته أبو الحسن، وقد روى عنه شعبة)).

وأبو الحسن شيخ شعبة، قال فيه أبو حاتم كما في ((الجرح والتعديل)) (٩/٣٥٧): ((لا يسمى هو مجهول))، وجَهَّلَه ابن حجر، لكن استدرك الذهبي فقال: ((لكن شعبة مُنَقٍّ للرجال)) انظر: ((ميزان الاعتدال)) (٤/٥١٤) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث: عائشة في " الكتب الستة " وغيرها، وحديث ابن عمر، وأنس بن مالك، وأبي بن كعب، وأبي هريرة، وغيرهم رضي الله عنهم جميعاً .

الْقَبْرِ ››[1].

سفيان بن سعيد الثوري ⇐ أبو خالد

٢٣٣- **أخبرنا** أحمد بن سليمان، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن أبي خالد الواسطي، عن إبراهيم - وليس بالنخعي - عن ابن أبي أوفى، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فعلِّمني شيئاً يجزئني، قال: تقول: ‹‹ **سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَر، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ** ››. فقال الأعرابي هكذا؛ وقبض يده يعني: يَعُدُّهُنَّ، قال: هذا لله،

---

(١) **حديث حسن .**

أخرجه المصنف في ‹‹ السنن الكبرى ›› (رقم٧٩٦٠) وفي ‹‹ المجتبى ›› (رقم٥٥١٩) قال: أخبرنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي بهذا الإسناد سواء .

وفي هذا الإسناد جسرة وهي بنت دجاجة العامرية، وثقها العجلي، وابن حبان، وذكرها ابن مندة في ‹‹ الصحابة ›› انظر: ‹‹ معرفة الثقات ›› (٤٥٠/٢)، و‹‹ الثقات ›› (١٢١/٤)، و‹‹ الإصابة ›› (٥٦٨/٧)، ومثلها يحسن حديثها .

وأحمد بن حفص بن عبد الله، وأبوه صدوقان، كما في التقريب.

وأخرجه المصنف في ‹‹ السنن الكبرى ›› (رقم١٢٦٨، ٩٩٦٦)، وفي ‹‹ المجتبى ›› (رقم١٣٤٥)، وأحمد في ‹‹ مسنده ›› (٦١/٦) من طريق قدامة بن عبد الله العامري، عن جسرة، عن عائشة، به. بلفظ أطول من هذا وفيه قصة اليهودية.

وقدامة بن عبد الله العامري، قيل هو فليت، مقبول - عند المتابعة - .

فما لي، قال: ((**قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي**))، فأخذها الأعرابي وقبض كفيه، فقال: ((**أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْه مِنَ الْخَيْرِ**))[1].

---

(١) **حديث حسن لغيره .**

أخرجه عبد بن حميد في ((مسنده)) (رقم٥٢٤ ـ المنتخب) من طريق أبي نعيم، به.

وأخرجه أبو داود في ((سننه)) (رقم٨٣٢) وأحمد في ((مسنده)) (٣٥٣/٤)، والدارقطني في ((سننه)) (٣١٤/١)، وأبو القاسم الكتاني في ((جزء البطاقة)) (رقم٦) من طريق وكيع، وأخرجه عبد الرزاق في ((المصنف)) (رقم٢٧٤٧) ـ ومن طريقه الداراقطني في ((سننه)) (٣١٤/١) ـ وأخرجه البيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٨١/٢)، من طريق يعلي بن عبيد، كلهم، عن سفيان، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن إبراهيم السكسكي، به.

وأخرجه الحميدي في ((مسنده)) (رقم٧١٧) وأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٨٠٨) من طريق إبراهيم بن بشار، كلاهما (الحميدي، وابن بشار) عن سفيان، عن يزيد أبي خالد الدالاني، ومسعر، عن إبراهيم السكسكي، به .

وأخرجه الحاكم في ((المستدرك)) (٢٤١/١) من طريق الحميدي، عن سفيان، عن مسعر فقط .

وأخرجه ابن الجارود في ((المنتقى)) (رقم١٨٩) عن ابن المقرئ، عن سفيان، عن مسعر، عن إبراهيم، به.

وأخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٩٩٦)، وفي ((المجتبى)) (رقم٩٢٤)، من طريق الفضل بن موسى السيناني، وابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٩٠٩) من طريق عمر بن علي المقدمي، كلاهما عن مسعر، به .

وأخرجه الطيالسي في ((مسنده)) (رقم٨١٣)، وأحمد في ((مسنده)) (٣٨٢/٤)،
=

٢٣٤- **أخبرنا** محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن عبد الرّحمن، حدّثنا سفيان، عن يزيد أبي خالد، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إنّ الله لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً**)) .

في حديث ابن المثنى: ((**لَمْ يَضَعْ دَاءً إلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، وَعَلَيْكُم /**(١) **بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ؛ فَإِنَّهَا تَرُمّ مِن كُلِّ الشَّجَرِ**))(٢).

والبيهقي في ((السنن الكبرى)) (٣٨١/٢) من طريق المسعودي، عن إبراهيم السكسكي، به.

وإبراهيم السكسكي قال فيه ابن عدي: ((لم أجد له حديثاً منكر المتن، وهو إلى الصدق أقرب منه إلى غيره، ويكتب حديثه)). وقال الذهبي في ((الميزان)) (٤٥/١): ((كوفي صدوق، لينه شعبة، والنسائي، و لم يترك))

وقد توبع على حديثه هذا؛ فأخرجه ابن حبان في ((صحيحه)) (رقم١٨١٠) من طريق الفضل بن موفق، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن ابن أبي أوفى، به.

والفضل بن موفق، قال فيه أبو حاتم: ((كان شيخاً ضعيفَ الحديث)).

والحديث بمجموع الطريقين، حسن لغيره، أمّا الحاكم فقال: ((صحيح على شرط البخاري)) ووافقه الذهبي! .

(١) [ل:١٨/ب] .

(٢) **حديث صحيح** .

أخرجه المصنف في ((السنن الكبرى)) (رقم٧٥٦٧) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن، عن سفيان، به .

=

وأخرجه أحمد في « مسنده » (٣١٥/٤)، والدارقطني في « العلل » (٢٨/٦) من طريق ابن مهدي، عن سفيان، به .

وهذا إسناد مرسل حسن، ويزيد أبو خالد الدالاني، وإن كان فيه بعض المقال إلا أن حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن؛ فقد قال فيه أبو حاتم: « صدوق ثقة »، وقال فيه ابن معين والنسائي: « ليس به بأس » انظر: « الجرح والتعديل » (٢٧٧/٩)، و« تهذيب الكمال » (٢٧٤/٣٣-٢٧٥) .

وخالف ابن مهدي: زيد بن الحباب العكلي، فرواه عن سفيان، عن قيس بن مسلم، أخرجه عبد بن حميد في « مسنده » (المنتخب /رقم٥٦٠) عنه، به . فلم يذكر " أبا خالد الدالاني " بين سفيان الثوري، وقيس بن مسلم.

وزيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري، لكنه توبع على هذا الوجه؛ فأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (رقم١٧١٤٤) - ومن طريقه الطبراني في « المعجم الكبير » (رقم٩١٦٣) - عن الثوري، عن قيس بن مسلم به. وهذا إسناد صحيح.

وقيس بن مسلم هو الجدلي الكوفي، من كبار شيوخ سفيان وشعبة، انظر: « معرفة الثقات » (٢٢٢/٢) . ولا مانع أن يكون عند سفيان على الوجهين، ولا سيما وقد رواه بعضهم موصولاً من طريق الثوري، عن قيس، عن طارق، عن ابن مسعود؛ فأخرجه أبو القاسم البغوي في « حديث علي الجعد » (رقم٢٠٧٤) من طريق محمد بن كثير، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٢٦/٤) وابن حبان في « صحيحه » (رقم٦٠٧٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، به مرفوعاً .

قال الدراقطني في « العلل » (٢٨/٦): « وقيل: إن الثوري لم يسمعه من قيس، وإنما أخذه عن يزيد أبي خالد، عن قيس، وهو عنده مرسل، ورفعه صحيح ».

وتابع سفيان على وصله جماعة، منهم:

- الرُكين بن الربيع، عن قيس بن مسلم، به؛ أخرجه المصنف في « السنن الكبرى »

=

(رقم٧٥٦٨)، وأبو القاسم البغوي في « حديث علي بن الجعد » (رقم٢٠٧٥) من طريق شعبة، والحاكم في « المستدرك » (١٩٧/٤) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن الركين بن الربيع، عن قيس بن مسلم، به موصولاً .

وركين بن الربيع هو ابن عميلة الفزاري، وثقه جماعة من الأئمة، انظر: « تهذيب الكمال » (٢٢٤/٩-٢٢٦) .

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي - وهو صدوق مختلط - عن قيس، به؛ أخرجه الطيالسي في « مسنده » (رقم٣٦٨) والحاكم في « المستدرك » (٤٠٣/٤).

- الجراح بن مليح والد وكيع - وهو ضعيف - عن قيس به؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في « حديث علي بن الجعد » (رقم٢٠٧٣).

- أبو حنيفة النعمان بن ثابت - وهو سيىء الحفظ - عن قيس، به؛ أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣٢٦/٤) .

- إبراهيم بن مهاجر، وأيوب بن عائذ الطائي، ذكرهما الدارقطني في « العلل » (٢٨/٦).

ورواه المسعودي أيضاً عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، عن عبد الله موقوفاً؛ أخرجه الطبراني في « السنن الكبرى » (رقم٩١٦٤) عن علي بن العزيز وهو البغوي، عن أبي نعيم، عن المسعودي، به .

ورواه أبو القاسم البغوي في « حديث بن علي بن الجعد » (رقم٢٠٧٤)، عن محمد ابن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن قيس، به، موقوفاً . وقد تقدم رواية الفريابي عن سفيان، موصولاً،

وقال مسعر عن قيس، عن طارق، عن عبد الله، موقوفاً ذكره الدارقطني في « العلل » (٢٨/٦).

فكأن قيساً حدث به على هذه الوجوه كلها (مرسلاً، وموصولاً، ومرفوعاً وموقوفاً) =

جاء في آخر الجزء ما نصه:

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله، على يدي يحيى بن أبي طالب بن محمد بن العزفي ـ وفقه الله ـ بمالقة، وفرغ منه إثر صلاة العشاء الآخرة من الليلة المسفرة عن يوم الخميس، الثامن والعشرين لشهر رجب المبارك عام تسعة وسبعمائة. وحسبي الله ونعم الوكيل .

فحمل عنه ذلك كلُّه . والله أعلم .

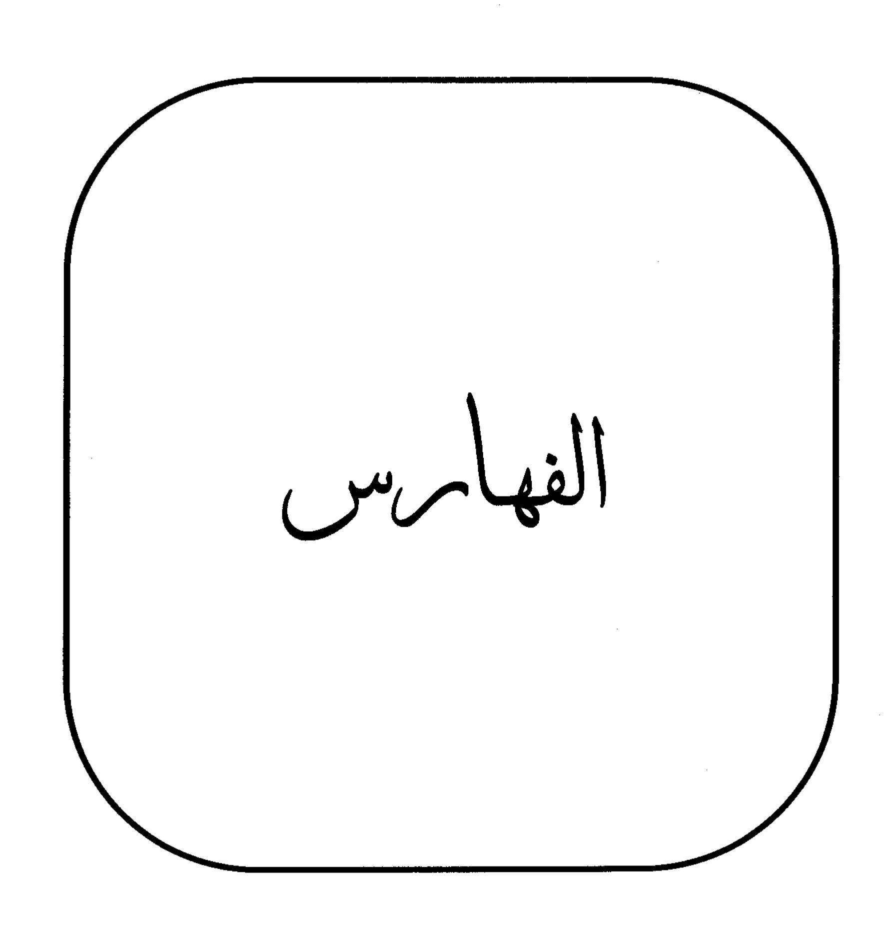
هذا آخر ما وفّقني الله به من التّعليق على هذا الجزء المبارك، وكان الانتهاء من تبييضه يوم الثلاثاء الموافق ٩/ربيع الأول/ ١٤٢٠ لهجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتب:

أبو عبد الرحمن محمّد الثاني بن عمر بن موسى

نزيل المدينة النبوية

على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم.


الفهارس



فهرس الأحاديث والآثار

نص الحديث أو الأثر **رقمه**

فهرس شيوخ المصنف

ثبت المصادر والمراجع

• **الآحاد والمثاني**/لابن أبي عاصم/ت. باسم الجوابرة/ط. دار الراية/١٤١١هـ .

• **الآمالي المطلقة**/ لابن حجر، ت. حمدي السلفي/ ط. المكتب الإسلامي/١٤١٦هـ .

• **الأحاديث المختارة**/للضياء المقدسي/ط. مكتبة النهضة الحديثة/١٤١٠هـ.

• **الأدب المفرد**/للبخاري/ت. محمد فؤاد عبد الباقي/ط. دار البشائر الإسلامية/١٤٠٦هـ .

• **الاستبصار في نقد الرجال**/ للمعلمي/ت. سيدي الشنقيطي/ط. دار الأطلس/١٤١٧هـ .

• **الأسماء والصفات**/للبيهقي/ ت. الحاشدي/ط. مكتبة السوادي/١٤١٣هـ.

• **إتحاف المهرة**/لابن حجر/ت. مجموعة من الباحثين/ط. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

• **الإحاطة في أخبار غرناطة**/لسان الدين الخطيب/ت. محمد عنان/ط.مكتبة الخانجي/١٣٩٧هـ .

• **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**/لابن بلبان/ت. الأناؤوط/ط. مؤسسة الرسالة/١٤١٤هـ .

• **الإصابة في تميز الصحابة**/لابن حجر/ ت. علي البجاوي/ط. دار الجيل/١٤١٢هـ .

• **الإمام في معرفة أحاديث الأحكام**/لابن دقيق العيد/ت. سعد آل حميد/ط. دار المحقق/١٤٢٠هـ .

• **الاستذكار**/ للابن عبد البر/ ت. القلعجي/ط. دار قتيبة/ ١٤١٤هـ.

• **البحر الزخار**/ للبزار/ت. محفوظ الرحمان/ط. مؤسسة علوم القرآن/١٤٠٩هـ .

• **بغية الباحث**/للحارث بن أسامة/ت. حسين أحمد/ط. مركز السنة/١٤١٣هـ .

• **بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السني**/ للحافظ السخاوي/ت. د. عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف/ط. مكتبة العبيكان/١٤١٤هـ .

• **بيان الوهم والإيهام**/لابن القطان/ت. الحسن آيت/ط. دار طيبة/١٤١٨هـ.

• **تاريخ الدارمي**/ت. أحمد نور سيف/ط. دار المأمون للتراث/١٤٠٠هـ.

• **التاريخ الكبير**/للبخاري/ ت. المعلمي/ط. دار الفكر.

• **تاريخ بغداد**/للخطيب/ط. دار الكتب العلمية .

• **تاريخ جرجان**/لحمزة بن يوسف/ت. محمد خان/ط. عالم الكتب/١٤٠١هـ .

• **تحفة الأشراف**/ للمزي/ ت. عبد الصمد شرف الدين/ط. المكتب الإسلامي.

• **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج**/ عمر بن علي الأندلسي/ت. عبد الله اللحياني/١٤٠٦هـ .

• **تذكرة الحفاظ**/للذهبي/ت. المعلمي/ دار الكتب العلمية/١٣٧٤هـ .

• **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم**/لأبي نعيم الأصبهاني/ت. عبد الله الجديع/ط. دار العاصمة/١٤٠٩هـ .

• **تعجيل المنفعة**/لابن حجر/ت. إكرام الله إمداد الحق/ط. دار الكتاب العربي.

• **التعديل والتجريح**/ للباجي/ت. أبو لبابة حسين/ ط. دار اللواء/١٤٠٦هـ.

• **تعريف أهل التقديس**/لابن حجر/ت.عاصم القريوتي/ط. مكتبة المنار/١٤٠٣هـ.

• **التقريب**/لابن حجر/ت. محمد عوامة/ط. دار الرشيد/١٤٠٦هـ .

• **التلخيص الحبير**/لابن حجر/عبد الله اليماني/١٣٨٤هـ .

• **تهذيب الكمال**/للمزي/ت. بشار عواد/ط.مؤسسة الرسالة.

• **التوحيد**/ لابن مندة/ت. علي ناصر الفقيهي/ط. الجامعة الإسلامية.

• **الثقات**/لابن حبان/ ت. المعلمي/مؤسسة الكتاب الثقافية.

• **جامع التحصيل**/للعلائي/ت. حمدي السلفي/ط.عالم الكتب/١٤٠٧هـ.

• **الجرح والتعديل**/لابن أبي حاتم/ت المعلمي/ط. إحياء التراث العربي.

• **جزء البطاقة**/لأبي القاسم الكناني/ت. عبد الرزاق العباد/ط. مكتبة دار السلام/١٤١٢هـ .

• **جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي**/ت. أبي إسحاق الحويني/ ط. دار ابن الجوزي/١٤١٥هـ .

• **الجعديات** = حديث علي بن الجعد.

• **جلاء العينين**/لبديع الدين الراشدي/ط. دار ابن حزم/١٤١٦هـ .

• **حديث أبي محمد الفاكهي**/ ت. محمد الغباني/ط. مكتبة الرشد/١٤١٩هـ.

• **حديث علي بن الجعد**/للبغوي/ت. عامر أحمد/ط. مؤسسة نادر/١٤١٠هـ .

• **حلية الأولياء**/ لأبي نعيم/ط. دار الكتب العربي/١٤٠٥هـ .

• **الخلافيات**/ للبيهقي/ت. مشهور حسن/ط. دار الصميعي/١٤١٤هـ.

• **خلق أفعال العباد**/للبخاري/ت. عبد الرّحمن عميرة/ط. دار المعارف/١٣٩٨هـ .

• **الدرر الكامنة**/ لابن حجر/دار الجيل .

• **الديباج على صحيح مسلم**/للسيوطي/ت. أبي إسحاق الحويني/ط. دار ابن عفان/١٤١٦هـ .

• **رفع اليدين في الصلاة**/للبخاري/(مطبوع مع جلاء العينين)/ط. دار ابن حزم/١٤١٦هـ .

• **سلسلة الأحاديث الصحيحة**/للألباني/ط. دار المعارف/١٤١٥هـ.

• **السنة**/ لابن أبي عاصم/ت. الألباني/ط. المكتب الإسلامي/١٤٠٠هـ .

• **سنن أبي داود**/ت. محمد محيي الدين/ط. دار الفكر .

• **سنن ابن ماجة**/ت. محمد فؤاد عبد الباقي/ط. دارالفكر .

- **سنن الترمذي** /ت. أحمد شاكر وآخرين/ط. إحياء التراث العربي.
- **سنن الدارقطني**/عبد الله اليماني/ط. دار المعرفة/١٣٨٦هـ
- **سنن الدارمي**/ت.فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع/ط. دار الكتاب العربي/١٤٠٧هـ
- **السنن الكبرى**/للبيهقي/ط. مكتبة دار الباز/١٤١٤هـ .
- **السنن الكبرى**/للنسائي/ت . عبد البنداري وكسروي/ط. دار الكتب العلمية/١٤١١هـ .
- **السنن المأثورة**/للشافعي/ت. القلعجي/ط. دار المعرفة/١٤٠٦هـ .
- **سير أعلام النبلاء**/ للذهبي/ ت. مجموعة من الباحثين/ط. مؤسسة الرسالة.
- **شرح مشكل الأثار**/للطحاوي/ت. الأناؤوط/مؤسسة الرسالة/١٤١٥هـ.
- **شرح معاني الآثار**/للطحاوي/ت. محمد زهري النجار/ط. دار الكتب العلمية/١٣٩٩هـ.
- **شعب الإيمان**/للبيهقي/ ت. زغلول/ط. دار الكتب العلمية/١٤١٠هـ.
- **صحيح البخاري**/(مطبوع مع فتح الباري)/ محمد فؤاد عبد الباقي/ط. دار المعرفة/١٣٧٩هـ.
- **صحيح ابن خزيمة**/ت. الأعظمي/ط. المكتب الإسلامي/١٣٩٠هـ .
- **صحيح مسلم**/ت. محمد فؤاد عبد الباقي/ط. دار الحديث/١٤١٢هـ.
- **صلة الخلف بموصول السلف**/للروداني/ت. د. محمد عجمي/ط. دار الغرب الإسلامي/١٤٠٨هـ .
- **الضعفاء**/للعقيلي/ت. القلعجي/ط. دار الكتب العلمية/١٤٠٤هـ .
- **الطبقات الكبرى**/لابن سعد/ط. دار صادر .
- **طبقات المحدثين**/لابن حيان/ت. عبد الغفور البلوشي/ط. مؤسسة

الرسالة/١٤١٢هـ .

• **طبقات خليفة**/ت. د. أكرم العمري/ط. دار طيبة/١٤٠٢هـ .

• **طرق حديث من كذب علي متعمدا**/للطبراني/ تحقيق علي حسن/ ط. المكتب الإسلامي/١٤١٠هـ .

• **العلل الصغير**/ للترمذي/ ملحق بالمطبوع من سننه .

• **العلل الكبير**/ للترمذي/ترتيب أبي طالب القاضي/ ت. حمزة ديب/ط. مكتبة الأقصى/١٤٠٦هـ .

• **العلل ومعرفة الرجال**/ لعبد الله بن أحمد/ت. وصي الله عباس/ط. المكتب الإسلامي/١٤٠٨هـ .

• **العلل**/للدارقطني/ت. محفوظ الرحمان/ط. دار طيبة.

• **عمل اليوم والليلة**/للنسائي/ ت. فارق حمادة/ط. مؤسسة الرسالة/١٤٠٦هـ .

• **الغيلانيات** = الفوائد المنتخبة.

• **فتح الباري**/لابن حجر/محمد فؤاد عبد الباقي/ط. دار المعرفة/١٣٧٩هـ.

• **فتح الباري**/لابن رجب/ت. مجموعة من الباحثين/ط. مكتبة الغرباء الأثرية/١٤١٧هـ .

• **فتح الملهم**/للعثماني/الطبعة الباكستانية.

• **فضائل الصحابة**/للإمام أحمد بن حنبل/ت. وصي الله عباس/ط. مؤسسة الرسالة/١٤٠٣هـ .

• **فهرسة ابن خير الإشبيلي**/ط. دار الآفاق الجديدة.

• **الفوائد المنتخبة**/ لأبي بكر الشافعي/ت. مرزوق الزهراني/ط. دار المأمون للتراث/١٤١٧هـ .

• **الفوائد المنتقاة**/لأبي عمرو السمرقندي/ت. أبي إسحاق الحويني/ط. مكتبة ابن

تيمية/١٤١٨هـ

• **القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحمر**/للحافظ السخاوي/ت. جاسم ابن محمد الفجي/ط. المكتب الإسلامي/١٤٢٠هـ .

• **الكاشف**/ للذهبي/ت. محمد عوامة/ط. دار القبلة/١٤١٣هـ.

• **الكامل**/لابن عدي/ط. دار الفكر/١٤٠٥هـ .

• **كشف الأستار**/للهيثمي/ت. حبيب الرحمان الأعظمي/ مؤسسة الرسالة/١٤٠٤هـ .

• **لسان الميزان**/لابن حجر/ط. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

• **المجتبى**/للنسائي/ت. أبو غدة/ط. مكتبة المطبوعات الإسلامية/١٤٠٦هـ.

• **كتاب المجروحين**/لابن حبان/ت. محمود زايد/ط. دار الوعي/١٣٩٦هـ.

• **مجمع الزوائد**/ للهيثمي/ط. دار الريان/١٤١٧هـ .

• **المراسيل**/ لابن أبي حاتم/ ت. شكر الله قوجاني/ مؤسسة الرسالة/١٣٩٧هـ .

• **المرض والكفارات**/لابن أبي الدنيا/ت. الندوي/ط. مومباي/١٤١١هـ.

• **المستدرك**/ للحاكم/ط. دار الكتب العلمية .

• **مسند أبي يعلى**/ت. حسين سليم/ط. دار المأمون للتراث/١٤٠٤هـ.

• **مسند إسحاق بن راهويه**/ت. عبد الغفور البلوشي/ط. مكتبة الإيمان/١٤١٢هـ.

• **مسند الإمام أحمد**/ت. مجموعة من الباحثين بإشراف الأرناؤوط/ط. مؤسسة الرسالة (والإحالة عليها أرقام الأحاديث)، والطبعة الميمنية (الإحالة عليها بالجزء والصفحة) .

• **مسند الحميدي**/ت. حبيب الرحمان الأعظمي/ط. دار الكتب العلمية/١٣٨١هـ.

• **مسند الشاشي**/ ت. محفوظ الرحمان/ ط. مكتبة العلوم والحكم/١٤١٠هـ .

• **مسند الشاميين**/للطبراني/ت. حمدي السلفي/ط. مؤسسة الرسالة/١٤٠٥هـ .

• **مسند الشهاب**/للقضاعي/ت. حمدي السلفي/١٤٠٧هـ .

• **مسند الطيالسي**/ط. دار المعرفة .

• **مشاهير علماء الأمصار**/لابن حبان/ت. فلايشهمر/ط. دار الكتب العلمية/١٩٥٩هـ .

• **المصنف**/ لابن أبي شيبة/ت. كمال يوسف الحوت/ط.مكتبة الرشد.

• **المصنف**/ لعبد الرزاق الصنعاني/ت. حبيب الرحمان الأعظمي/ط. المكتب الإسلامي/١٤٠٣هـ .

• **المطالب العالية**/لابن حجر/ت. غنيم عباس وياسر محمد/ط. دار الوطن/١٤١٨هـ.

• **المعجم الأوسط**/للطبراني/ت. طارق عوض الله/ط. دار الحرمين/١٤١٥هـ.

• **معجم الشيوخ**/للذهبي/ت. د. محمد الهيلة/ط. مكتبة الصديق/١٤٠٨هـ.

• **المعجم الكبير**/ للطبراني/ت. حمدي السلفي/ط. العلوم والحكم/١٤٠٤هـ.

• **المعجم المفهرس**/لابن حجر/ ت. محمد شكور/ط. مؤسسة الرسالة/١٤١٨هـ .

• **معرفة الثقات**/للعجلي/ت. البستوي/ط. مكتبة الدار/١٤٠٥هـ .

• **المعرفة والتاريخ**/ للفسوي/ت. د. أكرم العمري/ط. مؤسسة الرسالة/١٤٠١هـ.

• **المعلم بفوائد مسلم**/للمازري/ت. محمد الشاذلي/ط. الدار التونسية.

• **المعين في طبقات المحدثين**/ للذهبي/ ت. همام عبد الرحيم/ ط. دار الفرقان/ ١٤٠٤هـ .

• **المنتخب من مسند عبد بن حميد**/ت. صبحي السامرائي/ط. مكتبة السنة/١٤٠٨هـ .

• **المنتقى**/لابن الجارود/ت. عبد الله البارودي/١٤٠٨هـ .

• **موضح أوهام الجمع والتفريق**/للخطيب/ ت. المعلمي/دار الفكر .

- **موطأ مالك**/ت. محمد فؤاد عبد الباقي/ط. دار إحياء التراث العربي.
- **ميزان الاعتدال**/للذهبي/ ت. البجاوي/ط. دار الفكر .
- **نصب الراية**/للزيلعي/ت. الكوثري/ط. دار الحديث/١٣٤٧هـ
- **هدية العارفين**/لإسماعيل باشا/مؤسسة التاريخ العربي.

فهرس الموضوعات